

طَبَقَاتُ الْأَعْيَانِ

تأليف
المرجع الزيني أكبر العلامة المحقق

أية الله العظمى الشيرازي شهاب الدين محمد بن محمد بن أبي بكر

أعلى الله مقامه الشريف

المجلد الثالث والعشرون

بمقامه
الشيخ محمد بن محمد بن أبي بكر

مَلَقَاتُ الْأَحْقَافِ

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحقق

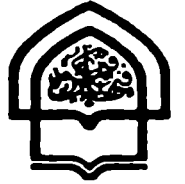
آية الله العظمى السيد شهاب الدين ابن عشي التيجاني

أعلى الله مقامه الشريف

المجلد الثالث والعشرون

بإتمام نجد
السيد محمود العشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- * كتاب : ملحقات الاحقاق
- * تأليف : آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره)
- * نشر : مكتبة آية الله المرعشي النجفي (ره) - قم
- * الفلم و الزنگ : تيزهوش
- * طبع : حافظ - قم
- * الطبعة : الثانية
- * العدد : ١٠٠٠
- * التاريخ : ١٤١٧ هـ
- * المجلد الثالث والعشرون
- * شابک : ٩٦٤-٦١٢١-٠٤-٧
- ISBN: 964-6121-04-7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمد الله تعالى على ما أولانا من التأيد والتسديد ، ونشكره على أن رزقنا التوفيق لاصدار المجلد الثالث والعشرين من موسوعة (ملحقات الاحقاق) الذي أصبح مصدراً هاماً لطلاب البحث والتحقيق في فضائل آل البيت النبوي عليه و عليهم الصلاة والسلام ، وصادف اصداره ذكرى عيد الغدير الأغر ، ذكرى يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام ولياً على المسلمين وخليفة لرسول رب العالمين .

ونحن اذ نعزز بصدور هذا المجلد من الموسوعة الكبرى في هذه المناسبة العزيزة علينا ، نرى من الفرض أن نقدم للسادة العلماء الذين بذلوا الجهد الكبير في تنظيم وتصحيح مواد الكتاب خالص الشكر والتقدير ، وهم أصحاب السماحة حجج الاسلام السيد عبداللطيف القرشي الكوهكمري والشيخ علي أصغر الموحدي الهمداني والشيخ اسماعيل المردي والشيخ مرتضى فرجپور ، فانهم صرفوا جل

أوقاتهم لآخراج الكتاب بالشكل اللائق به كما يراه القارىء الكريم أمامه .
فاليهم والى كل من آزرنا في مشاريعنا الثقافية نقدم الشكر ونطلب من الله
تعالى لناولهم التوفيق المستمر والتأييد الكامل ، فانه تعالى ولي ذلك .

السيد محمود المرعى

فهرس الكتاب

قوله : كفي وكف علي في العدل سواء

٤٦

قوله : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه

وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب

٤٨

حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين

والقاسطين والمارقين

٥٠

حديث النبي : ما اكتسب مكتسب مثل

فضل علي

٥٢

قوله : ستقدم على الله وشيعتك راضين

مرضيين

٥٣

حديث : ان لعلي في الجنة شجرة تحمل

الحلي والحلل للشيعه

٥٥

حديث : لو أن البحر مداد والأشجار

أقلام والجن حساب والأنس كتاب ما

مستدرك قول النبي صلى الله عليه وآله

وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ١

حديث رد الشمس لعلي عليه السلام ١٦

قول النبي « ص » لعلي : حديقتك في

الجنة أحسن منها ٢١

قوله : علي امتحن الله قلبه للايمان ٢٤

في أن النبي كان يسار علياً ويناجيه حين

قبض ٢٩

قول الرسول : اشتاقت الجنة الى ثلاثة

الى علي وعمار وبلال ٣٢

قوله : تشاقت الجنة الى اربعة ٣٩

قوله : اذا مات علي فسد الدين ٤١

نص النبي على أن علياً وشيعته في الجنة

٤٢

قوله : من خرج على علي فهو كافر ٤٤

١٣٩ يدخلكم في ضلالة
 قوله : يا علي أحب لك ما أحب لنفسي
 ١٤٠ واكره لك ما اكره لنفسي
 قوله : خاطبني ربي بلغة علي ١٤١
 قوله لعلي : أنت أخي ووزيرى ١٤٣
 حديث أن جارية من جوراي علي أشرفت
 ليلة السمعراج حين اطلعت من قصرها
 فضحكت وخرج النور من فيها ١٤٥
 في النص من رسول الله « ص » لعلي ان
 لك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى
 بهتوا أمه ١٤٦
 كلمات القوم في أن علياً مثله مثل عيسى
 ١٥٤
 قول النبي : منصور من نصر علياً ومخذول
 من خذله ١٥٦
 قوله : علي مني وأنا من علي ١٥٨
 حديث تشتاق الحور الى علي في الجنة
 ١٦٥
 قول النبي : اللهم اثني بسأحب خلقك
 اليك ١٦٦
 ماورد عنه من حديث ان الله أمرني بحب
 أربعة ١٦٧

أحصوا فضائل علي بن ابي طالب ٥٦
 قول الرسول : يا علي من فارقتني فقد
 فارقت الله ومن فارقتك فارقتني ٥٨
 حديث المنزلة « أنت مني بمنزلة هارون
 من موسى » ٦٠
 قول النبي « ص » وأبوهما خير منهما ٧٦
 قوله : علي يزهر بأهل الجنة كما يزهر
 كوكب الصبح بأهل الدنيا ٨٣
 قوله : مامرت بسماء الاوأهلها مشتاقون
 الى علي بن ابي طالب وما في الجنة شيء
 الا وهو يشاق الى علي ٨٥
 أحاديث أمر رسول الله « ص » بسد أبواب
 المسجد الاباب علي ٨٦
 قول أمير المؤمنين عليه السلام : كنت اذا
 سأله أنبأني واذا سكت ابتدأني ١٠٠
 قول النبي « ص » : علي يحب الله ورسوله
 وهما يحبانه - حديث الراية ١٠٧
 في النص على أن النبي والوصي وأولادهما
 من شجرة واحدة ١٣٣
 قول النبي : من أحب أن يحيا حياتي
 ويموت موتي . . فليتول علي بن ابي
 طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن

الخلايق ماخلا روحك وروح ابن عمك
١٩٣
قول النبي: قسمت الحكمة عشرة أجزاء
فأعطي علي تسعة أجزاء ١٩٤
قوله: ان منكم رجلا يقاتل الناس على
تأويل القرآن ١٩٦
قوله: لو وضعت السماوات و الأرضون
في كفة و وضع ايمان علي في كفة لرجح
ايمانه ٢٠٠
قوله لعلني: ان الله قد غفرلك ولذريتك
ولشيعتك ٢٠١
قوله لأمير المؤمنين: انك لمغفورلك
٢٠٢
قوله لعلني: منزلتك في الجنة مقابل منزلي
٢٠٤
قوله: لا يؤدي عني الا أنا أو علي ٢٠٦
قوله: علي مني بمنزلة رأسي من بدني
٢١٣
قوله « لأقتلن العمالقة » فقال جبرئيل:
أو علي بن ابي طالب ٢١٤
قوله لعلني: ان الله سيهدي قلبك ٢١٥
قوله: ان الله أمرني أدنيك ولا أقصيك
٢١٧

قوله صلى الله عليه وآله: من أحب هذين
وأباهما وأمهما كان معي في درجتي ١٧٠
قوله: النظرالى علي رافة ومودة وعبادة
١٧١
قوله لعلني: تذود الناس عن حوضي ١٧٢
قوله: النظرالى وجه علي عبادة ١٧٤
قوله: من كنت نبيه فعلي وليه ١٧٧
تعويد النبي علياً بقل هو الله أحد ١٧٨
قوله: علي من أهل الجنة ١٧٩
قوله: علي مني كمنزلتى من ربي ١٨٢
قوله: والله ما أدخلته وأخرجتكم ولكن
الله أدخله وأخرجكم ١٨٤
قوله: ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا
وأنت يا علي ١٨٥
قوله لعلني: أنت مني وابوولدي ١٨٦
قوله: من أطاع علياً فقد أطاع الله و من
عصاه فقد عصى الله ١٨٨
قوله: لمبارزة علي أفضل من أعمال أمتي
١٩٠
قوله لعلني: تفرق فيك أمتي كما افتقرت
بنو اسرائيل في عيسى عليه السلام ١٩١
قول عزرائيل: قد وكلني الله بقبض أرواح

قوله : أولابعثن اليكم رجلا مني أو كنفي
٢٤٢

قوله : لأمر المؤمنين : وتخصم الناس
بسبع ٢٤٣

قوله : ان منادياً ناداني نعم الأب أبوك
ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ٢٤٥

قوله : أوحى الي في علي ثلاث خصال
٢٤٦

حديث ان النبي كان اذا غضب لم يجترىء
أحد أن يكلمه الا علي ٢٤٧

قوله : السبق ثلاثة ٢٤٩

ماورد عن النبي من أن حب علي يأكل
الذنوب ٢٥١

حديث عادى الله من عادى علياً ٢٥٢

النص من رسول الله « ص » أنه وعلياً
وأولادهما معاً في مكان واحد يوم القيامة
٢٥٣

قوله لأمر المؤمنين : ترد أنت وشيعتك
على الحوض رواء مروين ٢٥٧

ماورد عن رسول الله « ص » : نحن ولد
عبدالمطلب سادات أهل الجنة ٢٥٨

قوله لفاطمة : ان الله عزوعلا اختار أباك

قوله لعلي : ما سألت الله شيئاً الا سألك
لك مثله ٢١٨

حديث النبي : سيكون بينك وبين عائشة
شيء ٢٢٠

قوله : ناولتي جبرئيل سفر جلة لما أسري
بى الى السماء وخرجت منها حوراء
حسنة فقالت : أنا خلقت لعلي أخيك ٢٢٢

حديث من آذى علياً فقد آذاني ٢٢٣

حديث من أحب علياً فقد أحبنى ٢٢٥

حديث من زعم أنه يحبني و يبغض علياً
فقد كذب ٢٢٧

قول النبي : مكتوب في لوزة بالنور
« لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بعلي
ونصرته به » ٢٢٨

قول أمير المؤمنين : صليت قبل الناس
سبع سنين ٢٢٩

قصة هدم أمير المؤمنين صنم الفلوس ٢٣١

قصة بعث النبي علياً لهدم مائة الثالثة
الأخرى ٢٣٨

قول رسول الله صلى الله عليه وآله : من
قاتل علياً حق على الناس جهادهم ٢٤١

٢٨٤	ظالم له	٢٥٩	وزوجك
٢٩٣	قوله : يا علي أنت تقتل علي سنتي	٢٦٢	قوله : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد الأنا وعلي
٢٩٦	قوله : يحمل رايتي في الآخرة من كان يحملها في الدنيا علي بن ابي طالب	٢٦٥	قوله لامي المؤمنين : من أحبك ختم الله بالأمن والايامن . . وآمنه يوم الفرع الأكبر
٢٩٨	قوله : اللهم سق السى هذا الطعام عبداً تحبه وبحبك	٢٦٧	حديث حب امير المؤمنين فرض وبغضه كفر
٢٩٩	حديث أن النبي أمر علياً برد الأمانات حين عزم الهجرة	٢٦٩	قول النبي لأمير المؤمنين : من أحبك في حياة منك فقد قضى نجه
٣٠٢	دعاء النبي اللهم لاتمنى حتى ترينى علياً	٢٧٠	قوله : حق علي على المسلمين كحق الوالد
٣٠٤	حديث من اتبع علياً اتبع الحق و من تركه ترك الحق	٢٧٢	قوله لعلي : أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه
٣٠٦	قول النبي لعلي : أحبك الله عزوجل	٢٧٣	قوله لبريدة : يا بريدة لاتبغض علياً وان كنت تحبه فازدد
٣٠٧	قوله : علي مع الحق والحق مع علي	٢٧٤	قوله لبراء : ماترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
٣٠٨	قوله لعلي : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق	٢٧٩	حديث اعطاء رسول الله « ص » سهم جبرئيل لعلي في غزوة تبوك
٣١٣	قوله له : ان الأمة ستفدرك بعدي	٢٨١	قوله للزبير : انك ستقاتل علياً وأنت
٣١٥	قوله : أنا وهذا (يعنى علياً) يوم القيامة كهاتين ، وجمع بين اصبعيه		
٣١٦	قوله : ان الله تعالى باهى بعلي الملائكة والنبين و حملة العرش و سكان الهواء		

- حديث ان علياً كان أول الناس لحوقاً
بالنبي وأشدهم لزوقاً به ٣١٧
- قوله النبي لعلي : أنت تعيش على ملتي
وتقتل على سنتي ٣١٩
- قوله : من سب علياً فقد سبني ٣٢١
- قوله : من كنت وليه فعلي وليه ٣٢٤
- قوله في علي : رجل لا يخزيه الله ٣٢٦
- بعث النبي علياً الى اليمن واسلام أهلها
بيده ٣٢٨
- قوله : من كان آخر كلامه الصلاة علي و
علي علي يدخله ذلك الجنة ٣٣١
- قوله : علي مع القرآن والقرآن مع علي
٣٣٢
- قول علي لجبرئيل لما سأله عن جبرئيل :
لعله أنت ٣٣٣
- قول النبي في علي : لحمه لحمي ٣٣٤
- قوله لعلي : الله ورسوله و جبرئيل عنك
راضون ٣٣٥
- حديث اعتناق رسول الله « ص » علياً و
فاطمة ٣٣٦
- قول النبي : أنا حرب لمن حاربكم . .
٣٣٧
- قوله لعلي : تكسى اذا كسيت يوم القيامة
والناس حفاة عراة ٣٣٩
- قوله له : من مات يفضك مات ميتة جاهلية
٣٤٠
- قوله : ان ضغائن في صدور قوم يبذونها
بعدي ٣٤٤
- قوله : لئن أطاعوه ليدخلن الجنة ٣٤٦
- قوله : علي يقضي ديني وينجز مواعيدي
٣٤٩
- ماورد من قول النبي : الحمد لله الذي
جعل فينا الحكمة اهل البيت ٣٥٢
- في النص من رسول الله « ص » لعلي يهلك
فيك رجلا ٣٥٣
- قوله : فالزموا في الفتنة علي بن ابي طالب
٣٥٦
- قوله : يحشر الثالث في علي و في عنقه
طوق من نار ٣٥٨
- النص من النبي علي أن علياً يبعث يوم
القيامة راكباً على ناقة من نوق الجنة
٣٥٩
- في صعود امير المؤمنين علي منكب رسول
الله « ص » ٣٦٢

- في أن أمير المؤمنين كان يدخل على النبي
في كل يوم وليلة ٣٧٠
- قول النبي : أنا وعلي في حظيرة القدس
تحت العرش ٣٧٥
- قوله : مثل علي مثل قل هو الله أحد ٣٧٧
- قوله لعلي : لعنتك من لعنتي ولعنتي من
لعنة الله ٣٧٩
- اختصاص علي بين الاصحاب بالاهلال
بما أهل به النبي ٣٨٠
- قول النبي : ان الحق مع علي ٣٨١
- قوله لعلي : انك لن تموت الا مقتولا
٣٨٣
- قوله : ان أشقى الأولين والآخرين قاتل
علي ٣٩٤
- قوله لعلي : لولا أن يقال فيك ما قيل في
عيسى بن مريم - الخ ٤١٠
- مستدرک أحاديث المناشدة ٤١٢
- قول النبي : ان علياً يدخل أحباءه الجنة
بغير حساب ٤٢١
- قوله : من آذى علياً فقد آذاني ٤٢٢
- حديث من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية ٤٢٥
- حديث لولاك يا علي ما عرف المؤمنون
من بعدي ٤٢٦
- قول النبي : علي صاحب لوائي في الدنيا
والآخرة ٤٢٧
- قوله : ان الله تعالى يخلق من روح علي
اذا نام طيراً يسرح الى طرق السماء ٤٢٩
- سماع علي تسليم الحجر والشجر على
رسول الله «ص» ٤٣١
- حديث كنا نعرف المنافقين ببغضهم علياً
عليه السلام ٤٣٢
- حديث يا علي ان لك كنزاً في الجنة وأنت
ذوقنيها ٤٣٤
- قول النبي : عضدني الله تعالى بعلي بن
ابي طالب ٤٣٦
- حديث علي عليه السلام يسكن في الوسيلة
مع النبي وفاطمة والحسين ٤٣٧
- قول النبي لعلي : أنت أمامي يوم القيامة
٤٣٨
- النص من رسول الله «ص» على أن علياً
شرب العلم شرباً ونهله نهلاً ٤٤٠
- قوله : ذكر علي بن ابي طالب عبادة ٤٤٣
- قوله : جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل

- ذريتى في صلب علي بن ابي طالب ٤٤٤
قوله : ما سألت الله عزوجل من الخير الا
سألت لك مثله ٤٤٥
حديث تكلم الأرض مع علي عليه السلام
٤٤٨
يدخل النبي مع علي الجنة راكبين ٤٤٩
حديث علي ما سبقه الاولون ولا يدركه
الآخرون ٤٥٠
قول أمير المؤمنين : علمني رسول الله
ألف باب ومن كل باب منها يفتح ألف
باب ٤٥٢
قول السبط الأكبر في أبيه : لم يسبقه أحد
٤٥٦
قول النبي لعلي : تذود الناس عن حوضي
٤٥٩
امتناع علي عن محو اسم رسول الله «ص»
٤٦٠
قول النبي : يا علي انك ستبلى بعدي فلا
تقاتلن ٤٦٦
قوله : يا علي لان يهدي الله على يدك رجلا
خير لك مما طلعت عليه الشمس ٤٦٨
قوله : يا علي أنت وولدك على خيل بلق
٤٦٩
- حديث تزويج فاطمة من علي بأمر من
الله تعالى ٤٧١
قوله : يا علي ان لك من الثواب مالو
قسم على أهل الأرض لو سعمهم ٤٩٥
حديث ان علياً كان يرشد الضال و ينشد
الضال ويعين الضعيف و كان يأمر الناس
بالمعروف ٤٩٦
قول النبي : لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة
كفوء ٤٩٧
قوله : يا علي ان الله ألف بين روحي
وروحك ٤٩٩
قوله : أنا وعلي وفاطمة والحسنان في
قبة يوم القيامة ٥٠٠
ركوب علي الناقة بأمر النبي و تحركها
بعد ركوبه و بناء مسجد قباء على مدار
هذه الناقة ٥٠١
قول أمير المؤمنين : مارمدت منذ بصق
رسول الله في عيني يوم خيبر ولا صدعت
منذ مسح وجهي ٥٠٢
ان رسول الله «ص» أوصى علياً أن يغسله
٥٠٥
مستدرك النعوت التي وصف بها النبي

- صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
عليه السلام ٥١٦
- قول النبي في علي : هو الصديق الأكبر
٥١٨
- قوله لأمير المؤمنين : انا دار الحكمة
وعلي بابها ٥٢٠
- قوله : علي موضع سري ٥٢١
- حديث ان علياً أقرب الخلق من رسول
الله موقفاً يوم القيامة ٥٢٢
- حديث ان علياً أقرب الناس عهداً برسول
الله ٥٢٤
- حديث ان علياً سيد المسلمين ٥٢٥
- قول النبي : علي أعلم الأمة ٥٢٦
- حديث علي سيف الله ٥٢٧
- حديث علي أفضلهم حليماً ٥٢٩
- حديث علي أول من آمن ٥٣٠
- حديث ان علياً هو أول من صلى مع النبي
٥٣١
- حديث علي أول من أسلم ٥٣٦
- حديث علي ولي كل مؤمن ٥٤٢
- حديث علي أول أهل الجنة دخولا ٥٤٦
- قول النبي : علي أكثرهم علماً ٥٤٨
- قوله في علي : انه سعيد في الدنيا ٥٤٩
- قوله : علي أفضى الأمة ٥٥٠
- من نعوت علي عليه السلام (ابو القاسم)
٥٥٢
- حديث ان علياً ولي من كان رسول الله
وليه ٥٥٣
- قول النبي : علي وصي ٥٥٥
- قوله : علي سيد العرب ٥٥٧
- قوله : علي باب مدينة العلم ٥٥٩
- قوله : علي الهادي المهدي ٥٦٢
- قوله : علي أول من يضافحني يوم القيامة
٥٦٣
- في أن أمير المؤمنين أخو رسول الله ٥٦٤
- قول النبي : زوجتك أقدم أمتي مسلماً ٥٦٨
- قوله : علي امام المتقين ٥٧٠
- قوله : علي امام البررة ٥٧١
- قوله : علي باب مدينة الحكمة ٥٧٢
- قوله : علي ولي ٥٧٣
- حديث النبي : فأوحى الي نعم الأخ أخوك
علي ٥٧٦
- قوله : علي أبو ولدي ٥٧٩
- قوله : علي ابو الريحانتين ٥٨٢

٥٨٨	قوله : علي أعز	٥٨٣	حديث علي رفيق النبي
٥٩٠	قوله : علي وارثي		حديث علي آخر الناس برسول الله عهداً
٥٩٢	حديث ان علياً عبد الله	٥٨٥	
٥١٦	مستدرك النعوت	٥٨٦	قول النبي : علي أحب الناس الي

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث المأثورة عن كتب اعلام العامة في ج ٢ ص ٤٢٦ الى ٤٦٥ وج ٣ ص ٣٢٢ الى ٣٢٧ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ٣٠٤ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ٥٨٩ وج ٢١ ص ١ الى ٩٣ وج ٢٢ ص ١٠٥ الى ١٢٩ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى^(١) :

(١) قال الفاضلان المعاصران الدكتور محمد ناصر والاسناد ابراهيم بحاز الجزائريان في « تعاليفهما » على كتاب « أخبار الائمة الرسميين » لابن الصغير من اعلام القرن الثالث الهجرى - ص ٣١ ط دار الغرب الاسلامى فى بيروت سنة ١٤٠٦ :

حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »
حديث صحيح أخرجه الترمذي المجلد الرابع صفحة ٣٢٧ دارالكتاب العربى بيروت - لبنان . ويذكر ناصر الدين الالباني فى سلسلة الأحاديث الصحيحة هذا الحديث تحت رقم ١٧٥٠ ، وبعد ذكره عدة طرق للحديث قال : وللحديث طرق أخرى كثيرة جمع طائفة كبيرة منها الهشمي فى «المجمع» ، وقد ذكرت وخرجت

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٥٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن زاذان ، أبي عمر ، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً

ما يسر لي منها مما يقطع الواقف عليها بعد تحقيق الكلام على اسانيدنا بصحة
الحديث يقيناً والافهي كثيرة جداً.. قال الحافظ ابن حجر منها صحاح ومنها حسان.

الالباني : سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائده . ط ٢ م ٤ ،
المكتبة الاسلامية عمان ، الدار السلفية الكويت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م ص ٣٣٠ ،

٣٤٣ .

وقال الفاضل المعاصر محمد عبدالقادر عطا في « تعليقه » على كتاب « لفظ

الثالثي المتناثرة في الأحاديث المتواترة » ص ٢٠٥ ط بيروت سنة ١٤٠٥ ما لفظه :

أورده السيوطي في الأزهار المتناثرة عن ثمانية عشر نفساً . وأورده الكتاني

في نظم المتناثر ، كتاب المناقب ، وقال : ورد أيضاً من حديث البراء بن عازب ،

وأبي الطفيل ، وحذيفة بن أسيد الغفاري ، وجابر . وفي رواية لأحمد ، أنه سمعه

من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته .

وممن صرح بتواتره أيضاً الحناوي في التيسير نقلاً عن السيوطي ، وشارح المواهب

اللدنية ، وفي الصفوة للحناوي ، قال : الحافظ ابن حجر : حديث « من كنت مولاه

فعلي مولاه » أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها

ابن عقدة في مؤلف مفرد ، وأكثر أسانيدنا صحيح أو حسن .

أنظر الحديث في : مسند أحمد بن حنبل ١ / ٨٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ٣٣٠ ،

٤ / ٢٨١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٤٧ / ٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٤١٩ .

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عن زياد بن أبي زياد : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال ؟ فقام اثنا عشر بدرياً ، فشهدوا .

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قال : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام ، قال : فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم « أليس الله أولى بالمؤمنين » ؟ قالوا : بلى . قال « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد .

قال عبدالرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً ، كأنني أنظر الى أحدهم ، نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم « ألسنت أولى المؤمنين بأنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ » . فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

عن نعيم بن حكيم ، حدثني ابو مريرم ورجل من جلساء علي ، عن علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

قال ، فزاد الناس بعد : وال من والاه ، وعاد من عاداه .

وقال ايضاً في ص ٥٩ :

عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا : الصلاة جامعة . وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

عن عطية العوفي قال : سألت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختنا لى حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم . فقلت له : ليس عليك منى بأس . فقال : نعم ، كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد علي رضي الله عنه ، فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

قال : فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : انما أخبرك كما سمعت .

عن أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ، ما سمع لما قام . فقام ثلاثون من الناس ، فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال للناس : أستم تعلمون أني أولى بالناس من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت

علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة فصلها بهجير قال : فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال : أستم تعلمون (أو أستم تشهدون) أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

وعنه أيضاً قال : كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاس (لعله الفسطاط) فسأله عن داء ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال : يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عن عبدالله بن بريدة ، حدثني ابي بريدة قال : أبغضت علياً بغضاً لم يبغضه أحد قط . قال : وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه الا على بغضه علياً . قال : فبعث ذلك الرجل على خيل ، فصحبته ما أصحابه الا على بغضه علياً . قال : فأصبنا سبياً . قال : فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابعث الينا من يخمسه . قال : فبعث الينا علياً ، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي . فخمس وقسم ، فخرج

رأسه مغطى . فقلنا : يا ابا الحسن ما هذا ؟ قال : ألم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي ؟ فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها .

قال : فكتب الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ابعثني ، فبعثني مصداقاً .

قال : فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدق . قال : فأمسك يدي والكتاب وقال : أتبخض علياً ؟ قال : قلت : نعم . قال : فلا تبغضه ، وان كنت تحبه فازدد له حباً ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة .

قال : فما كان من الناس أحد ، بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحب الي من علي .

قال عبدالله (راوي الحديث) : فوالذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث غير ابي بريدة .

عن ابن بريدة عن أبيه أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي ، فوقف عليهم فقال : انه قد كان في نفسي على علي شيء ، وكان خالد بن الوليد كذلك ، فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية عليها علي ، وأصبنا سبياً . قال : فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه . فقال خالد بن الوليد : دونك .

قال : فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أحدثه بما كان ، ثم قلت : ان علياً أخذ جارية من الخمس . قال : وكنت رجلاً مكباباً . قال : فرفعت رأسي فاذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير ، فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

عن ابي اسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقام

خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عن زيد بن أرقم قال : استشهد علي الناس فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فقام ستة عشر رجلا ، فشهدوا .

عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب . قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فان هذا مولاه .

قال رياح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار، فيهم ابو ايوب الانصاري .

وقال ايضاً في ص ١١٥ :

عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا حديث السن . قال : قلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولاعلم لي بالقضاء . قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قالاً : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم الاقام . قال : فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم « أليس الله اولى بالمؤمنين » ؟ قالوا : بلى . قال . اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفي رواية أخرى : وزاد فيه « وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد .

قال عبدالرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً ، كأنني أنظر الى أحدهم ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم » ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وعن سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدیر خم الا قام ، ولا يقوم طلا من قد رآه . فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله .

فقام الا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته .

عن أبي البخري الطائي ، قال : أخبرني من سمع علياً يقول : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : تبعثني وأنا رجل حديث السن وليس لي علم بكثير من القضاء ؟ قال : فضرب صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : فما أعياني قضاء بين اثنين .

عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فذودي فينا : الصلاة جامعة . وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون أنني أولى بكل

مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

«جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٦٣٣ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل ... ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، يا أيها الناس انى فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وانى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض. الحكيم (طب) عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد.

وقالا أيضاً فى ج ٨ ص ٣٢٦:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قيل: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طك) عن عبدالرحمن بن ابى ليلى.

ومنهم العلامة الشريف ابو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزيدى
صاحب تاج العروس فى « اللالى المتناثرة فى الاحاديث المتواترة » (ص
٢٠٥ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

« من كنت مولاه فعلى مولاه » .

رواه من الصحابة واحد وعشرون نفساً :

- ١ - زيد بن أرقم .
 - ٢ - وعلي بن أبى طالب .
 - ٣ - وابو أيوب الأنصارى .
 - ٤ - وعمر بن الخطاب .
 - ٥ - وذو مر .
 - ٦ - وابو هريرة .
 - ٧ - وطلحة .
 - ٨ - وعمارة .
 - ٩ - وابن عباس .
 - ١٠ - وبريرة .
 - ١١ - وابن عمر بن الخطاب .
 - ١٢ - ومالك بن الحويرث .
 - ١٣ - وحبشى بن جنادة .
 - ١٤ - وجريز .
 - ١٥ - وسعد بن أبى وقاص .
 - ١٦ - وابو سعيد الخدرى .
 - ١٧ - وأنس بن مالك .
 - ١٨ - وجندع الأنصارى .
 - ١٩ - وقيس بن ثابت .
 - ٢٠ - وحبيب بن بديل بن ورقاء .
 - ٢١ - ويعلى بن مرة .
 - ٢٢ - وبزيد بن شراحبيل الأنصارى .
- رضى الله عنهم .

فالأول : أخرجه الترمذى فى سننه .

والاثنان بعده : أخرجه احمد فى المسند .

والسته بعدهما : أخرجه البزار .

والسبعة بعدهم : أخرجه الطبرانى .

والسابع عشر : أخرجه ابو نعيم .

والباقون : أخرجه ابن عقدة في كتاب الموالاتة .

وأخرج ابن عساكر في التاريخ ، عن عمر بن عبدالعزيز ، قال : حدثني عدة

أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٤٦ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن زادان ابى عمر قال : سمعت علياً رضي الله عنه في الرحبة وهو ينشد

الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ،

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم

يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه (حم ، وابن أبى عاصم في السنة) .

عن عبدالرحمن بن ابى ليلى قال : شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة ينشد

الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم « من

كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فتشهد ، فقام اثنا عشر بدرياً قالوا : نشهد اننا

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : ألسنت أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ،

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (عم ، ع ، وابن جرير ، خط ، ض) .

وقال أيضاً في ج ١ ص ١٩٢ :

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بحفرة الشجرة بخم ،

ثم خرج آخذاً بيد علي فقال : أيها الناس أستم تشهدون أن الله ربكم ؟ قالوا :

بلى. قال : أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا : بلى . قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما ان أخذتم به فلن تضلوا بعده ، كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأدل بيتي (ابن راهويه ، وابن جرير، وابن أبي عاصم، والمحاملي في أماليه وصحيح).

وقال أيضاً في ص ٢١٠ ج ١ :

عن عمير بن سعد ان علياً رضي الله عنه جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (طس) .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٢١٣ :

عن زيد بن أرقم قال : نشد علي الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : أستم تعلمون أني أول بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك (طس) .

عن عمير بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم يقول ما قال ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم ابو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طس) .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٢٢١ :

عن أبي اسحاق ، عمرو بن قيس وسعيد بن وهب وزيد بن يشيع قالوا : سمعنا علياً رضي الله عنه يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٢٢٤ :

عن علي رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلفتك أن تكون خليفتي . قلت : أتخلف عنك يا رسول الله . قال : ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (طس) .

وقال أيضاً في ج ١ ص ٣٢٢ :

عن رفاعة بن أبياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع علي في الجمل ، فبعث إلى طلحة أن القني ، فلقبه فقال : أنشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم . قال : فلم تقاتلني (كر) .

ومنهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب

الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في « الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية

والمشبهة » (ص ٤٢ ط دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد اسحق بن عبدالله بن حسن
الشبراوي القويسني في « فهرس احاديث كشف الاستار » (ص ١١٧ ط بيروت
سنة ١٤٠٨) قال :

٢٥٣٦	ابن عباس	من كنت مولاة فعلي مولاة
٢٥٣٣	بريدة	من كنت مولاة فعلي مولاة
٢٥٣١	أبوهريرة	من كنت مولاة فعلي مولاة
٢٥٣٠	عمارة	من كنت مولاة فهذا مولاة

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة
٤٥٨ في « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » (ص ٢٣١ ط عالم الكتب في
بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

فقال : من كنت وابه فعلي وليه ، وفي بعض الروايات : من كنت مولاة فعلي
مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
وفي حديث بريدة حين شكها علياً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتبغض علياً ؟
فقلت : نعم . فقال : لا تبغضه وأحبيه وازدد له حباً . قال بريدة : فما كان من الناس
أحد أحب الي من علي بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ص ٢٣٢ :

أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن علي ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ،
قال ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا فضيل بن مرزوق قال : سمعت
الحسن بن الحسن وسأله رجل : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كنت

مولاه فعلي مولاه؟ قال لي : بلى والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامارة والسلطان لأفصح لهم بذلك .

وقال أيضاً في ص ٢٤٦ :

وروي أن علياً بعث الى طلحة يوم الجمل فأتاه فقال : نشدتك الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم . قال : فلم تقانلني . قال : لم أذكر . قال : فانصرف
طلحة .

مستدرک

حدیث رد الشمس لعلي عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله
في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ و ج ١٦ ص ٣١٥ الى ص
٣٢١ و ج ٢٠ ص ٦١٧ الى ص ٦٢٠ و ج ٢١ ص ٢٦١ الى ص ٢٧١ ، ونستدرک
ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد
المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٥٢٣ ط دمشق) قالا :

عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال علي رضي الله عنه يوم الشورى : أنشدكم
بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري ؟ حين نام النبي صلى الله عليه وسلم وجعل
رأسه في حجره حتى غابت الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا علي صليت
العصر ؟ قلت : اللهم لا . فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اردد هذه عليه فانه كان
في طاعتك ورسولك (شاذان . الفضيل في كتاب رد الشمس) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في كتاب « العرائس » (ج ٢ ص ٢٥ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

أخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني باسناده ، عن عروة بن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت علي رضوان الله عليها فرأيت في عنقها حرزاً وفي يدها مسكبين غليظتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجل ، ثم حدثتني عن أسماء بنت عميس وحدثتها : ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه حضر عند نبي الله وقد أوحى اليه فجعله بثوبه ولم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - يقول : غابت يعني دارت - ثم ان نبي الله سري عنه فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اردد علي الشمس . فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ ص ١٤٧ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا عثمان بن ابي شيبة (ح) وحدثنا عبيد ابن غنام ، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، قالنا عبيد الله بن موسى ، عن فضيل بن مرزوق ، عن ابراهيم بن الحسن ، عن فاطمة بنت حسين ، عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ورأيتها طلعت بعد ما غربت . واللفظ لحديث عثمان .

وقال أيضاً في ص ١٥٢ :

حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن ابراهيم بن الحسن ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزل عليه الوحي كاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت العصر يا علي ؟ قال : لا يا رسول الله . فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر . قالت : فرأيت الشمس طلعت بعدما غابت حين ردت حتى صلى العصر .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » (ص ١٠ المطبعة الفاسية) قال :

ولما تكلم في « الصواعق » على حديث أن الشمس ردت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : وعن سبط ابن الجوزي : وفي الباب حكاية عجيبة حدثنا بها جماعة من مشايخنا بالعراق أنهم شاهدوا ابا المنصور المظفر [بن اردشير القباوى] الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ونمقه بألفاظه وذكر فضائل أهل البيت ، فغطت سحابة الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت ، فقام على المنبر وأوماً الى الشمس وأنشد :

لا تغربى يا شمس حتى ينتهي	مدحي لال المصطفى ولنجله
واثنى عنانك ان أردت ثنائهم	أنسيت اذ كان الوقوف لأجله
ان كان للمولى وقوفك فليكن	هذا الوقوف لخياله ولرجله

قالوا : فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت .

ومنهم العلامة تقي الدين ابو العباس ابن تيمية في كتابه « المعجزة

وكرامات الاولياء » (ص ۳۴ ط دارالكتب العلمية بيروت سنة ۱۴۰۵) قال :

ورد الشمس ليوشع بن نون ، وكذلك ردعا لما فاتت علياً الصلاة والنبى

صلى الله عليه وسلم نائم في حجره .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

في كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ۸۲ ط بيروت سنة ۱۴۰۸) قال :

محدث دهلوى در مدارج النبوه آورده كه چون آن حضرت «ص» بعد از

رجوع از خيبر بمنزل صهبا رسيد نماز عصر گزارد بعد از گذاردن نماز، سر مبارك در

كنار على نهاده بخواب رفت و آثار وحي بر آن حضرت ظاهر شدن گرفت ، حضرت

على نماز ديگر نه گذارده بود و زمان وحي چنان دراز شد كه آفتاب غروب کرده چون

وحي منجلى گشت حضرت از على پرسيد كه نماز عصر گزارده اى ؟ گفت : لا

يارسول الله نگذارده ام . حضرت مناجات كرد و گفت : خداوندا على در طاعت تو

وطاعت رسول تو بود آفتاب را براى وى باز گردان كه نماز عصر بگذارد . پس

حق تعالى مسألت حبيب خود را اجابت كرد و آفتاب بعد از آن كه به مغرب فرورفته

بود طالع شد چنانكه شعاع آن بر كوه وهامون بتافت و خلائق برأى العين مشاهده

كردند و على وضو کرده نماز گذارد .

وروى الطحاوي في مشكل الاثار عن أسماء بنت عميس أن النبى «ص» صلى

الظهر بالصهبا ، ثم أرسل علياً في حاجته ، فرجع وقد صلى النبى «ص» العصر ،

فوضع النبى رأسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس ، فقال : اللهم

ان عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها . قالت أسماء : فطلعت الشمس

حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ، ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت .
 وفي كتاب الشفاء للقاضي عياض عن أسماء بنت عميس أن النبي «ص» كان
 يوحى إليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال النبي
 «ص» : صليت يا علي ؟ قال : لا . فقال : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسوك
 فأردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها طلعت بعدما غربت ووقفت على الجبال
 والأرض ، ذلك بالصهباء من خيبر .

وقال في ص ۱۸۸ :

و در روضة الاحباب است که چون خواست که از فرات بگذرد وقت نماز
 عصر بود باطائفه از اصحاب خود نماز دیگر را وقت گذارد و سائر اصحاب به
 گذرانیدن در آب خود مشغول بودند آفتاب غروب کرد و نماز عصر از ایشان فوت
 شد ، پس در آن باب مردمان سخنان گفتند چون حضرت امیر کرم الله وجهه آنرا
 شنید از خدای تعالی درخواست کرد که آفتاب را برگرداند اصحاب وی همه نماز
 را در وقت گذارند ، پس خدای تعالی دعای علی را اجابت کرد و آفتاب بجای
 نماز دیگر آمد چون قوم سلام باز داد آفتاب غروب شد .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی علیہ السلام « حدیقتک فی الجنة

احسن منها »

تقدم ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٨١ الى ١٨٦ وج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩

وج ٢١ ص ٦٦٢ الى ص ٦٦٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٥٤ ط

دمشق) قال :

عن أنس رضي الله عنه قال : خرجت أنا وعلي رضي الله عنه مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة ، فمررنا بحديقة ، فقال علي : ما أحسن هذه

الحديقة يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدیقتک فی الجنة أحسن

منها يا علي ! حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا

رسول الله ، فيقول : حدیقتک فی الجنة أحسن من هذه (ش . وفيه يحيى بن يعلى

الأسلمى عن يونس بن خباب وهما ضعيفان) .

عن عبدالله بن بكر الغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد مولى علي ، عن علي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاة له ، فدعا جعفرأ رضي الله عنه فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك يا علي ؟ قلت: يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة ! تقول قريش غداً : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، ويبكيني خصلة أخرى : كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله ، لأن الله يقول : « ولا يبطؤون موطأً يغيظ الكفار » الى آخر الآية ، فكنت أريد أن أتعرض للأجر ، ويبكيني خصلة أخرى : كنت أريد أن أتعرض لفضل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما قولك : تقول قريش : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، فإن لك بي أسوة ، قالوا : ساحرو كاهن و كذاب ، وأما قولك : أتعرض للأجر من الله ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك : أتعرض لفضل الله ، فهذا ان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله ، فان المدينة لاتصلح الا بي أوبك .

وقالا أيضاً في ج ٤ ص ٧٥٦ :

عن علي رضي الله عنه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة ، فمررنا بحديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة . قال : لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررت بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة . قال : لك في الجنة أحسن منها ، حتى مررنا بالسبع حدائق ، كل ذلك أقول : ما أحسنها ويقول : لك في الجنة أحسن منها . فلما خلا له الطريق

اعتنقني ثم أجهش باكياً ، قلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك الا من بعدي . قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ١٩ ط دمشق :

عن أنس رضي الله عنه قال : خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة ، فمررنا بحديقة ، فقال علي رضي الله عنه : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي ، حتى مر بسبع حدائق ، كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ، فيقول : حديقتك في الجنة أحسن من هذه (ش ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن خباب وهما ضعيفان) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « على امتحن الله قلبه

للإيمان »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦٠٦ الى ص ٦١٣ وج ١٦ ص ٣٧٦

الى ص ٣٨١ وج ٢١ ص ٣٧٧ الى ص ٣٨٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه

هناك فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٣٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي ، قال حدثنا الأسود

ابن عامر ، قال أخبرنا شريك ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن علي قال : جاء النبي

صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا : يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من

عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه ، انما فروا من ضياعنا

وأموالنا فارددهم الينا . فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ فقال : صدقوا انهم لجيرانك

وحلفاؤك ، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر : ما تقول ؟ قال : صدقوا

انهم لجيرانك وحلفاؤك ، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا معشر

قريش والله لبيعن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين - أويضرب بعضكم - قال أبو بكر: أنا هو يارسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يارسول الله؟ قال: لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل، وقد كان أعطى علياً نعلا يخصفها.

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ٨٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد أنا جيرانك وحلفاؤك وإن أناساً من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فأرددهم إلينا. فقال لأبي بكر: ماتقول؟ قال [صدقوا] انهم جيرانك وأحلافك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم [ثم قال لعمر: ماتقول؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم] فقال: يا معشر قريش والله لبيعن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين - أويضرب بعضكم - فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. قال: لا. قال عمر: أنا يارسول الله، قال: لا ولكن الذي يخصف النعل، وكان أعطى علياً نعلا يخصفها (حم، وابن جرير وصححه، ض).

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في «جامع الاحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨١ ط دمشق) قال:

عن ربهى بن خراش قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول - وهو بالمدائن - :

جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انه قد خرج اليك أناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبدأ فارددهم الينا، فقال له ابوبكر وعمر رضي الله عنهما: صدق يا رسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب أعناقكم وأنتم مجفلون عنه اجفال الغنم ، فقال ابوبكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل . قال : وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم (خط) .

وقالا ايضاً في ص ٣٩١ :

عن علي رضي الله عنه قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش ، فقالوا : يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان ناساً من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه ، انما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم الينا . فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ قال : صدقوا انهم لجيرانك وأحلافك ، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لعمر: ما تقول ؟ قال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك ، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمان فيضركم على الدين أو يضرب بعضكم . فقال ابوبكر رضي الله عنه : أنا يا رسول الله . قال : لا ، قال عمر رضي الله عنه: أنا يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه الذي يخصف النعل ، وكان أعطى علياً رضي الله عنه نعلا يخصفها (حم) وابن جرير ، وصححه ، (ص) .

وقالا ايضاً في ص ٤٢٨ :

عن علي رضي الله عنه قال: لما كان يوم الحديدية خرج الينا ناس من المشركين ، فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا : يا رسول الله خرج اليك

ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا ، وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم الينا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهن أوليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ، لقد امتحن الله قلبه على الايمان . قالوا : من هو يارسول الله ؟ وقال له أبوبكر رضي الله عنه : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر رضي الله عنه : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل - وكان أعطى علياً رضي الله عنه نعله يخصفها - ثم قال علي رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (ت) وقال : حسن صحيح غريب ، وابن جرير وصححه ، (ض) .

عن علي رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه أناس من قريش فقالوا : يا محمد انا حلفاؤك وقومك وانه لحق بك أرقاؤنا وليس لهم رغبة في الاسلام ، وانهم فروا من العمل فارددهم علينا . فشاورأبأبكر رضي الله عنه في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله ! وقال لعمر رضي الله عنه : ما ترى ؟ فقال مثل قول أبي بكر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان أن يضرب رقابكم على الدين . فقال أبوبكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يارسول الله ؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل في المسجد - وقد كان ألقى نعله الى علي رضي الله عنه يخصفها - ثم قال : أما اني سمعته يقول : لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار (ش) وابن جرير ، (ك) ويحيى ابن سعيد في ايضاح الاشكال .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى في «آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٩٨ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

تنبؤ النبي صلى الله عليه وسلم أن علياً سيقاتل قريشاً في سبيل الله .

عن ربعي بن حراش ، عن علي بن أبي طالب قال : لما كان يوم الحديبية خرج
اليانا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا:
يا رسول الله خرج اليك ناس من أبنائنا و اخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين،
وانما خرجوا فراراً من أموالنا و ضياعنا فارددهم اليانا . قال : فان لم يكن لهم فقه
في الدين سنغفهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهن أوليبعثن
الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الايمان.
قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر :
من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها ،
ثم التفت اليانا علي فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

مستدرك

في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كان يسار علياً عليه السلام
ويناجيه حين قبض »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٣٤ وج ١٧ ص ٥٦ وج ٢١ ص ٦٧٠ الى
ص ٦٧٢ ، وننقل ههنا عن لم نروعه هناك :

منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب
خصائص النسائي » (ص ٨٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو الحسن علي بن حجر المروزي ، قال حدثنا جرير ، عن المغيرة ،
عن أم المؤمنين أم سلمة : ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رضي الله عنه .

أخبرني محمد بن قدامة ، قال حدثنا جرير ، عن المغيرة ، عن أم موسى قالت :
قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى
الله عليه وسلم علي رضي الله عنه . قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله : ان له اليه حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة و كنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب ف كنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله عنه ، وكان آخر الناس به عهداً فجعل يساره ويناجيه .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٠٨ ط دمشق) قال :

عن فاطمة الزهراء ، عن أم سلمة رضي الله عنهما قالت :والذي أحلف به ان كان علي رضي الله عنه لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة رضي الله عنه ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول : جاء علي؟ مراراً . قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ، فجاء بعد ، فظننا أنه له اليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب ، ف كنت من أدناهم من الباب ، فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

وقالا أيضاً في ج ٦ ص ١٦٥ :

عن فاطمة الزهراء ، عن أم سلمة رضي الله عنهما قالت :والذي أحلف به ان كان علي رضي الله عنه لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة رضي الله عنها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول : جاء علي؟ مراراً ، قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة فجاء بعد ، فظننا أنه له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب ، ف كنت من أدناهم من الباب ، فأكب عليه علي ، فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

وقالا أيضاً في ج ٦ ص ٢٨٨ :

عن فاطمة الزهراء ، عن أم سلمة رضي الله عنهما قالت : والذي أحلف به أن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة رضي الله عنها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول : جاء علي ؟ مراراً ، قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ، فجاء بعد ، فظننا أنه له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدها بالباب ، فكنت من أدناهم من الباب ، فأكب عليه علي رضي الله عنه ، فجعل يساره ويناجيه ، ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اشتاقت الجنة الى ثلاثة:
الى علي وعمار وبلال رضى الله عنهم »

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في ج ٦ ص ١٩٣ الى ص ٢٠٠
وج ١٦ ص ٥٣٢ الى ص ٥٣٧ وج ٢١ ص ٥١٣ و ص ٥١٤ ، ونستدرک ههنا
عن الكتب التي لم نرو عنها هناك :

منهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى
« الوسيلة » (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدکن) قال :

وعن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتاقت
الجنة الى ثلاثة : الى علي وعمار وبلال رضى الله عنهم ، وفى أخرى ذكر المقداد
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن مروان بن محمد الدينوري المتوفى
سنة ٣٣٠ في كتابه « المجالسة وجواهر العلم » (ص ٤٢ طبع معهد تاريخ العلوم
العربية في فرانكفورت بالتصوير في سنة ١٤٠٧) قال :

حدثنا علي بن داود التنطري ، قال نا خالد بن مخلد القطواني ، نا الحسن بن
صالح ، عن ابي ربيعة الأيادي ، عن الحسن البصري ، عن انس بن مالك ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الجنة تشاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكي
في « تحذير العبقري من محاضرات الخضرى » (ج ١ ص ٢٥٥ ط بيروت سنة
١٤٠٤) قال :

وقال أيضاً في ص ٢٥٦ :

وأخرج الترمذى أيضاً والحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الجنة
لنشاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن على بن محمد
المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧
في كتابه « الحدائق » (ج ١ ص ٤٢٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

حدثنا الترمذى ، قال حدثنا سفيان بن وكيع ، قال حدثنا أبي ، عن الحسين
ابن صالح ، عن أبي ربيعة الايادي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الجنة تشاق الى ثلاثة : علي وعمار وسلمان .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لانعرفه الامن حديث الحسن بن صالح .
ورواه الترمذي من طريق آخر عن الحسن بن أنس ، فذكر مكان سلمان بلالا .
وقد أخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث علقمة .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحق بن عثمان الحنفي في « الفائق
من اللفظ الرائق » (ص ٤٥ نسخة مكتبة جستريني بايرلنדה) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي
في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص ٢٢٨ والنسخة مصورة من مخطوطة جامع
السلطان احمد باسلامبول) قال :

أخبرنا ابوالقاسم علي بن ابراهيم ، انا رشابن نظيف ، ناالحسن بن صالح ،
عن ابي ربيعة الأيادي ، عن الحسن البصري ، عن انس بن مالك ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال : ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

وقال أيضاً :

اخبرنا ابوالقاسم بن السمرقندي ، انا ابوالقاسم ابن البشري ، وابوطاهر احمد
ابن محمد بن ابراهيم ، وابوالغنائم وابومحمد ابنا ابي عثمان ، وعاصم بن الحسن
انا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، قال انا ابو عمر بن مهدي ، انا ابوبكر
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه ، انا جدي ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا ابن ... ،
عن ابي ربيعة ، عن الحسن ، عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجنة . . .

(حيلولة) وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين محمد بن علي المهتدي ، نا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم البرني الأطروش ، نا أبو زيد عمر بن شبة ، نا أبو أحمد يعنى الزبيري ، نا الحسن ابن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن انس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجنة تشاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسن بن . . . ، نا عيسى بن علي ، نا أبو جابر عرس بن فهد الرحيلي ، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى ، نا أبو نعيم ، نا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة البصري ، عن الحسن ، عن انس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجنة تشاق الى ثلاثة علي بن أبي طالب وعمار وسلمان .

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد و أبو الفتوح عبد الوهاب ابنا اسماعيل بن عمر الصيرفي الأديبان و أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن محمد العطار ، قالوا نا أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن موسى السلمي ، نا محمد بن محمد بن الحسن الكازري ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا حسن بن صالح ، عن أبي ربيعة البصري ، عن الحسن البصري ، عن انس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة تشاق اليهم الجنة علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم .

اخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، نا الحسن بن علي ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا أبي أبو محمد بن غالب ، نا صالح بن حرب ، نا اسماعيل ابن يحيى بن طلحة ، نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن سعيد بن جبيرة قال : قال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اشتاقت الجنة الى أربعة هلي وسلمان وأبي ذر وعمار .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ألا ان الجنة اشتاقت الى اربعة من أصحابى
علي والمقداد وسلمان وابى ذر .

وقال فى الهامش : رواه الطبرانى بسنده عن علي . جامع الكبير .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى
«اتحاف اهل الاسلام» (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

أخرج الترمذى والحاكم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الجنة تشتاق
الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان فى «جامع الاحاديث» (القسم الثانى ج ٤ ص ٧٦٠ ط
دمشق) قال :

عن علي رضى الله عنه قال : أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا
محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم : علي بن أبى طالب وأبوذر والمقداد
رضي الله عنهم . قال : وأتاه جبريل فقال : يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من
أصحابك ، وعنده أنس ابن مالك رضى الله عنه فرجا أن يكون لبعض الانصار ،
فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فهابه ، فخرج فلقي أبا بكر رضى
الله عنه فقال : يا أبا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً ، فأناه

جبريل فقال : ان الجنة تشاق الى ثلاثة من أصحابك ، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله ، فهل لك أن تدخل فتسأله ؟ فقال : اني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي ، ثم أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مثل قول أبي بكر ، فلقي علياً رضي الله عنه فقال له علي : نعم أنا أسأله ، فان أكن منهم فأحمد الله ، وان لم أكن منهم حمدت الله ، فدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال : ان الجنة تشاق الى ثلاثة من أصحابك . فقال : فمن هم يا نبي الله ؟ قال : أنت منهم يا علي ، وعمار بن ياسر ، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها ، وسلمان وهومنا أهل البيت ، وهوناصح فاتخذة لنفسك .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (ج ١ ص ٣٠٧ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم ، علي بن أبي طالب وابوذر والمقداد .

قال : وأتا جبرئيل فقال : يا محمد ان الجنة تشاق الى ثلاثة من أصحابك وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار ، فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فهابه ، فخرج فلقي ابابكر فقال : يا ابابكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً فاتاه جبرئيل فقال : ان الجنة تشاق الى ثلاثة من أصحابك ، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله ، فهل لك أن تدخل فتسأله ؟ فقال : اني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي ، ثم أتى

عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر ، فلقي علياً فقال له علي : نعم أنا أسأله فان أكن منهم فأحمد الله وان لم أكن منهم ، فدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبرئيل أتاك فقال : ان الجنة تشاق الى ثلاثة من أصحابك ، فقال: فمن يا نبي الله ؟ قال : أنت منهم يا علي ، وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها ، وسلمان وهو منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « تشتاق الجنة الى اربعة »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٨٩ الى ص ١٩٣ وج ١٦ ص ٥٣٣ وج

٢١ ص ٥١١ وص ٥١٢ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقروالشيخ احمد

عبدالجوان المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ٤ ج ص ٤٦١ ط

دمشق) قال :

عن أنس رضي الله عنه قال : تشتاق الجنة الى أربعة : الى علي وابي ذر

وعمار والمقداد (ابن عساكر) .

وقالا ايضاً في ص ٤٩٣ :

عن علي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الجنة

اشتقت الى اربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم ، فانتدب صهيب الرومي

وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن

ياسر رضي الله عنهم فقالوا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم ؟ قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمار عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة
فأحدهم علي بن ابي طالب، والمقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي،
والرابع ابوذر الغفاري (طس) .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم « اذا مات علي فسد الدين »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٦٢ و ج ١٣ ص ٢٦٠ عن كتب أعلام العامة ، وننقل ههنا عن من لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله فتح هذا الدين بعلي ، واذا مات علي فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي بعده .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعاً جامع الانساب .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله فتح هذا الدين بعلي ، واذا قتل فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي .

رواه « جامع الانساب » عن ابن عباس .

في النص

من رسول الله صلى الله عليه وآله « علي ان علياً وشيعته في الجنة »

قد تقدمت الأحاديث الواردة في هذا الباب من اعلام القوم في ج ٤ ص ٣٠٠

وج ٧ ص ٣٠٦ وفي ج ١٧ ص ٢٦٦ ، ونروي ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة المولوى ولي الله المكنهوى في « مرآة المؤمنين » (ص

٣٧) قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة ينادون

علي بن ابي طالب لسبعة اسماء: يا صديق، يادال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي ، يافتي ،

يا على [مر] انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى في

« توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:

ومنها ماروي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أنه قال:

اذا كان يوم القيامة ينادى علي بن ابي طالب بسبعة اسماء : يا صديق يا دال يا عابد

يا هادى يا مهدي يا فتى يا علي مرانت وشيعتك الجنة .

وقال أيضاً في ص ٢٥٦ :

وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عندي ، فقعدت اليه فاطمة لتسلم ومعها علي ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رأسه فقال : ابشر يا علي أنت وشيعتك فى الجنة .
ثم قال : رواه ابوسعدي فى « شرف النبوة » بهذا السياق .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من خرج على علي عليه السلام فهو

كافر »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٣٧ وج ١٨ ص ٤٧٠ ، ونستدرک ههنا

عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[روى فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن عائشة قالت : [قال صلى الله عليه

وسلم : ان الله قد عهد الى أن من خرج على علي فهو كافر فى النار . قيل : لم خرجت

عليه ؟ قالت : انا لنسبت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصرة و انا

استغفر الله .

وقال أيضاً فى ص ٦٢٦ :

رواه فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن عائشة ام المؤمنين عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله قد عهد الي أن من خرج على علي فهو كافر في النار . قيل : لم خرجت عليه ؟ قالت : أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصرة وأنا استغفر الله .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « كفى وكف على في العدل

سواء »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في ج ٦ ص ٥٦٥ الى ص ٥٦٨ وج

١٧ ص ٦٨ الى ٧١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابوالقاسم هبة الله بن سيد الكل القفطى

الشافعى فى كتابه « الانباء المستطابة » (ص ٥٧ نسخة مكتبة جتريينى) قال :

خرجه ابو الحسن علي بن عمر الدارقطنى باسناده الى ابى بكر أنه قال : من

كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم ، فقام رجل فقال : يا خليفة

رسول الله وعدني ثلاث حثيات من تمر . قال : فقال ابوبكر : أرسلوا الى علي بن

ابى طالب فقال : يا ابا الحسن ان هذا يزعم أن رسول الله « ص » وعده أن يحثى

له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له . قال : فحاثها له علي بن ابى طالب . فقال ابوبكر :

عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين ثمرة لايزيد واحدة عن الأخرى .

قال : فقال ابوبكر : صدق والله رسول الله « ص » قال لي ونحن خارجان

من الغار نريد المدينة : يا ابا بكر كفى وكف على في العدل سواء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى كتاب «مودة القربى» بالاسناد عن ابى بكر وعن علي عن النبى صلى الله عليه وسلم : كفى علي كفى ، يا ابابكر كفى وكفى علي فى العدد سواء . ويروى : فى العدل سواء .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلى فى «فردوس الاخبار»

(ج ٥ ص ٣٩٩ ط دارالكتاب العربى بيروت) قال :

[قال صلى الله عليه وآله وسلم] : يا ابابكر كفى وكفى علي فى العدل سواء .

ومنهم الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسى الحلبى الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى المتولد فى حلب

سنة ٧٥٣ والمتوفى سنة ٨٤١ فى كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٥٤) قال :

احمد بن محمد بن صالح التمار ، حدثنا ابن وارة .

قال الذهبى : فذكر خبراً موضوعاً هو آفته . وقد ذكره الذهبى باسناده اليه

ثم الى حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند ابى بكر فقال : من كان له عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم ، فقام رجل . فذكر الحديث وفي آخره : كفى

- يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكفى علي فى العدل سواء .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان الله عز وجل جعل

ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب »

تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ١٧ ص

٢٩٢ الى ٢٩٧ وج ١٨ ص ٤٧٩ و ٤٨٠ وج ٢١ ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧ ، ونستدرک

ههنا عن لم فروعنه هناك :

منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي

المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة

المصونة » (ص ٣٦ ط المطبعة الفاسية) قال :

أخرج الطبراني وغيره مرفوعاً : ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه

وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب .

وورد كما في « انموذج اللبيب » : ان الله لم يبعث نبياً قط الا جعل ذريته من

صلبه ، غيري فان الله جعل ذريتي من صلب علي .

فقال : ولأبي عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمن في أرجوزته « درة التيجان » :

كل نبي نسله في صلبه وخص منه احمد من ربه

أن جعل الله نسله العلي
من بنته الزهراء ذات الشرف
فاطمة ام الحسين والحسن
وسره المصون في صلب علي
وبضعة النور الذي قد اصطفى
ونجلها احسن من كل حسن

مستدرک

حديث امر النبي صلى الله عليه وآله «علياً عليه السلام بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥٩
الى ص ٧٨ و ج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦ و ج ٢١ ص ٦٨٤ و ص ٦٨٥ ، وقد
نستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد في القسم
الثانى من «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٣٠٥ ط دمشق) قال :

عن علي بن ربيعة قال : سمعت علياً رضي الله عنه على المنبر وأتاه رجل فقال:
يا أمير المؤمنين ما لي أراك تستحل الناس استحلال الرجل ابله ؟ أبعهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو شيئاً رأيت ؟ قال : والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت
ولا ضل بي ، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الذي وقد خاب من افترى
عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
(البزار ، ع) .

وقالا أيضاً في ص ٣٨٠ :

عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه
قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين
(كر) .

ومنهم الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البيستي المتوفى سنة ٢٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ١ ص ١٧٤ ط بيروت) قال :

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري قال :
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين و القاسطين والمارقين . قلت :
يارسول الله مع من؟ قال : مع علي بن أبي طالب . ثناه محمد بن المسيب ، ثناعلي
ابن المشنى الطهوي ، ثنا يعقوب بن خليفة ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن علي
ابن الحزور ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أبي أيوب .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما اكتسب مكتسب مثل
فضل علي عليه السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٩٣ و ج ١٧ ص ٢٩ و ص ٣٠ ، ونقل
ههنا عن لم نروعه هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »
(ص ٣٨٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدى صاحبه
الى الهدى ويرده عن الردى .

قال فى الهامش : رواه الطبراني وابن اسحاق هما يرفعه بسنده عن عمر بن
الخطاب مرفوعاً .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله « ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين »

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٠٣ الى ص ٣٠٥ وج ١٧ ص ٢٦٤ الى ص ٢٦٥ ، وانما نقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

٦٣٤ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي انك ستقدم على وشيعتك راضين مرضيين ،
ويقدم على الله عدوك غضاباً مقمحين . ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح .
قال فى الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى ان علياً قال : ان خليلي صلى
الله عليه وسلم ...

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين

مرضيين ، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين (طس) عن عبدالله بن يحيى .

وقالا أيضاً في القسم الثاني ج ٤ ص ٧٥٤ :

عن عبدالله بن يحيى : أن علياً رضي الله عنه أتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال:
ابيضى واصفري ، غري غيرى ، غري أهل الشام غداً اذا ظهوروا عليك. فشق قوله
ذلك على الناس ، فذكر ذلك له ، فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال : ان خليلي
صلى الله عليه وسلم قال : يا علي انك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين،
ويقوم عليك عدوك غضاباً مقمحين ، ثم جمع علي رضي الله عنه يده الى عنقه
بريهم الاقماح .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « ان لعلى فى الجنة شجرة تحمل
الحلى والحلل للشعبة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٧ ص ٣١٥ عن جماعة من أعلام العامة فى
كتبهم ، ونستدرك ههنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الشيرازى الشافعى
الحسينى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٦) قال :

وعن امير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم قال : لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل ، أسفلها خيل
بلق وأوسطها الحور العين وفي أعلاها الرضوان ، قلت : يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟
قال : هذه لابن عمك امير المؤمنين علي ، اذا أمر الله الخليفة بالدخول الى الجنة
يؤتى بشعبة علي وينتهى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلل والحلى ويركبون
البلق وينادي مناد : هؤلاء شعبة علي صبروا فى الدنيا على الأذى فحبوا اليوم هذه
المنازل . رواه الصالحاني باسناده .

مستدرک

حدیث « لو ان البحر مداد والاشجار اقلام والجن حساب والانس

كتاب ما احصوا فضائل على بن ابي طالب عليه السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٣٨٩ الى ص ٣٩٢

وج ١٥ ص ٦٠٩ و ٦١٠ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن البحر مداد

والرياض أقلام والانس كتاب والجن حساب ما أحصوا فضائلك يا ابا الحسن - قاله

لعلي عليه السلام .

وقال أيضاً فى ص ٣٦٦ :

روى فى كتاب « مودة القربى » عن عمر بن الخطاب - فذكر الحديث بعينه .

وقال أيضاً :

روى الديلمى صاحب « الفردوس » عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه

وسلم قال : لو أن الرياض أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن ابي طالب .

وقال أيضاً :

روى الموفق بن احمد الخوارزمي المكي عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن الأشجار أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة ابونصر شهر دار بن شيرويه بن شهر يار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ٨١ مخطوط) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لو كان البحر مداداً والغياض أقلاماً والانس كتاباً والجن حساباً ما أحصوا فضائلكم يا ابا الحسن .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المداب » (ص ٤٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أخطب خوارزم باسناده الى ابن عباس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن الرياض أقلام والبحر مداد و الجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « يا على من فارقنى فقد فارق الله ومن فارقك فارقنى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٥ ص ٢٩١ و ج ٦ ص ٣٩٥ الى ٤٠٠ و ج ١٦ ص ٦٠٠ الى ٦٠٥ و ج ٢١ ص ٥٤٥ الى ص ٥٤٩ عن كتب أعلام العامة، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملاء الموصلى المتوفى سنة ٥٧٠ في « الوسيلة » (ص ١٦١ ط حيدرآباد) قال :

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي أمين قلجى فى « آل بيت الرسول » صلى الله عليه وآله (ص ١٩٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي من فارقني

فارق الله ، ومن فارقك يا علي فارقتني .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٣٣ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا احمد بن صبيح الأسدي ، ثنا يحيى

ابن يعلى ، عن عمران بن عمار ، عن ابي ادريس ، حدثني مجاهد ، عن ابن عمر

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من فارق علياً فارقتني ، ومن

فارقتني فارق الله .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « انت منى بمنزلة هارون من

موسى »

قد تقدم ما يدل عليه من الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فى

كتب العامة ج ٤ ص ٧٨ و ١٠٠ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٨ و ٢١٨ و ٢٢٩ و

٢٣٠ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٦٦ و ٢٩٦ و ٤٠٨ الى ٤١٠ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٧٠ و ٤٧١ و

وج ٥ ص ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٧٢ و ٧٦ و ٨٠ و ١٣٢ الى ٢٣٤ و ج ٦ ص ٤٦٨

و ٤٧٢ و ٤٧٥ و ٥٥٢ و ج ٧ ص ٣٧١ و ج ٨ ص ٣٥٥ و ٥٣١ و ج ١٥ ص ٦٣٠

وج ١٦ ص ١ الى ٩٧ و ج ١٨ ص ٧٧ و ج ٢٠ ص ٢٤٩ و ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣١٠ و

و ٤٧٣ الى ٤٧٥ و ج ٢١ ص ١٥٠ الى ٢٢١ و ج ٢٢ ص ٣٨٧ الى ٤٠٨ و نستدرک

ههنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقروالشيخ احمد عبدالجواد

فى « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٦١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف

عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة ، قالوا ساحرو كلهن و كذاب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانيبي بعدي، وأما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله ، فان المدينة لاتصلح الابى أوبك (ك) وتعقب عن علي رضي الله عنه .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٥٧٧ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي (حم ، ق ، ت ، هـ) عن سعد رضي الله عنه (ز) .

ومنهم الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة المري القرشي الشامي في « فضائل الصحابة » (ص ١٩٩ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال:

قال خيثمة بن سليمان ، حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسة البشكري بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي رضي الله عنه فوضعها على صدره قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٢ ص ٦٣١ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تخلف عنه ابن سلول فيمن تخلف من

المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه الا استثقالا له وتخفأ منه . فلما قال ذلك المنافقون ، أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فقال : يا رسول الله زعم المنافقون أنك انما خلفتني تستثقلني وتخفف مني . قال: كذبوا ، ولكن خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانيبي بعدي . فرجع الى المدينة .

وأخرجاه في الصحيحين من حديث الحكم بن عيينة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . و رواه عامر و ابراهيم ابنا سعد بن أبي وقاص ، عن أبيهما .

ومنهم العلامة الشيخ ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في «الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة» (ص ٤٢ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

[قول رسول الله صلى الله عليه وسلم] : انت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ١ ص ٢٥٨ ط بيروت) قال :

حفص بن عمر الابلي الذي يقال له الحبلى كنيته أبو اسماهيل يقبل الأخبار

ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية ، ويعمد الى خبر يعرف من طريق واحد فيأتي به من طريق آخر لا يعرف ، روى عن ابن أبي ذئب و ابراهيم بن سعد و يزيد ابن عياض و مالك بن أوس قالوا : حدثنا الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [غير مرة لعلي] ان المدينة لا تصلح الا بي أوبك ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ عبدالرحمن بن عبدالفتاح في تعاليقه على كتاب « الفتاوى » للشيخ عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمى الشافعى » (ص ٧٠ ط دار المعرفة فى بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

وردت أحاديث في فضل سيدنا علي رضي الله عنه :

منها ما أخرجه البخاري (٨ / ١١٢ فتح السلفية) و مسلم (٤ / ١٨٧٠) عبد الباقي ، وأحمد ١ / ١٨٢ والبغوي في شرح السنة ١٤ / ١١٣ من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ؟ .

ومنها : ما أخرجه الترمذي في سننه ١٠ / ٢٢١ تحفة ، وابن ماجه ١١٩ وأحمد ٤ / ١٦٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٣٦٠ عن حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

و منهم العلامة الشريف ابو الفيض محمد مرتضى الحسينى الزيدى
صاحب تاج العروس فى «لقط اللالى المتناثرة فى الاحاديث المتواترة»
(ص ٣١ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

الحديث الخامس :

« أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى »^(١) .

رواه من الصحابة عشرة :

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| ١ - أبو سعيد الخدرى . | ٢ - وأسماء بنت عميس . |
| ٣ - وأم سلمة . | ٤ - وابن عباس . |
| ٥ - وحبشى بن جنادة . | ٦ - وابن عمر . |
| ٧ - وعلي . | ٨ - وجابر بن سمرة . |
| ٩ - والبراء بن عازب . | ١٠ - وزيد بن أرقم . |
- رضى الله عنهم .

فالأول والثاني : أخرجه الامام أحمد فى مسنده .

والباقون : أخرجه الطبرانى فى معجمه .

(١) قال الفاضل المعاصر محمد عبدالقادر عطا فى « تعليقاته » على الكتاب

فى ذيل هذا الحديث الشريف ما لفظه :

أورده السيوطى فى الأزهار المتناثرة ، عن عشرة أنفس . وأورده الكتانى فى

نظم المتناثر ، كتاب المناقب ، وقال : ورد أيضاً من حديث مالك بن الحويرث ،

وسعد ابن أبى وقاص ، وعمر بن الخطاب .

وقد تتبع ابن عساكر طرقه فبلغ عدد الصحابة فيه نيلاً وعشرين . وفى شرح

الرسالة للشيخ جسوس، قال: هذا حديث متواتر، جاء عن نيف وعشرين صحابياً، واستوعبها ابن عساكر في نحو عشرين ورقة .

أنظر الحديث في : صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، حديث ٣٠ : ٣٣ . وسنن الترمذي ، كتاب المناقب ، وسنن ابن ماجه ، المقدمة . وطبقات ابن سعد ١٤/٣ . ومسند زيد بن علي ، حديث ٩٧٢ : ٩٧٤ . ومسند الطيالسي ، حديث ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ . ومسند الامام أحمد بن حنبل ١/١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣٣٠ ، ٣٢/٣ ، ٤٣٨ ، ٤٨٣ ، ١٦٤/٤ ، ١٦٥ ، ٢٠٤/٥ ، ٣٦٩/٦ ، ٤٣٨ .

ثم ذكر رواة الحديث وقال :

رواية أبي سعيد الخدري : أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده ، والبخاري من حديث طويل جاء فيه : . . . « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لاني بعدي » . وفي اسناده عطية العوفي . وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

رواية أسماء بنت عميس : أخرجها الامام أحمد في المسند والطبراني ، بلفظ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي » . ورجال احمد رجال الصحيح ، الا فاطمة بنت علي وهي ثقة .

رواية أم سلمة : أخرجها أبو يعلى والطبراني برواية مثل رواية أسماء السابقة ، وفي اسناد أبي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

رواية ابن عباس : أخرجها البخاري ورجال الصحيح غير أبي بلج الكبير

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » (ج ١١ ص ٣٤ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا سلمة ، ثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ،
عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون
من موسى .

وهو ثقة . وأخرجها الطبراني أيضاً بلفظ : « أنت مني بمنزلة هارون . . . » .
رواية حبشي بن جنادة : أخرجها الطبراني بلفظ : « أنت مني بمنزلة . . . » .
وفي اسناده عبد الغفار بن القاسم ، وهو متروك .
رواية ابن عمر : أخرجها الطبراني في الكبير والأوسط بلفظ : « أما ترضى . . . » .
وفي اسناد الكبير يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف ، والأوسط عبد الغفور ، وهو
متروك .

رواية علي : أخرجها البزار من رواية طويلة جاء فيها : « أما ترضى أن تكون
مني . . . » وفي اسناده حكيم بن جبير ، وهو متروك . وأخرجها أيضاً الطبراني في
الأوسط بلفظ : « ألا ترضى . . . » ورجاله رجال الصحيح .

رواية جابر بن سمرة : أخرجها الطبراني بلفظ : « أنت مني . . . » وفي اسناده
ناصر الحائك وهو متروك .

رواية البراء بن عازب وزيد بن أرقم : أخرجها الطبراني باسنادين : في
أحدهما ميمون أبو عبد الله البصري ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله
رجال الصحيح .

وروى الحديث أيضاً أبو أيوب من رواية أخرجها الطبراني ، وفي اسنادها
ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .

وقال أيضاً في ص ٧٥ :

حدثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا حامد بن آدم المروزي ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن ابي طالب وبين أحد منهم ، خرج علي رضي الله عنه مغضباً حتى أتى جدولا من الارض فتسود ذراعه فسف عليه الريح ، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجده فوكزه برجله ، فقال له : قم فما صلحت أن تكون الا ابا تراب ، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بنيك وبين أحد منهم ، أما ترضى تكون مني بمنزلة هارون الا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من احبك حف بالأمن والأمان ومن أبغضك امانه الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الاسلام .

وقال أيضاً في ج ١٢ ص ١٨ :

حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي ، ثنا محمد بن تسنيم ، ثنا حسن بن حسين العربي ، ثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة : هذا علي بن ابي طالب ، لحمه لحمي ودمه دمي ، هو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال أيضاً في ج ٢٣ ص ٣٧٧ :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا اسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني كما هارون من موسى غير أنه ليس

بعدي نبي .

وقال أيضاً في ج ٢٤ ص ١٤٦ :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، ثنا الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمر ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، ولكن لا نبي بعدي .

حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا علي ابن صالح ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الاشناني ، ثنا عيسى بن عثمان الكسائي ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن سعيد بن حازم ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي قالت : سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين القاضي ، ثنا جندل بن والقي ، ثنا حفص ابن عمران ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

حدثنا ابو حصين ، ثنا محمد بن الجنيد ، ثنا عمر بن سعد البصري ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن

موسى الجهني ، قال : سمعت فاطمة بنت الحسين تقول : حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٢٥ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن عبدالله بن بكير الغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد مولى علي ، عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزوة له ، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً ، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم . فبكيت ، فقال رسول الله : ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يا رسول الله يبكينى خصال غير واحدة ، تقول قريش غداً ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، ويبكينى خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول « ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار » الى آخر الآية ، فكنت أريد أن أتعرض للأجر ، ويبكينى خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، فان لك في أسوة ، قالوا ساحر وكلهن وكذاب ، وأما قولك أتعرض للأجر من الله ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي ، وأما قولك أتعرض لفضل الله ، فهذا بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتكم الله من فضله ، فان المدينة لاتصلح الا بى أوبك (البزار وقال : لا يحفظ عن علي الا بهذا الإسناد الضعيف ، وأبو بكر العاقولي في فوائده ك : وقال صحيح الإسناد

وابن مردويه ، وقال ابن حجر في الأطراف بل هو شبه الموضوع ، وعبدالله بن بكير وشيخه ضعيفان ، وقال في تجريد زوائد البزار: حكيم بن جبير متروك وقال :
والبهار ثلاثمائة رطل بالبغدادى) .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة

٤٥٨ فى « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » (ص ٢٣٣ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

حديث سعد بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم خلف علياً فى غزوة تبوك فقال : يا رسول الله أتخلفني فى النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطى امين قلعجى فى « آل بيت

الرسول صلى الله عليه وسلم » (ص ٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عامر بن سعد عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له (أي لعلي بن أبي طالب) ، وخلفه فى بعض مغازيه ، فقال علي : أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ قال : يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

قال : وخرج بالناس فى غزوة تبوك ، قال فقال له علي : أخرج معك ؟ قال : فقال له نبي الله « لا » ، فبكى علي ، فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

وقال أيضاً فى ص ١٩ :

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك . قال فقال له علي : أخرج معك ؟ فقال له نبي الله « لا » ، فبكى علي . فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

وقال أيضاً في ص ٦٥ :

عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى ؟
عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علياً ، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال : ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا أنه ليس نبي بعدي .

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت منى بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .
قال سعيد (هو سعيد بن المسيب أحد رجال السند) : فأجبت أن أشافه بها سعداً ، فحدثته بما حدثني عامر ، فقال : أنا سمعته . فقلت : أنت سمعته ؟ فوضع اصبعيه على أذنيه ، فقال : نعم والا فاستكتا .

وعن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى .

وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ، خلفه في بعض مغازيه ،

فقال له علي : يا رسول الله خلقتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لانبوة بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله رسوله و يحبه الله ورسوله . قال : فتناولنا لها ، فقال : ادعوا لي علياً ، فأتى به أرمداً ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » [آل عمران : ٦١] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لانبى بعدي .

عن سعد بن ابراهيم قال : سمعت ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، يحدث عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى .

عن أبي سعيد قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ، وخلف علياً في أهله ، فقال بعض الناس : ما منعه أن يخرج به الا أنه كره صحبته . فبلغ ذلك علياً ، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هرون من موسى .

عن عائشة بنت سعد عن أبيها : أن علياً خرج مع النبي حتى جاء ثنية الوداع ، وعلي يبيكى يقول : تخلفني مع الخوالم ؟ فقال : أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة .

عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك : اني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه ، فقال : لا تفعل يا ابن أخي ، اذا علمت أن عندي علماً

فسلني عنه ولا تهمني . قال : فقلت : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك . فقال سعد : خلف النبي صلى الله عليه وسلم علياً بالمدينة في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى . قال : بلي يا رسول الله قال : فأدبر علي مسرعاً ، كأنني أنظر إلى غبار قدميه يسطع . وقد قال حماد (أحد رجال السند) : فرجع علي مسرعاً .

عن سعد بن ابراهيم قال : سمعت ابراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك : انك انسان فيك حدة ، وأنا أريد أن أسألك . قال : ماهو؟ قال : قلت حديث علي؟ قال فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى . قال : رضيت . ثم قال : بلي بلي .

عن ابن المسيب ، حدثني ابن لسعد بن مالك ، حدثنا عن أبيه ، قال : فدخلت على سعد فقلت : حديثاً حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على المدينة؟ قال : فغضب ، فقال : من حدثك به ؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه . ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة فقال علي : يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً الا وأنا معك . فقال : أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لاني بعدي .

عن سعيد بن المسيب عن سعد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هرون من موسى . قيل لسفيان (هوسفيان بن عيينة أحد رجال السند) : غير أنه لاني بعدي ؟ قال : قال : نعم .

عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن ابي وقاص ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

عن حمزة بن عبدالله ، عن ابيه ، عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك خلف علياً فقال له : أتخلفني ؟ قال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ، وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : أتخلفني مع النساء و الصبيان ؟ قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

وقال أيضاً في ص ٧٣ :

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

عن جابر بن عبدالله قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلف علياً رضي الله عنه قال ، قال له علي : ما يقول الناس في اذا خلفتني ؟ قال فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي (أولاً يكون بعدي نبي) .

عن أسماء بنت عميس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي .

عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي .

عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة

هرون من موسى .

عن سعد قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فسي غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

وقال أيضاً في ص ٧٥ :

عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : أنت مني بمنزلة هرون من موسى .

علي يحب الله ورسوله ، والله ورسوله يحبانه .

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

وقال أيضاً في ص ٨٤ :

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرج معك ؟ قال :

فقال له نبي الله « لا » ، فبكى علي ، فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة

هرون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « وابوهما خير منهما »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثورة عن كتب العامة في ج ٤ ص ١٠٧

وص ١١٢ ج ٥ ص ١٨ وص ٢٧١ وج ٩ ص ٢٢٩ وص ٢٦٣ ج ١٥ ص ٣٩٥

وج ١٩ ص ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٤٢، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها

فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي قلعبجي في « آل بيت

الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٢٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدي

شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما .

وقال أيضاً في ص ٢٢٠ :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدي

شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ٣٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعنه رضى الله تعالى عنه قال : رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم يتباش بالسرور ، وقال : مالي لا أبش وقد أتاني جبرئيل فبشرني أن
حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة وابوهما أفضل منهما .
خرجه ابو علي ابن شاذان ، وعن ابن عمر نحوه الا أنه قال : وابوهما خير
منهما .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

٧٠ نسخة مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة وابوهما خير منهما .
رواه ابن عساكر يرفعه بسنديهما عن علي ، وعن ابن عمر وابن ماجه
والحاكم هما يرفعه بسنده عن ابن عمر ، والطبرانى بسنده عن قره ، ومالك بن
حويرث والحاكم بسنده عن ابن مسعود .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابوالقاسم هبة الله ابن سيد الكل فى

« الانباء المستطابة » (ص ٦٤ والنسخة مصورة) قال :

ومن ذلك ماروى جابر بن عبدالله عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ابناي هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٤٤١ ط دمشق) قال :

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم السرور يوماً من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور .
قال : وكيف لأسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة
وابوهما أفضل منهما (طب ، كر) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٤٠٥ :

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم السرور يوماً من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور .
قال : وكيف لأسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسناً وحسيناً رضي الله عنه سيدا
شباب أهل الجنة وابوهما أفضل منهما (طب ، كر)

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل » (ج ٦ ص ٢٣٧١ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الله بن ابراهيم القصري ومحمد بن هارون بن حميد ، قالنا ثنا الحسن
ابن علي الحلواني ، ثنا معلى بن عبد الرحمن ، عن ابن ابي ذئب ، عن نافع ، عن
ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة وابوهما خير منهما .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٣٨ نسخة

مكتبة الناصرية في الهند) قال :

عن عبدالله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين

سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن

عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٥٩ مخطوطة جستریتی) قال :

اخبرنا ابوالقاسم الحسين بن الحسين بن محمد الأسدي ، انا علي بن محمد

ابن ابي العلا ، انا ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الحريري ،

انا ابوالقاسم علي بن يعقوب بن ابي القعب ، نا ابو محمد القاسم بن موسى بن

الحسن الأسيب ، حدثني محمد بن عبدالملك بواسط ومحمد بن موسى القطان

قالا : نا المعلى بن عبدالرحمن ، نا ابن ابي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال

النبي صلى الله عليه وسلم : ابني هذين الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

وابوهما خير منهما .

وقال ايضاً في ص ٤٦١ :

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالباقي ، انا ابوالحسن علي بن ابراهيم بن

عيسى الباقلاني فيما قرىء عليه وأنا حاضر ، نا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن

العباس املاء سنة خمس وثلاثمائة ، نا المسيب بن واضح ، نا عتاب بن مسلم الخفاف

ابو محمد الحلبي ، عن ابي عمرو الأشجعي ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن قيس

ابن ابي حازم ، عن حذيفة بن اليمان قال : بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة فرأيت شخصاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل رأيت؟ قلت : نعم. قال :
فان ملكاً هبط علي من السماء لم يهبط علي الا ليلتي هذه ، فبشرني أن الحسن
والحسين سيذا شباب أهل الجنة . قال : وحدثونا به ، قال وابوهما خير منهما .

وقال أيضاً في الصفحة المذكورة (ج ٢ ص ٤٦١):

اخبرنا ابو القاسم الشحامي ، انا ابو سعد الجنزرودي ، انا الحاكم ابو احمد ،
انا ابو علي الحسن بن محمد السكوني بمحصر ، نا ميسب - يعني ابن واضح - نا
عطاء بن مسلم الخفاف ، نا ابو عمرو الأشجعي ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن
قيس بن ابي حازم ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ رأيت عنده شخصاً ، فقال لي : حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم يا رسول
الله . قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت ، اتاني الليلة فبشرني ان الحسن والحسين
سيذا شباب أهل الجنة .

قال عطاء : وحدثونا انه قال : وابوهما خير منهما .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين ابو حفص عمر بن ابي جرادة
عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبي الحنفي العقيلي المتولد سنة ٥٨٦
والمتوفى سنة ٦٦٠ في كتابه « تاريخ حلب » (ص ١٢٩ والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة جستريني بايرلندة) انه قال في ترجمة احمد بن يحيى ابو غانم القاضي :

أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، قال
أخبرنا عمي ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن
عبدالله بن ابي جرادة الحلبي ، قال أخبرنا ابو الفتح عبدالله بن اسماعيل بن احمد

ابن الحلبي ، قال حدثنا الشيخ الزاهد ابو عبيدالله عبدالرزاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الاسدي القطبي ، قال حدثنا علي بن احمد بن بسطام ، قال حدثنا الحسن ابن عرفة ، قال حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبدالرحمن بن زياد الافريقي ، عن مسلم بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة و ابوهما أفضل منهما .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف

الكلبي المزى فى « تهذيب الكمال » (ص ١٩١ نسخة مكتبة انكارا) قال :

وقال ابو سعيد الخدرى وغير واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . زاد بعضهم : و ابوهما خير منهما .

وقال أيضاً فى ج ٢ ص ٨١ :

وروى أيضاً عن ابى سعيد الخدرى وغير واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . زاد بعضهم : و ابوهما خير منهما .

ومنهم العلامة احمد بن على بن ثابت الاشعري الشافعى البغدادى

المولود فى سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ ، فى « المتفق والمفترق » (نسخة

جسترينى فى ابرلدة ص ٦١) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا الحسن بن على الحلوانى ، أخبرنا يعلى بن عبدالرحمن ، عن ابن ابى ذيب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى « تمة المختصر فى اخبار البشر » (ص ٦٣ من مخطوطات احدى مكاتب اسلامبول) قال :

فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما .

ومنهم العلامة ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦ فى « المشيخة البغدادية » (ص ١١) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين ، نا عمر بن هرون ، نا الحسن بن على الحلوانى ، نا يعلى بن عبدالرحمن ، عن ابن ابى ذيب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

ومنهم الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى « المعجم الكبير » (ج ١٩ ص ٢٩٢ ط بغداد) قال :

حدثنا احمد بن عبدالله البزار التستري ، ثنا محمد بن السكن الديلمي ، ثنا عمران بن ابان ، ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث اللبثى ، عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « على يزهر بأهل الجنة
كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ١٦٦ و ج ١٦ ص ٥٢٠ عن كتب أعلام
العامة ، ونستدرک ههنا من كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر
المذاب » (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علو يزهر بأهل الجنة
كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا .
خرجه القزويني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح

لأهل الدنيا .

وذكر حديثين آخرين أيضاً بهذا اللفظ الا أنه فيهما : ككوكب الصبح . وفي

احدهما : علي يظهر في الجنة . وليس في هذا الحديث : لأهل الدنيا .

وقال في الهامش : رواه الديلمي صاحب «الفردوس» والبيهقي في «فضائل

الصحابة» وفي «فضائل امير المؤمنين» هما جميعاً يرفعه بسنده عن انس .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما مرت بسماء الا واهلها
مشتاقون الى علي بن ابي طالب وما في الجنة شيء الا وهو يشاق الى علي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٦ ص ١٠٨
وج ١٦ ص ٤٧٨ وج ٢١ ص ٥١٥ ، و ص ٥١٦ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي
لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في

« الوسيلة » (ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ليلة أسري بي الى السماء ما مرت بسماء الا وأهلها مشتاقون الى علي بن ابي طالب ،
وما في الجنة شيء الا وهو يشاق الى علي رضي الله عنه .

مستدرک

احادیث امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد ابواب المسجد

الا باب على عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٥٤١ الى ص ٥٨٦

وج ١٦ ص ٣٣٣ الى ص ٣٧٥ وج ٢١ ص ٢٤٣ الى ص ٢٥٥، ونستدرک ههنا

عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣١٢ ط دمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : سدوا هذه الأبواب كلها الا باب علي (حم ،

ك ، ض) عن زيد بن أرقم (خط) عن جابر رضي الله عنه .

وقالا أيضاً في ص ٤٠٠ :

عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سدوا

الأبواب كلها الا باب علي رضي الله عنه - وأوما بيده الى باب علي (كر) (١) .

(١) قال الحافظ ابو الفضل شهاب الدين احمد بن على المشتهر بابن حجر

العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « القول المسدد في الذب عن المسند للإمام احمد »
ص ٢٦ ط بيروت سنة ١٤٠٤ :

حديث « سدوا الأبواب الا باب علي » ذكره من رواية سعد ومن رواية ابن عمر. قول ابن الجوزي « انه باطل وانه موضوع » دعوى لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين ، وهذا اقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا ينبغي (ولا ينبغي) اقدام على الحكم بالوضع الا عند عدم امكان الجمع ، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك ، اذ فوق كل ذي علم عليم . وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه الى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له ، وهذا الحديث من هذا الباب ، هو حديث مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث .

وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين فغير مسلم ، ليس بينهما معارضة ، وقد ذكر البزار في مسنده أن حديث « سدوا كل باب في المسجد الا باب علي » جاء من رواية أهل الكوفة ، وأهل المدينة يروون : الا باب أبي بكر ، قال : فان ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى ، فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد . قال علي : ان روايات أهل الكوفة جاءت من وجوه بأسانيد حسان - انتهى .

وها أنا أذكر بقية طريقه ثم أبين كيفية الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين ، فمن طريقه ما رواه الامام أحمد في مسنده أيضاً في مسند زيد بن أرقم قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عون ، عن ميمون ، عن زيد بن أرقم قال : كان لثغر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد . قال : فقال يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . قال : فتكلم في ذلك أناس ، قال : فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم ، واني والله ما سدت شيئاً ولا فتحتة ولكن أمرت بشيء فأتبعته .

ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن بشار بن دار عن محمد بن جعفر وهو غندر بهذا الاسناد . ورواه الحاكم في المستدرک عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وقال : صحيح الاسناد .

وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث (المختارة) مما ليس في الصحيحين من طريق المسند أيضاً . ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي وأعله بميمون . فأخطأ ظاهراً ، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذي حديثاً غير هذا ، تفرد به عن زيد بن أرقم ، ولم يذكر شيخنا هذه الطريقة وهي على شرطه وكان أغفلها ، لأن ابن الجوزي لم يوردها من طريق المسند .

ومن طرقه أيضاً ما رواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن وهب عن مسكين بن بكير . وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار من وجه آخر عن مسكين . ورواه الترمذي عن محمد بن حميد ، عن ابراهيم بن المختار ، كلاهما عن شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت الاباب علي .

وروى الامام احمد النسائي أيضاً من طريق ابى عوانة الوضاح ، عن ابى بلج يحيى ، عن عمرو بن ميمون قال : قال ابن عباس في أثناء حديث : وسد أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل المسجد وهو جنب ، وهو طريقه ليس له طريق غيره . وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار عن حاتم بن عقيل عن يحيى بن

اسماعيل .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابى نعيم في الحلية قال :
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ، ثنا ابو شعيب كلاهما ، عن يحيى بن عبد الحميد ،
ثنا ابو عوانة - به وأعله بأبي بلج ويحيى بن عبد الحميد فلم يصب ، لأن يحيى لم
ينفرد به . وأخرج النسائي حديث سعد بن ابى وقاص من طريق أخرى بمعناه .
ورواه الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد من طريق الحكم بن
عتيبة ، عن مصعب بن سعد ، عن ابيه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد
الأبواب الا باب علي ، فقالوا : يا رسول الله سدت ابوابنا كلها الا باب علي .
فقال : ما أنا سدوت أبوابكم ولكن الله سدها - لم يروه عن الحكم الا معاوية بن
ميسرة بن شريح . قلت : وهو حفيد القاضي شريح الكندي ، قال البخاري في
تاريخه : سمع الحكم بن عتيبة ، ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في
الثقات .

وقال الطبراني في الكبير : ثنا ابراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا اسماعيل بن
عمرو البجلي ، ثنا ناصح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب كلها غير باب علي ، فقال العباس : يا رسول
الله قدما أدخل وحدي وأخرج . قال : ما أمرت بشيء من ذلك ، فسدها كلها غير
باب علي ، وربما مر وهو جنب .

وروى النسائي أيضاً حدث ابن عمر بسند آخر صحيح أورده من طريق ابى
اسحاق السبيعي عن العلاء بن عرار قال : قلت لعبد الله بن عمر : أخبرني عن علي
وعثمان . فقال : أما علي فلا تسأل عنه أحداً وأنظر الى منزله من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فانه سد ابوابنا في المسجد وأقر بابيه - ورجاله رجال الصحيح الا

وقالا أيضاً في ص ٤٣٠ :

عن علي رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال :

العلاء وهو ثقة وثقه يحيى بن معين وغيره . وعرار ابوه - بمهمات .
وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار من طريق عبد الله بن سلمة الأفسس أحد
الضعفاء ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه نحوه ، وفيه : هذا
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأشار الى بيت علي الى جنبه - الحديث .
فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة
قوية ، وهذا غاية نظر المحدث . واما كون المتن معارضاً للمتن الثابت في
الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري . فليس كذلك ولا معارضة بينهما ، بل
حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ ، لأن بيت علي بن ابي طالب كان داخل
المسجد مجاوراً لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم .

قال القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي في كتاب « أحكام القرآن » له :

حدثنا ابراهيم بن حمزة ، ثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب
هو ابن عبد الله بن حنطب : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لأحد أن يمر
في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب الا علي بن ابي طالب ، لأن بيته كان في
المسجد . وهذا مرسل قوي يشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحل لأحد أن يطرق هذا
المسجد جنباً غيري وغيرك - أخرجه عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن
سالم بن ابي حفصة عن عطية عنه . قال : وقال علي بن المنذر : قلت لضرار بن
صرد : ما معناه ؟ قال : لا يحل لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيرك - فهذا ما يتعلق
بسد الأبواب .

ان موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون ، واني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك . ثم أرسل الى ابي بكر رضي الله عنه أن سد بابك ، فاسترجع ثم قال : سمعاً وطاعة ، فسد بابه ، ثم أرسل الى عمر رضي الله عنه ، ثم أرسل الى العباس رضي الله عنه بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا سدوت أبوابكم وفتحت باب علي ، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم (البيزار، وفيه ابو ميمونة مجهول) .

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق فمرهم فليسدوا ابوابهم ، فانطلقت فقلت لهم ، ففعلوا الاحمزة ، فقلت : يا رسول الله قد فعلوا الاحمزة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل لحمزة فليحول بابه . فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تحول بابك ، فحول ، فرجعت اليه وهو قائم بصلي ، فقال : ارجع الى بيتك (البيزار، وفيه حبة العرني ضعيف جداً) .
وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٢٦١ :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سدوا الأبواب كلها الا باب علي - وأوماً بيده الى باب علي (كر) .

ومنهم العلامة الشريف السيد عبدالله بن محمد الصديق بن احمد الحسني الادريسي الغماري الطنجي المعاصر المولود بثغر طنجة سنة ١٣٢٨ في «الابتهاج بتخريج احاديث المنهاج» (ص ١٦٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

وبحديث زيد بن أرقم : كان لنفر من أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام أبواب شارع في المسجد ، فقال يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . فتكلم في ذلك الناس ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد

هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم ، والله ماسدوت شيئاً ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعتة . رواه النسائي في الكبرى والحاكم ، وقال صحيح الاسناد ، والحافظ ضياء الدين في المختارة .

ولسه طرق تسعة ، ذكر خمسة منها الحافظ في القول المسدد والأربعة الباقية الحافظ السيوطي في اللالي .

وقول ابن تيمية انه موضوع باتفاق المحدثين خطأ . وقال بوضع هذا الحديث ابن الجوزي ، وشنع عليه في ذلك الحافظ وقال : الحديث مشهور ، له طرق كثيرة ، كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من المحدثين . ثم نقل عن البزار أن هذا الحديث جاء من روايات أهل الكوفة بأسانيد حسان .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفي البريانوي الهندي

في كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ٤٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

أخرج النسائي في الخصائص عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارع في المسجد ، فقال رسول الله « ص » : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . فتكلم بذلك الناس ، فقام رسول الله « ص » فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، وقال فيه قائلكم ، والله ما سدوته ولا فتحته ولكن أمرت .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في

« تهذيب خصائص النسائي » (ص ٣٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال

حدثنا عوف ، عن ميمون ابي عبدالله ، عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا الأبواب الا باب علي ، فتكلم بذلك الناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي وقال فيه قائلكم ، والله ما سدته اولافتحته ولكني أمرت فاتبعته .

وقال أيضاً في ص ٣٨ :

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال أخبرنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ، قال أخبرنا مسكين ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي مليح ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت الا باب علي رضي الله عنه .

أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن معاذ ، قال حدثنا أبو وضاح ، قال أخبرنا يحيى ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : قال ابن عباس : وسد أبواب المسجد غير باب علي رضي الله عنه ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره .

ومنهم العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي

في « الكشف والبيان في تفسير القرآن » (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتي بايرلندة) قال :

روى عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء ، وعلى كل جنب في الرجال الاعلى محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى عبدالرزاق فى كتاب «الجامع» بسنده عن ام سلمة قالت : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا النبى وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ، ألايبت لكم أن لاتصلوا .

وفى ص ١٩٠ قال :

روى فى كتاب «عيون الأخبار» بسنده عن الريان بن الصلت عن النبى صلى الله عليه وسلم : ألا ان هذا المسجد لا يحل الا للمحمد وآله .

وقال أيضاً فى ص ١٥٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أمرت بسد هذه الأبواب الا باب علي ، فقال فيه قائلكم ، وانى والله ماسدت شيئاً ولافتحته ولكنى أمرت بشيء فاتبعته . قال فى الهامش : رواه الامام احمد يرفعه بسنده عن زيد بن ارقم .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن

عساكر الدمشقى فى «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٣ ص ١٤) قال :

اخبرنا ابو علي الحداد فى كتابه ، ثم حدثنى ابو مسعود الاصبهاني عنه ، اخبرنا ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد ، اخبرنا محمد بن يونس بن موسى ، اخبرنا عبدالله بن داود ، اخبرنا المفضل بن ركين ، اخبرنا ابن ابى عيينة حسن بن الخطاب النجري عن ممدوح الذهلي ، عن ميسرة ، عن ام سلمة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صرحه هذا المسجد ، فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض

الالرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألاقدي بنت لكم الأمر أن لا
تضلوا .

ابن عينة هو عبدالملك بن حميد بن ابي عينة كوفي .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم الرافي القزويني في « التدوين في

اخبار قزوين » (ج ٣ ص ١٠ ط بيروت) قال :

دينار بن الحسين الديناري ابو محمد الفقيه القزويني ، سمع علي بن أحمد
ابن صالح ومحمد بن الحسين بن فتح الصفار وأبابكر أحمد بن علي الاستاذ ،
وسمع مع أبي الفتح الراشدي أبا حفص عمر بن عبدالله بن زاذان جزأ من فوائده ،
وفيها أنها أبو بكر محمد بن أحمد بن معاذ الرازي ، ثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد
ابن جعفر الحسني ، ثنا محمد بن مهدي الأيلي ، ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، حدثني
شعبة ، سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة في الروضة
يقول حدثني أخي محمد بن علي ، أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سدوا الأبواب كلها الاباب علي ، وأوما
بيده الى بابه .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ١٨٣ ط
المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه [قال :] أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال :
ان موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون ، واني سألت ربي أن يطهر مسجدي

بك وبذريتك . ثم أرسل الى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمعاً وطاعة، فسد بابه ، ثم أرسل الى عمر، ثم أرسل الى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا سدت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم (البزار وفيه أبو ميمونة مجهول) .

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم ، فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزة ، فقلت : يا رسول الله فعلوا الا حمزة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل لحمزة فليحول بابه ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تحول بابك ، فحواله فرجعت اليه وهو قائم يصلي فقال : ارجع الى بيتك (البزار وفيه حبة العرني ضعيف جداً) .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن

المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ج ٣ ص ٤١٧ ط بيروت) قال :

حديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : « يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك » . ت في المناقب (٧٦) عن علي بن المنذر ، عن ابن فضيل ، عنه به . قال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطره جنبا غيري وغيرك . قالت : حسن غريب ، لانعرفه الا من هذا الوجه ، وسمع مني محمد بن اسماعيل هذا الحديث (واستنبره) .

ومنهم الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ في
« الفصول في سيرة الرسول » (ص ١٥٣ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

الترمذي من حديث سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك .

وقال أيضاً في ص ١٥٤ :

وقال محدوج الذهلي ، عن جسة بنت دجاجة ، عن أم سلمة قالت : دخل
النبي صلى الله عليه وسلم صرحه هذا المسجد فقال : ألا يحل هذا المسجد جنب
ولالحائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ،
ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا .

رواه ابن ماجه والبيهقي .

ومر ما يدل عليه من الأخبار في احاديث « سد أبواب المسجد غير باب علي
عليه السلام » .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطي امين قلنجي في « آل بيت

الرسول » (ص ٥٨ ط القاهرة) قال :

قال عمرو بن ميمون : اني لجالس الى ابن عباس اذا تاه تسعة رهط . . . وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا أبواب المسجد غير باب علي . فقال : فيدخل
المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

وقال أيضاً في ص ٨٥ :

وقال : سدوا أبواب المسجد غير باب علي . فقال : فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

وقال أيضاً في ص ٩٢ :

عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب الا باب علي .

عن عبدالله بن الرقيم الكناني قال : خرجنا الى المدينة زمن الجمل ، فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي .

وقال في ص ٩٥ :

وقال: سدوا أبواب المسجد الا باب علي، فقال : فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال: وقال « من كنت مولاه فان مولاه علي » .

قال : وأخبرنا الله عزوجل في القرآن أنه قدرضي عنهم ، عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ؟

قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمرحين قال : ائذن لي فلاضرب عنقه ،

قال : أو كنت فاعلا؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع الى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

عن ابن عمر قال : كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم : رسول الله خير الناس ، ثم أبوبكر ، ثم عمر ، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون ابي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : زوجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابنته وولدت له ، وسد الأبواب الا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.
عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبواب شارع في المسجد ، قال : فقال يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. قال:
فتكلم في ذلك الناس . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الابواب الا باب علي، وقال فيه قائلكم،
واني والله ما سدوت شيئاً ولا فتحتة ولكني أمرت بشيء فاتبعته .

مستدرک

قول امیر المؤمنین علیہ السلام « کنت اذا سألته انبانی واذا سکت

ابتدانی »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامة في ج ٦ ص ٥١٨ الى ص ٥٢٤

وج ١٧ ص ٥٠ و ٥٢ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٧ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

انبانى واذا سکت ابتداني (ش ، ت ، والشاشى ، حل ، والدورقى ، ك ، ض) .

عن أبى البحرى قال : قيل لعلي : حدثنا عن أصحاب محمد . فقال : عن

أيهم ؟ فقالوا : حدثنا عن عبدالله بن مسعود . قال : علم القرآن والسنة ثم آسى

وكفى بذلك علماً . فقالوا : حدثنا عن أبى موسى . قال : صبغ في العلم صبغة ثم

خرج منه . قالوا : حدثنا عن عمار . قال : مؤمن نسي اذا ذكر ذكر . قالوا : أخبرنا

عن أبي ذر . قال : وعي علماً ثم عجز فيه . قالوا : أخبرنا عن حذيفة . قال : أعلم أصحاب محمد بالمنافقين . قالوا : أخبرنا عن سلمان . قال : أدرك العلم الأول والعلم الآخر ، بحر لا ينزح قعره منا أهل البيت . قالوا : أخبرنا عنك . قال : إياها أردتم ، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت (ابن سعد، والمروزي في العلم، والدورقي ، كر) .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وسلم » (ص ٣٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه أنه قيل لعلي : مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ؟ قال : اني كنت إذا سألته انبأني وإذا سكت ابتدأني .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى

« التبر المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى صاحب كتاب « قوت القلوب » أنه قيل لعلي عليه السلام : صف لنا أصحابك ؟ فقال : عن أيهم تسألون ؟ قالوا : عن سلمان . قال : أدرك علم الاول والاخر . قالوا : فعمار . قال : هو من ملأ إيماناً مشامته . قالوا : ابوذر . قال : جمع العلم والزهد ، لا يخاف في الله لومة لائم ، ما أظلت الخضراء أصدق لهجة منه . قالوا : حذيفة . قال : صاحب السر أعطى المنافقين . قالوا : فأخبر عن نفسك . قال : إياي أردتم ، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٨٦ ط
دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاني واذا سكت ابتدأني (ش ، ت) والشاشي ، (حل) والدورقي (ك ، ص) .
وقالا أيضاً في ص ٣٩٣ :

عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي رضي الله عنه : مالك
أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً؟ فقال: اني كنت اذا سأله أنبأني
واذا سكت ابتدأني (ابن سعد) .

عن هبيرة قال : شهدت علياً رضي الله عنه وسئل عن حذيفة قال : سألت عن أسماء
المنافقين فأخبر بهم ، وسئل عن نفسه قال : كنت اذا سألت أجبت واذا سكت
ابتدأت (ك) .

وقالا أيضاً في ص ٦٣٤ :

عن عمير بن عبد الملك قال : خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر
الكوفة ، قال : كنت ان لم أسأل النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأني ، وان سأله عن
الخبر أنبأني .

وقالا ايضاً في القسم الثاني ج ٤ ص ٤١٦ :

عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند علي رضي الله عنه اذ وافقوا منه نفساً طيبة فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين. قال: عن أي أصحابي؟ قالوا: عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال: كل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابي، فأبهم تريدون؟ قالوا: نفر الذين رأيناك تلفظهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم. قال: أيهم؟ قالوا: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال: علم السنة، وقرأ القرآن وكفى به علماً، ثم ختم به عنده. فلم يدروا ما يريد بقوله «كفى به علماً» كفى بعبدالله أم كفى بالقرآن. قالوا: فحذيفة رضي الله عنه؟ قال: علم - أو علم أسماء المنافقين - وسأل عن المعضلات حتى عقل عنها، فان سألتموه عنها تجدوه بها عالماً. قالوا: فأبوذر رضي الله عنه؟ قال: وعى علماً، وكان شحيحاً حريصاً على دينه، حريصاً على العلم، وكان يكثّر السؤال فيعطى ويمنع، أما انه قد ملئ له في وعائه حتى امتلأ. قالوا: فسلمان رضي الله عنه؟ قال: امرؤ منا والينا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم؟ علم العلم الأول وأدرك العلم الآخر وقرأ الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر، وكان بحرراً لا ينزف. قالوا: فعمار بن ياسر رضي الله عنه؟ قال: ذاك امرؤ خلط الله الايمان بلحمه ودمه وعظمه وشعره وبشره، لا يفارق الحق ساعة حيث زال زال معه، لا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً. قالوا: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين. قال: مهلا نهى الله عن التزكية. فقال قائل: فان الله عزوجل يقول «وأما بنعمة ربك فحدث». قال: فاني أحدثكم بنعمة ربي، كنت اذا سألت أعطيت، واذا سكت ابتدئت، فبين الجوانح مني ملئ علماً جمياً. فقام عبدالله بن الكوا الأعور من بنى بكر بن وائل فقال: يا أمير المؤمنين «ما الذاريات ذروا» قال: الرياح. قال: «فما الحاملات وقرأ»؟ قال: السحاب. قال:

« فما الجاريات يسراً » ؟ قال : السفن . قال : « فما المقسمات أمراً » ؟ قال : الملائكة ، ولا تعدلمثل هذا ، ولا تسألن عن مثل هذا . قال : « فما السماء ذات الحبك » ؟ قال : ذات الخلق الحسن ، فما السواد الذي في جوف القمر ؟ قال : أعمى سأل عن عمياء ، ما العلم أردت بهذا ، ويحك سل تفقهاً ولا تسأل تعبثاً - أو قال : تعنتاً - سل عما يعينك ودع مالا يعينك . قال : فوالله ان هذا ليعنيني ، فان الله تعالى يقول « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل » السواد الذي في جوف القمر . قال : فما المجرة ؟ قال شرح السماء ، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر زمن الغرق على قوم نوح . قال : فما قوس قزح ؟ قال : لا تقل قوس قزح ، فان قزح هو الشيطان ، ولكنه القوس وهي أمان من الغرق . قال : فكم بين السماء الى الأرض ؟ قال : قدر دعوة عبد دعا الله ، لا أقول غير ذلك . قال : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس ، من حدثك غير هذا فقد كذب . قال : فمن الذين قال الله تعالى « وأحلوا قومهم دار البوار » . قال : دعهم فقد كفيتهم . قال : فما ذو القرنين ؟ قال : رجل بعثه الله الى قوم عمالاً كفرة أهل الكتاب ، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم ، فهم الذين يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ، ويجتهدون في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى ، فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً . ورفع صوته وقال : وما أهل النهروان منهم ببعيد . فقال ابن الكوا : لأسأل سواك ولا أتبع غيرك . قال : ان كان الأمر اليك فافعل (ابن منيع ، (ض) .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن
المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتاب « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف »
(ج ٧ ص ٤١٥ ط بيروت) قال :

حديث : كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، واذا سكت
ابتدأني . ت فى المناقب (٢:٧٢) عن خلاد بن أسلم البغدادي ، عن النضر بن
شميل ، عن عوف الأعرابي ، عنه به . وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى « توضيح
الدلائل » (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : كنت اذا سألت النبى صلى الله عليه وسلم
أعطاني ، واذا سكت ابتدأني .
رواه فى المشكاة ، قال : واخرجه الترمذي ، وقال : حديث حسن غريب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣١٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : اخبر احمد بن شعيب ، قال اخبرنا يوسف بن سعيد ، قال أخبرنا
حجاج بن خديج ، قال حدثنا ابو حרב ، عن ابى الأسود ورجل آخر ، عن زاذان
قال : قال علي : كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت .

وقال فى ص ٣١٨ :

النسائي : أخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا محمد بن بشار ، قال حدثني

ابوالمساور، قال حدثنا عوف ، عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت واذا سكت ابتدأني .

وقال أيضاً :

النسائي: اخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا ابو معاوية ، قال حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن ابي البحتري ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٦٨ ط بيروت) قال :

اخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثني ابوالمساور، قال حدثنا عوف، عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي ، عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت واذا سكت ابتدأني .
أخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا ابو معاوية، قال حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن ابي البحتري ، عن علي رضي الله عنه قال : كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت .

وقال أيضاً في ص ٦٩ :

أخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا يوسف بن سعيد، قال أخبرنا حجاج بن خديج ، قال حدثنا ابو حרב ، عن ابي الأسود ورجل آخر، عن زاذان قال : قال علي رضي الله عنه : كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « على يحب الله ورسوله وهما
يحبانه » حديث الراية .

قد تقدم نقل ما يدل عليه في الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٤٠٧
و٤١٢ الى ص ٤٥٠ وج ٥ ص ٦٩ الى ص ٤٦٨ وج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٦٧ ،
ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وسلم » (ص ٩ ط القاهرة) قال :

وسمعه يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله . فتناولناها ، فقال : أدعوا لي علياً . فأتي به أرمد ، فبصق في عينه ودفع
الراية اليه ففتح الله عليه .

وذكرني ص ٥٧ مثله بعينه :

وقال أيضاً في ص ٧٨ :

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاد تسعة رهط فقالوا :

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي . قال : فابتدءوا فتحدثوا ، فلاندرى ما قالوا .

قال : فجاء بنفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر : وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لا بعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله » ، قال فاستشرف لها من استشرف ، قال أين علي ؟ فقالوا : هو في الرحل يطحن . قال [وما كان أحدكم ليطحن] ؟ قال : فجاء وهو أرمداً لا يكاد يبصر ، قال : فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حبي . قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل منى وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قال : وعلي معه جالس ، فأبوا ، فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والاخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والاخرة . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والاخرة . فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب : ٣٣] .

وقال أيضاً في ص ٩٣ :

عن عمرو بن ميمونة قال : أني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط فقالوا :

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء، فقال ابن عباس : بل أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي . قال: فابتدوا فتحدثوا ، فلاندرى ما قالوا، قال : فجاء ينفذ ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر :
 وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً ، يحب الله ورسوله » قال : فاستشرف لها من استشرف . قال : أين علي ؟ فقالوا: هو في الرحل يطحن . قال: وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر . قال ، فنفت في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها اياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .
 قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قال : وعلي معي جالس ، فأبوا ، فقال علي : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والاخرة . قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا . قال : فقال علي : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة .
 فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل بيت الرسول » (ص ١٠١ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه ، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى ، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى ، فقال : أين علي ؟ فقيل : يشتكي عينيه . فأمر فدعي له ، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء ، فقال : نقاتلهم

حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم.

عن ابي حازم قال: اخبرني سهل رضي الله عنه (يعني ابن سعد) قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى. فغدوا كلهم يرجوه، فقال: أين علي؟ فقيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع. فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن ابي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله. قال: فأرسلوا اليه فأتوني به. فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن ابي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه،

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية .

فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال : انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم . قال سلمة بن الأكوع ، من حديث طويل ... ثم أرسلني الى علي وهو أرمد ، فقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله .

قال : فأتيت علياً ، فجئت به أقوده وهو أرمد ، حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبصق في عينيه فبرأ ، وأعطاها الراية ، وخرج مرحب فقال :

قد علمت خبيراًني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سمتني أمي حيدر كليث غابات كربه المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يديه .

عن عامر بن سعد بن ابني وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له (خلفه في بعض مغازيه) فقال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لانبوة بعدي ؟ . وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله رسوله ، ويحبه الله ورسوله . قال : فتطاولنا لها ، فقال: ادعوا لي علياً ، فأتى به أرمداً ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

عن ابي حازم ، أخبرني سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها . قال : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن ابي طالب ؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه ، فأتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية . فقال علي : يا رسول الله أقاتهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن ابي سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي - وخلفه في بعض مغازيه -

فقال له علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي . وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فتناولنا لها ، فقال : ادعوا لي علياً ، فأناه وبهرمد ، فبصق في عينه ، فدفع الراية إليه ، ففتح الله عليه .

وأنزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ... » الآية [آل عمران : ٦١] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

عن عبدالرحمن بن ابي ليبي قال : كان أبي يسمر مع علي ، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين . قال : فنقل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ . وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار . فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

عن عامر بن سعد عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ قال : يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ .

وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فتناولنا لها ، فقال : ادعوا علياً ، فأتي به أرمداً ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط ، فقالوا : يا ابا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا . قال : فجاء بنفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر : وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً ، يحب الله ورسوله » . قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرحل يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، قال : فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه إياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قال : وعلي معي جالس ، فأبوا . فقال علي : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا ، فقال علي : أنا أو أليك في الدنيا والاخرة ، فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال « انما يريد الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب : ٣٣] .

قال : وشرى علي نفسه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه .
 قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابوبكر وعلي
 نائم قال : وابوبكر يحسب أنه نبي الله . قال فقال : يا نبي الله . قال : فقال له علي :
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدر كه . قال : فانطلق
 ابوبكر فدخل معه الغار .

قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله صلى الله عليه وسلم ،
 وهو يتضور قد لف رأسه بالثوب لا يخرج حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه ،
 فقالوا : انك للثيم كان صاحبك نرمة فلا يتضور وأنت تتضور ، استنكرنا ذلك .
 قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك . قال : فقال له علي : أخرج معك ؟
 قال : فقال له نبي الله « لا » ، فبكى علي ، فقال له : أما ترضى أن تكون مني
 بمنزلة هرون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت
 خليفتي .

قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وليي في كل مؤمن بعدي .
 وقال : سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فقال : فدخل المسجد جنباً ،
 وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال : من كنت مولاه فان مولاه علي .
 قال : وأخبرنا الله عزوجل في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة ،
 فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ؟

قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال : ائذن لي فلاضرب
 عنقه ، قال : أو كنت فاعلا ، وما يدريك لعل الله قد اطلع الى أهل بدر ، فقال :
 اعملوا ما شئتم .

عن سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين

هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أبهم يعطاها . فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها . قال : فقال أين علي بن ابي طالب؟
فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به ، فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ،
فأعطاها الراية .

فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال : انفذ علي رسلك
حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .
عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه بريدة الأسلمي قال : لما نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن
الخطاب ، ونهض معه من نهض من المسلمين ، فلقوا أهل خيبر ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .
فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد ، فتقل في عينه وأعطاها اللواء ، ونهض الناس
معه ، فلقى أهل خيبر ، واذا مرحب يرتجز بين أيديهم ويقول :

لقد علمت خيبر أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب اذا اللبوث أقبلت تلهب

قال : فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه علي على هامته حتى عض السيف
منها بأضراسه ، وسمع أهل المعسكر صوت ضربته . قال : وما تمام آخر الناس
مع علي حتى فتح له ولهم .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

عن البراء قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين وأمر علي أحد هما علي بن ابي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، وقال : اذا كان القتال فعلي . قال : فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية ، فكتب معي خالد كتاباً الى النبي صلى الله عليه وسلم يشي به . قال : فقدمت علي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب ، فتغير لونه ثم قال : ماترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟ قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، وانما أنا رسول . فسكت .

وقال أيضاً في ص ١٦٥ :

عن ابن عمر قال : كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم : رسول الله خير الناس ، ثم ابوبكر ، ثم عمر ، ولقد اوتى ابن ابي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له ، وسد الأبواب الابابه في المسجد ، وأعطاه الراية يوم خيبر .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله بفتح الله عليه . قال : فقال عمر : فما أحببت الامارة قبل يومئذ ، فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها الي ، فلما كان الغد دعا علياً عليه السلام ، فدفعها اليه فقال : قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك ، فسار قريباً ثم نادى : يا رسول الله علام أقاتل ؟ قال : حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقه ، وحسابهم على الله عزوجل .

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها . قال : فقال أين علي بن ابي طالب ؟

فقال : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه فأتى به ، فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن في عينيه وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حمر النعم .

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له ، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له ، فأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني دافع اللواء غداً الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له ، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أن أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائماً ، فدعا باللواء والناس على مصافهم ، فدعا علياً وهو أرمد ، فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له . قال بريدة : وأنا فيمن تطاول لها .

عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب ، ونهض معه من نهض من المسلمين ، فلقوا أهل خيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين اللواء رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله . فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد ، فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه فلقني أهل خيبر ، واذا مرحب يرتجز بين أيديهم ويقول :

لقد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطمن أحياناً وحيناً أضرب اذا الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه علي علي هامته حتى عض السيف منها بأضراسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته . قال : وما تمام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم .

ومنهم المحدث الحافظ ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي المتوفى ٢٢٨ في كتابه « السنن » (ج ٣ ق ٢ ص ١٧٨ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال :

حدثنا سعيد ، قال نا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن ابي حازم أن سهلاً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه ، فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن ابي طالب ؟ فقالوا : يا رسول الله يشتكي عينيه ، فأرسل اليه فأتي به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبريء حتى كأنه لم يكن به وجع وأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . قال : أنفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، لأن يهدي الله لك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم .

حدثنا سعيد ، قال : نا عبدالعزيز بن ابي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، الا أنه قال: والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم .

وقال أيضاً ص ١٧٩ :

حدثنا سعيد ، قال نا خالد بن عبدالله ، عن سهيل بن ابي صالح ، عن أبيه ،

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة قبل يومئذ ، فدعا علياً رضي الله عنه فدفعها اليه ، وقال : انطلق ولا تلتفت ، فمشى ساعة ثم وقف ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك منعوا منك دماهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٢٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني ، قال أخبرنا نصر بن علي ، قال حدثنا عبدالله بن داود ، عن عبدالواحد بن أيمن ، عن ابيه أن سعداً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله بيده ، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى علي .

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا عبدالله ، أخبرنا ابن ابي ليلى ، عن الحكم بن منهال ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن ابيه قال لعلي وكان يسير معه : ان الناس قد أنكروا منك شيئاً ، تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الخشن والثوب الغليظ . فقال : ألم تكن معنا بخير . قال : بلى . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعقد له لواء ، فرجع وبعث عمرو وعقد له لواء فرجع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فأرسل الي وأنا أرمد فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه أذى الحر والبرد . قال : ما وجدت حراً بعد ذلك ولا برداً .

أخبرنا محمد بن علي بن هبة الواقدي ، قال أخبرنا معاذ بن خالد ، قال أخبرنا

الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة ، قال : سمعت ابي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ الراية ابو بكر ولم يفتح له ، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس شدة وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى دافع لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له . وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم جاء قائماً ورمى اللواء والناس على أقصافهم ، فما منا انسان له منزلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم الا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو أرمم ، فتفل ومسح في عينيه ، فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه . قالوا : أخبرنا ممن تناول بها .

أخبرنا محمد بن بشار بن دار البصري ، أخبرنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف ، عن ميمون ، عن ابي عبدالله عبد السلام : ان عبدالله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال : لما كان يوم خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن أهل خيبر ، اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر فنهض فيه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه ، فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين اللواء رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فلما كان من الغد تصادر ابو بكر وعمر ، فدعا علياً وهو أرمم ، فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض ، فلقى أهل خيبر فاذا مرحب يرتجز :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب اطعن احياناً وحيناً اضرب

فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه على هامته حتى مضى السيف منها منتهى

رأسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، فما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح لأولهم .

أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري ، عن ابي حازم ، قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطى ، فقال : أين علي بن ابي طالب ؟ فقالوا : علي يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من الله ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير من أن يكون لك حمر النعم .

أخبرنا ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا يزيد بن كيسان ، عن ابي حازم ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتناول القوم فقال : أين علي بن ابي طالب؟ فقالوا : يشكي عينيه . قال: فبصق نبي الله في كفيه ومسح بهما بعيني علي ودفع اليه الراية ففتح الله على يديه .

أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال اخبرنا يعقوب ، عن سهل ، عن ابيه ، عن ابي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فأعطاه اياها وقال : أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فسار علي ثم وقف فصاح : يا رسول الله على ماذا

أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ،
فاذا فعلوا ذلك قد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ، قال أخبرنا جرير ، عن سهيل ، عن
أبيه ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً
رجلاً يحب الله ورسوله يفتح عليه . قال عمر : فما أحببت الامارة قط الا يومئذ ،
قال : فاستشرفت لها ، فدعا علياً فبعثه ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا
تلتفت . قال : فمشى ماشاء الله ثم وقف ولم يلتفت فقال : علام نقاتل الناس؟ قال :
قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا
دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، قال حدثنا أبو هاشم المخزومي ،
قال حدثنا وهب ، قال حدثنا سهيل بن ابي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله
ويفتح الله عليه . قال عمر : فما أحببت الامارة قط قبل يومئذ ، فدفعها الى علي رضي
الله تعالى عنه . قال : قال ولا تلتفت ، فسار قريباً قال : يا رسول الله علام نقاتل؟ قال :
على أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك عصموا
دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى .

أخبرنا العباس بن عبد الحطيم العبدي البصري ، قال أخبرنا عمر بن عبد الوهاب
قال أخبرنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن
الحصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله
- أوقال : يحبه الله ورسوله - فدعا علياً وهو أرمد ، ففتح الله على يديه .

أخبرنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، قال أخبرنا
يونس ، عن ابي اسحق ، عن هبيرة بن هديم قال : جمع الناس الحسن بن علي

وعليه عمامة سوداء لما قتل ابوه فقال : لقد كان قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويقا تل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد رايته حتى يفتح الله عليه ، ما ترك ديناراً ولا درهماً الا سبعمائة أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يتناع بها خادماً لاهله .

أخبرنا ميمون بن المشنى ، قال حدثنا ابو الوضاح وهو ابو عوانة ، قال حدثنا ابو بلج بن ابي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن تخلونا هؤلاء قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً ، قال : فاستشرف لها من استشرف فقال : ابن ابن ابي طالب ؟ قيل : هو في الرحى يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن . قال : : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، فتنفل في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فدفعها اليه ، فجاء بصفية بنت حبي . وبعث ابا بكر بسورة التوبة وبعث علياً خلفه فأخذها منه فقال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه . قال : وقال لبني عمه : أيكم يوالبني في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي معي جالس ، فقال علي : انا أو اليك في الدنيا والآخرة . قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة . قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : وشرى علي نفسه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابو بكر وعلي نائم ، قال

وابوبكر يحسبه أنه نبي الله ، قال : فقال له علي : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمونة فأدر كه ، قال : فانطلق ابوبكر فدخل معه الغار . قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور ، قال : لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا : انك للئيم كان صاحبك نرمة فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك .

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك قال : فقال له علي : أخرج معك . فقال له نبي الله : لا ، فبكى علي فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي ، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي . قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وليي على كل مؤمن بعدي .

قال : وسد أبواب المسجد غير باب علي ، قال : فقال فدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال من كنت مولاه فان مولاه علي . قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد .

قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلا ضرب عنقه قال : أو كنت فاعلا ، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٧ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن عبدالرحمن بن ابى ليلي ، قال : كان [ابى يسمر مع علي فكان] علي رضي

الله عنه يخرج في الشتاء في ازار ورداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل . فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك فانه يسمر معه فسألت أبي فقلت : ان الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه . قال : وما ذلك ؟ قالوا : يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ولا يتقى حراً، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملائتين لا يبالي ذلك ولا يتقى برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسالك أن تسأله اذا سمرت عنده . فقال : بأمر المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئاً ، قال : وما هو ؟ قال : تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو أو الثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي [الملائتين] لا يبالي ذلك ولا يتقى برداً . قال : وما كنت معنا يا ابا بلي بختيار؟ قال : بلى والله قد كنت معكم . قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع اليه ، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى اليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار ، فأرسل الي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً ، فتغل في عيني وقال : اللهم اكفه [ألم] الحر والبرد ، فما آذاني بعده حر ولا برد (ش ، حم ، ه ، والبخار ، وابن جرير ، وصححه ، طس ، ك ، ق في الدلائل ض) .

وقال أيضاً في ص ١٧١ :

عن علي رضي الله عنه قال : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ، فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو معه الناس الى مدينتهم والى قصرهم ، فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه ، فجاء يجبنهم ويجبنونه ، فسأ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأبعثن عليهم رجلاً يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله بقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار . فتناول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال ، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد . قال : أدعوه لي ، فلما أتته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء ، فانطلقت به سعياً خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حدثاً أوفي ، حتى أتيتها فقاتلتهم ، فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا ، فقتله الله بيدي وانهزم أصحابه فتحصنوا واغلقوا الباب ، فأتينا الباب فلم ازل أعالجه حتى فتحه الله .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

عن علي : ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الراية يوم خيبر (ق في الدلائل) .

[عن علي] ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية (ش ، ومسدد ، وابن جرير وصححه ، ع ، ض) .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٢

ص ٤٠٧ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم ، أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم يرجو أن

يعطاها . فقال : أين علي بن ابي طالب ؟ قيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه . فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه ، فبرأ حتى لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم . أخرجاه عن قتبية ، عن يعقوب .

وقال سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فقال عمر : فما أحببت الامارة قط حتى يومئذ . فدعا علياً فبعثه ، ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت . قال علي : علام أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله . أخرجه مسلم ، وأخرجنا نحوه من حديث سلمة بن الأكوع .

وقال عكرمة بن عمار : حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع ، حدثني ابي أن عمه عامراً حدثهم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : غفر لك ربك . قال : وما خص بها أحد الا استشهد . فقال عمر : هلا متعتنا بعامر ؟ فقد منا خير ، فخرج مرحب وهو يخطر بسيفه ويقول :

قد علمت خبير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحرب أقبلت تلهب

فبرزله عامر ، وهو يقول :

قد علمت خبير أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

قال : فاختلفا ضربتين ، فوق سيف مرحب في ترس عامر ، فذهب عامر يسفل له ، فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله ، وكانت فيها نفسه .

قال سلمة : فخرجت فاذا نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون : بطل عمل عامر قتل نفسه ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، قال مالك ؟ فقلت : قالوا ان عامراً بطل عمله . قال : من قال ذلك ؟ قلت : نفر من أصحابك . فقال : كذب أولئك بل له من الأجر مرتين . قال : فأرسل الى علي يدعوه وهو أرمد ، فقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده . قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ ، فأعطاه الراية . قال : فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خبير أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

قال : فبرز له علي رضي الله عنه وهو يقول :

أنا الذي سمتني أمي حيدرته كليث غابات كرية المنظره
أوفيهم بالصاع كيل السندره

فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله ، وكان الفتح . أخرجه مسلم .

وقال البكائي : قال ابن اسحاق ، فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ، عن ابي الهيثم بن نصر الأسلمي أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره لخبير - لعامر بن الأكوع : خذلنا من هناتك فنزل يرتجز ، فقال :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
انا اذا قوم بغوا علينا وان أرادوا فتنة أبينا
فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام ان لا قبنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمك الله . فقال عمر : وجب والله يا رسول الله ، لو أمتعتنا به . فقتل يوم خيبر شهيداً .

وقال يونس بن بكير عن ابن اسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن الأكوع قال : فخرج علي رضي الله عنه بالراية يهول وأنا خلفه حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن ابي طالب . قال : غلبتم وما أنزل على موسى . فما رجع حتى فتح الله عليه .

وقال يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج ، ولما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وان ابا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا شديداً ، ثم رجع . فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد قتالاً من القتال الأول ، ثم رجع . فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة ، وليس ثم علي . فتناولتها قريش ، ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي بن علي بعير حتى أناخ قريباً ، وهو أرمد قد عصب عينه بشق برد قطري . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ؟ قال : رمدت بعدك . قال : أدن مني ، فتفل في عينه ، فما وجعها حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية فنهض بها ، وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها ، فأتى مدينة خيبر .

وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظهر يمانى وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه ، وهو يرتجز ، فارتجز علي واختلفا ضربتين ، فبدره علي بضربة ، فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس ، وأخذ المدينة .

وقال عوف الأعرابي ، عن ميمون ابي عبدالله الأزدي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال: فاختلف مرحب وعلي ضربتين ، فضربه علي على هامته حتى عض السيف بأضراسه . وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، وما تمام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم .

وقال يونس ، عن ابن اسحاق ، حدثني عبدالله بن الحسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم برأيته ، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يديه ، فتناول علي الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه . ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم ، نجهد أن نقلب الباب فما استطعنا أن نقلبه .

رواه البكائي ، عن ابن اسحاق ، عن أبي رافع منقطعاً ، وفيه : فتناول علي باباً كان عند الحصن . والباقي بمعناه .

وقال اسماعيل بن موسى العبدي : ثنا مطلب بن زياد ، عن ليث بن ابي سليم ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : دخلت عليه فقال : حدثني جابر بن عبدالله أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وأنه خرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً .

تابعه فضيل بن عبد الوهاب ، عن مطلب .

وقال يونس بن بكير ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن الحكم ، والمنهال بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : كان علي يلبس في الحر والشتاء القباء المحشو الثخين وما يبالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا : انا قدرأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيت ؟ فقلت : وما هو ؟ قالوا : رأينا يخرج علينا في الحر الشديد في القباء المحشو وما يبالي الحر ، ويخرج علينا في البرد الشديد في

الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئاً ؟ فقلت : لا . فقالوا :
 سل لنا أباك فإنه يسمر معه . فسألته فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . فدخل عليه
 فسمر معه فسأله فقال علي : أو ما شهدت معنا خبير ؟ قال : بلى . قال : فما رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا ابابكر فعقد له وبعثه الى القوم ، فانطلق
 فلقى القوم ، ثم جاء بالناس وقد هزموا ؟ فقال : بلى . قال : ثم بعث الى عمر فعقد
 له وبعثه الى القوم ، فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند ذلك : « لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله
 ورسوله يفتح الله عليه غير فرار » فدعاني فأعطاني الراية ، ثم قال : اللهم اكفه
 الحر والبرد ، فما وجدت بعد ذلك حراً ولا برداً . وقال ابو عوانة عن مغيرة
 الضبي عن ام موسى قالت : سمعت علياً يقول : ما رمدت ولا صدعت مذ دفع الي
 رسول الله « ص » الراية يوم خيبر . رواه الطيالسي في مسنده .

مستدرک

فی النص علی ان النبی صلی الله علیه وآله والوصی واولاد هما
عليهم السلام من شجرة واحدة

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٥ ص ٢٥٥
الى ص ٢٦٦ وج ٧ ص ١٨٠ الى ص ١٨٣ وج ٩ ص ١٥٠ وج ١٦ ص ١٢٠
الى ص ١٣٢ وج ١٨ ص ٣٤٤ وج ٢١ ص ٤٣٨ الى ص ٤٤٣ ، ونستدرک ههنا
عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ ابوالقاسم علی بن الحسن الشافعی الدمشقی المعروف
بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة
السلطان احمد الثالث باسلامبول) قال :

أخبرنا ابوالقاسم بن السمرقندي ، حدثنا اسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة
ابن يوسف ، أخبرنا ابواحمد بن عدي ، ناعمر بن سنان ، أخبرنا الحسن بن علی
ابوعبدالغني الأزدي ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا مولى عبدالرحمن بن
عوف أنه قال : لانسألوني قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل ، قال رسول الله صلی

الله عليه وسلم : انا الشجرة وفاطمة اصلها أوفرعها علي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقتها ، والشجرة أصلها في جنة عدن ، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في ضعفاء الرجال » (ج ٢ ص ٧٤٨ ط بيروت) قال :

ثنا عمر بن سنان ، ثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني ، ثنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن مينا بن أبي مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالرحمن بن عوف أنه قال : ألا تسألوني قبل أن تشيب الأحاديث بالباطيل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا شجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، فالشجرة أصلها في جنة عدن ، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة .

وفي ص ٢٤٥١ من ج ٦ قال :

أخبرنا عمر بن سنان، ثنا الحسن بن علي أبو عبدالغني الأزدي، ثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألوني قبل أن نسيت الأحاديث الباطيل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها ومنشأ ورقها ، فالشجرة أصلها في جنة عدن ، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آية المودة» (ص ٤٦) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :
أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها ، والمحبون لأهل
بيتي ورقها هم فى الجنة حقاً حقاً .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى
الشافعى فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » (ص ٣٥ والنسخة
مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول :
وأنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لأهل
بيتي ورقها ، فهم فى الجنة حقاً حقاً . أورده الديلمى فى مسنده .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى
« الوسيلة » (ص ١٦٦ ط حيدرآباد) قال :

وعن جابر رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم بعرفات وأنا
وعلى عنده ، فأومى النبى صلى الله عليه وسلم الى علي وقال : يا علي ضع خسمك
فى خمسي - يعنى كفك فى كفى - ثم قال : يا علي خلقت انا وأنت من شجرة
واحدة ، أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن من
أغصانها دخل الجنة ، يا على لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا أو صلوا
حتى يكونوا كالأوتار ثم ابغضوك لأكبهم الله على وجوههم فى النار .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقى» (ص ٧١ والنسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندا) قال :

خلق الله الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فانا اصلها وعلی فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى ، ومن زاغ عنها هوى .

وفى ص ٩٨ قال :

فاطمة شجرة أنا أصلها وعلی لقاها والحسن والحسين أغصانها ومحبوهم ورقها ، فبهم امرت بالمباهلة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور ومجمع البحور» (ج ١ ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة دارالكتب العربية) قال :

وعن ابن عباس « رض » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعلی لقاها ، والحسن والحسين ثمرها ، والمحبون أهل بيتي ورقها ، هم فى الجنة حقاً حقاً . أخرجه الديلمي .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى بايرلندا) قال :

اخبرنا ابوالفرج عبدالخالق بن احمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف ،

أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي ، أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف ابن زنبور ، أخبرنا ابو بكر محمد بن السدي بن عثمان التمار ، أخبرنا نصر بن شعيب ، أخبرنا موسى بن نعمان ، أخبرنا ليث بن سعد ، عن ابن جريح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني والا فصمتا، وهو يقول : انا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، والمحبون أهل البيت ورقها ، وكلنا في الجنة حقاً حقاً .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن جابر رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم كان بعرفات وعلي عليه السلام تجاهه ، فقال: يا علي ادن مني ، ضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة ، انا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في

« الطبقات والزهر في اعيان مصر » (ص ٣ المخطوطة من دارالكتب المصرية).

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي نحن شجرة أنا أصلها ، وفاطمة فرعها ، وأنت لقاحها والحسن والحسين ثمرتها ، والشعبة ورقها ، لو أن رجلا صام حتى يكون كالوتر وصلّى حتى يكون كالحنى وكان في قلبه وزن ذرة من بغضك اكبه الله على وجهه في النار ، يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق . وقد نظمه بعضهم فقال :

يا حبذا شجر في الخلد نابتة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى اصلاها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر والشعبة الورق المتلف بالشجر
هذا مقال رسول الله جاء به اهل الروايات في العالي من الخبر
ذكر ذلك في السفينة الحاكم الأبي .

ومنهم ابوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفي في « فردوس

الاخبار » (ص ٨ والنسخة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا شجرة ، وفاطمة حملها ، وعلي لقاحها ،
والحسن والحسين ثمرها ، والمحبين أهل بيتي ورقها من الجنة حقاً حقاً .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أحب ان يحيى حياتي ويموت موتى ... فليتول على بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم فى ضلالة »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ١٠٤ الى ص ١١٤ ،
ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد المدنيان
فى « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٢٧٩ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قصبانها بيده فليتول على بن ابي طالب، فانه لن يخرجكم من هذه (هدى ظ) ولن يدخلكم فى ضلالة (طك)
عن زيد بن أرقم .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا علي احب لك ما احب
لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧ وج
١٧ ص ٦٤ وص ٦٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما سبق :

منهم العلامة الشریف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد المدنیان
فی « جامع الاحادیث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اني أحب لك ما احب لنفسي وأكره لك
ما اكره لنفسي، لا تقرأ وانت راعع ... الحديث - (عبدالرزاق) (هق) عن علي .

ومنهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى « تحفة الاحوذى بشرح
جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٥٧ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

قوله : يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله «خاطبني ربي بلغة علي عليه السلام»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٢٥١ وج ٦ ص ١٣٨ ، وننقل ههنا عن

لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٣٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : خاطبني ربي بلغة علي وألهمت أن قلت: يارب

خاطبطني انت أم علي ؟ فقال : يا محمد انا شيء لا كالأشياء ولا أقاس بالناس ولا

أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت علياً من نورك^(١)، واطلعت على قلبك

فلم أجد في قلبك أحب اليك من علي ، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك .

(١) قال الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » ص ٢٣٣ ما

لفظه :

وضع قدمه « ص » على كتف علي اشارة الى خلقتهما من نور واحد يحمل

الجزء من النور الجزء الاخر كما قال علي :

قال في الهامش : رواه موفق بن احمد الخوارزمي والديلمي في الفردوس
هما يرفعه بسنده عن ابن عمر سمعت النبي «ص» وقد سئل : بأي لغة خاطبك ربك
ليلة المعراج؟

« انا من احمد كالکف من اليد و كالذراع من العضد و كالضوء من الضوء »
وانهما كانا نوراً واحداً قبل خلق الخلق ، وان الملائكة لما رأَت ذلك النور
قد تلاً قالوا : الهنا ما هذا النور ؟ قال الله تعالى : هذا نور من نوري ، لولاه لما
خلقت الخلق .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام « أنت
أخي ووزيرى »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٣٤ و ص ٥٤ و ص
٥٥ و ج ٧ ص ٧٩ و ص ٣٧٦ و ج ١٥ ص ٢٤٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه
فيما مضى :

منهم الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى
سنة ٣٦٠ فى « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ، ثنا محمد بن يزيد - هو ابو هشام
الرفاعي - ثنا عبدالله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر
قال : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطاب علياً رضي
الله عنه اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى علي وهو نائم في الأرض وقد
اغبر ، فقال : لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد
ذلك ، فقال : ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت أخي
ووزيرى تقضى ديني وتنجز موعدى وتبريء ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد

قضى نحبه ، ومن احبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ، ومن احبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وأمنه يوم الفزع الاكبر ، ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٤٥٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ألوم الناس بكنيتك ابا تراب ، فتغير وجه علي ، فقال : ألا ارضيك يا علي ، أنت أخي ووزيرى تقضى دينى وتنجز موعدي وتبريء ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن احبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع ، ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام (طك) عن عمار بن ياسر .

مستدرک

« فی ان جاریة من جوارى علی علیه السلام اشرقت لیلة المعراج
حين اطلعت من قصرها فضحکت وخرج النور من فیها »

تقدم نقل ما يدل علیه من كتب أعلام العامة فی ج ٦ ص ١٧٩ ، ونروی هی هنا
عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلاءة ولی اللمکنهوی فی « مرآة المؤمنین » (ص ٣٧ مخطوط)

قال :

وعن ابن عباس « رض » قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة أسري
بی الی السماء دخلت الجنة فرأیت نوراً ضرب بوجهی ، فقلت لجبریل : ما هذا
النور الذي رأیته ؟ قال : یا محمد لیس هذا نور الشمس ولا نور القمر ، ولكن
جارية من جوارى علی بن ابی طالب اطلعت من قصرها فنظرت الیک فضحکت
فهذا النور خرج من فیها ، وهي تدور فی الجنة الی أن يدخلها امیر المؤمنین .

مستدرک

فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي « ان لك من عيسى
مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه »

قد تقدمت الأخبار الواردة فيه عن العامة في ج ٧ ص ٢٨٥ الى ص ٢٩٦ وج
١٧ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦٠ ، ونروى ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٣ ص ٧٢٤ ط
دمشق) قالا :

عن علي رضي الله عنه قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملا من
قريش ، فنظر الي وقال : يا علي انما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه
قومه فأفرطوا فيه ، فصاح الملا الذين عنده وقالوا : شبه ابن عمه بعيسى ، فأنزل
القرآن : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون » .

وقالا أيضاً في ج ٤ ص ٧٤٧ :

عن علي رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي ان فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها . وقال علي : ألا واني يهلك في رجلا : محب مطر لي يقرظني بما ليس في ، ومبغض مفتر يحمله شأنني على أن ييهتنى ، ألا واني لست بنبي ولا يوحى الي ، ولكنى أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فإطاعة لأحد في معصية الله انما الطاعة في المعروف (عم ، ع ، والدورقي . ك وابن ابي عاصم وابن شاهين فى السنة) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٧٠١ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (عم) وابو نعيم في فضائل الصحابة (ك) وتعقب عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل

الاسلام » (ص ٦٦ والنسخة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

واخرج البزار وابو يعلى و الحاكم عن علي قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان فيك مثلاً من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا على أمه ، وأحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألا وانه يهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شأنني على أن ييهتنى .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن مولانا امير المؤمنين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيك

مثل من عيسى عليه السلام، أبغضته اليهود حتى ابهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى

نزلوه بالمنزلة التي ليس بها .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني

البغدادى في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة الرائيكان)

قال :

اخبرنا الحسن بن احمد الفارسي ، أنبا علي بن محمد بن الزبير القرشي ،

أنبا علي بن الحسن بن فضال ، أنبا الحسين بن نصر بن مزاحم ، حدثني ابي ،

نبا صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ،

عن علي رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي

ان فيك من عيسى بن مريم عليه السلام مثلا ، أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل

الذي ليس به ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه . قال : فقال المنافقون : ما يرضى

ما يرفعه حتى يجعله كعيسى بن مريم مثلا . قال : وكان علي يقول : بهلك في رجلا

محب مطريطريني بما ليس في ، ومبغض مفتر بحمله شنآني على أن يبهتنى .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكى
فى « تحذير العبرى من محاضرات الخضرى » (ج ١ ص ٤٠ ط بيروت سنة
١٤٠٤) قال :

فقد اخرج ابو يعلى والبزار والحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه قال :
دعاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : ان فيك مثلاً من عيسى عليه
السلام ، ابغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذي
ليس به ، ألا وانه يهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله
شأنى على أن يبهتنى .

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين ابوالخير محمد بن محمد
ابن محمد الجزرى الدمشقى فى « اسمى المناقب فى تهذيب اسنى
المطالب » (ص ٧٢ ط بيروت) قال :

أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب بنت القاسم العجمية فيما شافهتنا به، عن ابي
الحسن بن أحمد السعدي ، أخبرنا الامام أبو الفتوح العجلي فى كتابه ، أخبرنا
الام ابوالقاسم التيمي ، أخبرنا ابوبكر بن خلف ، أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ،
حدثني ابو قتيبة مسلم بن الفضل الادمى بمكة ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي
شيبه ، حدثنا عمي ابوبكر ، حدثنا علي بن ثابت الدهان ، حدثنا الحكم بن عبد
الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن
علي رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي ان
فيك من عيسى مثلاً : أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى
أنزلته بالمنزلة التي ليس بها .

ومنهم العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى بلدة والشافعى مذهباً

فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط مصر) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
ان فيك مثلاً من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى
أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألا وانه يهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما
ليس في ، ومبغض يحمله شأنى على ان يبهتنى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى البزار وابويلى والحاكم هم جميعاً يرفعه بسنده عن علي قال : دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان فيك مثلاً من عيسى ، أبغضته اليهود حتى
بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألا وانه يهلك في
اثنان محب مفرط يقرظني لما ليس في ، ومبغض يحمله شأنى على أن يبهتنى .

وقال ايضاً :

روى الامام احمد والبزار وابويلى والحاكم جميعاً بالاسناد عن علي عليه
السلام قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان فيك مثلاً من عيسى ،
أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليس
فيها . ثم قال علي : ألا وانه ليهلك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في
ومبغض يحمله شأنى على أن يبهتنى .

وذكر ايضاً في ص ٢٩٢ وص ٦١٥ مثله بعينه .

وقال أيضاً في ص ٦٤٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي فيك مثل من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

أخبرنا هذا الحديث في « سنن » الامام النسائي يرفعه احمد بن شعيب قال :
اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، قال حدثنا يحيى بن معين ،
قال أخبرنا ابو حفص الابار ، عن الحكيم بن عبد الملك ، عن الحارث بن الحصين ،
عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم . . .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي فيك مثل عيسى بن مريم ، أبغضته
اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبوه النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليست له وآمن
به الحواريون . ثم قال علي : يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في
ومبغض يحمله شتاني على أن يبهتني .

قال في الهامس : رواه في « مسند » الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى
علي مرفوعاً .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن
الشبراوي القويسني في « فهرس احاديث كشف الاستار » (ص ١٣٦ ط بيروت
سنة ١٤٠٨) قال :

با علي ان فيك مثلاً من عيسى بن مريم (علي) .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في
« تهذيب خصائص النسائي » (ص ٦٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا ابو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك
المخزومي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال أخبرنا ابو حفص الأبار ، عن الحكم
ابن عبدالملك ، عن الحرث بن الحصين ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ،
عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي فيك مثل
من مثل عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل
الذي ليس به .

ومنهم العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس
الاعخبار » (ج ٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي مثلك
مثل عيسى بن مريم ، أبغضته اليهود حتى بهتت أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه
بالمنزلة التي ليس بها .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »
(ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

واخرج البزار وابو يعلى والحاكم عن علي قال : دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : يا علي ان فيك مثلاً من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ،
وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألاوانه يهلك في اثنان محب
مفرط يقرظني بما ليس في ، ومفتر يحمله شأنني علي أن يبهتني .

وملهم ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل الشيباني المروزي
 البغدادى المتولد سنة ٢١٣ والمتوفى سنة ٢٩٠ فى كتابه « السنة » (ص ٢١٩ ط
 دارالكتب العلمية فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

حدثني سريج بن يونس ابو الحارث وكان صدوقاً ثقة رجلاً صالحاً ، حدثنا
 ابو حفص الابداد واسمه عمر بن عبدالرحمن ، عن الحكم بن عبدالملك ، عن الحارث
 ابن حصين ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن ابي طالب قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ،
 وأحبه النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس به . ثم فيها (عن) علي : هلك
 في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط يترظني بما ليس في ، و مبغض يحمله شأنني
 على أن يبهتني .

ومنهم الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
 البستي المتوفى سنة ٣٥٤ فى « المجروحين من المحدثين والضعفاء
 والمتروكين » (ج ٢ ص ١٢٢ ط بيروت) قال :

وباسناده عن علي قال : جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فوجدته
 فى ملا من قريش ، فنظر الى وقال : يا علي انما مثلك فى هذه الامة كمثل عيسى
 ابن مريم ، أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملائكة
 الذي عنده وقالوا : انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى . قال : ونزل القرآن « ولما
 ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون » .

مستدرک

کلمات القوم فی « ان علیاً علیه السلام مثله مثل عیسیٰ »

ذکره جماعة من العلماء فی کتبهم :

فمنهم علامة التاریخ صارم الدین ابراهیم بن محمد بن ایدمر بن
دقماق القاهری المتوفی سنة ۸۰۹ فی « الجواهر الثمین فی سیرة الخلفاء
والسلطین » (ج ۱ ص ۶۵ ط بیروت سنة ۱۴۰۵) قال :

وعن الشعبي قال : قال علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قلت : وما
مثله ؟ قال : مثل عيسى بن مريم ، أحبه قوم قد هلكوا في حبه ، وأبغضه قوم حتى
هلكوا في بغضه .

ومنهم الشيخ ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل المتوفى سنة
۲۹۰ فی « السنة » (ص ۲۳۴ ط بیروت) قال :

حدثني ابي ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مالك بن مغول ، عن اكيل ، عن
الشعبي قال : لبيت علقمة فقال : أتدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قال : قلت :
وما مثله ؟ قال : مثل ابن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا في حبه ، وأبغضه قوم حتى

هلكوا في بغضه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٩٥

ط دمشق) قال :

وقال الشعبي : قال لي علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟ قلت : وما

مثله؟ قال : مثل عيسى بن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا في حبه ، وأبغضه قوم حتى

هلكوا في بغضه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام « منصور
من نصر علياً ومخدول من خذله »

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠
وج ٢٠ ص ٥١١ وص ٥٢٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في
« توضيح الدلائل » (ص ٢١٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن الأصمغ بن نباتة قال : لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي
رضوان الله عليه وبه رمق ، فوقف عليه وهو لما به ، فقال : رحمك الله يا زيد ،
فوالله ما عرفناك الا خفيف المؤنة كثير المعونة. قال : فرفع اليه رأسه وقال : وأنت
يا مولاي يرحمك الله فوالله ما عرفتك الله بالله عالماً وبآياته عارفاً ، والله ما قاتلت
معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول : علي أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخدول
من خذله ، ألا وان الحق معه ، ألا فاتبعوه وميلوا معه .

ومنهم العلامة أبو حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في
«المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت)

قال :

احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمي يروي عن عبد الرزاق
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب : هذا
أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله- مذ بها صوته. الخ

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « على منى وأنا من على »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في ج ٤ ص ٣٧ و ص ٢١٠ و ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ و ج ٦ ص ٤١٦ و ص ٤٤٧ و ص ٥٨٦ و ج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧ و ج ١٥ ص ٩٤ الى ص ٩٨ و ص ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩ و ص ١١١ و ج ٢٠ ص ٤١١ و ج ٢١ ص ١٢٢ الى ص ١٤٩ ، ونستدرک هيهنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول » (ص ٧٥ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : انت منى وأنا منك .

وقال أيضاً في ص ٨١ :

عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل

عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد

أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : اذا لقينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون اذا رجعوا من السفر يدموا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم ترالى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ان علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

عن عمرو بن ميمونة قال: اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. (قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى). قال: فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء بنفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له عشر . . .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ عبدالرحمن بن عبدالفتاح في تعاليقه على كتاب « الفتاوى » للشيخ عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلسي الشافعي (ص ٧٠ ط دارالمعرفة في بيروت سنة ١٤٠٦) قال:

ومنها، ما أخرجه الترمذي في سننه ٢٢١/١٠ تحفة، وابن ماجه ١١٩ واحمد ١٦٤/٤، وابن ابى عاصم في السنة ١٣٦٠ عن حبشي بن جنازة السلولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « علي مني وأنا منه » وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وهو كما قال.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام المعروف بابن تيمية الحراني المولود سنة ٦٦٠هـ والموفى سنة ٧٢٨هـ في كتابه « اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم » (ص ٤٦ ط دار المعرفة في بيروت) قال :

وقوله عليه الصلاة والسلام لعلي : أنت مني وأنا منك .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١هـ في كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٦٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر : أنسا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله [فقال أسامة بن زيد] فجاءوا يستأذنونه فقال : أخرج فانظر من هؤلاء . فقلت : هذا جعفر وزيد وعلي ما أقول ابي . قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله من أحب اليك ؟ قال : فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال . قال : أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقتك خلقتي وأشبه خلقتي خلقتك وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فاختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي (حم ، طب ، ك ، ض) .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في تحفة الاحوذى بشرح جامع
الترمذى « (ج ٦ ص ٣٠ ط دار الفكر في بيروت) قال :

وقال لعلني : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي ، وقال
لزيد : أنت أخونا ومولانا . انتهى .

وقال في ج ١٠ ص ٢١١ :

وفي رواية أحمد : وقد تغير وجهه (ماتريدون من علي الخ) وفي رواية أحمد :
دعوا علياً دعوا علياً (ان علياً مني وانا منه) .

وقال أيضاً في ص ٢١٣ :

فروى الامام احمد في مسنده هذا الحديث من طريق أجلاح الكندي ، عن
عبدالله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين
الى اليمن على احدهما علي بن ابي طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد . الحديث
وفي آخره : لا تتع في علي فانه مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي ، وانه مني وأنا
منه ، وهو وليكم بعدي .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٦٥ ط
المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي ياعم
ويا عم ، فتناولتها بيدها فدفعتها الى فاطمة فقلت : دونك ابنة عمك ، فلما قدمنا

المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي هي أسماء بنت عميس ، فقال زيد : ابنة أخي، فقلت : أنا أخذتها وهي ابنة عمي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك ، [أما أنت يا زيد] أخونا ومولانا، والجارية عند خالتها فان الخالة والدة . فقلت : يا رسول الله ألا تزوجها . قال : انها ابنة أخي من الرضاة (حم ، د ، وابن جرير وصححه ، حب ، ك) .

وقال أيضاً في ص ١١٨ :

عن علي رضي الله عنه قال : خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بنت حمزة ابن عبدالمطلب ، فقال جعفر بن ابي طالب : أنا آخذها واحق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة أم وهي أحق، وقال علي : بل انا أحق بها هي ابنة عمي وعندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها وانني لأرفع صوتي بسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجتي قبل أن يخرج، وقال زيد : بل أنا أحق بها خرجت اليها وسافرت وجئت بها . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ماشأنكم؟ فقال علي : بنت عمي وأنا أحق بها وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون معها أحق بها من غيرها ، وقال زيد : بل أنا أحق بها يا رسول الله خرجت اليها وتجشمت السفر وأنفقت فأنا أحق بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأقضي بينكما في هذا وفي غيره . قال علي : فلما قال وفي غيره قلت : نزل القرآن في رفعنا أصواتنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنت يا زيد بن حارثة فمولاي ومولاهما . قال : قد رضيت يا رسول الله . قال : وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي خلقت منها . قال : رضيت يا رسول الله . قال : وأما أنت يا علي فصنفي وأميني وأنت مني وأنا منك. قلت : رضيت يا رسول

الله . قال: وأما الجارية فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة أم. قالوا:
سلمنا يا رسول الله (العدني ، والبزار ، وابن جرير، ك ، وروى ت بعضه) .

وقال أيضاً في ص ٣٠٨ :

عن علي رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وجعفر وزيد
فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا فحجل ، ثم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي فحجل
وراء حجل زيد ، ثم قال لي : أنت مني وأنا منك ! فجعلت وراء حجل جعفر
(ش ، ع ، ق) .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في

« تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الاعلام » (ج ٢ ص ٤٦٦ ط بيروت) قال :

وقال اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن البراء قال : اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة - فذكر الحديث بطوله - وفيه : فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني من مكة ، فنبعثهم ابنة حمزة فنادت : يا عم . فتناولها علي
رضي الله عنه وقال لفاطمة : دونك ، فحملتها . قال : فاختم فيها علي وزيد بن
حارثة وجعفر ، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها
تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي . ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها لخالتها
وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر: أشبهت
خلي وخلقي ، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا . أخرجه البخاري عن عبيدالله عنه .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٦٢٨ :

وقال الأجلح الكندي ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : يا بريدة لا تقعن في علي ، فانه مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

وقال أيضاً في ص ٦٣٠ :

وأخبرنا يحيى بن أبي منصور وجماعة اجازة ، قالوا أنا ابو الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي ، قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب ، أنبأ ابو الحسين أحمد بن محمد بن النفور ، ثنا عيسى بن علي بن الجراح املاء سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا شريك ، عن ابي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي عني الا أنا أو هو . رواه ابن ماجه عن سويد ، ورواه الترمذي ، عن اسماعيل بن موسى ، عن شريك ، وقال : صحيح غريب ، ورواه يحيى بن آدم : عن اسرائيل ، عن جده . أخرجه النسائي في الخصائص .

وقال جعفر بن سليمان الضبيعي : ثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علياً ، وكان المسلمون اذا قدموا من سفر أو غزوا ، أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم ، فأصاب علي جارية فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبرنه ، قال : فقدت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم ، فقام اليه أحد الأربعة فقال : يا رسول الله قد أصاب علي جارية ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم الثالث كذلك ، ثم الرابع ، فأقبل رسول الله عليهم مغضباً فقال : ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . أخرجه أحمد في « المسند » والترمذي ، وحسنه ، والنسائي .

مستدرک

حديث « تشتاق الحورالى على عليه السلام فى الجنة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة فى ج ٦ ص ١٩٩ و ج ١٦ ص ٥٣٣ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٢٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة تشتاق اليهم الحور : علي ، وعمار ،
وسلمان .

وقال فى الهامش : رواه الديلمى بسنده .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « اللهم ائتني بأحب خلقك اليك »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٣٩ و ص ٥١ و ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ٧ ص ٤٥٢ و ج ١٦ ص ١٦٩ الى ص ٢١٩ و ج ٢١ ص ٢٢١ الى ص ٢٤٢ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٣٣٢ ط دمشق) قالا :

قال النبی صلی الله علیه وسلم : اللهم أدخل علي أحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فدخل علي ، فقال : اللهم وليي (بز ، طك) عن سفينة .

مستدرك

ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان الله أمرني بحب

أربعة »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨

وج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤ ، ونستدرك ههنا عن لم نزوعه فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وسلم » (ص ٤٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني

بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمهم لنا . قال : علي منهم

- يقول ذلك ثلاثاً- وأبوذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم .

عن ابن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني

بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال . علي منهم -

يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر وسلمان والمقداد .

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز وجل

يحب من أصحابي أربعة ، أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : ان علياً منهم وابوذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي .

عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرني الله عزوجل بحب أربعة من أصحابي - أري شريكاً - قال : وأخبرني أنه يحبهم ، علي منهم ، وابوذر وسلمان والمقداد الكندي .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٣٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أمرت بحب أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنه يحبهم علي وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود (الرويانى) عن بريدة (ز) .

ومنهم الحافظ ابوالعلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفورى الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ فى « تحفة الاحوذى بشرح جامع
الترمذى » (ج ١٠ ص ٢٢٠ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

قوله (ان الله أمرني بحب أربعة) أى من الرجال على الخصوص (وأخبرني أنه) أى الله تبارك وتعالى (سمهم لنا) أى بين أسماءهم لنا حتى نحن نحبهم أيضاً تبعاً لمحبة الله ورسوله (قال) أى رسول الله صلى الله عليه وسلم (علي) أى ابن أبى طالب (منهم) أى الأربعة (يقول ذلك ثلاثاً) أى للاشعار بأنه أفضلهم أو يحبه قدر ثلاثتهم . قاله القاري (وابوذر) الغفاري (والمقداد) أى ابن عمرو بن ثعلبة الكندي (وسلمان) أى الفارسي (وأمرني) أى الله سبحانه وتعالى (وأخبرني

أنه (أي الله سبحانه وتعالى) (يحبهم) قال القاري قوله « أمرني بحبهم » الخ
فذلكة مفيدة لتأكيد ما سبق . قوله (هذا حديث حسن غريب) وأخرجه ابن ماجه
والحاكم .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أحب هذين وأباهما
وامهما كان معي في درجتي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٤٧١ وج ٩ ص
١٧٤ الى ص ١٨٠ وج ١٨ ص ٣٥٢ الى ص ٣٥٥ وص ٥٤٦ وج ١٩ ص ٢٨٧
ونستدرک هيهنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطي امين قلجى فى « آل
بيت الرسول » (ص ١٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ بيد الحسن والحسين : من
أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « النظر الى علي رافة ومودته

عبادة »

تقدم نقل ما بديل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٢٠ ص ٣٠٩

وص ٤٢٠ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي في

« فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٩١ ط بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لامتي ما ارسلت

به من بعدي ، حبه ايمان وبفضه نفاق، والنظر اليه رافة ومودته عبادة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام « تدود
الناس عن حوضي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ١٧ ص ٣١٠ ، ونستدرك ههنا
عن لم نروعه فيما سبق :

منهم العلامة الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
رضي الله عنه : أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك، وأنت
تدود الناس عن حوضي (كر وقال : فيه ابو حذيفة اسحاق بن بشر ضعيف) .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي المتوفى
سنة ٩١١ في « مسند علي بن ابى طالب » (ج ١ ص ٢١١ ط المطبعة العزيزية
بجهدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : انى أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما يذود السقاة غريبة الأبل عن حياضهم (طس) .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « النظر الى وجهه على

عبادة »

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٤٢٤ وص ٤٢٥ وج ٥ ص ١٣٠ وج ٧ ص ٨٩ الى ص ١١٠ وج ١٧ ص ١٣٩ الى ص ١٥٦ وج ٢١ ص ٦٠٨ الى ص ٦١٦ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامة ابوبكر احمد بن مروان بن محمد الدينوري المتوفى

سنة ٣٣٠ في كتابه « المجالسة وجواهر العلم » (ص ٥١٤ طبع معهد العلوم العربية في فرانكفورت) قال :

حدثنا احمد ، نا علي بن سعيد ، نا محمد بن عبدالله القاضي ، نا ابواسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ، قلت لأبي : اني أراك تطيل النظر الى وجهه علي بن ابي طالب رضي الله عنه . فقال لي : يا بنيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر في وجهه عبادة .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٧ نسخة مكتبة الوائكان)
قال :

أخبرنا ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنبا ابوبكر احمد بن ابراهيم بن
الحسن البزاز ، انبا ابن ابي الأزهر ، حدثني العباس بن بكار بالبصرة ، نبا خالد
ابن طليق الخزاعي ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه رسول الله صلى الله عليه علياً
الى عمران بن الحصين الخزاعي يعودُه عنه ، فلما قام من عنده اتبعه جابر بصره
الى أن غاب ، فقيل له : انا لنراك اتبعت بصرك علياً . قال : نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة ، فأحببت أن أستكثر من النظر اليه .

ومنهم المحدث المؤرخ الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد
ابن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الحنبلي المتولد سنة ٦٧٣ في كفر
بطنا والمتوفى سنة ٧٤٨ بدمشق في كتابه « الهغني » (ج ٢ ص ٤٧٨ ط بيروت)
قال :

عمران بن خالد بن طليق الخزاعي ، عن آباءه ، وعنه الفسوي : النظر الى علي
عبادة .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البيستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ١ ص ٢٤١ ط بيروت) قال :

الحسن بن علي بن زكريا ابوسعيد العدوي من أهل البصرة ، سكن بغداد يروي

عن شيوخ لم يرههم ويضع على من رآهم الحديث ، كان بيغداد في أحياء أيامنا ، فأردت السماع منه للاختبار فأخذت جزءاً من حديثه ، فرأيت حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد بن الأعلى الصنعاني قالا : ثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني سنة ٣٦٠ في

«المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٩٣ ط مطبعة الامة بيغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن بديل الياضي ، ثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عاقمة ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر إلى علي عبادة .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « من كنت نبیہ فعلي وليہ »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٣٨٠ ،
ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة ابونصر شہر دار بن شیرويه بن شہر دار الديلمي الحنفي

في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٩٤ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم : من كنت نبیہ فعلي وليہ .

مستدرك

تعويد النبي صلى الله عليه وآله علياً بقل هو الله احد

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ١٠ ص ٥١٩ الى ٥٣٠ وج ١٨ ص ١٧٧ وج ١٩ ص ١٨٧ و ص ١٨٨ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٢٩٨ ط دمشق) قالا :

عن علي رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث زوج فاطمة رضي

الله عنها دعا بماء فمجه ، ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه ، وعوده بـ « قل

هو الله أحد » والمعوذتين (كر) .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « على من اهل الجنة »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣ وج ١٧ ص ٣٢٦ و ص ٣٢٧ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٠ ص ٢٠٦ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا ابو نعيم ضرار بن صرد ، ثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن ابيه ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن عبيدة ، عن عبدالله قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فدخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسلم وصعد .

وقال أيضاً في ج ٢٤ ص ٣٠١ :

حدثنا احمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابراهيم بن

علي بن الحسن الرافي ، عن محمد بن الفضل الرافي ، عن جدته سلمى انها
قالت : اني لمع النبي صلى الله عليه وسلم بالأسواق فقال : ليطلعن عليكم رجل من
أهل الجنة ، اذ سمعت الخشفة فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص
٢٧٨ ط دمشق) قالوا :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي
أنت في الجنة (ابن النجار) .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٥٢٧ :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي
أنت في الجنة (ابن النجار) .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٦٤٨ :

يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله علياً ، فدخل علي رضي الله
عنه (طك) عن ابن مسعود .

وقالا أيضاً في ص ٧٩٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من
أهل الجنة ، اللهم ان شئت جعلته علياً ، فطلع علي (طك) عن جابر .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر

المداب » (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام احمد عن عبدالله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجماعة من الأنصار والمهاجرين اذ أقبل علي يمشي وهو متغضب ،

فقال النبي : من اغضب هذا ؟ فلما جلس قال : مالك يا علي . قال : آذاني بنو عمك

فقال : أما ترضى انك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ،

وازواجنا خلف ذريتنا ، وأشباعنا عن أيماننا وشمائلنا .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « علي منى كمنزلتي من ربي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في ج ٧ ص ٢١٧ و ص ٢١٨ وج ١٧ ص ١٩٤ و ١٩٥ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج ابن السمان وابن عبد البرهما يرفعه بسنده الى هذا الحديث: ولما جاء ابوبكر وعلي لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تشريف عقبا بستة أيام، قال علي : تقدم يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ابوبكر : ما كنت أتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي منى كمنزلتي من ربي. قال في الهامش : رواه ابن السمان وابن عبد البرهما يرفعه بسنديهما عن ابى بكر .

ومنهم العلامة السيد احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن ابن عباس قال : جاء ابوبكر وعلي عليه السلام يزوران قبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بعد وفاته بستة أيام، قال علي لأبي بكر: تقدم يا خليفة رسول الله . قال ابوبكر : ما كنت لأتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : علي مني بمنزلتى من ربي .

رواه الطبري وقال: اخرج ابن السمان في كتاب « الموافقة » ، ورواه الشيخ الجليل الامام العالم العارف جلال الدين احمد الخجندي عن كتاب « الموافقة » أيضاً ، ولفظه « علي مني كمنزلتى من ربي » .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « والله ما أدخلته وأخرجتكم
ولكن الله أدخله وأخرجكم »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥١٧ وص ٥١٨
وج ١٧ ص ٢٨٨ الى ص ٢٩٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامة الشریف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد فی
« جامع الاحادیث » (ج ٩ ص ٤٣٧ ط دمشق) قال :

قال النبی صلى الله عليه وسلم : والله ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله
وأخرجكم (بز) عن محمد بن علي بن ابراهيم بن لهيعة عن ابيه وعن محمد بن
علي مرسلا قال : كان قوم عند النبی صلى الله عليه وسلم فجاء علي رضي الله عنه،
فلما دخل خرجوا فتلاوموا - فذكره .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت يا على . . . »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣ ، ونستدرک ههنا عن
لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤١٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت يا علي
والحسن والحسين ، وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا
عن أيماننا وعن شمائلنا (طك) عن ابي رافع رضي الله عنه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام

« أنت منى و ابو و لى »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٣٦ وج ٥ ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦ وج ١٥

ص ٥١٦ وج ١٦ ص ١٥٣ الى ص ١٥٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما

مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٦٠٥ ط دمشق) قال :

خلقك يا جعفر كخلقى و أشبه خلقك خلقى ، فأنت منى ، وأنت يا علي منى و ابو

ولدى (طك) عن اسامة بن زيد .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطى امين قلعبجى فى « آل

بيت الرسول » (ص ٧٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن محمد بن أسامة عن أبيه قال : اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثة ، فقال

جعفر : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله . فقال أسامة بن زيد : فجاؤا يستأذنوناه ، فقال : أخرج فانظر من هؤلاء . فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد (ما أقول : ابي) .

قال : ائذن لهم ، ودخلوا ، فقالوا : من أحب اليك ؟ قال : فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال . قال : أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فحختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من اطاع علياً فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٩ الى ص ٤٢٢ وج ١٦ ص ٦٢١ الى ص ٦٢٤ وج ٢١ ص ٣٤٩، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

روى عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من اطاعني

فقد اطاع الله ، ومن عصاني عصى الله ، ومن اطاع علياً اطاعني ، ومن عصى علياً

عصاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى « توضيح

الدلائل » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابى ذر الغفاري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلي

آله وسلم لعلي : من أطاعك فقد أطاعني ، ومن أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاك عصاني .

رواه الطبري وقال : أخرجه الامام ابوبكر الاسماعيلي في معجمه ، وأخرجه الخجندي وزاد : ومن عصاني فقد عصى الله .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٨٨ ط دارالفكر بيروت) قال :

أخبرنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا يحيى بن يعلى ، عن بسام بن عبدالله الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلب ، عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطاعني أطاع الله ، ومن عصاني عصى الله ، ومن أطاع علياً أطاعني ، ومن عصى علياً عصاني .

ومنهم الحافظ المحدث ابوالحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة المري القرشي الطرابلسي الشامي المتوفى سنة ٣٤٣ في « فضائل الصحابة » (ص ٧٢ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال :

أنبأنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن حازم ، أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي والحكم ابن سليمان الجبلي ، قالا حدثنا يحيى بن يعلى ، عن بسام الصيرفي ، عن الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : من أطاعك أطاعني ، ومن أطاعني أطاع الله ، ومن عصاك عصاني ، ومن عصاني عصى الله .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لمبارزة علي افضل من
اعمال امتي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٦ الى ص ٨ وج ١٦
ص ٤٠٣ ص ٤٠٤ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٣٦٥ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لمبارزة علي لعمر بن ود افضل من أعمال
أمتي الى يوم القيامة (ك) وتعقب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال الذهبي
صح (.

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « تفترق فيك امتي
كما افترقت بنو اسرائيل في عيسى عليه السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٩ ، ونستدرك ههنا
عن لم نروعه هناك :

منهم العلامة جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكي في « تهذيب
الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم له : يفترق فيك امتي كما افترقت بنو اسرائيل في
عيسى عليه السلام .

في أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يفرضوا أولادهم بحب على بن
ابي طالب عليه السلام .

ذكره جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ١ ص ٢٤١ ط بيروت) قال :

وروى عن أحمد ابن عبدة الضبي، عن ابن عيينة، عن ابي الزبير، عن جابر
قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفرض أولادنا على حب علي بن
ابي طالب .

مستدرک

قول عزرائيل « وقد وکلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلاروحك
وروح ابن عمك »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٩٥ وج ٦ ص ١٣٦ وص ١٣٧ وج ١٦
ص ٥٠٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر
المذاب » (ص ٣٩ نسخة مکتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي مررت
بملك جالس على سرير من نور واحدی رجله في المشرق والأخرى في المغرب
وبين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ
المشرق، فقلت : يا جبرئيل من هذا ؟ قال : هذا عزرائيل ، تقدم فسلم عليه ، فتقدمت
وسلمت عليه ، فقال : وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي ؟ فقلت : وهل
تعرف ابن عمي . قال : وكيف لأعرفه وقد وکلني الله بقبض أرواح الخلائق ما
خلا روحك وروح ابن عمك علي ، فان الله يتوفاكما بمشيته . رواه الملا في سيرته .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « قسمت الحكمة عشرة اجزاء
فأعطى علي تسعة اجزاء »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٥١٦
الى ٥٢١ وج ٧ ص ٦٢٦ وج ١٤ ص ٥٦٧ وج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤ وج
١٧ ص ٤٦٥ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفقيه الحافظ برهان الدين ابوالوفاء ابراهيم بن محمد بن
خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي المتولد في
حلب سنة ٧٥٢ والمتوفى سنة ٨٤١ في كتابه « الكشف الحثيث » (ص ٥١)
قال :

احمد بن عمران بن سلمة ، عن الثوري ، لا يدري من ذا، الا أنه روى محمد
ابن علي العتبي عنه ، عن الثوري ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن
عبدالله رفعه قال : قسمت الحكمة ، فجعل في علي تسعة اجزاء وفي الناس جزء
واحد .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٥٠ ط دمشق) قال :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل

عن علي رضي الله عنه ، قال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطى علي تسعة

أجزاء والناس جزءاً واحداً ، وعلي أعلم بالواحد منهم .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان منكم رجلا يقاتل الناس

على تاويل القرآن»

تقدم نقل مايدل عليه في ج ٤ ص ٣٣ وج ٥ ص ٥٣ وج ٦ ص ٢٤ الى ص

٣٨ وج ١٦ ص ٤٢٥ الى ٤٢٨ وج ٢١ ص ٣٧١ وما بعدها ، ونستدرك ههنا عن

لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الفاضل الشريف كمال يوسف الحوت في «تهذيب خصائص

النسائي» (ص ٨٨ ط بيروت) قال :

حدثنا احمد بن شعيب ، قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة واللفظ

له ، وعن حرب ، عن الأعمش ، عن اسمعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن ابي سعيد

الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج الينا قد

انقطع شسع نعله ، فرمى به الى علي رضي الله عنه ، فقال : ان منكم رجلا يقاتل

الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال ابوبكر : أنا ؟ قال : لا . قال

عمر : أنا ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٨١ ط دمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : انا اقاتل على تنزيل القرآن و على يقاتل على
تأويله .

وقالا أيضاً فى ج ٣ ص ٧٦ :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت
على تنزيله . قيل : ابوبكر و عمر ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل - يعنى علياً رضى
الله عنه (حم ، ع ، حب ، ك حل ، ص) عن ابى سعيد .

وقالا أيضاً فى ج ٤ ص ٣٧٥ :

عن ابى ذر رضى الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ببيع الغر قد ، فقال : والذي نفسى بيده ان فيكم رجلاً يقاتل الناس من بعدى
على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم يشهدون أن لا اله الا الله
فيكبر قتلهم على الناس حتى بطعنوا على ولى الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى
أمر السفينة و قتل الغلام و اقامة الجدار ، وكان حرق السفينة و قتل الغلام و اقامة
الجدار لله رضى ، و سخط ذلك موسى (الديلمي) .

وقالا أيضاً فى ص ٣٧٧ :

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : كنا جلوساً فى المسجد ، فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس البنا و لكأن على رؤسنا الطير لا يتكلم منا أحد ، فقال :
ان منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله ، فقام ابوبكر

رضي الله عنه فقال : أنا هويارسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمر رضي الله عنه فقال :
 أنا هويارسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة ، فخرج علينا
 علي رضي الله عنه ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها (ش ، حم ،
 ع ، حب ، ك ، حل ، ص) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٢٩٩ :

عن ابي ذر رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 ببيع الفرقد ، فقال : والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس من بعدي على
 تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيهه ، وهم يشهدون أن لا اله الا الله ،
 فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على علي ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط
 موسى أمر السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ، وكان خرق السفينة وقتل الغلام
 واقامة الجدار لله رضي وسخط ذلك موسى (الدلمي) .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التباني الجزائري المكي

في « تحذير العبقري من محاضرات الخضري » (ج ٢ ص ٩ ط بيروت دار الكتب
 العلمية) قال :

وروى الامام أحمد وابويعلی والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل
 القرآن كما قاتلت على تنزيهه ، فقال أبوبكر : أنا هويارسول ؟ قال : لا ، فقال
 عمر : أنا هويارسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصف النعل . وكان قد أعطى علياً
 نعله بخصفه .

وأخرج الامام أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : انك تقاتل على تأويل القرآن

كما قاتلت علي تنزيله .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٩٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج علينا من بعض بيوت نسائه ، قال : قمنا معه فانقطعت نعله ، فتخلف عليها

علي يخصفها ، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه ، ثم قام ينتظره

وقمنا معه ، فقال : ان منكم من يقاتل علي تأويل هذا القرآن كما قاتلت علي تنزيله ،

فاستشرفنا وفيما ابوبكر وعمر ، فقال : لا ولكنه خاصف النعل ، قال : فجئنا نبشره ،

قال : وكأنه قد سمعه .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « لو وضعت السماوات والارضون فی کفة ووضعت ایمان علی علیہ السلام فی کفة لرجح ایمانہ »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامة في ج ٥ ص ٦١٣ الى ص ٦١٨ وج ١٦ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٠ وج ٢١ ص ٥٨٠ الى ص ٥٨٥ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامةان الشریف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فی « جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٤١١ ط دمشق) قالا :

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : لو أن السماوات والأرض موضوعتان فی کفة وإیمان علی فی کفة لرجح إیمان علی (الديلمي) عن عمر .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله لعلي عليه السلام « ان الله قد غفر لك
ولذريتك ولشيعتك »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٧ ص ٣٧ الى ٣٩ وج ١٧
ص ١٠٩ و ص ١١٠ و ص ٣٢١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما
مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي
الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدر المكنونة في النسبة
الشريفة المصونة » (ص ١٧ ط المطبعة الفاسية) قال :

قال العلامة ابن زكريا : ههنا بشارة عظيمة ، وهي أن النبي صلی الله علیه
وسلم قال لعلي رضي الله عنه : ان الله قد غفر لك وذريتك ولولديك ولأهلك ولشيعتك
ولمحببي شيعةك .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام
« انك مغفور لك »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٨ ص ٧٧٥ الى ص ٧٧٨
وج ١٧ ص ٣٠٨ و ص ٣٠٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما سبق :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٣٠٩ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات اذا قلتها غفر الله لك وان
كنت مغفوراً لك - الحديث (ت) عن علي .
وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٥٤٠ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ألا أعلمك كلمات اذا قلتها غفر الله
لك على أنه مغفور لك ... الحديث (بز) عن علي عليه السلام .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بسن عبدالرحيم
المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع
الترمذى » (ج ٩ ص ٤٧٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد، عن
ابى اسحاق ، عن الحارث، عن علي قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفوراً لك؟ قال : « لا اله
الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم ، لا اله الا الله سبحانه الله رب
العرش العظيم » .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « منزلک فی الجنة
مقابل منزلی »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة فی ج ٦ ص ١٨٧ الى ص
١٨٩ و ج ١٦ ص ٥٠٩ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد فی « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥١٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوما ترضى أن يكون منزلک فی الجنة مقابل
منزلي - قاله لعلي (بز ، طک) عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه .

وقد تقدم في المجلد السادس عشر ص ٥٠٩ عن كتاب « مناقب علي » ص ٦٣
للعلامة العيني الحيدرآبادي ما يدل على ذلك ، الا أن فيه « ان منزلک مقابل
منزلي » .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى

« الوسيلة » (ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فى مجلس ، فنظر الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله

وجهه فقال : يا علي أما ترضى أن تكون منزلك فى الجنة بحذاى .

ومنهم الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة

المرى القرشى الطرا بلسى الشافعى المتوفى سنة ٣٤٣ فى « فضائل الصحابة »

(ص ١٢١ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال :

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن علي المصبصي بقراءتي عليه

فى شعبان من سنة ثمانين وأربعمائة فأقربه ، قلت له : أخبركم ابو محمد عبد الرحمن

ابن عثمان بن القاسم قراءة عليه فى داره فى جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع

مائة ، قال : أخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، قال حدثنا علي بن

صدقة الشطي بالرقه ، قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى العلاف بفيد ، قال حدثنا

المحاربي ، عن عمار بن سيف ، عن اسماعيل بن ابي خفار ، عن عبد الله بن ابي أوفى

قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : يا أصحاب

محمد لقد أراني الله عزوجل الليلة منازلكم فى الجنة وقرب منازلكم من منزلي .

ثم أقبل على علي بن ابي طالب رضى الله عنه فقال : يا علي أما ترضى أن يكون

منزلك فى الجنة مقابل منزلي ؟ قال : بلى بأبي وأمي يا رسول الله . قال : فان

منزلك فى الجنة مقابل منزلي - الحديث .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « لا يؤدي عني الا انا اوعلى »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامة في ج ٥ ص ٢٧٤ الى ٢٨٦ وج ٦ ص ٥٨٩ الى ص ٥٩١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٤٠٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وعيسى بن محمد السمسار الواسطي ، قالوا ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة ثم اتبعه علياً فأخذها ، فقال أبو بكر : حدث في شيء ؟ قال : لا - الى أن قال : ولا يؤدي عني الا أنا اوعلى .

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه علياً ، فبينما

ابوبكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج ابوبكر فرعاً وظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا علي ، فرجع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره على الموسم ، وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحججا ، فقام علي أيام التشريق فنادى « ذمة الله وذمة رسوله بريثة من كل مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن » ، فكان علي ينادي بها ، فاذا بح قام ابوهريرة فنادى بها .

وقال أيضاً في ج ١٢ ص ٩٨ :

قال: وبعث ابابكر بسورة التوبة وبعث علياً على أثره ، فقال ابوبكر: يا علي لعل الله ونبيه سخطا علي ، فقال علي : لا ، ولكن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينبغي أن يبلغ عني الا رجل مني وأنا منه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٤٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن علي رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة فقال : يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال: فان كان ولا بد فسأذهب أنا . قال: فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فمه .

عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر رضي الله عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدرك ابابكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة

فأخذت الكتاب منه ورجع ابوبكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك .

عن أبي هريرة قال : كنت مع علي بن ابي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ببراءة ، فقال : ما كنتم تنادون ؟ قال : كنا ننادي : أنه لا يدخل الجنة الا المؤمن ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فان أجله - أو أمده - الى أربعة أشهر فاذا مضت الأربعة الأشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ، ولا يحج هذا البيت بعد العام مشرك . قال : فكنت أنادي حتى صجل صوتي .

وقال في ص ٧٧ :

عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا علي .

عن حبشي بن جنادة - وكان قد شهد يوم حجة الوداع - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي . وفي رواية : لا يقض عني ديني الا أنا أو علي - رضي الله عنه .

عن حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

وقال أيضاً في ص ٧٨ :

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذا تاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدعوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا . قال : فجاء ينفذ ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له

عشر :

وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله » . قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ فقالوا : هو في الرحل يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر . قال : فنفت في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاهما إياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي معي جالس فأبوا . فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة : فأبوا . قال : فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . فقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجه .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب - ٣٣] .

وقال أيضاً في ص ٩٢ :

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي . قال : فابتدوا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا .

قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر :
 وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله
 أبداً ، يحب الله ورسوله » قال : فاستشرف لها من استشرف . قال : أين علي ؟
 فقالوا : هو في الرحل يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن؟ قال : فجاء وهو أرمد
 لا يكاد يبصر . قال : فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه إياه ، فجاء بصفية بنت
 حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب
 بها إلا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي معي
 جالس ، فأبوا . فقال علي : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة . قال : أنت وليي في
 الدنيا والآخرة . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم ، فقال : أيكم يوالي في
 الدنيا والآخرة ؟ فأبوا . قال : فقال علي : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة . فقال :
 أنت وليي في الدنيا والآخرة .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي بن الشيخ البشير بن عبد الله
 المشتهر بولد الاحيمر في « التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد »
 للمكاشفي (ص ٩٧ ط القاهرة) قال :

ومن فضائله [أي علي عليه السلام] ما أخرجه احمد والترمذي والنسائي
 وابن ماجه « علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا علي » .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ٨٤ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم ، دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أدرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ، ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله نزل في شيء؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك (عم ، وابو الشيخ ، وابن مردويه) .

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة فقال : يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدلي أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال : فان كان ولا بد فسأذهب أنا . قال : انطلق فان الله يشبث لسانك ويهدي قلبك ، ثم وضع يده على فيه وقال : انطلق فاقرأها على الناس . وقال : ان الناس سيتفاضون اليك ، فاذا أتاك الخصمان فلا تفضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر فانه أحذر أن تعلم لمن الحق (عم ، وابن جرير) .

عن زيد بن تبيع رضي الله عنه قال : سألنا علياً بأي شيء بعثت في الحججة؟ قال :

بعثت بأربع : لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهد الى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر (الحميدي ص ، ش ، حم والعدني والدارمي ، ت وقال حسن صحيح ، ع ، وابن المنذر ،

قط في الافراد ، ورسته في الايمان ، ك ، ق ، وابن مردويه ، ض) .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكني

الشنقيطي في كتابه « اضواء البيان في ايضاح القرآن » (ج ٥ ص ١٢٣ ط

عالم الكتب في بيروت) قال :

في نفوسهم على ما فاتهم من التجارة من المشركين ، لما أنزل الله تعالى
 « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
 هذا » فأعاضهم الله تعالى من ذلك الجزية ، ونزول هذه الايات والمناداة بها إنما
 كان عام تسع ، وبعث الصديق رضي الله عنه بذلك في موسم الحج ، وأردفه بعلي
 رضي الله عنه ، وهذا الذي ذكرناه قد قاله غير واحد من السلف . والله أعلم .
 انتهى من زاد المعاد .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي مني بمنزلة راسي من

بدني »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٥ ص ٢٣٥ الى ٢٤٢ وج ١٦ ص

٩٨ الى ص ١٠٤ وج ٢١ ص ٥٧٠ الى ٥٧٣ عن كتب أعلام العامة ، ونستدرک

ههنا عن لم نقل عنه فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي بن الشيخ البشير المشتهر

بولد الاحيمر في « التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد » للمكاشفي

(ص ٩٨ ط القاهرة) قال :

[عن] الخطيب : « علي مني بمنزلة راسي من بدني » .

وقال ايضاً في ص ٩٧ :

وقال [النبي صلى الله عليه وسلم] : علي مني بمنزلة راسي من بدني .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « لاقتلن العمالقة » فقال جبرئيل اوعلى

ابن ابي طالب

تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥٠٠
وج ١٧ ص ٣٣٨ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني في « المعجم

الكبير » (ج ١١ ص ٣٤ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا سلمة ، ثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ،
عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : لاقتلن العمالقة
في كتيبة . فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : أو علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام « ان الله سيهدي قلبك »

تفدل نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧
وج ٨ ص ٣٤ الى ص ٤٦ وج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٤ ، ونستدرک هبنا عن
لم نروعه فيما سبق :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في «آل بيت
الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٤٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابي البخري عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اليمن وأنا حديث السن . قال : قلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم
لي بالقضاء ؟ قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في
قضاء بين اثنين بعد .

عن حارثة بن مضرب ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله انك تبعثني الى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم .
قال : اذهب فان الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك .

عن حنش عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : اذا تقدم اليك خصمان فلا تسمع كلام الاول حتى تسمع كلام الاخر، فسوف ترى كيف تقضي .
قال : فقال علي : فما زلت بعملك قاضياً .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا حديث السن . قال : قلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء . قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم العلامة محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الدمشقي ابن قيم
الجوزي في « هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى » (١٤٦ ط بيروت
سنة ١٤٠٧) قال :

وقال علي : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا حديث السن
ليس لي علم بالقضاء ، فقلت : انك ترسلني الى قوم يكون فيهم الاحداث وليس لي
علم بالقضاء . قال : فضرب في صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك .
قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعده .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان الله امرني ان ادنیک

ولا اقصیک »

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل أعلام العامة في ج ٣ ص ١٤٨ الى ص ١٥٢

وج ١٤ ص ٢٢١ الى ص ٢٢٧ وج ٢٠ ص ٩٣ الى ص ٩٥ ، ونستدرک ههنا

عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامة محمد بن ابى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٦٥ ط

دمشق) قال :

وروى ابونعيم الاصبهاني فى « رياضة المتعلمين » عن ابن عمر قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي ان الله امرني أن أدنیک ولا أقصیک ،

وأعلمک ولا أجفوک .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام « ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله »

تفدل نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٢٨ وج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ وج ١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤ وج ٢١ ص ٤٠٣ الى ص ٤٠٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا بأس عليك يا بن ابي طالب ، ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير انه قيل لي : لانبي بعدك (طس) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٢٠٢ ط
المطبعة العزيزية بهيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أنامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه [فصلى ما شاء الله] ثم قال :
قد برئت يا ابن ابي طالب فلا بأس عليك ، ما سألت الله لي شيئاً الا سألت لك
مثله، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير أنني قيل لي انه لانيبي بعدك ، فقامت كأنني
ما اشتكيت (ابن ابي عاصم ، وابن جرير ، وصححه طس ، وابن شاهين في
السنة) .

حديث

النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « سيكون بينك وبين

عائشة شيء »

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن احمد المغربي المالكي في « نظم الدرر

السنية » (ص ٥٠ نسخة مكتبة جسترينى بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لعلي : « سيكون بينك وبين عائشة شيء . قال : أنا

من بين اصحابي ؟ قال : نعم . قال : انا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا واذا كان

ذلك فردها الى مأمنا .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انه سيكون بينك وبين عائشة أمر .

قال : أنا ؟ قال : نعم . قال : أنا أشقاهم . قال : لا ولكن اذا كان ذلك فاردها الى

مأمنا (حم ، بز ، طك عن ابى رافع رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : وانه يكون بينك وبين عائشة أمر ، فاذا كان ذلك

فاردها الى مأمنها - قاله لعلي .

رواه الامام احمد بن حنبل والطبراني والنسائي هم جميعاً يرفعه بسنده عن

رافع بن خديج ، جامع الكبير .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « ناولني جبرئيل بسفرجلة لما أسرى بي الى السماء وخرجت منها حوراء حسناء فقالت : انا خلقت لعلى اخيك»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ١٢٣ الى ص ١٢٥ وج ١٦ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٥ وج ٢١ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٠ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى

فى « الوسيلة » (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لما أسرى بي [الى] السماء اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك
من درانيك الجنة ، ثم ناولني سفرجلة ، فبينما أنا أقلبها اذ انفلقت فخرج منها
حوراء لم أراحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا محمد . فقلت : من أنت ؟ قالت :
أنا الراضية المرضية ، خلقتني الجبار عزوجل من ثلاثة أصناف ، أسفلي من مسك
وأوسطى من كافور وأعلاي من عنبر ، وعجنتني بماء الحيوان ، ثم قال لي : كوني !
فكنت ، خلقتني الله تعالى لأخيك علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « من آذى علياً فقد آذاني »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٣٨٠
الى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦ ص ٥٨٨ وفي ج ٢١ ص ٥٣٧ الى ص ٥٤٣ ، ونستدرک
ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الدهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام »
(ج ٣ ص ٦٣٠) قال :

وبروى عن عمرو بن شاس الأسلمي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن ابي حاتم البستي المتوفى
سنة ٣٥٤ في كتابه « الثقات » (ج ٣ ص ٢٧٢ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدر
آباد) قال :

عمرو بن شاس الأسلمي عداده في أهل الحجاز له صحبة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم : يقول من آذى علياً فقد آذاني ، من حديث ابن اسحاق ، عن أبان
ابن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن خاله عمرو
ابن شاس ...

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « من احب علياً فقد احبنى ... »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ وج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص ٦٢٦ وج ١٧ ص ٨ الى ١١ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٨٩ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه أن مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بي من بعده (ش ، والحارث ، والبزاز ، ك ، ع ق ، ق : فى الدلائل) .
عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول صلى الله عليه وسلم : عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، - من أحبك أحبنى ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك) .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٨٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا ابو جابر محمد بن عبد الملك ، ثنا الحكم بن محمد شيخ مكّي ، عن فطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل ، قال : سمعت أم سلمة تقول : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» (ج ٢ ص ٣١٠ ط بيروت) قال :

وباسناده قال [يعنى محمد بن ضوء] : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة فدخل عليه علي ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام : يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ، من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم « من زعم انه یحبنی ویبغض

علیاً فقد کذب »

قد تقدم نقل ما يدل علیه من الأخبار المأثورة عن كتب اعلام العامة في ج ٤

ص ١٤٩ و ص ٤٨٢ و ج ٦ ص ٧٣ و ص ٧٨ و ص ٥٤٦ الى ص ٥٥٢ و ج ١٧

ص ٥٧ الى ص ٦٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين » (ج ٢ ص ١٢٢ ط بيروت) قال :

وباسناده عن علي قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من زعم أنه یحبنی

ویبغض علیاً فقد کذب .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « مكتوب في لوزة بالنور : لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثورة في ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٧
وج ١٥ ص ٢٤٨ و ج ١٦ ص ٤٨٧ الى ص ٤٩٣ و ج ٢٠ ص ١٥١ و ١٥٢
وج ٢١ ص ٥٦٦ الى ص ٥٦٩ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها
فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ٢ ص ٢٨٩ ط بيروت) قال :

روى عن ابي الملبح ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : جاع النبي
صلى الله عليه وسلم جوعاً شديداً ، فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله اياها ،
ففكها فاذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور : « لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي ، ونصرته به ، ما آمن بي من اتهمني في قضائي واستبطني فسي
رزقه » .

مستدرک

قول امير المؤمنين عليه السلام « صليت قبل الناس سبع سنين »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٢١١ الى ص ٢١٤ و ص ٣٦٩ الى ٣٧١ و ج ١٥ ص ٥١٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما سبق :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٢١٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عباد بن عبدالله ، قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا كذاب ، صليت قبل الناس لسبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٥ :

عن عباد بن عبدالله ، قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا كذاب ، صليت قبل الناس لسبع سنين .

عن حبة العرنى قال : رأيت علياً ضحك على المنبر ، لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه ، حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ذكرت قول ابى طالب ، ظهر علينا ابو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة ، فقال : ما تصنعان يا ابن أخي ؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام ، فقال : ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس - ولكن والله لاتعلوني استي أبدأ ! وضحك تعجباً لقول أبيه ثم قال : اللهم لأعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك (ثلاث مرات) لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٨ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الاكذاب مفترى ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش ، ن فى الخصائص ، وابن ابى عاصم فى السنة ، عق ، ك ، وابونعيم فى المعرفة) .

عن حبة بن جوين قال : قال علي رضى الله عنه : عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة (ك ، وابن مردويه) .

قصة

هدم امير المؤمنين عليه السلام صنم الفليس (١) »

ذكره جماعة من أعلام العامة :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٥٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

حدثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز قال : سمعت عبدالله بن ابي بكر بن حزم ،

يقول لموسى بن عمران بن مناح وهما جالسان بالبقيع : تعرف سرية الفليس ؟ قال

موسى : ما سمعت بهذه السرية. قال : فضحك ابن حزم ثم قال : بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم علياً عليه السلام في خمسين ومائة رجل على مائة بعير وخمسين

(١) قال العلامة النسابة المؤرخ ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

المتوفى سنة ٢٠٤ - او : ٢٠٦ في كتاب « الاصنام » ص ٥٩ ط الدار القومية

للطباعة والنشر في القاهرة :

كان لطيء صنم يقال له الفليس ، وكان أنفاً أحمر في وسط جبلهم الذي يقال

له أجأ ، أسود كأنه تمثال انسان ، وكانوا يعبدونه ويهدون اليه ويعترون عنده

• • • • •

عتائرهم ، ولا يأتيه خائف الا أمن عنده ، ولا يطرد أحد طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت له ولم تخفر حويته .

وكانت سدنته بنو بولان ، وبولان هو الذي بدأ بعبادته ، فكان آخر من سدنه منهم رجل يقال له صيفي ، فاطرد ناقة خلية لامرأة من كلب من بني عليم كانت جارة لمالك بن كلثوم الشمجي وكان شريفاً ، فانطلق بها حتى وقفها بفناء الفلس وخرجت جارة مالك فأخبرته بذهابه بناقتها ، فركب فرساً عربياً وأخذ رمحه وخرج في أثره فأدركه وهو عند الفلس والناقة موقوفة عند الفلس ، فقال له : خل سبيل ناقة جارتى . فقال : انها لربك . قال : خل سبيلها . قال : أتخفر الهك ؟ فبوا له الرمح فحل عقالها وانصرف بها مالك ، وأقبل السادن على الفلس ونظر الى مالك ورفع يده وقال وهو يشير بيده اليه :

يا رب ان مالك بن كلثوم أخفرك اليوم بناب علكوم

وكنت قبل اليوم غير مغشوم

يحرضه عليه . وعدي بن حاتم يومئذ قد عتر عنده وجلس هو ونفر معه يتحدثون بما صنع مالك ، وفزع لذلك عدي بن حاتم وقال : انظروا ما يصيبه في يومه هذا . فمضت له أيام لم يصبه شيء ، فرفض عدي عبادته وعبادة الأصنام ، وتنصر . فلم يزل متنصراً حتى جاء الله بالاسلام ، فأسلم .

فكان مالك أول من أخفره ، فكان بعد ذلك السادن اذا أطرده طريدة أخذت منه ، فلم يزل الفلس يعبد حتى ظهرت دعوة النبي عليه السلام ، فبعث اليه علي بن ابي طالب فهدمه وأخذ سيفين كان الحارث بن ابي شمر الغساني ملك غسان قلده اياهما يقال لهما مخدم ورسوب ، وهما السيفان اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة في شعره ، فقدم بهما علي بن ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم فتقلد أحدهما

فرساً ، وليس في السرية الأنصاري ، فيها وجوه الأوس والخزرج ، فاجتنبوا الخيل واعتصموا على الأبل حتى أغاروا على أحياء من العرب ، وسأل عن محلة آل حاتم ثم نزل عليها ، فشنوا الغارة مع الفجر ، فسبوا حتى ملأوا أيديهم من السبي والنعم والشاء ، وهدموا الفلس وخربوه ، وكان صنماً لطية ، ثم انصرف راجعاً الى المدينة .

قال عبدالرحمن بن عبدالعزيز: فذكرت هذه السرية لمحمد بن عمر بن علي ، فقال : ما أرى ابن حزم زاد علي أن ينقل من هذه السرية ولم يأتك بها ، قلت : فأت بها أنت. فقال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى

ثم دفعه الى علي بن ابي طالب ، فهو سيفه الذي كان يتقلده .

قلت : ذكر المؤلف شعر علقمة في ص ١٥ من هذا الكتاب وهو :

مظاهر سر بالي حديد عليهما عقيلاسيوف مخذوم ورسوب

وقال الاستاذ احمد زكي القاهري المصري في «تعليقته» على كتاب «الأصنام»

للكلبي ص ٥٩ في ضبط «الفلس» ما هذا الفظه :

ضبطه بفتح الفاء في نسخة «الخزانة الزكية» وكتب فوقه «صح» ، وعلى

الهامش تعليقتان قد سطا المجلد على أطرافهما ، وهذا نص الأولى «قال الحازمي:

فلس - أوله فاء مضمومة ثم لام ساكنة، فذكر» وهذا نص الثانية «قال ابن اسحاق:

وكانت فلس لطي ومن يليهم بجبلى طي بين سلمى واجأ - كذا روى ابن هشام ،

واجماع ثقات النساء بين أن الفلس بفتح الفاء وبسكون اللام - قاله الوزير

ابو القاسم رحمه الله . قلت : في الجمهرة لابن دريد رحمه الله : الفلس صنم كان

لطي في الجاهلية . وقد ضبطه في ياقوت بضم الفاء واللام ج ٣ ص ٩١١ وانظر:

ج ٩ ص ١٥ من هذه الطبعة ، انتهى .

« الفلّس » ليهدمه في مائة وخمسين من الأنصار ليس فيها مهاجر واحد ، ومعهم خمسون فرساً وظهراً ، فامتطوا الابل وجنبوا الخيل ، وأمره أن يشن الغارات ، فخرج بأصحابه معه راية سوداء ولواء أبيض ، معهم القنا والسلاح الظاهر ، وقد دفع رايته الى سهل بن حنيف ، ولواءه الى جبار بن صخر السلمي ، وخرج بدليل من بني أسد يقال له حريث ، فسلك بهم على طرين فيد (جبل) ، فلما انتهى بهم الى موضع قال : بينكم وبين الحي الذي تريدون يوم تام ، وان سرناه بالنهار وطئنا أطرافهم ورعاهم ، فأندروا الحي ففرقوا ، فلم تصيبوا منهم حاجتكم ولكن نقيم يومنا هذا في موضعنا حتى نمسي ، ثم نسري ليلتنا على متون الخيل فنجعلها غارة حتى نصبحهم في عماية الصبح ، قالوا : هذا الرأي !

فمكروا وسرحوا الابل واصطنعوا ، وبعثوا نفرأ منهم يتقصون ما حوالهم ، فبعثوا أبا قتادة والحباب بن المنذر وأبا نائلة ، فخرجوا على متون خيل لهم يطوفون حول المعسكر ، فأصابوا غلاماً أسود فقالوا : ما أنت؟ قال : أطلب بغيتي . فأتوا به علياً عليه السلام ، فقال : ما أنت؟ قال : باغ . قال : فشدوا عليه ، فقال : أنا غلام لرجل من طيء من بني نبهان أمروني . بهذا الموضع وقالوا : ان رأيت خيل محمد فطرالينا فأجبرنا ، وأنا لا أدرك أسراً ، فلما رأيتكم أردت الذهاب اليهم ، ثم قلت : لا أعجل حتى آتي أصحابي بخبرين من عددكم وعدد خيلكم ورقابكم ولا أخشى ما أصابني ، فلكأنني كنت مقيداً حتى أخذتني طلائعكم .

قال علي عليه السلام : اصدقنا ما وراءك . قال : أوائل الحي على مسيرة ليلة طرادة تصبحهم الخيل ومغارها حين غدوا .

قال علي عليه السلام لأصحابه : ماترون؟ قال جبار بن صخر : نرى أن ننطلق على متون الخيل ليلتنا حتى نصبح القوم وهم غارون فنغير عليهم ونخرج بالعبد الأسود ليلاً ونخلف حرباً مع العسكر حتى يلحقوا ان شاء الله . قال علي : هذا

الرأي. فخرجوا بالعبد الأسود والخيل تعادا وهوردف بعضهم عقبة (نوبة) ، ثم ينزل فيردف آخر عقبة ، وهو مكتوف ، فلما انهار الليل كذب العبد ، وقال : قد أخطأت الطريق وتركتها ورائي .

قال علي عليه السلام : فارجع الى حيث أخطأت . فرجع ميلا أو أكثر ، ثم قال : أنا على خطأ . فقال علي عليه السلام : أنا منك على خدعة ، ما تريد الا أن تثينا عن الحي ، قدموه لتصدقنا أولنضربن عنقك . قال : فقدم وسل السيف على رأسه ، فلما رأى الشرقال : أرأيت ان صدقتكم أينفعني ؟ قالوا : نعم . قال : فاني صنعت ما رأيتم ، انه أدركني ما يدرك الناس من الحياء ، فقلت : أقبلت بالقوم أدلهم على الحي من غير محنة ولاحق فآمنهم ، فلما رأيت منكم ما رأيت وخفت أن تقتلونني كان لي عذر ، فأنا أحملكم على الطريق . قالوا : اصدقنا . قال : الحي منكم قريب .

فخرج معهم حتى انتهى الى أدنى الحي ، فسمعوا نباح الكلاب وحركة النعم في المراح والشاء ، فقال : هذه الأصرام (الجماعات) وهي على فرسخ ، فينظر بعضهم الى بعض ، فقالوا : فأين آل حاتم ؟ قالوا : هم متوسطو الأصرام . قال القوم بعضهم لبعض : أن أفزعنا الحي تصالحووا وأفزعوا بعضهم بعضاً فتغيب عنا أحزابهم في سواد الليل ، ولكن نهمل القوم حتى يطلع الفجر معترضاً فقد قرب طلوعه فنغير ، فان أنذر بعضهم بعضاً لم يخف علينا أين يأخذون ، وليس عند القوم خيل يهربون عليها ونحن على متون الخيل . قالوا : الرأي ما أشرت به .

قال : فلما اعترضوا الفجر أغاروا عليها فقتلوا من قتلوا وأسروا من أسروا ، واستاقوا الذرية والنساء ، وجمعوا النعم والشاء ، ولم يخف عليهم أحد تغيب فملأوا أيديهم .

قال : تقول جارية من الحي وهي تري العبد الأسود - وكان اسمه أسلم - وهو

موثق : ماله هبل ، هذا عمل رسولكم أسلم ، لا سلم ، وهو جلبهم عليكم ودلهم على عورتكم .

قال يقول الأسود: أقصري يا ابنة الأكارم، مادلتهم حتى قدمت ليضرب عنقي.
قال : فعسكر القوم ، وعزلوا الأسرى وهم ناحية نغير، وعزلوا الذرية وأصابوا من آل خاتم أخت عدي ونسيات معها ، فعزلوهن على حدة ، فقال أسلم لعلي عليه السلام : ما تنتظر باطلاقي ؟ فقال : تشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله . قال : أنا على دين قومي هؤلاء الأسرى، ما صنعوا صنعت. قال : ألا تراهم موثقين، فنجعلك معهم في رباطك ؟ قال : نعم أنا مع هؤلاء موثقاً أحب الي من أن أكون مع غيرهم مطلقاً ، يصيبني ما أصابهم . فضحك أهل السرية منه ، فأوثق وطرح مع الأسرى ، وقال : أنا معهم حتى ترون منهم ما أنتم راؤون ، فقائل يقول له من الأسرى : لا مرحباً بك ، أنت جئتنا بهم ! وقائل يقول : مرحباً بك وأهلاً ، ما كان عليك أكثر مما صنعت ، لو أصابنا الذي أصابك لفعلنا الذي فعلت وأشد منه ، ثم آسيت بنفسك .

وجاء العسكر واجتمعوا ، فقربوا الأسرى ففرضوا عليهم الاسلام ، فقال: والله ان الجزع من السيف للؤم ، وما من خلود . يقول رجل من الحي ممن أسلم : يا عجباً منك ، ألا كان هذا حيث أخذت ، فلما قتل من قتل وسبي منا من سبي وأسلم منا من أسلم راغباً في الاسلام تقول ما تقول، ويحك أسلم واتبع دين محمد. قال : فاني أسلم وأتبع دين محمد ، فأسلم وترك ، وكان يعد فلا يفي حتى كانت الردة ، فشهد مع خالد بن الوليد اليمامة فأبلى بلاء حسناً .

قال : وسار علي عليه السلام الى الفليس فهدمه وخربه ، ووجد في بيته ثلاثة أسياف : رسوب ، والمخدم ، وسيفاً يقال له اليماني ، وثلاثة أدراع ، وكان عليه ثياب يلبسونه اياها ، وجمعوا السبي ، فاستعمل عليهم ابو قتادة ، واستعمل عبدالله

ابن عتيك السلمي على الماشية والرثة ، ثم ساروا حتى نزلوا ركك (أحد جبال طيء) ، فاقتموا السبي والغنائم وعزل النبي صلى الله عليه وسلم صفياء رسوباً والمخزم ، ثم صار له بعد السيف الاخر ، وعزل الخمس ، وعزل آل حاتم ، فلم يقسمهم حتى قدم المدينة .

قال الواقدي : فحدثت هذا الحديث عبدالله بن جعفر الزهري فقال : حدثني ابن ابي عون قال : كان في السبي أخت عدي بن حاتم لم تقسم ، فأنزلت دار رملة بنت الحارث . وكان عدي بن حاتم قد هرب حين سمع بحركة علي عليه السلام وكان له عين بالمدينة فحذره فخرج الى الشام ، وكانت أخت عدي اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم تقول : يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد ، فامنن علينا من الله عليك . كل ذلك يسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وافدك ؟ فتقول : عدي بن حاتم . فيقول : الفار من الله ورسوله ؟ حتى يثبت .

فلما كان يوم الرابع مر النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم تتكلم فأشار اليها رجل : قومي فكلميه . فكلمته فأذن لها ووصلها ، وسألت عن الرجل الذي أشار اليها فقيل : علي وهو الذي سباكم ، أما تعرفيه ؟ فقالت : لا والله ما زلت مدنية طرف ثوبي على وجهي وطرف ردائي على برقعتي من يوم أسرت حتى دخلت هذه الدار ، ولا رأيت وجهه ولا وجه أحد من أصحابه .

قصة

بعث النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام لهدم مناة الثالثة

الآخري

نقلها جماعة من اعلام القوم :

فمنهم علامة المسالك والممالك والسير الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله

ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ في «معجم

البلدان» (ج ٥ ص ٢٠٥ ط دار صادر في بيروت) قال :

ومناة الثالثة الآخري^(١)، وكانت لهذيل وخزاعة، وكانت قريش وجميع العرب

تعظمها ، فلم تزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح ، فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال

بعث علي بن ابي طالب اليها فهدمها وأخذ ما كان لها واقبل به الى رسول الله ،

وكان من جملة ما أخذه سيفان كان الحارث بن ابي شمر الغساني أهداهما لها ،

احدهما يسمى مخذماً والآخر رسوباً ، وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما علقمة

(١) قال المؤرخ النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى في كتابه

ابن عبدة في شعره فقال :

مظاهر سربالى حديد عليهما عقيلا سيوف مخدم ورسوب

فوهبهما النبي « ص » لعلي « رض » ، فأحدهما يقال له ذوالفقار سيف الامام علي . ويقال ان علياً وجد هذين السيفين في الفلاس ، وهو صنم طيء حيث بعته رسول الله « ص » فهدمه . وقد جرى ذكر ذلك في « الفلاس » على وجهه .

« الأصنام » ص ١٣ ط الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة :

فكان أقدمها - أي الأصنام - كلها مناة ، وقد كانت العرب تسمى « عبد مناة » و « زيد مناة » ، وكان منصوباً على ساحل البحر في ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة ، وكانت العرب جميعاً تعظمه وتذبح حوله ، وكانت الأورس والخزرج ومن ينزل المدينة ومكة وما قارب من المواضع يعظمونه ويذبحون له ويهدون له . وكان أولاد معد على بقية دين اسماعيل عليه السلام ، وكانت ربيعة ومضر على بقية من دينه ، ولم يكن أحد أشد اعظماً له في الأوس والخزرج .

قال ابو المنذر هشام بن محمد :

وحدثنا رجل من قريش عن ابي عبدة بن عبدالله بن ابي عبدة بن عمار بن ياسر - وكان أعلم الناس بالأوس والخزرج - قال : كانت الأوس والخزرج و من يأخذ بأخذهم من عرب أهل يثرب وغيرها ، فكانوا يحجون فيقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم ، فاذا نفروا أتوه فحلقوا رؤوسهم عنده وأقاموا عنده لا يرون لحجهم تماماً الا بذلك ، فلاعظام الأوس والخزرج يقول عبد العزى بن ربيعة المزني أو غيره من العرب :

اني حلفت يمين صدق برة بمناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الأوس والخزرج جميعاً « الخزرج »

.

فذلك يقول « عند محل آل الخزرج » .

ومناة هذه التي ذكرها الله عزوجل فقال « ومناة الثالثة الأخرى » ، وكانت لهذيل وخزاعة ، وكانت قريش وجميع العرب تعظمه ، فلم يزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة سنة ثمان من الهجرة وهو عام فتح الله عليه ، فلما سار في المدينة أربع ليال أو خمس ليال بعث علياً اليها فهدمها وأخذ ما كان لها ، فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان مما أخذ سيفان كان الحارث بن شمр الغساني ملك غسان أهدهما لها ، احدهما يسمى مخدماً والآخر رسوباً ، وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما علقمة في شعره فقال :

مظاهر سربالى حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورسوب

فوهبهما النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ، فيقال : ان ذا الفقار سيف على احدهما .

ويقال : ان علياً وجد هذين السيفين في « الفلس » ، وهو صنم طي حيث بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فهدمه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من قاتل علياً حق علي
الناس جهادهم »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٣٣٤ وص ٣٣٥ وج
١٧ ص ٢٨٥ ، ونستدرک ههنا عن من نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
القسم الاول من « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٦٠٥ ط دمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا ابا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً ،
حق على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع
بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء (طب) عن محمد بن عبدالله بن ابي رافع
عن أبيه عن جده .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ... أو لا بعثن اليكم رجلا مني أو كنفي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٤٥٠ الى ص ٤٥٩ وج ١٥ ص ٦٨٠ وج ١٧ ص ١٥ الى ص ٢٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥١٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بعترتي خيراً ، وان موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة ولتؤتن الزكاة أولاً بعثن اليكم رجلا مني أو كنفي يضرب أعناقكم . ثم أخذ بيد علي وقال : هذا (بز) عن عبدالرحمن ابن عوف .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام

« وتخصم الناس بسبع »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٦٠ وج ١٥ ص ٣٥٤ وص ٣٦٥ وص

٣٨٤ وص ٣٩٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي ،
وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه احد من قريش ، أنت أولهم ايماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ .

وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله،
وارأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن ابي سعيد « رض » .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان منادياً ناداني نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ١٨٣ الى ص ١٨٦
وج ٥ ص ٢٠ و ص ٢٥ وج ٦ ص ٥٦٠ الى ص ٥٦٢ وج ١٥ ص ٤٨٣ الى
ص ٤٨٧ و ص ٥٠٣ وج ٢٠ ص ٢٢٣ و ص ٢٢٧ و ص ٢٥٢ و ص ٢٨٨ و ص
٣٢١ الى ص ٣٢٤ و ص ٤٤٢ و ص ٥١٤ و ص ٥١٨ ، ونستدرک ههنا عن لم
نروعه فيما مضى :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٧٦٩ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء السابعة قال جبريل :
تقدم يا محمد ، فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل من ربي شيئاً.
فلما أن رجعت ناداني مناد من وراء حجاب : نعم الأب ابوك ابراهيم ، ونعم الاخ
أخوك علي ، فاستوص به خيراً . . . الى آخر الحديث (هق) في فضائل الصحابة.

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله «أوحى الي في علي ثلاث خصال»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٧٦٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي الى السماء انتهى بي الى قصر
من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ ، فأوحى الي في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين
وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (الباوردي وابن قانع وابونعيم) (بز ، ك) .

حديث

« ان النبي كان اذا غضب لم يجترىء احد ان يكلمه الاعلى »

قد تقدمت الأحاديث الواردة في ذلك عن القوم في ج ٦ ص ٥٠٨ الى ص ٥١٠ وج ١٧ ص ٤٦ و ٤٧ ، ونروى ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٣) قال :

اذا غضب لم يجترىء عليه أحد الا علي .

قال فى الهامش : رواه ابونعيم والحاكم هما يرفعه بسنده عن ام سلمة .

وقال أيضاً :

اذا غضب [رسول الله صلى الله عليه وسلم] لم يجترىء احد أن يكلمه الاعلى .

وقال فى الهامش : رواه الطبرانى والحاكم وصححه هما يرفعه بسنده عن

ام سلمة .

ومنهم العلامة ابوالجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء »

(ص ٤٧ مصورة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

أخرج الطبراني والحاكم عن ام سلمة قالت : كان رسول الله «ص» اذا غضب

لم يجترىء احد أن يكلمه الا علي .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق) قال :

كان صلى الله عليه وسلم : اذا غضب لم يجترىء احد أن يكلمه الا علي (طس)

عن ام سلمة .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٩٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يجترىء

أحد أن يكلمه الا علي .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « السبق ثلاثة »

تقدم نقل ما يدل علیه من كتب أعلام العامة فی ج ١٥ ص ٣٤٥ وج ٢٠ ص ٤٥١ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنة

٣٦٠ فی « المعجم الكبير » (ج ١١ ص ٩٣ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ،
ثنا حسين الأشقر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلی الله علیه
وسلم قال : السبق ثلاثة : فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى
صاحب ياسين ، والسابق الى محمد صلی الله علیه وسلم علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٤ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : السبق ثلاثة : فالسابق الى موسى يوشع بن

نون ، والسابق الى عيسى صاحب يس ، والسابق الى محمد علي بن ابي طالب

(طب وابن مردويه) عن ابن عباس .

مستدرك

ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان حب علي عليه السلام ياكل الذنوب »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ وج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص ٢٤٤ وج ٢١ ص ٣٢٩ و ص ٣٣٠ ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٧٨٠ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي ياكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (تمام ، ك) عن ابن عباس .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «عادي الله من عادي علياً»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٤١ الى ٤٣ وج ١٧ ص ١١١ وج ٢٠ ص ٥٧٨ و ص ٥٧٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : عادي الله من عادي علياً (ابن مندة عن رافع

مولى عائشة) .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله « انه وعلياً واولادهما معاً في مكان واحد يوم القيامة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٢١١ ص ٢١٦ وج ١٨ ص ٣٤٨ الى ص ٣٥٥ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة محمد بن داود البازلي الشافعي في « غاية المرام »

(ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

فسال علي : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستسقى الحسن والحسين ، فقام صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا فحلبها فدرت ، فجاء الاخر فنحاه ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنني أحبهما اليك ، قال : لا ولكنه استسقى هذا قبله . ثم قال : انا واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي الكلبى المتوفى سنة ٧٤٢

فى « تهذيب الكمال » (ج ٢ ص ١٠٤ من مخطوطة جسترينى بايرلندة) قال :

وروى ايضاً فى الصفحة المذكورة عن ابي فاخنة قال : قال علي : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربة لنا فجعل يعصرها فى القدح ، ثم جاء يسقيه ، فتناول الحسين ليشر به فمنعه وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما اليك . فقال : لا ولكنه استسقى أول مرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني واياك وهذين وهذا الراقد - يعنى « علياً » - يوم القيامة فى مكان واحد .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٠٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

الطبرانى فى الجامع الكبير يرفع بسنده عن ابي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان اخاك استسقى قبلك ما هو بأثر منه عندي ، وانهما عندي بمنزلة واحدة ، واني واياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى فى « توضيح

الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي رضوان الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لفاطمة : اني واياك وهذين - يعنى حسناً وحسيناً - وهذا الراقد - يعنى علياً - فى مكان واحد يوم القيامة .

رواه الطبري وقال : اخرجه الامام احمد .

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٤٤ نسخة مكتبة الوائكان)
قال :

أخبرنا ابو علي بن شاذان ، أنبا محمد بن عبدالله البزار ، نبا اسحق بن الحسن ،
نبا عفان ، نبا معاذ بن معاذ ، عن بشير بن الربيع ، عن ابي المقدم ، عن عبدالرحمن
ابن الأزرق ، عن علي رضي الله عنه قال : دخل علي النبي عليه السلام وأنا نائم
على المنامة ، فاستسقى الحسن والحسين ، فقام الى شاة لنا بكية فحلبها فدرت ،
فأتاه أحدهما فنحاه وناول الآخر ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : أن كان أحبهما
اليك . قال : لا ولكنه استقى قبله . ثم قال رسول الله صلى الله عليه : اني واياك
وهذان وهذا الرجل يوم القيامة في مكان واحد .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر
الشافعي العسقلاني المصري في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٦٩ ط الكويت)
قال :

أبوفاخته قال : قال علي : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبات عندنا
والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قربة يعترضها في القدح ثم جاء يسقيه ، فتناول الحسين يشرب فمنعه وبدأ
الحسن ، فقالت فاطمة : كأنه أحبهما اليك ؟ قال : لا ولكنه استسقى أول مرة . ثم
قال : اني واياك وهذين - وأحسبه قال : وهذا الراقد - يعني علياً يوم القيامة في

مكان واحد (للطيالسي) [وأبي يعلى] .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل

بيت الرسول » (ص ١٢ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عبدالرحمن بن الأزرق عن علي قال : دخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال : فقام النبي صلى

الله عليه وسلم الى شاة لنا بكيء ، فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله

عليه وسلم ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما اليك ؟ قال : لا ولكنه استسقى

قبله . ثم قال : اني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام

« ترد انت وشيعتك على الحوض رواه مرويين ... »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٣٢٢ ، ونستدرک ههنا

عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت وشيعتك تردون الحوض رواه روائين

مبيضة وجوهمهم ، وان اعداءك يردون على الحوض ظلماًى مقمحين (طك) عن

ابى رافع عن يحيى بن يعلى .

مستدرک

ماورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «نحن ولد عبدالمطلب
سادات اهل الجنة»

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ١٨ ص ٤١٨ الى ص ٤٢٠ وج ١٩ ص ٦٦٦ ،
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة الشريف عبدالله بن محمد بن الصديق الغمارى الحسنى
الادريسى المغربى فى «المهدى المنتظر» (ص ٤١ ط بيروت) قال :

وأما حديث انس فخرجه ابن ماجة قال : حدثنا هديبة بن عبد الوهاب ، حدثنا
سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي بن زياد اليمامى ، عن عكرمة بن عمار ،
عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ، عن انس بن مالك قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : نحن ولد عبدالمطلب سادات اهل الجنة ، انا وحمزة
وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدى .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام « ان الله عز
وعلا اختار اباك وزوجك »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٢٦٦
الى ص ٢٧٣ وج ١٦ ص ١٣٤ وص ١٣٥ وج ٩ ص ٢٦٥ ، ونستدرك ههنا عن
كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الحسنى الادريسي
المغربي في « المهدي المنتظر » (ص ٦٠ ط بيروت) قال :

وأما حديث علي الهلالي فخرجه أبو نعيم قال : ثنا سليمان بن احمد يعني
الطبراني ، ثنا محمد بن زريق بن جامع ، عن الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة ،
عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شكاته التي قبض فيها ، فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه فبكت ، فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال : يا فاطمة ما الذي يبكيك ؟ فقالت : أخشى
الضيعة بعدك . فقال : أما علمت أن الله عزوجل أطلع الى الأرض اطلاعة فاختر

أباك فبعته برسالته ، ثم أطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك ، وأوحى الي أن أنكحك اياه يا فاطمة ، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا ولا تعطى أحداً بعدنا . . .

فذكرها ثم قال : والذي بعثني بالحق أن منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة، اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، فيبعث الله عزوجل عند ذلك منهما - يعني الحسن والحسين - من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً ، يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى فى « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٦٠ ط حيدرآباد) قال :

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما زوج النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شىء . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والاخر زوجك (خط فيه) وسنده حسن .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ج ١١ ص ٩٤ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عبدالسلام بن صالح الهروي ، ثنا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لما زوج

النبي صلى الله عليه وسلم علياً من فاطمة قالت : زوجتني من عائل لا مال له ، فقال لها : أما ترضين ان يكون الله اطلع الى الارض فاختر منها رجلين جعل احدهما اباك والاخر زوجك .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي »

تقدم نزل ما يدل عليه من كتب علماء العامة في ج ٥ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ وج ٩ ص ٢٢٤ الى ص ٢٢٦ وج ١٨ ص ٤٢٠ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ ص ٣٧٣ ط مطبعة الامة بيفداد) قال :

عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد الا أنا وعلي .

ومنهم العلامة محيي الدين ابوزكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ في « روضة الطالبين وعمدة المفتين » (ج ٧ ص ٨ ط المكتب الاسلامي في بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

روى الترمذي عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٥٢٩ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد الا أنا أو علي (طب) عن ام سلمة .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٤٩٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك - يعني علياً - (بز) عن خارجة بن سعد عن أبيه .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي » (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط دارالفكر في بيروت) قال :

حدثنا علي بن المنذر ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم ابن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي لا يحل

لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

قال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا

يحل لأحد يستطرقه جنباً غيري وغيرك .

مستدرک

نحلة رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام اسمه وكنيته

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٧ ص ٢١ الى ص ٢٨ و ج ١٧ ص ١٠٥ الى ص ١٠٨ ، ونستدرک ههنا عن كتب اعلام العامة التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٢٧١ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ فقال : نعم ، فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى (حم ، د ، ت وقال صحيح ع ، والحاكم في الكنى والطحاوى ك ، ق ، ض) .

وقالا أيضاً في ص ٥٣٥ :

عن محمد بن الحنفية قال : وقع بين علي وطلحة كلام فقال طلحة لعلي :

ومن جرأتك انك سميت باسمه وتكنيت بكنيته وقد قال صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان - وفي لفظ: قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمعهما أحد من أمته بعده - فقال علي رضي الله عنه : ان الجريء من اجترأ على الله ورسوله ، أدع لي فلاناً وفلاناً - لنفر من قريش - فجاءوا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: انه سيولد لك بعدي غلام - وفي لفظ ولد - نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمتي بعده (ابن سعد وكر) .

عن ابن الحنفية قال : وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنهما كلام ، فقال لعلي : انك تسمى باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أن يجمعاً لأحد من أمته . فقال علي رضي الله عنه : ان الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله ، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً ، فجاء نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ، فشهدوا أن رسول الله رخص لعلي أن يجمعهما ، وحرهما على أمته من بعده (كر) .

عن الربيع بن المنذر عن أبيه قال : كان بين علي وبين طلحة كلام ، فقال علي رضي الله عنه : ان الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله ، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً ، فدعا نفر من قريش ، فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سم باسمي وكن بكنيتي ، ولا تحل لأحد بعدك (كر) .

وقالا أيضاً في ص ٧٠١ :

عن علي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أرأيت ان ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ فقال: نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي .

وقالا ايضاً في ص ٧٦٤ :

عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام «من
أحبك ختم الله له بالامن والايمان ... وآمنه يوم الفرع الاكبر»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٢٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه
فيما مضى :

منهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠
في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن يزيد - هو ابوهشام
الرفاعي - ثنا عبدالله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر
قال : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً
رضي الله عنه اذ انتهينا الى حائط ، فنظرنا فيه فنظر الى علي وهو نائم في الأرض
وقد اغبر ، فقال : لا ألوم الناس بكنونك اباتراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه
واشد ذلك ، فقال : ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت اخي
ووزير تقضي ديني وتنجز مواعيدي وتبريء ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد

قضى نحبه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمان ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمان وآمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند على بن ابي طالب » (ج ١ ص ٢٣٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائماً ، فقال: قم ما ألوم الناس بسمونك أبا تراب ، فرآني كأنني وجدت في نفسي من ذلك ، فقال : قم والله لأرضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل عن سنتي وتبريء ذمتي ، من مات في عهدي فقد كسر الله ، ومن مات في عهدي فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والايمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام (ع) قال البوصيري رواه اثبات .

حديث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « حبه [امير المؤمنين عليه السلام]

فرض وبغضه كفر »

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى

« الوسيلة » (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن ابن الطفيل « رض » قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الصبح واستند الى المحراب ، فنظر في القوم فقال : ما لي لأرى علي بن أبى طالب

ثم قال : ما فى السماء ولا فى الأرض مؤمن الا ويحب علياً ، حبه فرض وبغضه

كفر .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام « من احبك في حياة منك فقد قضى نجه »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٢٨ و ص ٢٢٩ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن يزيد - هو ابو هشام الرفاعي - ثنا عبد الله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً رضي الله عنه اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه ، فنظر الى علي وهو نائم في الارض وقد اغبر ، فقال : لا ألوم الناس يكتونك ابا تراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك ، فقال : ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت اخي ووزير تقضي ديني وتنجز مواعيدي وتبريء ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد قضى

نجه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمن ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمن وآمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو ينفك مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله «حق على علي المسلمين كحق
الوالد»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢
وج ١٧ ص ٢٥ الى ص ٢٧ وج ٢١ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ ، ونستدرک ههنا
عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين» (ج ٢ ص ١٢٢ ط بيروت) قال :

وباسناده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على كل
المسلمين كحق الوالد على الولد .

أخبرنا بهذه الأحاديث كلها اسحق بن أحمد القطان بتيس ، قال حدثنا
يوسف بن موسى القطان ، قال حدثنا عيسى بن عبدالله ، قال حدثنا أبي ، عن
أبيه ، عن جده .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله لعلي عليه السلام « انت تبين لامتي ما
اختلفوا فيه »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٣٦٧
وج ٦ ص ٥٢ الى ٥٥ و ج ١٦ ص ٤٣٥ و ٤٣٦ و ج ٢٠ ص ٣٠٤ و ص ٣١٨
وص ٤١٦ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معبد التميمي البستي
المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين»
(ج ١ ص ٣٨٠ ط بيروت) قال :

ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان من أهل الكوفة، يروي عن المعتمر والدارودي
كان فقيهاً عالماً بالفرائض الا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى اذا سمعها من
كان داخلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن ، كان يحيى بن معين يكذبه ، وهو
الذي روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبي عليه السلام قال لعلي:
أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « يا بريدة لاتبغض علياً وان كنت تحبه فازدد »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٨٥ الى ص ٨٨ وج ١٦ ص ٤٤٩ الى ص ٤٥٣ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه هناك :

منهم العلامة الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب خصائص النسائي » (ص ٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه ، قال أخبرنا النضر بن شميل، قال أخبرنا عبد الجليل ، عن عطية، قال حدثنا عبد الله بن بريدة، قال حدثني أبي ، قال : لم أجد من الناس أبغض علي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى أحببت رجلا من قريش ولا أحبه الا على بغض علي، فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه الا على بغض علي . قال : فأصبنا سبياً قال : فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم : ان أبعث الينا من يخمسه . فبعث الينا علياً وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما خمسه صارت في الخمس ، ثم خمس فصارت

في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم خمس فصارت في آل علي ، فأثانا ورأسه يقطر ، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا إلى الوصيفة فإنها صارت في الخمس ثم صارت في أهل البيت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت في آل علي فوقعت عليها . فكتب وبعث معنا مصدقاً للكتابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقاً لما قال علي ، فجعلت أقرأ عليه ويقول صدقاً وأقول صدق ، فأمسك بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا بريدة أتبغض علياً؟ قلت : نعم . فقال : لا تبغضه ، وإن كنت تحبه فازدده حباً ، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة . فما كان أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من علي رضي الله عنه .

قال عبدالله بن بريدة : والله ما في الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٤٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ، قال : فأصبح علي ورأسه يقطر . قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا - لما صنع علي - قال : وكنت أبغض علياً . قال : فقال : يا بريدة أتبغض علياً؟ قال : قلت نعم . قال : فلا تبغضه (وقال مرة : فأحبه) ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

عن عبدالله بن بريدة قال : حدثني أبى ، بريدة قال : أبغضت علياً بغضاً لم

يبغضه أحد قط . قال : وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه الا على بغضه علياً .
قال : فبعث ذلك الرجل على خيل ، فصحبته ما أصحبه الا على بغضه علياً . قال :
فأصبنا سبياً . قال : فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابعث الينا من
بخمسه . قال : فبعث الينا علياً ، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ، فخمس
وقسم فخرج رأسه مغطى . فقلنا : يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال : ألم تروا الى الوصيفة
التي كانت في السبي ، فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ، ثم صارت في
أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم صارت في آل علي ، ووقعت بها . قال :
فكتب الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ابعثني ، فبعثني مصداقاً .
قال : فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدق .

قال : فأمسك يدي والكتاب وقال : أتبغض علياً ؟ قال : قلت : نعم . قال :
فلا تبغضه ، وان كنت تحبه فازدد له حباً ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل
علي في الخمس أفضل من وصيفة . قال : فما كان أحد بعد قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الي من علي .

قال عبدالله (راوي الحديث) : فوالذي لاله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الحديث غير أبي بريدة .

وقال أيضاً في ص ٥٢ :

عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علياً الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس (وفي رواية : ليقبض الخمس) قال :
فأصبح علي ورأسه يقطر . قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى الى ما يصنع هذا ؟
(لما صنع علي) قال : وكنت أبغض علياً . قال فقال : يا بريدة أتبغض علياً ؟ قال
قلت : نعم . قال : فلا تبغضه (وفي رواية : فأحبه) فان له في الخمس أكثر من
ذلك .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٩٩ ط دمشق) قال :

عن بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد ليقسم الخمس - وفي لفظ : ليقبض الخمس - فأصبح علي ورأسه يقطر ، فقال خالد : ألا ترى ما يصنع هذا؟ فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بما صنع علي ، فكننت أبغض علياً ، فقال : يا بريدة أتبغض علياً ؟ قلت : نعم . قال : فلا تبغضه - وفي لفظ : قال : فأحبه - فان له في الخمس أكثر من ذلك (أبو نعيم) .

وقالا أيضاً في ص ٤٠٧ :

عن الحجاج بن حسان قال : حدثني عبدالله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً بن أبي طالب رضي الله عنه الى اليمن فظفرو غنم وسلم ، فبعث بريدة بشيراً الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أتى بريدة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم . ثم قال : ان علياً قد اصطفى من السبي خادماً أو وليدة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه حتى عرف بريدة الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بريدة : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، ولوددت أن الأرض ساخت بي قبل هذا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي بريدة لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه ، لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه - ثلاث مرات (ابن النجار) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ١١٥ :

عن بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد ليقسم الخمس - وفي لفظ : ليقبض الخمس - فأصبح علي رضي الله عنه ورأسه يقطر ، فقال خالد :

ألأترى ما يصنع هذا؟ فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بما صنع علي رضي الله عنه، فكنت أبغض علياً، فقال: يا بريدة أتبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فلا تبغضه - وفي لفظ: قال فأحبه - فان له في الخمس أكثر من ذلك (أبو نعيم).

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ لبراء « ما ترى فی رجل یحب اللہ
ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ »

رواه جماعة من أعلام العامة فی كتبهم :

فمنهم الحافظ ابو العلی محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحیم
المبارکفوری الہندی المتوفی سنة ۱۳۵۳ فی « تحفة الاحوذی بشرح جامع
الترمذی » (ج ۱۰ ص ۲۳۱ ط دارالفکر فی بیروت) قال :

حدثنا عبد اللہ بن أبی زیاد ، أخبرنا الأحوص بن جواب ، عن یونس بن أبی
اسحاق ، عن أبی اسحاق ، عن البراء قال : بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم جیشین
وأمر علی أحدہما علی بن أبی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید ، وقال : اذا کان
القتال فعلی . قال : فافتح علی حصناً فأخذ منه جاریة ، فکتب معی خالد کتاباً الی
النبی صلی اللہ علیہ وسلم یشی بہ . قال : فقدمت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقرأ الكتاب فتغیر لونه ، ثم قال : ما ترى فی رجل یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ
ورسولہ . قال : قلت أعوذ باللہ من غضب اللہ ومن غضب رسولہ وانما أنا رسول .

فسكت . هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه .

قوله (حدثنا عبد الله بن أبي زياد) القطواني (عن يونس بن أبي اسحاق)
السبيعي الكوفي (عن أبي اسحاق) السبيعي (عن البراء) أي ابن عازب . قوله
(بعث النبي صلى الله عليه وسلم) أي أرسل (اذا كان القتال فعلي) أي فالأمير
علي (يشى به) في القاموس وشى به الى السلطان وشياً ووشاية أي نم وسعى
(فقرأ الكتاب) وفي حديث بريدة عند أحمد فقرأ عليه (فتغير لونه) أي لون
وجهه لغضبه صلى الله عليه وسلم (في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)
أي أراد بذلك وجود حقيقة المحبة والا فكل مسلم يشترك مع علي في مطلق هذه
الصفة، وفي الحديث تلميح بقوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله) فكأنه أشار الى ان علياً تام الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتصف
بصفة محبة الله له ، ولهذا كانت محبته علامة الايمان وبغضه علامة النفاق .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣ ص ٦٢٩) قال :

وقال أبو الجواب : ثنا يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن البراء قال :
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنبتين على احدهما علي وعلى الاخرة خالد
ابن الوليد ، وقال : اذا كان قتال فعلي على الناس . فافتح علي حصناً ، فأخذ جارية
لنفسه ، فكتب خالد في ذلك ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال :
ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قلت : أعوذ بالله من
غضب الله .

أبو الجواب ثقة ، أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن .

حديث

اعطاء رسول الله صلى الله عليه وآله سهم جبرئيل لعلي عليهما
السلام في غزوة تبوك

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٧٤ نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

روى أن النبى « ص » لما غزاتبوك استخلف علياً على المدينة ، فلما نصر الله
رسوله وأغنم المسلمين أموال المشركين ورقابهم ، جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد وجعل يقسم السهام على المسلمين ، فدفع الى كل رجل
سهماً سهماً ودفع الى علي سهمين ، فقام زائدة بن الأكوع فقال : يا رسول الله
أوحى نزل من السماء أو امر من نفسك ؟ تدفع الى المسلمين سهماً سهماً وتدفع
الى علي سهمين ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم : انشدكم الله هل رأيتم فى ميمنة
عسگر كم صاحب الفرس الاغر المحجل والعمامة الخضراء ، لهاذؤابتان مرخاتان
على كتفه بيده حربة وحمل على الميمنة فأزالها وحمل على القلب فأزاله ؟ قالوا :

نعم يا رسول الله لقد رأينا ذلك . قال : ذلك جبريل ، وانه أمرني أن أدفع سهمه الى علي بن ابي طالب . قال : فجلس زائدة مع اصحابه وقال قائلهم شعراً :

حوى سهمين من غير ان غزا غزاة تبوك حبذا سهم مسهم

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وقد طالعت في بعض كتب المغازي : ان في غزاة لم يكن علي عليه السلام حاضراً وكان جبرئيل عليه الصلاة والسلام حاضراً ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أعط نصيبي وقسمتي من المغنم علياً ، وهذا لفضله وشجاعته .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الشافعي في « غاية

المرام » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

ومن خواصه أنه حاز سهم جبرئيل من غنائم تبوك ولم يشهدا ، لأنه صلى الله عليه وسلم استخلف علياً على المدينة ، فلما نصر الله رسوله وغنم المسلمون أموال المشركين ورقابهم جلس في المسجد وجعل يقسم السهام على المسلمين ، فدفع الى كل رجل منهم سهماً ودفع الى علي سهمين ، فقام زائدة بن الاكوع فقال : يا رسول الله أوحى نزل من السماء أم امر من نفسك تدفع الى المسلمين المجاهدين سهماً والى علي سهمين . فقال صلى الله عليه وسلم : هل رأيتم في ميمنة عسكري صاحب الفرس الأغر المحجل والعمامة الخضراء لها ذؤابتان مرختان على كفيه ؟

قالوا : نعم يا رسول الله لقد رأينا ذلك . قال : ذلك جبرئيل ، وانه أمرني أن ادفع
سهمه الى علي بن ابي طالب ، وفي ذلك قال قائلهم :

علي حوى سهمين من غير ان غزا غزاة تبسوك حبذا سهم

مستدرک

فی قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير « انك ستقاتل
علياً وانت ظالم له »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٤٧٠ و ص ٤٧١ و ج ١٧ ص ٣٤٩ ،
ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٣١٧ ط
دمشق) قال :

عن ابن جرير المازني قال : شهدت علياً والزبير حين توافقا ، فقال له علي :
يا زبير أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك تقاتل علياً
وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك الا في مقامي هذا ، ثم انصرف (ع ،
عق ، ق في الدلائل ، كر) .

وقالا أيضاً في ص ٣٠٨ :

عن قتادة قال : لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ علياً رضي الله عنه فقال : لو

كان ابن صفية يعلم أنه على الحق ما ولي ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال : أتجبه يا زبير؟ قال : وما يمنعني ؟ قال : فكيف بك اذا قاتلته وأنت ظالم له ؟ قال : فيرون أنه إنما ولي لذلك (ق في الدلائل) .

عن أبي الأسود الدؤلي قال : لما دنا علي رضي الله عنه وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض ، خرج علي رضي الله عنه وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادى : ادعوا لي الزبير بن العوام . فدعى له الزبير فأقبل ، فقال علي رضي الله عنه : يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال : يا زبير أتجبه علياً ؟ فقلت : ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا علي أتجبه ؟ فقلت : يا رسول الله ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا زبير أما والله لتقاتلنه وأنت ظالم له . قال : بلى والله لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الآن ، والله لا أقاتلك ! فرجع الزبير ، فقال له ابنه عبدالله : ما لك ؟ فقال : ذكرني علي حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : لتقاتلنه وأنت له ظالم . قال : وللقاتل جثث ؟ إنما جثت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر . قال : لقد حلفت أن لأقاتله . قال : فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس ، فأعتق غلامه ووقف ، فلما اختلف أمر الناس ذهب علي فرسه (هق - في الدلائل ، كر) .

وقالا أيضاً في ص ٣١١ :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال علي للزبير رضي الله عنهما : نشدتك بالله هل تعلم أنني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجنني وأعالجك ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : كأنك تجبه . قلت : وما يمنعني ؟ قال : أما اذه

ليقاتلنك وهو الظالم . قال الزبير : اللهم نعم ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعاً
(كر) .

وقالا أيضاً في ص ٧٣٦ :

عن عبدالسلام رجل من حية قال : خلا علي بالزبير رضي الله عنه يوم الجمل ،
فقال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأنت لاوي
يدي في سقيفة بني ساعدة - : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرون عليك . فقال : قد
سمعت ، لا جرم لا أقاتلك .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٧٤ :

عن قتادة قال : لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ علياً فقال : لو كان ابن صفية
يعلم أنه على الحق ما ولي ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة
بني ساعدة فقال : أتجبه يا زبير ؟ قال : وما يمنعني ؟ قال : فكيف بك اذا قاتلته
وأنت ظالم له ؟ قال : فيرون أنه انما ولي لذلك (ق في الدلائل) .

عن ابي الأسود الدؤلي قال : لما دنا علي رضي الله عنه وأصحابه من طلحة
والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض ، خرج علي وهو على بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنادى : ادعوا لي الزبير بن العوام . فدعي له الزبير رضي الله
عنه ، فأقبل فقال علي : يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا ، فقال : يا زبير أتجبه علياً ؟ فقلت : ألا أحب
ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا علي أتجبه ؟ فقلت : يا رسول الله ألا
أحب ابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا زبير أما والله لتقاتلنه وأنت ظالم له . قال :
بلى والله لقد نسيت منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الان ،
والله لا أقاتلك . فرجع الزبير ، فقال له ابنه عبدالله : مالك ؟ فقال : ذكرني علي

حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول لقاتلته وأنت له ظالم . قال : وللقتال جئت ؟ إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله بك هذا الأمر . قال : لقد حلفت أن لا أقاتله . قال : فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس . فأعتق غلامه ووقف ، فلما اختلف أمر الناس ذهب علي فرسه (هق في الدلائل ، كر) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٧٧ :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال علي للزبير رضي الله عنهما : نشدتك بالله هل تعلم أنني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجنني وأعالجك . فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : كأنك تحبه . قلت : وما يمنعني ؟ قال : أما انه ليعاتلنك وهو الظالم ؟ قال الزبير : اللهم نعم ، ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعاً (كر) .

عن أم راشد قالت : سمعت طلحة والزبير رضي الله عنهما يقول أحدهما لصاحبه : بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا . فقلت لعلي رضي الله عنه ، فقال علي : « من نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتبه أجراً عظيماً » (ش) .
عن ابن جرير المازني قال : شهدت علياً والزبير حين توافقا ، فقال له علي رضي الله عنه : يا زبير أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك تقاتل علياً وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك الا في مقامى هذا ، ثم انصرف (ع ، ع ، ق في الدلائل ، كر) .

وقالا أيضاً :

عن الأسود بن قيس قال : حدثني من رأى الزبير يوم الجمل فنوه علي يا ابا عبدالله ، فأقبل حتى التفت أعناق دوابهما ، فقال له علي رضي الله عنه : أتذكر

يوماً وأنا أنار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أناجيك ؟ فقال : أتناجيه والله ليقاتلنك يوماً وهولك ظالم . فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

عن عبد السلام رجل من حبة قال : خلا علي بالزبير رضي الله عنه يوم الجمل ، فقال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوى يدي في سقيفة بني ساعدة : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرون عليك . فقال : قد سمعت ، لاجرم لا أقاتلك (ش وابن منيع ، عق ، وقال : لا يروى هذا المتن من وجه بثبت) .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني في

« التدوين في اخبار القزوين » (ج ١ ص ١٩٣ ط بيروت) قال :

محمد بن أحمد بن راشد ابوبكر بن ابي الوزير القزويني ، حدث عنه أبو الحسن الفطان في الطوالات ، فقال : ثنا محمد بن ابي الوزير القزويني ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ، ثنا محمد بن حسان ، ثنا أسباط ومالك بن اسماعيل ، عن ابي اسرائيل ، عن الحكم قال : شهد مع علي رضي الله عنه ثمانون بدرياً ومائتان وخمسون ممن بايع تحت الشجرة .

وبه عن محمد بن حسان ، ثنا نصر ، عن عبدالله بن مسلم الملائي ، عن أبيه ، عن حبة العرني ، عن علي رضي الله عنه أنه تقدم على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهباء بين الصفيين . قال : فدعا الزبير فكلمه ، فدنا حتى اختلفت أعناق دابتهما ، فقال : يا زبير أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستقاتله وأنت له ظالم ؟ قال : اللهم نعم . قال : فلم جئت ؟ قال : جئت لأصلح بين الناس .

ومنهم العلامة محمد بن احمد المغربي المالكي في « نظم الدرر
السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٥٠ نسخة مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

واذ تعبى الجيش يوم الجمل	فاذا علي بالزبير أقبل
واذ أتى قال له الوصي	أليس مما قاله النبي
يوم نجيتنى توافقنا اما	لابد أن تحاربته ظالما
قال بلى وانني نسيت	ولست الا لك ما حييت
والله يرضى عنه من مجتهد	لما رأى نص النبي فلا يرد

قال علي عليه السلام للزبير : أنشدك الله أتذكر يوماً أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا اناجيك ، فقال : أتناجيه والله ليقانلنك يوماً وهولك ظالم . فصرف
الزبير وجهه دابته وانصرف (وقد نظمه بعض وقال :)

ومنهم الفاضل المعاصر حسن كامل المطلأوى في كتابه « رسول الله

صلى الله عليه وآله في القرآن » (ص ٣٩٤ ط دار المعارف القاهرة) قال :

ان الامام رضي الله عنه نادى الزبير وكلمه قبل أن تبدأ معركة الجمل وذكره
بما كان قاله له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني بياضة حين رآه يسلم علي
الامام وبعانقه ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أتجبه ؟ قال الزبير : كيف لا أحبه
وهو أخي وابن خالي ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما انك ستقاتله
وأنت ظالم له .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام »
(ج ٣ ص ٤٨٨) قال :

وعن أبي جرو المازني قال : شهدت علياً والزبير حين تواقفا، فقال له علي:
يا زبير أنشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك تقاتلني
وأنت ظالم لي ؟ قال : نعم ولم أذكره الا في موقفي هذا، ثم انصرف .

وقال أيضاً في ص ٤٨٩ :

وقال شريك ، عن الأسود بن قيس : حدثني من رأى الزبير يوم الجمل ،
وناداه علي يابا عبدالله ، فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما ، فقال : أنشدك بالله
أتذكر يوم كنت أنا جيك ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تناجيه فوالله
ليقاتلنك وهولك ظالم . قال : فلم يعد أن سمع الحديث ، فضرب وجه دابته
وانصرف .

وقال هلال بن خباب - فيما رواه عنه أبو شهاب الحنات وغيره - عن عكرمة،
عن ابن عباس أنه قال يوم الجمل للزبير : يا بن صفية هذه عائشة تملك طلحة ،
فأنت على ماذا تقاتل قريبك علياً ؟ فرجع الزبير ، فلقبه ابن جرموز فقتله .

وقال يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : انصرف الزبير
يوم الجمل عن علي وهم في المصاف ، فقال له ابنه عبدالله : جبناً . فقال : قد
علم الناس أنني لست بجبان، ولكن ذكرني علي شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فحلفت أن لأقاتله ، ثم قال :

ترك الأمور التي أخشى عواقبها في الله أحسن في الدنيا وفي الدين

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ٢١٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن ابي جرير المازني ، قال : شهدت علياً والزبير حين توفقا ، فقال له علي : يا زبير أنشدك أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك تقاتل علياً وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك الا في مقامى هذا ، ثم انصرف (ع ، ع ، ع ، ق في الدلائل ، كر) .

عن الأسود بن قيس قال : حدثني من رأى الزبير يوم الجمل ، فنوه به علي : يا أبا عبدالله ، فأقبل حتى التفت أعناق دوابهما ، فقال له علي : نشدتك الله أتذكر يوماً أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أناجيك فقال : أتناجيه والله ليقتلك يوماً وهولك ظالم . فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

عن عبدالسلام رجل من حبة قال : خلا علي بالزبير رضي الله عنهما يوم الجمل فقال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم لينصرون عليك . فقال : قد سمعت لاجرم لأقاتلك .

وقال أيضاً في ص ٣٠٠ :

عن قتادة قال : لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ علياً فقال : لو كان ابن صفية يعلم أنه على الحق ما ولي ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال : أتجبه يا زبير ؟ قال : وما يمنعني ؟ قال : فكيف لك اذا قاتلته وأنت ظالم له ؟ قال : فيرون أنه انما ولي ذلك (ق ، فيه) .

عن ابي الأسود الدؤلي قال : لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير رضي الله

عنهم و دنت الصفوف بعضها من بعض ، خرج علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادى : أدعوا لي الزبير بن العوام . فدعي له الزبير ، فأقبل فقال علي : يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال : يا زبير أتحب علياً ؟ فقلت : ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا علي أتجبه ؟ فقلت : يا رسول الله ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا زبير أما والله ان لتقاتلنه وأنت ظالم له . قال : بلى والله ، لقد نسيت منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الان ، والله لا أقاتلك . فرجع الزبير ، فقال له ابنه عبدالله : مالك ؟ فقال : ذكرني علي حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول : لتقاتلنه وأنت له ظالم فلا أقاتله . قال : وللقتال جئت ، انما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر . قال : لقد حلفت أن لا أقاتله . قال : فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس ، فأعتق غلامه ووقف ، فلما اختلف أمر الناس ذهب علي فرسه (ق فيه كر) .

وقال أيضاً في ص ٣١٤ :

عن نذير الضبي أن علياً دعا الزبير رضي الله عنه وهو بين الصفيين ، فقال : أنت آمن تعال حتى أعلمك . فاتاه فقال علي : أنشدك بالله الذي بعث محمداً بالحق نبياً ، أخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا وأنت معه ، فضرب كتفك ثم قال لك : كأنك يا زبير قد قاتلت هذا ؟ قال : اللهم نعم ، فرجع (كر) .

عن ابن عباس قال : قال علي للزبير رضي الله عنهما : نشدتك بالله هل تعلم أنني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجنني وأعالجك فمربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : كأنك تجبه ؟ قلت : وما يمنعني ؟ قال : أما ليقاتلك وهو ظالم . قال الزبير : ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعاً (كر) .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « يا علي انت تقتل علي سنتي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٣٣٩ و ص ٣٤٠ و ج ١٧ ص ٣٤٦ الى ص ٣٤٨ و ج ٢١ ص ٣١٢ الى ص ٣١٣ ، ونستدرك ههنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي تقتل علي

سنتي .

وقال أيضاً فى ص ١٢٠ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الأمة ستغدربك من بعدي ، وأنت

تعيش على ملتي وتقتل علي سنتي ، من أحبك أحبني ومن ابغضك ابغضني ، وان

هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته ورأسه .

وقال أيضاً فى ص ٦٢٥ :

قال صلى الله عليه وسلم : يا علي انت تقتل على سنتي .
رواه ابن عدي يرفعه بسنده .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٨٦
ط دمشق) قالوا :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد
معهود أن الأمة ستغدر بك بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتنتل على سنتي ، من
أحبك أحبني ومن أبغضك ابغضني ، وان هذه ستخضب من هذه - يعني لحيته من
رأسه (ك) .

وقالوا أيضاً ص ٤٤٦ :

عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم : قال لعلي رضي الله عنه : أنت تقتل على سنتي (عد ، كر) .

وقالوا أيضاً في ج ٥ ص ٣٢٩ :

عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي رضي الله عنه : أنت تقتل على سنتي (عد ، كر) .

ومنهم العلامة علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر الدمشقي

في « تاريخ دمشق » (ج ٨ ص ٣٠١ نسخة مكتبة سلطان احمد باسلامبول) قال :

أخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، أنبأنا ابو القاسم بن سعدة ، أنبأنا حمزة بن
يوسف ، أنبأنا ابو احمد بن عدي ، أنبأنا محمد بن الحسن بن حفص ، أنبأنا عباد

ابن يعقوب ، انبأنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن ابيه ، عن جده ، عن
ابى رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت تقتل على ستي .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢١٢٦ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا على بن

هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن ابيه ، عن جده ابى رافع أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعلي : أنت تقتل على ستي .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٨٩ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد

معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على ستي ، من

أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضنى ، وأن هذه ستخضب من هذه - يعنى لحينه

من رأسه (ك) .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « يحمل رايتى فى الآخرة من كان يحملها فى الدنيا على بن ابي طالب »

قد تقدم نقل مايدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة فى ج ٧ ص ١٣٣ ومواقع أخرى من الكتاب ، ونستدرک ههنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ٣ ص ٥٤ ط بيروت) قال :

قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن سماك عن جابر بن سمرة قال : قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : الذى حملها فى الدنيا على بن ابي طالب .

ومنهم الحافظ المحدث أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة
المرى القرشي الطرابلسي الشامي المتوفى سنة ٣٤٣ في «فضائل الصحابة»
(ص ١٩٩ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال :

قال خيثمة بن سليمان الأطرابلسي الحافظ ، حدثنا أحمد بن حازم ، عن ابن
أبي غرزة ، حدثنا اسماعيل بن أبان ، حدثنا ناصح بن عبدالله المحملي ، عن
سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك
يوم القيامة ؟ قال : ومن عسى أن يحملها يوم القيامة الا من كان يحملها في الدنيا ،
علي بن أبي طالب .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « اللهم سق الى هذا الطعام عبدا

تجبه ويحبك »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٥ ص ٢٩ و ص ٣١ و ص ٣٩

و ص ٥١ و ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨ و ج ٧ ص ٤٥٢ الى ص ٤٥٨ و ج ١٦ ص

١٦٩ الى ص ٢١٩ و ج ٢١ ص ٢٢١ الى ص ٢٤٢ ، عن كتب اعلام العامة

ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٥ ط دمشق) قالا :

كان صلی الله علیه وسلم بين يديه طعام فقال « اللهم سق الى هذا الطعام عبدا

تجبه ويحبك » . قال : فطلع علي رضي الله عنه (بز) عن سعد .

مستدرك

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر علياً عليه السلام برد الامانات حين
عزم الهجرة

تقدم ما يدل عليه في ج ٨ ص ٦٢٣ الى ص ٦٢٧ عن كتب اعلام العامة ،
ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٥١ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن علي قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في الهجرة
أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس ، ولذا كان يسمى الأمين.
فأقمت ثلاثاً ، فكنت أظهر ما تغيبت يوماً واحداً، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مقيم ، فنزلت على كلثوم بن الهمد . وهناك منزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حياً سنة ١٣٩٦

في « مختصر سيرة ابن هشام » (ص ٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٢) قال :

قال ابن اسحاق : ولم يعلم فيما بلغني بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد حين خرج الا علي بن أبي طالب وابوبكر الصديق وآل ابي بكر ، أما علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما بلغني - أخبره بخروجه ، وأمره أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه الا وضعه عنده ، لما يعلم من صدقه وأمانته .

وقال أيضاً في ص ١٠٢ :

وأقام علي بن ابي طالب عليه السلام بمكة ثلاث ليل وأيامها ، حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس ، حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل معه على كلثوم بن هدم . فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس وأسس مسجده .

ومنهم الفاضل المعاصر عبدالسلام هارون في كتابه « تهذيب سيرة ابن

هشام » (ص ١١٩ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

وأقام علي بن ابي طالب عليه السلام بمكة ثلاث ليل وأيامها ، حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس ، حتى اذا فرغ

منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل معه على كلثوم بن هدم . فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس وأسس مسجده .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « اللهم لا تمنی حتی ترینی علیاً »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب جماعة من علماء العامة في ج ٧ ص ٨١ الى ص ٨٤ و ج ١٧ ص ١٢٨ الى ص ١٣١ و ص ٣٣٩ و ص ٣٤٠ ، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول : اللهم لا تمنی حتى تريني علیاً . رواه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن اسماعيل النابلسي الشافعي في

« زهر الحديقة في رجال الطريقة » (ص ١٧٤) قال :

روى عن ام عطية قالت : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي ،

فسمعت النبي « ص » وهو رافع يديه يقول : اللهم لاتمتني حتى تربني علياً .
رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٦٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لاتمتني حتى تربني علياً .
وقال فى الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ام عطية قالت : بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
رافع يديه يقول - فذكره .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى فى كتاب
« مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول » (ص ١٧ ط طهران سنة ١٢٨٧) قال :

ويروى عن ام عطية قالت : بعث النبي صلى الله عليه وآله جيشاً فيهم علي
ابن ابى طالب عليه السلام ، قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
اللهم لاتمتني حتى تربني علي بن ابى طالب .

ومنهم السيد عبدالقادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى
الحرام والقدس فى « عيون المسائل فى اعيان الرسائل » (ص ٨٣ طبع
مطبعة السلام بالقاهرة سنة ١٣١٦) قال :

وورد أنه صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً فيهم علي ، فسمع وهو رافع يديه
يقول : اللهم لاتمتني حتى تربني علياً .

مستدرک

حدیث « من اتبع علیاً اتبع الحق ومن تركه ترك الحق »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٤ ص ٢٧ وج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ وج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ وج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد العربي التباني الجزائري المكي

في « تحذير العبقري من محاضرات الخضري » (ج ٢ ص ١٠ ط بيروت) قال:

وأخرج البزار بسند جيد عن زيد بن وهب قال : كنا عند حذيفة فقال : كيف أنتم وقد خرج أهل دينكم يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف . قالوا : فماذا تأمرنا ؟ قال : انظروا الى الفرقة التي تدعو الى أمر علي فالزموها فانها على الحق . ورواه أيضاً في ص ٩٣ عن حذيفة باختلاف يسير في اللفظ .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٩٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أم سلمة أنها كانت تقول : كان علي علي الحق ، من اتبعه اتبع الحق ،

ومن تركه ترك الحق ، عهد معهود قبل يومه هذا .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٢٩ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا ابو نعيم ، ثنا موسى بن قيس ، عن سلمة

ابن كهيل ، عن عياض بن عياض ، عن مالك بن جعونة قال : سمعت أم سلمة

تقول : كان علي بن علي الحق ، من اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك الحق ، عهداً

معهوداً قبل يومه هذا .

وقال أيضاً في ص ٣٩٥ :

حدثنا الأسفاطي ، ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، ثنا علي بن غراب ، عن موسى

ابن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل ، عن عياض ، عن مالك بن جعونة ،

سمعت أم سلمة تقول : علي بن علي الحق ، فمن اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك

الحق ، عهد معهود قبل موته .

حديث

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « احبك الله عزوجل »

نقله جماعة من اعلام العامة :

منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد محمود الصواف المكي في كتابه

« ام القرآن » (ص ٧٠ ط مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وروى عمران بن الحصين أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية واستعمل

عليها علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فلما رجعوا سألهم عن علي فقالوا : كل

خير غير أنه كان يقرأ بنا في كل صلاة بقل هو الله أحد . فقال له : لم فعلت يا علي

هذا ؟ فقال : لحبي قل هو الله أحد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أحببتنا

حتى أحبك الله عزوجل .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على مع الحق والحق مع على »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ و ج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه « رسول الله

فى القرآن » (ص ٣٤١ ط دارالمعارف بالقاهرة) قال :

وقد روى ابن قتيبة فى كتاب « الامامة والسياسة » أن محمد بن أبى بكر دخل على اخته عائشة (اى بعد المعركة) فقال لها : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : على مع الحق والحق مع على ثم خرجت تقاتلينه على دم عثمان ؟

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٧ ص ١٨٩ و ج ١٧ ص ١٩٩ و ج ٢١ ص ٣٤٦ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ ابو علي محمد بن علي الصوري المتوفى سنة ٤٤١ في « الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان » المنتخبة علي ابي عبد الله محمد بن علي العلوي المتوفى سنة ٤٤٥ (ص ٣٥ ط دارالكتاب العربي في بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

أخبرنا الشيخ الامام المقريء أبو الفضل جعفر بن ابي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني ، قال أخبرنا الشيخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابراهيم السلفي الأصبهاني (بالاسكندرية) في شوال سنة سبعين وخمسائة، أخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة سنة ثمان

وتسعين وأربعمائة ، أنبأنا علي بن عبدالرحمن بن ابي السري البكائي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ، وعبد (الأعلى) بن حماد ، قالوا : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، عن علي قال : عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق . أخرجه « م » عن ابي بكر .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ ص ٣٧٤ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا ابوبكر بن ابي شيبة (ح) .

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ، قالنا محمد ابن فضيل ، عن ابي نصر عبدالله بن عبدالرحمن ، عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبغض علياً مؤمن ولا يحبه منافق .

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا واصل ، ثنا ابن فضيل ، عن عبدالله ابن عبدالرحمن ابي نصر ، عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب علياً الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق .

ومنهم العلامة الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٤٠٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحب علياً منافق ، ولا يبغضه مؤمن (ت)

عن ام سلمة رضي الله عنها (ز)

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٨٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال قال : ان ابني فاطمة قد استوى في حبهما البر والفاجر، واني عهد الي أن لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق (حل) .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في «آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ٥٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن زر بن حبيش عن علي قال : عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم : أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

قال عدي بن ثابت : أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم . وعن المساور الحميري ، عن أمه قالت : دخلت علي أم سلمة فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ، ولا يبغضه مؤمن . عن زر بن حبيش ، عن علي ، قال : عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم : أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

عن زر بن حبيش قال : قال علي : والله انه مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه لا يبغضني الا منافق ، ولا يحبني الا مؤمن . عن زر بن حبيش ، عن علي قال : عهد الي النبي : أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

وقال أيضاً في ص ٥٣ :

عن المساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق .

ومنهم الحافظ ابو العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى » (ج ١٠ ص ٢١٩ ط دار الفكر في بيروت) قال :

قوله (وفي الباب عن علي) أخرجه أحمد ومسلم عن زر بن حبیش قال : قال علي رضي الله عنه : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم الي أن لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

وقال أيضاً في ص ٤٠١ :

وقد ثبت في صحيح مسلم عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام » (ج ٣ ص ٦٣٤) قال :

وقال الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، عن علي قال : انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي : أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق . أخرجه مسلم ، والترمذي وصححه .

وقال أبو صالح السمان وغيره ، عن ابي سعيد قال : ان كنا لنعرف المنافقين

يبغضهم علياً .

وقال ابو الزبير ، عن جابر قال : ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة الا يبغضهم

علياً .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر

ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند

فاطمة عليها السلام » (ص ٦٢ ط المطبعة العزيزية بجدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

عن علي قال : ان ابني فاطمة قد استوى في جبهما البر والفاجر ، واني عهد

الي : أن لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق (حل) .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی علیہ السلام « ان الامة ستغدرک

بعدي »

فد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤١٧ و ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧
و ج ١٧ ص ٢٧٥ و ص ٢٧٦ و ج ٢١ ص ٤٣٦ و ص ٤٣٨ ، ونستدرک ههنا عن
کتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٨٩ ط
المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه : أن مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة
ستغدر بي من بعده (ش ، والحارث ، والبزاز ، ك ، عق ، ق : فى الدلائل) .

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد
معهود أن الأمة ستغدر بك بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ،
من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وأن هذه ستخضب من هذه - بعني لحبته

من رأسه (ك) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١١ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الأمة ستغدر بك من بعدي ، وانت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من احبك احبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته ورأسه .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى

«الوسيلة» (ص ١٧٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد معهود أن الأمة ستغدر بك ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، وان هذه تخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « انا وهذا (يعنى علياً) يوم
القيامة كهاتين وجمع بين اصبعيه »

قد تقدم نقل الاخبار في ذلك عن القوم في ج ١٧ ص ٣٠٦ ، ونروي ههنا
عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل
في الرجال » (ج ٣ ص ١١٠٧ ط بيروت) قال :

انا علي بن أحمد يعرف بابن أبي قربة، ثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا علي بن
هاشم ، عن سليمان بن قرم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ،
عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا - يعنى علياً - نجىء يوم
القيامة كهاتين ، ويجمع بين أصبعيه السبابتين .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « ان اللہ تعالیٰ باہی بعلی علیہ السلام
الملائکة والنبيين وحملة العرش وسکان الهواء »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٦ ص ١٠١ الى ص
١٠٧ وج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧ وج ٢١ ص ٢٥٨ الى ص ٢٦٠، ونستدرک
ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ١٣٤ ط دمشق) قال :

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : وما لي لا أضحك و هذا جبريل يخبرني أن
اللہ باہی بي وبعمي العباس وبأخي علي بن ابي طالب سکان الهواء وحملة العرش
وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات ، وباهي بأمتي اهل السماء الدنيا (ابن
عساكر) عن علي رضي اللہ عنه .

حديث

ان علياً عليه السلام كان اول الناس لحوقاً بالنبي واشدهم لزوقاً به
صلى الله عليه وآله

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ١٨٥ و ١٨٦ عن كتب القوم ،
ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب
خصائص النسائي » (ص ٦٤) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال حدثنا
حسين ، قال حدثنا زهير ، قال حدثنا أبو اسحق ، قال : سألت أبا عبد الرحمن بن
خالد بن قثم بن العباس : من أين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :
انه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً . خالفه زيد بن جبلة في اسناده فقال عن
خالد بن قثم .

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرني هلال بن العلاء ، قال حدثني أبي ، قال
حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن أبي اسحق ، عن خالد بن قثم انه قيل له : أعلي
ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون جدك وهو عمه ؟ قال : ان علياً أولنا به

لحوقاً وأشدنا به لزوقاً .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٠٦ ط دمشق) قال :

عن أبي اسحاق قال : قيل لقتم : كيف ورث علي النبي صلى الله عليه وسلم

دونكم ؟ قال : انه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً (ش) .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « انت تعيش على

ملتى وتقتل على سنتى »

قد تقدم ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب اعلام العامة فى ج ٦ ص ٤١٧

و ج ٧ ص ٣٢٤ و ما بعدها و ص ٣٤٠ و ج ١٧ ص ٢٧٥ و ج ٢١ ص ٤٣٦ ،

ونستدرک ههنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقرواحمد عبدالجوادالمدنيان

فى القسم الثانى من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٨٦ ط دمشق) قالا :

عن علي رضي الله عنه قال : ان مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أن

الامة ستغدر بي من بعده (ش ، والحارث و البزار ، ك ، ع ، ق فى الدلائل) .

وقالا أيضاً :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله « ص » : عهد معهود ان الامة

ستغدر بك بعدى وانت تعيش على ملتى وتقتل على سنتى ، من احبك احبنى ومن

ابغضك ابغضنى ، وان هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك)

وقالا أيضاً :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد معهود أن الأمة ستغدر بك بعدى وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذه - يعني لحيته من رأسه (ك)

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملا الموصلي في

«الوسيلة» (ص ١٧٥ ط حيدرآباد) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد معهود ان الامة ستغدر بك وانت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، وان هذه تخضب من هذه - يعني لحيته من رأسه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « من سب علياً فقد سبني »

تقدم مايدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٥٠ و ج ٦ ص ٤٢٣ الى ص ٤٣٢ و ج ١٧ ص ٢ الى ص ٧ و ج ٢١ ص ٥٥٤ الى ص ٥٦٤ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ عبدالرحمن بن عبدالفتاح في تعاليقه على كتاب « الفتاوى » للشيخ عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمى الشافعى (ص ٧٠ ط دارالمعرفة في بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

ومنها : ما أخرجه أحمد ٢٢٣/٦ والحاكم ١٢١/٣ عن أبي اسحاق عن أبي عبدالله الجدلي ، قال : دخلت على أم سلمة فقالت : أيسب رسول الله فيكم ؟ قلت سبحان الله أو معاذ الله ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من سب علياً فقد سبني » قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

قلت : أبو اسحاق مدلس وقد عنعنه ولكن تابعه السدي عن أبي عبدالله الجدلي . أخرجه الطبراني في الصغير ٢/٢١ من طريق عيسى بن عبدالرحمن

السلمي ، عن السدي به . وله شاهد من حديث عمرو بن شاس عند أحمد . انظر
المسند ٤٨٣/٣ وابن حبان ٢٢٠٢ ، فالحديث صحيح .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ ص ٣٢٢ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق
عن أبي عبد الله الجدلي قال : قالت أم سلمة : يا ابا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيكم ؟ قلت : ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أليس
يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ؟

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٦٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لى : أيسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : معاذ الله ! (أوسبحان الله أو كلمة نحوها) .
قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من سب علياً فقد سبنى » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله

الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها سنة ١٣٧٢ فى كتابه

« احسن القصص » (ج ٣ ص ٢١٥ ط دار الكتب العلمية فى بيروت) قال :

وأخرج أحمد ، والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : « من سب علياً فقد سبنى » .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٩١ ط دمشق) قال :

عن أبي صادق مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال : أتيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنا مملوك فقلت : يا أمير المؤمنين ابسط يدك أبايعك ، فرفع رأسه الي فقال : ما أنت ؟ فقلت : مملوك . قال : لا اذن . قلت : يا أمير المؤمنين انما أقول : ان شهدتك نصرتك ، واذا غبت نصحتك . قال : فنعم اذن ، فبسط يده فبايعته ، وسمعته يقول : انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبي والى البراءة مني ، فأما السب فانه لكم نجاة ولي زكاة ، وأما البراءة فلا تبرؤا مني ، فاني على الفطرة (المحاملي ، كر ، وروى الحاكم في الكنى آخره) .

وقالا ايضاً في ج ٥ ص ١٧ :

عن سعد رضي الله عنه قال : لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سبته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت (ش) ، وبقي بن مخلد) .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام »

(ج ٣ ص ٦٣٤) قال :

وقال أبو اسحاق السبيعي ، عن أبي عبدالله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : ابسب فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : معاذ الله . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سب علياً فقد سبني » . رواه أحمد في « مسنده » .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت وليه فعلى وليه »

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٤٣٧ وج ٦ ص ٣٦٩

الى ص ٣٨٠ وج ١٦ ص ٥٧٧ وص ٥٧٨ وج ١٧ ص ٣٢٥ وج ٢٠ ص ٣٥٣

وص ٣٥٦ وج ٢١ ص ٣٩٨، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٢٨١ ط

المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أأنت أولى

بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليه فهو وليه (ابن أبى عاصم).

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام»
(ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وقال الاجلح الكندي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : يا بريدة لا تقعن في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدى .
وقال ايضاً في ص ٦٢٩ :

وقال الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنت وليه فعلي وليه » .
وقال ايضاً في ص ٦٣٢ :

وقال حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت ،
عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، ونودي
في الناس : (الصلاة جامعة) ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأخذ
بيده ، وأقامه عن يمينه ، فقال : « ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا :
بلى ، فقال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت وامسيت مولى كل مؤمن
ومؤمنة .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام « رجل لا يخزيه

الله »

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٩٧ ط مطبعة الامة بغداد) قال :

حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا ابو عوانة عن

ابي بلج ، عن عمرو بن ميمون قال : كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر وهو يومئذ

صحيح قبل ان يعمي فقالوا : يا ابن عباس قم معنا او قال اخلوا يا هؤلاء . قال بل أقوم

معكم ، فقام معهم فما ندري ما قالوا ، فرجع ينفض ثوبه ويقول أف اف وقعوا

في رجل قيل فيه ما أقول لكم الان :

وقعوا في علي بن ابي طالب وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « لا بعثن

رجلا لا يخزيه الله » فبعث الى علي وهو في الرحى يطحن ، وما كان احدكم ليطحن ،

فجاؤوا به أرمد ، فقال : يا نبي الله ما أكاد أبصر ففتت في عينيه وهزال الراية ثلاث

مرات ثم دفعها اليه ففتح له ، فجاء بصفية بنت حبي .
ثم قال لبني عمه : أيكم يتولاني في الدنيا والآخره - ثلاثاً حتى مر علي
آخرهم ، فقال علي : يا نبي الله انا وليك في الدنيا وفي الآخره . فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : أنت وليي في الدنيا والآخره .

مستدرک

بعث النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام الى اليمن واسلام

اهلها بيده

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث في ج ٢١ ص ٦٢١ الى ص ٦٣٤

ونستدرک ههنا عن كتب اعلام العامة التي لم نذكر عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى

كتابه « الرحيق المختوم » (ص ٤١٣ طبع دارالكتب العلمية فى بيروت) قال :

وقد همدان - قدموا سنة ٩ هـ بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك ،

فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سألوه ، وأمر عليهم

مالك بن النمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وبعث الى سائرهم خالد بن

الوليد يدعوهم الى الاسلام ، فأقام سنة أشهر يدعوهم فلم يجيبوه ، ثم بعث علي

ابن ابي طالب ، وأمره أن يقفل خالداً . فجاء علي الى همدان ، وقرأ عليهم كتاباً

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعاهم الى الاسلام فأسلموا جميعاً ، وكتب

علي ببشارة اسلامهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ الكتاب خر

ساجداً ، ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان .

ومنهم الحافظ الشيخ زكى الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى

ابن عبدالله الشامى المصرى المتوفى سنة ٦٥٦ فى « مختصر سنن ابى

داود » (ج ٥ ص ٢٠٨ ط دار المعرفة بيروت) قال :

عن على قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً ، فقلت :

يا رسول الله ترسلنى و أنا حديث السن ، ولا علم لى بالقضاء ؟ فقال : ان الله

سيهدى قلبك ، ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى

تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء . قال : فما

زلت قاضياً - او ما شككت فى قضاء بعد .

ومنهم الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن المزى فى

« تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ج ٢ ص ٨٨ ط بيروت) قال :

على بن سويد بن منجوف السدوسى البصرى ، عن عبدالله بن بريدة ، عن

أبيه بريدة .

حديث : بعث النبى صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد بن الوليد الى اليمن

ليقسم الخمس - قال : وكنت أبغض علياً . . . الحديث بطوله . خ فى المغازى

(٦٢ : ٢) عن بندار ، عن روح بن عبادة ، عنه به .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ١٠٣ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

قال ابن جرير فى تاريخه الكبير : فى هذه السنة بعث رسول الله (ص)
علياً الى اليمن وقد كان أرسل قبله خالد بن الوليد يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه
فأرسل علياً وأمره أن يعزل خالداً ومن شاء من أصحابه ففعل .

وقرأ كتاب رسول الله على أهل اليمن فأسلمت همدان كلها فى يوم واحد ،
فكتب بذلك الى رسول الله « ص » فقال : « السلام على أهل همدان » ثم تتابع
أهل اليمن على الاسلام وكتب بذلك الى رسول الله « ص » فسجد شكراً لله
تعالى .

مستدرک

قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من كان آخر كلامه الصلاة على وعلى
على يدخله ذلك الجنة »

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٧ ص ١٧٠ وج ١٧ ص ١٨٢ ، ونستدرک ههنا
عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »
(ص ٦٣٤) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي انك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب،
ومن كان آخر كلامه الصلاة على وعلى علي يدخله ذلك الجنة .
رواه فى كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن على .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « علي مع القرآن والقرآن

مع علي »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٦٣٩ الى ص ٦٤٥

وج ٩ ص ٣٥٤ وج ١٥ ص ٢٨ وج ١٦ ص ٣٩٨ الى ٤٠١ وج ٢٠ ص ٤٠٣

و ٤٠٤ وج ٢١ ص ٣٨٦ الى ٣٨٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٩٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع

القرآن، والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

مستدرک

قول علی علیه السلام لجبرئیل لما سأله عن جبرئیل « لعله انت »

تقدم نقل ما يدل علیه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ١١٢ و ج ١٦ ص ٤٨٥ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة ابوالجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء »
(ص ٥٦ نسخة مكتبة جستر بيتي بايرلنדה) قال :

ومنها ما ذكره النسفي : ان فاطمة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ان علياً
ينام ليلة الجمعة وهي ليلة فضيلة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله
تعالى تصدق عليه بنومة ليلة الجمعة ، وان الله يخلق من روحه اذا هو نام طيراً أخضر
يسرح الى طرق السماء ، فما فيها موضع شبر الا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة .
قال النسفي : فلذلك كان يقول « سلوني عن طرق السماوات فاني أعلم بها
من طرق الأرض » ، فلما قال ذلك يوماً جاءه جبرئيل في صورة رجل ليختبر فقال :
ان كنت صادقاً فأخبرني أين جبرئيل ؟ فنظر علي رضي الله عنه في السماء يميناً
وشمالاً ثم الى الأرض كذلك فقال : ما وجدته في السماء ولا في الأرض ولعله أنت .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لحمه لحمى ... »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة فى ج ١٥ ص ٦٩٢ و ج ٢٠ ص ٢٤٩ و ص ٢٩٠ و ص ٢٩٢ و ص ٢٩٥ و ص ٣١٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة

٣٦٠ فى « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ١٨ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي ، ثنا محمد بن تسنيم ، ثنا حسن بن حسين العربي ، ثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة : هذا علي بن ابي طالب ، لحمه لحمى ودمه دمي ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الله ورسوله وجبريل عنك

راضون »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٨٢ الى ص ٨٤ وج ١٧ ص ٣٢ و ص ٣٣

وج ٢١ ص ٦٤٤ و ص ٦٤٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٧٦ ط دمشق) قال :

عن أبي رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه

مبعثاً ، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله ورسوله وجبريل عنك

راضون (طب) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٩٢ :

عن ابي رافع رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً

رضي الله عنه مبعثاً ، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله ورسوله

وجبريل عنك راضون (طب) .

مستدرک

حديث اعتناق رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة عليهما

السلام

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨ ،
ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة
٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ ص ٣٣٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

- حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي ، ثنا عثمان بن الهيثم (ح) .
- وحدثنا محمد بن العباس ، ثنا هوذة ، قال ثنا عوف (ح) .
- وحدثنا العباس بن الفضل ، ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن عطية ابي المعدل ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بيد و فاطمة بيد وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء ، وقبل علياً وفاطمة وقال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي .
- قالت أم سلمة قلت : أي رسول الله وأنا ؟ قال : وأنت .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا حرب لمن حاربكم...»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤

وج ١٨ ص ٤١١ الى ص ٤١٣ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر

السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمة عليها السلام» (ص ٤٤

ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

أنا حرب لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم - قاله لعلي وفاطمة والحسن

والحسين (حم ، طب ، ك عن أبى هريرة)

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطى امين قلجى فى «آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٢ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن

والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم .

وعن أبي هريرة قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي والحسن
والحسين وفاطمة - صلوات الله عليهم - فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن
سالمكم .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « تكسى اذا
كسيت يوم القيامة والناس حفاة عراة »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة فى ج ٤ ص ٤٩٥
وص ٤٩٦ وج ٦ ص ٥٥٨ الى ص ٥٦٢ وج ١٥ ص ٤٨٣ الى ص ٤٨٧ وج
١٦ ص ٥١٧ وج ١٧ ص ٦٦ وج ٢٠ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ وج ٢١ ص ٤٨٢
وص ٤٨٣ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان فى « جامع الاحاديث » (القسم الثانى ج ٤ ص ٧٥٣ ط
دمشق) قالوا :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترى
يا علي اذا جمع الله الناس فى صعيد واحد حفاة عراة مشاة ، قد قطع أعناقهم
العطش ، فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش
ثم يفجر لي مشعب من الجنة الى حوضي ، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء ،
فيه مثل نجوم السماء قدحان من فضة ، فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ،

ثم أقوم عن يمين العرش ، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين ، فتقوم معي ولا أدعى لخير الادعيت اليه ؟ قلت : بلى (ابن شاهين فى السنة ، طس وأبونعيم فى فضائل الصحابة) .

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة أبى ابراهيم ، فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي ، فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى ، أفما ترضى أن تدعى اذا دعيت ، وتكسى اذا كسيت ، وان تشفع اذا شفعت .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى

سنة ٩١١ فى « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ٢١٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى يا علي جمع الله الناس فى صعيد واحد حفاة عراة مشاة قدقطع أعناقهم العطش ، فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ، ثم يقوم عن يمين العرش ، ثم يفجر لى شعب من الجنة الى حوضي ، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة ، فأشرب ، أتوضأ واكسى ثوبين ، فتقوم معي ولا أدع لخير الادعيت اليه قلت : بلى (ابن شاهين فى السنة طس وأبونعيم فى فضائل الصحابة) .

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة ابراهيم ، فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقام عن يمين العرش ،

ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني ، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام
« من مات يبغضك مات ميتة جاهلية »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٢٨ الى ص ٢٣٠
وج ١٧ ص ١٤ وج ٢١ ص ٥٣٥ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة
٢٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن يزيد - هو ابو هشام الرفاعي
- ثنا عبد الله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : بينما
أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً رضي الله عنه ،
اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر ، فقال :
لألوم الناس بكنونك ابا تراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك ، فقال :
ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت أخي ووزيرني تقضي ديني
وتنجز مواعيدي وتبريء ذمتي ، فمن احبك فسي حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن

أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان ، ومن أحبك بعدي ولم
يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك
مات ميتة جاهلية ، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « ان ضغائن في صدور قوم يبدونها بعدى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار الشريفة في كتب العامة في ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ وج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩ وج ٢١ ص ٦٦٢ الى ص ٦٦٤ ، ونستدرک ههنا عن المراجع التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهههه العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبكي لضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك الا بعدى . فقلت : في سلامة من ديني ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : في سلامة من دينك .

أخرجه موفق بن احمد الخوارزمي والحموي بني هما يرفعه بسنده عن ابي عثمان النهدي عن علي كرم الله وجهه قال : كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبنا على حديثه فاعتنقني واجهش باكباً، فقلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال ...

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٦٦٣ ط دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضغائن في صدور قوم لا يبذونها لك حتى

تفقدوني (طك) عن علي رضي الله عنه - قال : بكى حتى علا بكاؤه ، فقلت :

ما يبكيك؟ فذكره .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لئن اطاعوه ليدخلن الجنة»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٢٨٦ و ج ٧ ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٢٠٣ و ص ٢٠٥ و ج ١٧ ص ٣١٩ و ص ٣٢٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » (ج ١٠ ص ٨١ و ٨٢ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا علي بن الحسين بن ابي بردة البجلي الذهبي ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن حرب بن صبيح ، ثنا سعيد بن مسلم ، عن ابي مرة الصنعاني ، عن ابي عبدالله الجدلي ، عن عبدالله بن مسعود قال : استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة ، فخط علي خطه وقال : لا تبرح ثم انصاع في أجال ، فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه ، فاخترطت السيف وقلت : لأضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكرت قوله « لا تبرح حتى

آتيك .

قال : فلم أزل كذلك حتى أمنا الفجر ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائم ، فقال : ما زلت على حالك ؟ قلت : لو كنت سهراً ما برحت حتى تأتيني ، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع ، فقال : لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت الى يوم القيامة . ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال : ان وعدت أن يؤمن بي الجن والانس ، فأما الانس فقد آمنت بي وأما الجن فقد رأيت .

قال : وما أظن أجلي الا قد اقترب . قلت : يا رسول الله ألا تستخلف ابابكر ، فأعرض عني فرأيت انه لم يوافق ، قلت : يا رسول الله ألا تستخلف عمر ، فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق ، قلت : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : ذاك والذي لا اله غيره لو بايعتموه وأطعمتموه أدخلكم الجنة أكتعين .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ، ثنا عبدالرزاق ، عن ابيه ، عن ميناء ، عن عبدالله بن مسعود قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن ، فتنفس فقلت : مالك يا رسول الله ؟ قال : نعت الى نفسي يا ابن مسعود . قلت : استخلف . قال : من ؟ قلت : ابوبكر . قال : فسكت ، ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت : ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال : نعت الى نفسي يا ابن مسعود . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : عمر ، فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك ؟ قال : نعت الى نفسي يا ابن مسعود . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : علي بن ابي طالب . قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى

فى « الوسيلة » (ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة الجن فتنفس ، فقلت : يا رسول الله ما شأنك ؟ قال : نعبت الى نفسى . قلت :

فاستخلف . قال : من ؟ قلت : أبابكر ، قال : فسكت ساعة ثم تنفس فقلت : ما

شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعبت الى نفسى . قلت : استخلف . قال : من ؟ قلت :

عمر ، فسكت حتى ذهب ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال :

نعبت الى نفسى ، فقلت : استخلف ، فقال : من ؟ قلت : علي بن أبى طالب ، قال :

أما الذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعون .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « علي يقضى ديني وينجز موعدي »

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٣٩ و ص ٣٨٥ و ج ٦ ص ٥٨١ الى ص ٥٩٢
وج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧ و ج ٢١ ص ٥٩٩ الى ص ٦٠١ ، ونستدرک ههنا
عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠ نسخة طوب قبر سراى باسلامبول) قال :

وعن علي لما نزلت « وأنذر عشيرتک الأقربين » دعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجالا من أهل بيته ان كانت الرهط منهم لا كلا الجذعة وان كان لشارباً فرقاً ،
فقدم اليهم رجل شاة، فأكلوا حتى شبعوا ثم قال: علي يقضى ديني وينجز موعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان وصيى ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي

علي بن ابي طالب . وقال فى الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده

عن انس مرفوعاً . الذخائر .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٣٥٤ فى « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين » (ج ٣ ص ٥ ط بيروت) قال :

روى عن انس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان أخى ووزيرى

وخليفتي فى أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبى

طالب .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة

٣٦٠ فى « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن يزيد - هو ابوهشام الرفاعي

ثنا عبدالله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : بينما

أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ظل بالمدينة وهو يطلب علياً رضى الله عنه ،

اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى علي وهونائم فى الأرض وقد اغبر ، فقال :

لا ألوم الناس يكنونك ابانراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك ، فقال :

ألا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله . قال: أنت أخي ووزيرني تفضي ديني وتنجز موعدني وتبريء ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد قضى نجه ، ومن احبك في حياة منك بعدني ختم الله له بالامن والايمان، ومن احبك بعدني ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وأمنه يوالفزع الاكبر ، ومن مات وهو ينجسك مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

مستدرک

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الحمد لله
الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت »

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامة في ج ٨ ص ٤٧ و ج ٩ ص ٣٧٧ ،
ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ٤٨ مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام احمد في المناقب يرفعه بسنده الى عن حميد بن ابي عبد الله
قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ما قضى به علي فأعجبه ، فقال : الحمد لله
الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت حين سمع قضاء قضى به علي فأعجبه صلى الله
عليه وسلم .

مستدرک

فی النص من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « يهلك
فيك رجلان »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامة في ج ٧ ص ٢٨٥ الى ص
٢٩٠ وج ١٧ ص ٢٥٩ وص ٢٦٠ ، ونستدرک هـ. يهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها
فيما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى في « تهذيب
الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

وقال له صلى الله عليه وسلم : يهلك فيك رجلان محب مفرط وكذاب مفرط .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قال كرم الله وجهه : يهلك في رجلان محب مفرط بما ليس في ومبغض يحمله
شأنني على أن بهتني .

وقال أيضاً :

وانه قال : ليحبنى أقوام حتى يدخلوا النار في حبي ، ويبغضنى قوم يدخلوا النار ببغضى . رواهما الطبرى .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى فى « عيون الاخبار فى فضائل الاخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة الواتيكان) قال :

وكان على يقول : يهلك فى رجلاى محب مطر يطرينى بما ليس فى ومبغض مفتر يحمله شأنى على أن يبهتنى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٦٤٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال على عليه السلام : يهلك فى رجلاى محب مفتر يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شأنى على أن يبهتنى .

قال فى الهامش : رواه فى « مسند » الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى على مرفوعاً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وعن على بن ابي طالب قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

ان فىك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه

بالمنزلة الذي ليس به ، ألوانه يهلك في اثنان محب مطري يقرظني ما ليس في
ومبغض يحمله شأنني على أن يبهتنى ، ألا و اني است بنبي ولا يوحى الي ولكني
أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت ، فما امرتكم من طاعة الله فحق عليكم
طاعتي فيما احببتم وكرهتم .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « فالزموا فی الفتنة علی بن ابی طالب علیہ السلام »

تقدم نقل ما يدل علیہ فی ج ٤ ص ٢٦ و فی ج ١٦ ص ٤٦٢ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم لم ننقل عنها فیما مضى :

منهم الحافظ ابن شبرویه الديلمی فی « مسند الفردوس » (ص ١٦٩ نسخة مكتبة الناصرية فی لکنهو) قال :

روی ابولیلی الغفاری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : ستكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابی طالب ، فانه الفاروق بين الحق والباطل .

ومنهم العلامتان الشریف عباس احمد ضقر والشیخ احمد عبدالجواد فی « جامع الاحادیث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالوا :

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : سيكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابی طالب ، فانه الفاروق بين الحق والباطل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٥٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون من بعدى فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب ، فانه أول من آمن بى وأول من يضافحنى يوم القيامة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال فى الهامش : رواه فى كتاب «الاصابة» يرفعه بسنده فى ترجمة ابي ايلى الغفارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون من بعدى فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علياً ، فانه الفاروق بين الحق والباطل .

وقال فى الهامش : رواه فى كتاب «مودة القربى» يرفعه بسنده عن ابي ليلى الغفارى .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله وقال أيضاً فى الهامش : رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن ابي ذر الغفارى .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يحشر الشاك في علي عليه السلام وفي عنقه طوق من نار »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في ج ٧ ص ٣٣٢ وص ٣٣٣ ،
ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في « توضيح
الدلائل » (ص ١٩٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال: يحشر الشاك في علي من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعلة على
كل شعلة شيطان يلطخ وجهه حتى وقف موقف الحساب .

وفي رواية : فكلح وجهه . رواه الصالحاني باسناده الى ابن مردويه الحافظ
باسناده والله سبحانه هو الملهم لعباده .

مستدرک

النص من النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی ان علیاً علیہ السلام
« یبعث یوم القیامة راكباً علی ناقة من نوق الجنة »

قد تقدم نقل ما يدل علیہ عن كتب اعلام العامة فی ج ٤ ص ٢٠٣ و ص ٣٧٢
و ص ٤٩٨ و ص ٥٠٠ و ج ٦ ص ١١٧ و ص ١٥٨ الی ص ١٦١ و ج ١٥ ص ٦٦
و ص ٦٧ و ص ١٦٤ و ٢٢٦ و ص ٢٨٧ و ص ٥٥٨ و ج ١٦ و ص ٤٦٤ و ص ٥١٠
الی ص ٥١٥ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فیما مضى :

منهم العلامة احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی « التبر
المذاب » (ص ٥٧ نسخة مکتبتنا العامة بقم) قال :

وروی الامام احمد عن انس قال : قال رسول الله « ص » لعلی : لك یوم
القیامة ناقة من نوق الجنة فترکبها وركبتك مع ركبتی وفخذك مع فخذی حتی
ندخل الجنة .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد جلال الدين الحسيني
الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس)
قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك يا علي يوم القيامة
ناقة من نوق الجنة فتركبها ركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذتي حتى تدخل الجنة.
رواه الطبري وقال : اخرجاه الامام احمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري
في « تفسير آية المودة » (ص ١٠١ نسخة احدي مكاتب بلدة قم الشخصية) قال :

وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم
القيامة كنت أنت وولدك علي خيل بلق متوجة بالدر والياقوت، فيأمر الله تعالى بكم
الى الجنة والناس ينظرون .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي انت يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة
فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذتي حتى تدخل الجنة .
رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس مرفوعاً .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٢٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب ،
ويبعث صالحاً على ناقته كيما يوافق بالمومنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابني
فاطمة الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة ، وعلي بن ابي طالب على
ناقتي ، وأنا على البراق ، ويبعث بلالا على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقاً حقاً
حتى اذا بلغ « أشهد أن محمداً رسول الله » شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين
الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه . (طب) وأبو الشيخ (ك) وتعقب
والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر

ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند

فاطمة عليها السلام » (ص ٤٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب ويبعث صالحاً على ناقته كيما يوافق
بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، وتبعث فاطمة والحسن على ناقتين من نوق الجنة
وعلي بن ابي طالب على ناقتي وأنا على البراق ، ويبعث بلالا على ناقة فينادي
بالأذان وشاهده حقاً حقاً ، حتى اذا بلغ « أشهد أن محمداً رسول الله » شهد بها
جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين والآخرين ، فقبلت ممن قبلت منه (طب ،
وأبو الشيخ ، ك وتعقب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبي هريرة) .

مستدرک

فی صعود امیر المؤمنین علیہ السلام علی منکب رسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم

تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب العامة في ج ٨ ص ٦٨٠ الى

ص ٦٩٠ وج ١٧ ص ٣١٣ وج ١٨ ص ١٦٢ الى ص ١٧٠ ، ونستدرک ههنا عن

لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الشافعي في « غاية

المروم في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتي بايرلندة) قال :

ومن خواصه أنه ركب على منكبى النبي صلى الله عليه وسلم ، لما روى

علي في قصة قمع الأصنام قال : انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة

فقال : اجلس فجلست [وصعد على منكبى فذهبت لانهض به فرأى منى ضعفاً]

ونزل ثم جلس وقال : يا علي اصعد على منكبى فصعدت ، ثم نهض وقال لي : ألق

صنمهم الاكبر ، وكان من نحاس موتد بأوتاد الحديد الى الأرض ، فقال صلى الله

عليه وسلم : عالجه ، فعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ايه ايه ، فلم
أزل أعالجه حتى استمكنت منه ، فقال : أقذفه ، فقذفته فتكسر ونزلت من فوق
الكعبة وانطلقت أنا والنبى صلى الله عليه وسلم نسعى وخشيناً أن يرانا أحد .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى

سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » ص ٧٤ نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم)
قال :

روى علي عليه السلام في قصة قمع الأصنام : انطلق بى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الكعبة فقال : اجلس ، فجلست الى جنب الكعبة ، فصعد رسول الله
على منكبى ثم قال : انهض فنهضت ، فعرف ضعفي تحته فقال : اجلس ، فجلست
ثم نزل ثم جلس ثم قال لي : يا علي اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبى ثم نهض
بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخيل لي أنني لو شئت نلت أفق السماء ،
فصعدت الى الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : القصم منهم الاكبر
لقريش ، وكان من نحاس مودتاً بأودتاد من حديد الى الأرض ، فقال لي رسول الله :
عالجه ، فجعلت أعالجه ورسول الله يقول : ايه ايه ، فلم ازل أعالجه حتى
استمكنت منه ، فقال لي : اقذفه ، فقذفته فتكسر ونزلت من فوق الكعبة ، وانطلقت
انا والنبى نسعى وخشيناً أن يرانا احد من قريش وغيرهم .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى « توضيح

الدلائل » (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن علي بن ابى طالب رضوان الله تعالى عليه وعليه السلام قال : انطلق بى

رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حتى أتى بى الكعبة ، فصعد رسول الله

صلى الله عليه وآله وبارك وسلم منكبي ثم قال انهض ، فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي : اجلس ، فجلست فنزل عنى وقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لي : اصعد يا علي بمنكبي ، فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله « ص » ، فلما نهض بي خيل الي أنني لوشئت نلت أفق السماء ، فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فنال لي : ألق صنمهم الاكبر صنم قريش ، وكان من نحاس موتداً بأوتاد حديد الى الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ايه ايه عالجه « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً » ، فلم أزل أعالجه ثم استمسكت وقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : اقدفه ، فقدفته فتكسر ، وصعدت من فوق فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم .

رواه الطبري وقال : خرجه احمد وصاحب « الصفوة » ، ورواه الزرندي والصالحاني ، وفي اسناده الطبراني واللفظ له .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن محمد الحافي [الخوافي] الشافعي

في « التبر المذاب » (ص ٣٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام احمد في المسند عن علي قال : انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله « ص » اجلس ، فجلست فصعد علي منكبي فذهبت لانهض به فوجد في ضعف الصبي ، فنزل وجلس لي وقال : اصعد علي منكبي ، فصعدت علي منكبيه فنهض بي ولقد خيل لي أنني لوشئت نلت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال من صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وشماله وبين يديه ومن خلفه استحكمت منه ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقدفه ، فقدفته فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت انا ورسول الله نستبق حتى تواريننا بالبيوت خشية أن يرانا أحد من الناس .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٢٦ نسخة مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام والبخاري والموصلي وصاحب كتاب «مودة القربي» جميعاً بسندهم عن علي عليه السلام قال : انطلقت والنبى صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي : اكسر الأصنام ، فقال لي : اجلس ، فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله على منكبى ، فذهبت فقال لى لانهض بى فنهضت به . فلما رأى ضعفي تحته فنزل وجلس لى فقال لى : يا على اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبه ثم نهض بى حتى يخيل الى أنى لو شئت لنتل أفق السماء ، وصعدت على الكعبة فألقيت الصنم الأكبر وكان من نحاس صفر موتداً بأوتاد من حديد ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقدف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير وهو صلى الله عليه وسلم يقول : ايه ايه ، حتى قلته فقال : دقه فدقته وكسرتة ثم نزلت ، فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

وقال أيضاً في ص ٩٩ :

أخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا احمد بن حرب ، قال حدثنا أسباط ، عن نعيم بن حكيم المدائني ، قال أخبرنا ابو مریم ، قال : قال علي رضي الله عنه : انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فصعد رسول الله على منكبى فنهض به علي ، فلما رأى رسول الله ضعفي قال لى : اجلس ، فجلست فنزل صلى الله عليه وسلم وجلس لى وقال لى : اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبى فنهض بى ، فقال علي رضي الله عنه : انه يخيل الى انى لو شئت لنتل أفق السماء ،

فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أونحاس ، فجعلت أعالجه لأزيله يمينا وشمالا وقداماً ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أقذفه ، فقذفت به فكسرتة كما يكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ ابوبكر جابر الجزائري في « العلم

والعلماء » (ص ١٦٨ ط القاهرة سنة ١٤٠٣) قال :

ما روى أحمد في المسند والبخاري في التاريخ عنه رضي الله عنه أنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم : اجلس ، وصعد علي منكبي ، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال لي : اصعد علي منكبي ، فصعدت علي منكبه . قال : فنهض بي وأنه ليخيل الي أنني لو شئت لنتل أفق السماء ، حتى صعدت علي البيت وعليه تمثال صفر أونحاس ، فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس . [الي آخر ما قال] .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٥٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ، وصعد علي منكبي ،

فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال : اصعد على منكبي . قال : فصعدت على منكبيه . قال : فنهض بي . قال : فانه يخيل الي أنني لو شئت لنت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت ، وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، حتى اذا استمكنك منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقذف به . فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى تواري بنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

عن علي رضي الله عنه قال : كان على الكعبة أصنام ، فذهبت لأحمل النبي صلى الله عليه وسلم فلم أستطع ، فحملني فجعلت أقطعها ولو شئت لنت السماء .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في « مسند علي بن أبي طالب » (ج ١ ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بجيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس وصعد على منكبي ، فذهبت لأنهض به فانه يخيل الي أنني لو شئت لنت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هيه هيه ، وأنا أعالجه حتى اذا استمكنك منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى تسوارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس ، فلم يرفع عليها بعد (ش ، حم ، ك ، وابن جرير وصححه ، خط) .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب خصائص النسائي » (ص ٦٩ ط بيروت) قال :

اخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا أحمد بن حرب ، قال حدثنا اسباط ، عن نعيم بن حكيم المدائني ، قال أخبرنا ابو مريم قال : قال علي رضي الله عنه : انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي فنهض به علي ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفي قال لي : اجلس ، فجلست فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس لي وقال لي : اصعد على منكبي ، فصعدت على منكبيه فنهض بي ، فقال علي رضي الله عنه : انه يخيل الي اني لو شئت لملت أفق السماء ، فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس ، فجعلت أعالجه لأزيله يميناً وشمالاً وقداماً ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : اقدفه ، فقفزت به فكسرتة كما يكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى تواري بنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٧٤ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس - وصعد على منكبي ، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال : اصعد على منكبي ، فصعدت على منكبيه ، فنهض بي فانه يخيل الي اني لو شئت لملت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال من صفر أو نحاس

فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، ورسول الله يقول :
 هيه هيه ! وأنا أعالجه حتى استمكنت منه ، قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : اقدف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت
 أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا
 أحد من الناس ، فلم يرفع عليها بعد (ش ، ع ، حم) وابن جرير ، (ك)
 وصححه (خط) .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد
 المشتهر بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧
 في كتابه « الحدائق » (ج ١ ص ٣٨٥ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

حدثنا أحمد ، قال حدثنا أسباط ، قال حدثنا نعيم بن حكيم ، عن أبي مریم ،
 عن علي قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجلس ، وصعد علي منكبي ، فذهبت لأنهض به
 فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال : اصعد علي
 منكبي . فصعدت علي منكبه قال : فنهض بي . قال : فانه يخيل الي أنني لو شئت
 لثلت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال أصفر أونحاس ، فجعلت
 أزاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه ، فقال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقدف به ، فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير
 ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت
 خشية أن يلقانا أحد من الناس .

مستدرک

ان امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام كان يدخل على
النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم وليلة

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥١١ الى ص ٥١٦ وج ١٧ ص ٤٨ الى ص
٤٩ ، ونستدرک ههنا عن كتب أعلام العامة التي لم نذكر عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب
خصائص النساءى » (ص ٦٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن مسلمة، قال حدثني عبدالرحيم، قال حدثني زيد، عن الحرث
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدالله بن يحيى سمع علياً رضي الله عنه
يقول : كنت أدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة ، فان كان يصلي سبح
فدخلت وان لم يكن يصلي أذن لي فدخلت .

أخبرنا احمد بن شعيب ، قال اخبرني زكريا بن يحيى ، قال محمد بن عيينة
وأبو كامل ، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال حدثنا عمار بن القعقاع بن الحرث
العكي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدالله بن يحيى قال : قال علي :

كان لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان كان في صلواته سبح وان لم يكن في صلواته اذن لي .

وقال أيضاً في ص ٦٧ :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال اخبرني محمد بن قدامة المصيصي ، قال أخبرنا جرير ، عن المغيرة ، عن الحرث ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال : حدثنا عبدالله بن يحيى ، عن علي رضي الله عنه قال : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر ساعة فيها ، واذا أتيت استأذنت فان وجدته يصلي سبح وان وجدته فارغاً أذن لي .

أخبرنا احمد بن شعيب ، قال اخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي ، قال حدثنا ابن عباس ، عن المغيرة ، عن الحرث العكي ، عن أبي يحيى قال : قال علي رضي الله عنه : كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار، اذا دخلت بالليل تنحني لي . خالفه شرحبيل بن مدرك في اسناده ووافقه على قوله تنحني .

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابو اسامة ، قال حدثني شرحبيل - يعني ابن مدرك الجعفري - قال حدثني عبدالله ابن بحر الحضرمي ، عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي ، قال علي رضي الله عنه : كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق ، فكنت آتية كل سحر فأقول : السلام عليك يا نبي الله ، فان تنحني انصرفت الى أهلي والا دخلت عليه .

ومنهم قائد الوهابية الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي التميمي المتوفى سنة ١٢٠٦ في « نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين » (ص ١٢ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار ، فكنت اذا دخلت بالليل تنحني لي . رواه النسائي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٠٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وفي سنن النسائي عن عبدالله بن نجى عن أبيه قال : قال علي : كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق ، فكنت آتية كل سحر أقول « السلام عليك يا نبي الله » ، فان تنحني أنصرف الى أهلي والادخلت عليه ، وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار .

قال في الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل وابدواود والترمذي والنسائي هم جميعاً يروونه بسنده والشيخان عن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سر . . .

ومنهم الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن المزى فى « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ج ٧ ص ٤١٦ ط بيروت) قال :

حديث : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتية فيها ... الحديث من فى الصلاة عن محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الحارث العكلى ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عنه به . عن محمد بن عبيدالمحاربى ، عن

أبي بكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن الحارث العكلي ، عن ابن نجى به - ولم يذكر « أبازرعة » . ق فى الأدب عن أبى بكر بن أبى شيبه ، عن أبى بكر بن عياش به - وام يذكر « أبازرعة » . رواه شرحبيل بن مدرک ، عن عبدالله بن نجى ، عن أبيه ، عن علي ، وسيأتى .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطى امين قلعجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٢٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابن نجى قال : قال لي علي : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان : مدخل بالليل ومدخل بالنهار ، فكنت اذا دخلت بالليل تنحني لي .

وقال أيضاً فى ص ١٢١ :

عن عبدالله بن نجى قال : قال علي : كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان كان قائماً يصلي سبح لي ، فكان ذاك اذنه لي ، وان لم يكن يصلى أذن لي .

عن أبى أمامة قال : قال علي : كنت آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأستأذن ، فان كان فى صلاة سبح ، وان كان فى غير صلاة أذن لي .

وقال أيضاً فى ص ١٢٣ :

عن أبى أمامة قال : قال علي : كنت آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأستأذن ، فان كان فى صلاة سبح ، وان كان فى غير صلاة أذن لي .

عن أبى أمامة أن علي بن أبى طالب أخبره أنه كان يأتى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فكنت اذا وجدته يصلي سبح فدخمت ، وان لم يكن يصلى أذن .

ومنهم العلامة مفتى الحجاز الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر
الهيتمي المكي في « الخيرات الحسان » (ص ٧٢ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

وقد روى عن علي كرم الله وجهه أنه كان له مدخل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل ، قال : فكننت اذا جئت وهو في الصلاة أذنتني بالتمنح .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « انا وعلى . . . في حظيرة القدس
تحت العرش »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في ج ٩ ص ١٩٥ و ج
١٨ ص ٤٢١ ، ونسندرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبد الجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٣١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيمة
في قبة تحت العرش . (طب) عن ابي موسى .

ومنهم سيد الكل القفطي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٣ والنسخة مصورة
من مكتبة جستريني) قال :

ومن ذلك ما روى زيد بن اسلم عن ابيه : أن عمر بن الخطاب قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة

الفردوس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن عزوجل، صلوات الله عليهم اجمعين .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص

١٢٨) قال :

روى الحاكم والدارقطني هما يرفعه بسنده عن عمرو - فيه عمرو بن زياد
الثوبانى - قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان فاطمة وعلياً والحسن والحسين فى
حظيره القدس فى قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٢٣ نسخة مكتبة

الواتكان) قال :

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتب ، أنبا ابوبكر محمد بن عبدالله
البزار ، نبئتنا سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية ، قالت حدثنى ابنى ، عن
عمر بن زياد الثوبانى ، ثنا عبدالعزيز ، حدثني زيد بن اسلم ، عن ابيه أسلم أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا
وفاطمة وعلي والحسن والحسين فى حظيرة القدس فى قبة بيضاء سقفها عرش
الرحمن .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «مثل علي مثل قل هو الله

احد»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٦١٩ الى ص ٦٢٢ وج ١٦ ص ٣٨٢ وص

٣٨٣ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص

١٥٢ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : انما مثل علي في هذه الأمة كمثل سورة قل هو

الله احد .

رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده عن النعمان بن بشير .

وقال أيضاً في ص ٤٠٢ :

قال صلى الله عليه وسلم : مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن .

[قال في الهامش] رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه عن حذيفة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ص ٦٥٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن ، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله ، وكذا أنت يا علي من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان ، ومن أحبك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كله ، والذي بعثني بالحق نبياً لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار .

قال في الهامش : رواه ابو المؤيد موفق بن احمد الخطيب الخوارزمي المكي يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « الفردوس » (ج ٤

ص ٤٢٣ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

عن حذيفة [عن النبي صلى الله عليه وسلم] مثل علي بن ابي طالب في الناس

مثل قل هو الله أحد في القرآن .

حديث

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « لعنتك من لعنتي ولعنتي من لعنة الله »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائة الرابعة فى « مسند الامام زيد بن على بن الحسين عليهما السلام » (ص ٣٦٠ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثني زيد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي لعنتك من لعنتي ، ولعنتي من لعنة الله ، ومن يلعن الله فلن يجد له نصيراً .

مستدرک

اختصاص على عليه السلام بين الاصحاب بالاھلال بما اھل به النبی
صلی اللہ علیہ وآلہ

تقدم نقله عن علماء أهل السنة في ج ٦ ص ٥٧٧ حديث ٦ وج ٧ ص ٧٢
و ٧٣ ، وننقل ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن
المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ج ١
ص ٤٠٥ ط بيروت) قال :

حديث : أن علياً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال له :
« بما أهملت ؟ » . . . الحديث . خ في الحج (٣٢ : ٢) عن الحسن بن علي
الخلال ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث - م فيه (الحج ٣٤ : ١) عن محمد بن
حاتم ، عن ابن مهدي - و (٣٤ : ١) عن حجاج بن الشاعر ، عن عبدالصمد -
و (٣٤ : ١) عن عبدالله بن هاشم ، عن بهز بن أسد - ثلاثهم عن سليم بن حبان ،
عنه به . ت فيه (الحج ١٠٩) عن عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ،
عن أبيه به ، وقال : حسن غريب .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « ان الحق مع علی »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث الشريفة عن كتب العامة في ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ وج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧ وج ١٧ ص ١٦٦ و ج ٢١ ص ٣٩٠ الى ص ٣٩٥ و ص ٦٣٨ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢١٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن الأصبع بن نباتة قال : لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه عبي رضوان الله عليه وبه رمق ، فوقف عليه وهو لما به ، فقال : رحمك الله يا زيد ، فوالله ما عرفناك الاخفيف المؤنة كثير المعونة . قال : فرفع اليه رأسه وقال : وأنت يا مولاي يرحمك الله ، فوالله ما عرفتك الا بالله عالماً وبآياته عارفاً ، والله ما قاتلت معك من جهل ، ولكني سمعت [حذيفة بن اليمان] يقول : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : علي أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ،

مخدول من خذله ، ألوان الحق معه ، ألوان الحق معه ، ألا فاتبعوه وميلوا معه .
رواه الصالحاني باسناده الى وكيع مسنداً .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٩ ص ١٤٥ ط
دمشق) قال :

عن الثوري ومعمر ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عمار بن
ياسر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي ستقاتلك
الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني (كر) .

وقال أيضاً في ص ١٦١ :

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني
(كر) .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التباني الجزائري المكي
في « تحذير العبقري من محاضرات الخضري » (ج ١ ص ٢٣٤ ط بيروت
دارالكتب العلمية) قال :

وظهر بقتل عمار مع علي أنه المصيب ، فقد روى الحافظ ابن عساكر أنه صلى
الله تعالى عليه وسلم قال : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم
ينصرك يومئذ فليس مني .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « انك لن تموت الا

مقتولا »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٨ ص ٧٧٩ الى ص ٧٨٦ وج ١٧ ص ٣٤٣ و ص ٣٤٤ و ص ٥٥١ الى ص ٥٧٣ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ في كتابه « اعلام النبوة » (ص ٨١ ط مطبعة العلمية في دمشق) قال :

روى فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال : خرجت مع أبي الى ينبع عائداً لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، وكان بها مريضاً ، فقال له أبي : يا أبا الحسن ما يقيمك بهذا البلد ؟ لا آمن أن يصيبك أجلك فلا يكن أحد يليك الا أعراب جهينة فلو احتملت الى المدينة فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك . فقال : يا أبا فضالة أخبرني حبيبي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني لا أموت حتى أوامر ، ولا أموت حتى أقتل الفئة الباغية ، ولا أموت حتى تخضب هذه من

هذه - وضرب بيده على لحيته وهامته - قضاء مقضياً وعهداً معهوداً وقد خاب من افتري .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي
الدمشقي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ٢٦٦ ط بيروت سنة ١٣٩٥) قال:

أخبرنا ابوالوفاء عمر بن الفضل المنير ، انا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، انا
ابراهيم بن عبدالله بن خرشيد ، قوله نا عمر بن حسن ، نا ابويعلى المسمعي ، نا
عبدالعزیز بن الخطاب ، نا ناصح بن عبدالله المحلمي ، عن عطاء بن السائب ،
عن انس بن مالك قال : مرض علي بن ابي طالب ، فدخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ، فتحولت عن مجلسي فجلس النبي حيث كنت جالساً ، وذكر كلاماً فقال
رسول الله : ان هذا لا يموت حتى يملأ غيظاً ، ولن يموت الا مقتولاً . انتهى .

وقال ايضاً في ص ٢٦٧ :

اخبرنا ابو غالب البنا ، انا ابوالفنائم بن المأمون ، انا ابوالحسن الدارقطني ،
أنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخراز ، ناعلي بن الحسين
ابن عبيد بن كعب ، نا اسماعيل بن ابان ، عن ناصح ابي عبدالله ، عن سماك بن
حرب ، عن انس بن مالك قال : كان علي بن ابي طالب مريضاً ، فدخلت عليه
وعنده ابوبكر وعمر جالسان قال : فجلست عنده ، فما كان الاساعة حتى دخل نبي الله
صلى الله عليه وسلم ، فتحولت عن مجلسي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس في مكاني ، وجعل ينظر في وجهه ، فقال ابوبكر أو عمر : يا نبي الله لا تراه
الا لما به . فقال : لن يموت هذا الان ولن يموت الا مقتولاً .

أخبرنا ابوالقاسم السمرقندي ، انبانا ابوالقاسم بن مسعدة الجرجاني ، انبانا
ابوالقاسم حمزة بن يوسف السهمي ، انبانا ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني ،

انبأنا احمد بن الحسين الصوفى ، انبأنا عباد بن يعقوب ، انبأنا علي بن هاشم ،
عن ناصح - يعنى ابن عبدالله المحلمى - عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : انك مستخلف ومقتول ، وان هذه مخضوب
من هذه - يعنى : لحيته من رأسه .

وقال أيضاً في ص ٢٧٥ :

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز باصبهان ، أنبأنا ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد الطيان ، أنبأنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله ،
أنبأنا ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي الشيباني ، أنبأنا ابو الحسن بن العباس
المقرئ ، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا هارون بن المغيرة ، أنبأنا عنبة ، عن
الزبير بن عدي ، عن أبيه ، عن علي قال : عهد الي النبي الأمي أن تخضب هذا من
دم هذه - يعنى لحيته الى [كذا] .

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي ، أنبأنا ابو بكر البيهقي ، أنبأنا ابو عبدالله الحافظ
أنبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا محمد بن اسحاق الصنعاني ، أنبأنا ابو
الجواب الأحوص بن جواب ، أنبأنا عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن حبيب
ابن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لتخضب هذه من هذه - للحيته من رأسه - فما يخبتن أشقاها . فقال عبدالله بن سبع :
والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلاً فعل ذلك لأبرنا عترته . فقال : أنشد بالله أن يقتل
بي غير قاتلي .

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو بن
حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أنبأنا ابراهيم بن منصور ،
أنبأنا ابو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا ابو يعلى ، أنبأنا عبيد الله - وهو القواريري

– أنبأنا عبدالله بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ، عن أبي سنان يزيد بن مرة الدثلي ، قال : مرض علي بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أدنف وخنفا عليه ، ثم انه برأ – زاد ابن حمدان : نخاف عليك – قال : لكني لم اخف على نفسي ، حدثني – وقال ابن حمدان أخبرني – الصادق المصدوق أني لأموت حتى أضرب على هذه – وأشار الى مقدم رأسه الأيسر – فتخضب هذه منها بدم – وأخذ بلحيته – وقال لي : يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود ، قال : فنسبه – زاد ابن حمدان : رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : – الى جده الدنيا دون ثمود .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

أخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا ابوبكر البيهقي ، أنبأنا ابو عبدالله الحافظ ، أنبأنا ابراهيم بن اسماعيل القاري ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أنبأنا عبدالله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن ابي هلال ، عن زيد بن اسلم ، أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً في شكوى اشتكاها . قال : فقلت له : لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال : لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انك ستضرب ضربة هاهنا – وأشار الى صدغه – فتسبل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا ابن زيدان ، ثنا ابو كريب ، ثنا يحيى بن عبدالرحمن ، ثنا يونس بن

ابي يعقوب ، ثنا علي بن نزار ، عن زياد بن ابي زياد الأسدي قال : حدثني يعني جدي حيان قال : سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذه تخضب من هذه - يعني يتخضب لحيته .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٤٨٠ ط دمشق) قال :

عن زيد بن وهب قال : قدم على علي بن ابي طالب من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة ، فقال له : اتق الله يا علي فانك ميت . فقال علي رضي الله عنه : بل مقتول ، ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار علي الى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب من افتري . ثم عاتب علياً في لباسه فقلت : لو لبست لباساً خيراً من هذا . فقال : مالك وللباسي ؟ ان لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى في المسلمين (ط ، حم في الزهد عم ، وابن ابي عاصم في السنة والبعث في الجعديات ك ، ق ، في الدلائل ض) .

وقال ايضاً في القسم الثاني ج ٤ ص ٢٨٥ :

عن زيد بن وهب قال : قدم علي بن ابي طالب من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة ، فقال له : اتق الله يا علي فانك ميت ، فقال علي رضي الله عنه : بل مقتول ، ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار علي الى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي ، وعهد معهود ، وقد خاب من افتري . ثم عاتب علياً في لباسه ، فقال : لو لبست لباساً خيراً من هذا . فقال : مالك واللباسي ، ان لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدى بي المسلمون (ط وابن أبي عاصم في السنة ، عم ، حم في

الزهد والبلغوى فى الجعديات ، ك ، ق فى الدلائل ، ض) .

وقالا أيضاً فى ص ٢٨٦ :

قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عهد معهود ان الأمة ستغدر بك بعدى وأنت تعيش على ملتي وتقتل على منتي ، من أحبك أحبنى ومن أبغضك أبغضني وان هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك) .

وقالا أيضاً فى ج ٤ ص ٤٠٠ :

عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : انك مستخلف مقتول ، وان هذه مخضوبة من هذه - يعنى لحيته من رأسه (طب ، كر) .

وقالا أيضاً فى ص ٤٤٠ :

عن فضالة بن ابي فضالة الأنصارى قال : خرجت مع ابي الى ينبع عائداً لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان مريضاً بها حتى ثفل ، فقال له ابي : ما يقيمك بهذا المنزل؟ ولومت لم يلك الا اعراب جهينة، احتمل حتى تأتى المدينة، فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك - وكان أبو فضالة من أصحاب بدر - فقال علي رضي الله عنه : اني لست مبيتاً من وجعى هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي أن لا أموت حتى أؤمر ثم نختضب هذه - يعنى لحيته - من دم هذه - يعنى هامته (عم ، ش) والبزار والحارث وأبو نعيم ، (ق) فى الدلائل ، (كر) ورجاله ثقات) .

وقالا أيضاً فى ص ٤٤١ :

عن ابي سنان الدعلبي : انه عاد علياً رضي الله عنه فى شكوى له اشتكاها ، قال :

قلت له : قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا . فقال : لكني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول : انك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا - وأشار الى صدغيه - فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (ك ، ق) .

وقالا أيضاً في ص ٤٤٤ :

عن علي رضي الله عنه قال : أخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أنني لأموت حتى أضرب على هذه - وأشار الى مقدم رأسه الأيسر - فتخضب هذه منها بدم ، وأخذ بلحيتته وقال لي : يقتلك أشقى هذه الأمة ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود ، فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فخذة الدنيا دون ثمود (عبد ابن حسد (كر) .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٤٨٠ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تموت يا علي حتى تضرب على هذه ، وأشار صلى الله عليه وسلم بيده على مقدم رأسه ، فتخضب هذه منها بدم ، وأخذ بلحيتته ، ويقتلك أشقى هذه الأمة ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود (ع) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني

المصرى المتوفى سنة ٨٥٢ في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٣٢٥) قال :

فضالة قال : خرجت مع أبي الى ينبوع عائداً لعلي ، وكان مريضاً بها ، فقال

له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت به لم يلك الا أعراب جهينة ، احتمل

الى المدينة فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك - وكان أبو فضالة من أهل بدر- فقال له علي : اني لست بميت من وجعي هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي أن لا أموت حتى أوامر ، ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - فقتل أبو فضالة معه بصفين .

ومنهم العلامة ابو محمد عبد [عبد الحميد] بن حميد الكشي المتوفى

سنة ٢٤٩ في « المسند » (ص ١٦ نسخة جامع ابا صوفيا) قال :

قال محمد بن بشرابي الزناد ، حدثنا زيد بن اسلم ، عن ابي سنان الدؤلي ، يزيد بن امية قال : مرض علي مرضاً خفناً عليه منه ، ثم أنه نقه وصح وقلنا : الحمد لله الذي أصحك يا امير المؤمنين قد كنا خفنا عليك في مرضك هذا . قال : لكني لم أخف على نفسي ، حدثني الصادق المصدوق قال : لاتموت حتى يضرب هذا منك - يعني رأسه - وتخضب هذه دماً - يعني لحيته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان (خصه الى فخذة الدنيا دون ثمود) .

ومنهم العلامة الشيخ داود بن محمد البازلي الكردي في « غاية المرام »

(ص ٧٧ نسخة جستريني) قال :

قال ابن عباس قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين أخرت عنى (كذا) الشهادة واستشهد من استشهد : ان الشهادة من ورائك ، فكيف صبرك اذا خضبت هذه على هذه - وأهوى بيده الى لحيته ورأسه . فقال علي : يا رسول الله أما ان يشب لي ما أئيب فليس ذلك من مواطن الصبر وانما ذلك من مواطن البشرى والكرامة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني بايرلنדה) قال :

قال علي بن ابي طالب : حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم : اني لا أموت حتى تضرب ضربة على هذه يخضب منها هذه - وأومى الى هامته ولحيته
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ١٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا لن يموت حتى يملأ غيظاً ولن يموت الا مقتولاً . قاله لعلي عليه السلام .
قال في الهامش : رواه الدارقطني في « الافراد » وابن عساكر هما يرفعه بسنده عن انس .

وقال أيضاً في ص ٩٩ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : انك ستضرب ضربة هبنا .
قال في الهامش : رواه كتاب « النور » يرفعه بسند عن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة ولي الله المولوي اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٥٠) قال :

روى الخوارزمي عن فضالة الانصاري ، قال فضالة : خرجت مع أبي عائداً لأمير المؤمنين وهو مريض ، فقال ابي : أخاف عليك من وجعك . قال : لا أموت

من وجعي هذا ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي أن لاموت حتى تخضب هذه - يعنى لحبته - من دم هذا - يعنى رأسه - هذا قضاء مقضي .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ٢٠٤ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

قال ابن الأثير فى الكامل : وفى هذه السنة قتل علي فى شهر رمضان - الى أن قال - قال أنس بن مالك: مرض علي فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر ، فجلست عنده فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فنظر فى وجهه ، فقال له أبو بكر وعمر : يا نبي الله ما نراه الاميتاً . فقال : لن يموت هذا الان ولن يموت الا مقتولا .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى

كتاب « دلائل النبوة » (ج ٦ ص ٤٣٨ طبع دارالكتب العلمية فى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا محمد بن راشد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيب، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان ابو فضالة من أهل بدر قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه من مرض أصابه ثقل منه ، قال: فقال له ابي : وما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة ، فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك . فقال علي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه - لحبته - من دم هذه يعنى : هامته ، فقتل وقتل ابو فضالة مع علي يوم صفين .

ولهذا الحديث شواهد يقوى بشواهد .

منها ما حدثنا ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

جعفر الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبوداود ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، قال : جاء رأس الخوارج الى علي رضي الله عنه قال له : اتق الله فانك ميت . فقال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن مقتول من ضربة على هذه تخضب هذه - وأشار بيده الى لحيته - عهد معهود وقضاء مقضي ، وقد خاب من افتري .

وأخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، أخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا ابو حصين الوادعي الكوفي ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب ، قال : جاء قوم من البصرة من الخوارج الى علي فيهم رجل يقال له «الجعد» ، فقال : اتق الله فانك ميت . فقال علي رضي الله عنه : لا والذي نفسي بيده ، بل مقتول قتلا . فذكره .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « ان اشقى الاولين والآخرين قاتل علي عليه السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامة في ج ٧ ص ٣٤١ الى ص ٣٦٠ وج ١٤ ص ٥١٠ الى ص ٥١٤ وج ١٧ ص ٣٥٠ الى ص ٣٦٣ ، ونستدرک ههنا عنم لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٨٦ ط بيروت) قال

اخبرنا محمد بن وهب بن عبدالله بن سماك ، قال حدثنا محمد بن سلمة ، قال حدثنا ابن اسحق ، عن يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم ، عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً ، فصالح فيها بني مدلج وحلفاءهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي علي رضي الله عنه : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم

فننظر كيف يعملون . قال : قلت : ان شئت ، فاجتنبناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعة ثم غشنا النوم ، فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل وفي دعاء من التراب ، فمنا فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدعاء التي نمنا فيها يومئذ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : مالك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب . ثم قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه - وأخذ بلحيته .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في

كتاب « دلائل النبوة » (ج ٣ ص ١٢ ط بيروت) قال :

قال ابن اسحاق: حدثني يزيد بن محمد بن خيثم، عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني الوك محمد بن خيثم المحاربي ، عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي بن ابي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع - الى أن قال : فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه ، فجلسنا وقد تربنا من تلك الدعاء فيومئذ قال رسول الله لعلي : يا ابا تراب ، فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال : ألا أخبركم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول الله « ص » يده على رأسه - حتى يبل منها هذه - ووضع يده على لحيته .

وقال أيضاً في ص ١٣ :

أخبركم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله . فقال: أحيمر ثمود الذي

عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه - و وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - حتى يبل منها هذه - ووضع يده على لحيته .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٠٠ ط دمشق) قال :

عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك يا علي (كر) .

وقالا أيضاً في ص ٤٠٣ :

عن عمار قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه رفيقين في غزوة ذي العشيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي هذا - يعني قرنه - حتى تبل هذه - يعني لحيته (حم) والبغوي ، (طب ك) وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة ، (كر) .

عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رضي الله عنه رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً ، فصالح فيها بين بني مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي علي : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل فسي دقنا من الأرض فمنا فيه ، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه ، فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعة ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي

يا أباتراب ! لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا ، فقال : ألا أخبركما بأشقى رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذى عقر الناقة ، والذى يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - ووضع يده على لحيته (كر) (وابن النجار) .

وقالا أيضاً فى ص ٤٤٢ :

عن صهيب عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أعلم لي يا رسول الله . قال : الذى يضربك على هذه - وأشار بيده الى با فوخه - وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، يخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (ع ، كر) .

وقالا أيضاً فى ص ٤٤٦ :

عن صهيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذى يضربك على هذا - وأشار الى رأسه - قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق ! ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها ، يخضب هذه من هذه . الرويانى (كر) .

عن عثمان بن صهيب عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذى يضربك على هذه - وأشار بيده الى با فوخه (كر) .

وقالا أيضاً فى ص ٤٤٩ :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ! من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري ، قال : الذي يضربك على هذه ، كما أن عاقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود ، ونسبه صلى الله عليه وسلم الى فخذ الأديني دون ثمود - أو كما قال صلى الله عليه وسلم (ابن مردويه) .

وقالا في ص ٢٩٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين ، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبيل منها هذه (طب ، ك) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٧٢٣ :

أشقى ثمود عاقر الناقة وأشقى هذه الامة قاتلك يا علي (طك) عن جابر .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٣٠٠ :

قال النبي « ص » : أشقى الأولين الذي عقر الناقة ، وأشقى الآخرين الذي يضربك على هذه ، وأشار الى يافوخه (طك ، ع) عن حبيب .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٣٣٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه و يفتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان (قط) في الافراد عن علي عليه السلام .

وقالا في القسم الثاني ج ٨ ص ٥٤ :

عن صهيب ، عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أشقى الأولين؟ قلت : عاقر الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين؟ قلت : لا أعلم لي يا رسول الله ! قال : الذي يضربك على هذه - وأشار بيده الى يافوخه - ، وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه (ع ، كر) .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ١٤٥ :

عن عمار رضي الله عنه قال : كنت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه رفيقين في غزوة ذي العشيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذا - يعني قرنه - حتى تبل هذه - يعني لحيته (حم ، والبغوى ، طب ، ك ، وابن مردويه ، وابونعيم في المعرفة ، كر) .

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام فيها شهراً ، فصالح فيها بين بني مدالج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي علي : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدالج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا اليهم ساعة ، ثم غشنا النوم فعمدنا الى صور من النخل في دقعاء من الأرض فمنا فيه ، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه ، فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعاء ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : يا أبا تراب - لما عليه من التراب - فأخبرناه بما كان من أمرنا ، فقال : ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - ووضع يده على لحيته (كر ، وابن النجار) .

وقالا أيضاً في القسم الاول ج ٨ ص ٦٣٤ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ستضرب يا علي ضربة هنا وضربة ههنا وأشار الى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيته ويكون صاحبها أشفاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (طك) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦

فى « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٦ من نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

وقد يروى من طرق عديدة ، منها صحيح وحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أشقى الناس رجلان الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذه - فأشار الى يافوخه - حتى تبل منه هذه - وأشار الى لحيته ، فكان علي يقول لأهل العراق اذا تضجر منهم : رزئت أنه قد انبعث أشقاكم فتخضب - هذه يعنى لحيته - من هذه ، فيضع يده على مقدم رأسه .

ومنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ نسخة احدى مكاتب ايرلندا) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عاقر الناقة أشقى الأولين وقاتل علي أشقى الآخرين .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٦ فى « قنمة المختصر فى اخبار البشر » (ص ٥٢ من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لعلى : يقتلك أشقى مراد . ويروى أن علياً رضي الله عنه اذا رأى ابن ملجم يقول : يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه ، ثم ينشد :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

وقال فيه أيضاً :

قلت : قال الاسفرائنى فى « معالم الاسلام » : روى عمار أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى علياً نائماً فى بعض الغزوات على التراب ، فقال : مالك يا ابا تراب . ثم قال : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى . قال : اجثم ثمود والذى يضربك يا علي هذه - فوضع يده على قرنه - حتى تبتل منك هذه - وأخذ بلحيته .

وفى رواية انه قال لعلى : انك لاتموت حتى تؤمر ، فاذا أمرت خضبت هذه من هذه . ثم قال صلى الله عليه وسلم : يقتلك أشقى مراد . ويروى أن علياً رضي الله عنه كان اذا رأى ابن ملجم يقول : يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه ، ثم ينشد :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلى المتوفى سنة ٦٣٠ فى « نهاية البيان فى تفسير القرآن » (ج ٨ ص ١٧١ من نسخة مكتبة جسترينى فى ايرلندا) قال :

وروى عثمان بن سبيب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : قلت لا أعلم يا رسول الله . قال : قال الذى يضربك على هذه - وأشار بيده الى يافوخه .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى « المختصر فى اخبار البشر » (ص ٥٢ من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى . قال : اجثم ثمود ، والذى يضربك يا علي هذه - فوضع يده على قرنه - حتى تبتل منك هذه - وأخذ بلحيته .

وفى رواية انه قال لعلي : انك لاتموت حتى تؤمر ، فاذا أمرت تخضب هذه من هذه .

ومنهم العلامة الشيخ ابو الحسن على بن محمد الماوردى الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ فى كتابه « اعلام النبوة » (ص ٦٩ طبع المكتبة العلمية فى دمشق الشام) قال :

ومن أعلامه انه رأى علياً كرم الله وجهه فى غزاة العشيرة على التراب ومعه

عمار ، فقال لهما : ألا أخبركما بأشقى الناس ؟ قالوا : بلى . قال : أشقى الناس أحمر ثمود وعقر الناقة ، والذي يخضب يا علي هذه من هذه - وأشار الى لحيته من رأسه . وقال لعمار : تفتك الفئة الباغية وآخرزادك من الدنيا صاع من لبن ، فكان من قتل ابن ملجم لعنه الله لعلي كرم الله وجهه ما كان وقتل عمار يوم صفين ، فلما ذكر الخبر لمعاوية لم ينكره ودفعه عن نفسه بأن قال : إنما قتله من جاء به .

ومنهم الشيخ قرني طلبه بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة » (ص

٢٠٩ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أشقى الناس رجلان : أحمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه - يعنى قرنه - حتى تبتل منه هذه (من الدم) يعنى لحيته . وقد ورد ذلك من حديث علي صهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٤٩) قال :

وعن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين فى غزوة ذوي العسرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا احديثكما بأشقى الناس ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذه - يعنى رأسه - حتى تبتل من الدم [هذه] يعنى لحيته . وحضرت مرتضى عليه السلام چون ابن ملجم را ميديد ميفرمود :

اريد حياته وبيريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٠٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

روى فى « المناقب » عن علي بن الحسن ، عن علي الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن امير المؤمنين علي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أيها الناس انه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة - و ذكر فضل شهر رمضان - ثم بكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : يا علي أبكي لما يستحل منك فى هذا الشهر ، كأنى بك وأنت تريد أن تصلي وقد انبعث اشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك . فقلت : يا رسول الله وذلك فى سلامة من دينى ؟ قال : فى سلامة من دينك . قلت : هذا من مواطن البشرى والشكر . ثم قال : يا علي من قتلك فقد قتلنى ، و من أبغضك فقد أبغضنى ، و من سبك فقد سبنى ، لأنك منى كنفسى ، روحك من روحي وطبنتك من طبنتي ، وان الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره واصطفاني واصطفاك ، فاختراني للنبوّة واخترارك للامامة ، فمن أنكر امامتك فقد أنكر نبوتي يا علي انت وصيبي ووارثي وابو ولدي وزوج ابنتي ، أمرك أمرى ونهيك نهيتى ، أقسم بالله الذي بعثنى بالنبوّة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه و أمينه على سره وخليفة الله على عباده .

ومنهم العلامة ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقى الشافعى فى

« السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٣٦٣) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : أحيمر ثمود الذى عقر الناقة ، والذى يضربك يا علي

على هذه - ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - ووضع يده على لحيته .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى اليماني الزيدي المتوفى سنة ٩٥٤ في « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٥٣ ط بيروت) قال :

أخبر صلى الله عليه وآله وسلم بقتل علي عليه السلام ، وقال بأن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من رأسه .

ومنهم العلامة أبو الحسن أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي النيشابوري في « العرائس » (ص ٣٠ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

أخبرني محمد بن عبد الله، عن حمدون، انبأنا عبد الله بن محمد، عن الحسن، حدثنا عبد الله هشام، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا قتيبة أو عثمان، عن أبيه، عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أتدري من الشقي من الأولين ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . ثم قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فانك يا علي .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندی في « بغية المراتح الى طلب

الارباح » (ص ٩٠ نسخة إحدى مكاتب لندن) قال :

روي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال : عاقر الناقة. قال: صدقت: فمن أشقى الآخرين؟ قال : لأدري . قال: الذي

يضربك على هذا - يعنى يافوخه - فيخضب هذه - يعنى لحيته - و كان يقول :
والذي فلق الحبة لتخضبن هذه من دم هذا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٨٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى الكبير والحاكم بسنده عن عمار بن ياسر عن النبى صلى
الله عليه وآله : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين أحيمر ثمود الذى عقر الناقة
وانذى يضربك يا علي على هذه حتى تبتل منها هذه .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ٢٠٤ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

وروى ابن عبد البر فى الاستيعاب عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذى عقر الناقة - يعنى ناقة صالح - قال :
صدقت فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذى يضربك على هذا - يعنى
يافوخه - ويخضب هذه يعنى لحيته .

وأخرج النسائي فى الخصائص عن عمار بن ياسر - فى حديث - أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : ألا أحدثك بأشقى الناس رجلين .
قال : بلى يا رسول الله . قال : عاقر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك على
هذا - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه - وأخذ لحيته .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التباني الجزائري المكي
في « تحدير العبقري من محاضرات الخضري » (ج ١ ص ١٢٤ ط بيروت سنة
١٤٠٤) قال :

قوله عليه الصلاة والسلام لعلي رضي الله تعالى عنه : أشقى الناس رجلان
أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى
يبل منه هذه - يعني لحيته . أخرجه احمد والحاكم بسند صحيح .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ١٠١ :

وسرد ابن كثير في بدايته في فضائله أحاديث كثيرة واكتفى هنا بواحد ، وهو
ما أخرجه الامام احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى
عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه : أشقى الناس
رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه -
حتى يبل منه هذه « يعني لحيته » . وقد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من الصحابة غير عمار علي نفسه وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم
رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة ابو محمد عبدالحميد بن حميد الكشي المتوفى سنة

٢٤٩ في « المسند » (ص ١٦ نسخة جامع آيا صوفيا باسلامبول) قال :

حدثنا محمد بن بشر بن ابي الاسناد ، حدثنا زيد بن اسلم ، عن ابي سنان
الدؤلي يزيد بن ابيه قال : مرض علي مرضاً خفنا عليه منه ، ثم أنه نقه وصح ،
فقلنا : الحمد لله الذي أصحك يا أمير المؤمنين قد كنا خفنا عليك في مرضك هذا .
فقال : لكنني لم أخف على نفسي ، حدثني الصادق المصدق قال : لاتموت حتى

يضرب هذا منك - يعنى رأسه - وتخضب هذا دماً - يعنى لحيته - وبقلبك أشقاها
كما عقر ناقة الله أشقى - يعنى فلان خصه الى فخذة الدنيا دون ثمود .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٠٠ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رقيقين في غزوة ذات العشيرة . . .
الى أن قال : فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا أبا تراب ، لما
يرى عليه من التراب . قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا: بلى يا رسول
الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك ياعلي على هذه [يعنى
لحيته] حتى تبل منه هذه [يعنى قرنه] .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٤١ ط
المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن أبى سنان الدؤلبي أنه عاد علياً فى شكوى له اشتكاها ، قال : فقلت له :
لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين فى شكواك هذا . فقال علي : والله ما تخوفت
على نفسى منه ، لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق
يقول : انك ستضرب ضربة هنا وضربة هاهنا - وأشار الى صدغيه - فسيل دمها
حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (ك ،
ق) .

وقال أيضاً فى ص ١٤٣ :

عن صهيب عن علي رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي من أشقى الأولين؟ قلت: عاقرة الناقة. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين قلت: لا أعلم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك هذه - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول: وددت أنه أتبعث أشقاكم يخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم رأسه (ع، كر).

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

عن علي قال: أخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم اني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر - فتخضب هذا منها بدم، وأخذ بلحيته وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود، فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فخذة الدنيا دون ثمود (عبد بن حميد، ع، كر).

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « لو لا ان يقال
فيك ما قيل في عيسى بن مريم - الخ »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٧ ص ٢٩٣ الى ص ٢٩٥ وج ١٥
ص ٢٢٠ و ص ٥٦٢ و ص ٦٦٤ ، ونستدرك ههنا عن كتب أعلام العامة التي لم
ننقل عنها :

فمنهم العلامة ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة
٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١ ص ٢٩٩ ط دار العربية للطباعة) قال :

عن رافع ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
عليه السلام : والذي نفسي بيده لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت
النصارى في عيسى بن مريم لقات فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين الا
أخذوا التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٤٤٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لولا أن تقول فيك يا علي
طوائف من أمتي بما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بأحد
من المسلمين الا أخذ التراب من أثر قدميك يطلب به البركة (طك) عن ابي رافع
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الحافى الحسينى الشافعى في « التبر

المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام احمد أيضاً في المسند : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي
نفسى بيده لولا أن تقول طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم
لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ الا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركة .

مستدرک

احادیث المناشدة

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث الشريفة عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص ٣٤٠ و ج ٢١ ص ٩٤ الى ص ١٢١ وبعناوين اخرى من هذا الكتاب الشريف ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني في « الكامل »

(ج ٥ ص ١٧٧٣ ط دارالفکر) قال :

حدثنا علي بن العباس ، ثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن السري يعني ابن اسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل من الأنصار فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال : نعم .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٥ ص ٥٣ ط
دمشق) قال :

عن رفاة بن اياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع علي فسي
الجمال فبعث الى طلحة رضي الله عنه أن القني ، فلقبه فقال : أنشدك الله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم . قال : فلم تقاتلني (كر) .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب
خصائص النسائي » (ص ٥٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري واحمد بن عثمان بن حكيم ،
قالا: حدثنا عبدالله بن موسى ، قال أخبرنا هانيء بن أيوب ، عن طلحة، قال حدثنا
عمرو بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة : من سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، فقام ستة نفر فشهدوا.
أخبرنا محمد بن المتنى، قال حدثنا محمد، قال حدثنا شعبة ، عن ابي اسحق
قال حدثني سعيد بن وهب ، قال : قام خمسة أوستة من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي
مولاه .

أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة، قال حدثنا خلف ، قال حدثنا
شعبة ، عن ابي اسحق، قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام صحابة ستة - وقال زيد
ابن يثيغ و قام ممايلي المنبر ستة - فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخبرنا ابوداود ، قال حدثنا عمران بن أبان ، قال حدثنا شريك ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن زيد بن يثيغ قال : سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: اني أنشدالله رجلا ولا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك . قال شريك : فقلت لأبي اسحق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال أبو عبدالرحمن : عمران بن أبان الواسطي ليس بقوي في الحديث .

وقال في ص ٥٧ :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال اخبرني هرون بن عبدالله البغدادي الحبال ، قال حدثنا مصعب بن المقدام ، قال حدثنا قطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل . وأخبرنا ابوداود ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا قطر ، عن أبي الطفيل ، عن عامر بن وائلة قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم « أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم - وهو قائم ثم اخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا فقال : تشك أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واللفظ لأبي داود .

وقال أيضاً في ص ٦١ :

أخبرنا احمد بن شعيب ، قال اخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال حدثنا خلف

ابن تميم ، قال حدثنا اسرائيل ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره ، وتفرق بين المؤمن والكافر .

ومنهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة

٧٣٩ في «الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٤٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا ابو نعيم ويحيى بن آدم قالا: حدثنا فطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل قال: قال علي : أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : أستم تعلمون اني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فان هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء ، فلقيت زيد بن ارقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له . قال ابو نعيم : فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم . قال ابو حاتم : يريد به موت علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبد الجواد المدنيان في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ١٣ ط دمشق) قالا :

عن عمير بن سعد : أن علياً رضي الله عنه جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد

فقال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (طس) .

عن علي رضي الله عنه قال : اني أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما يذود السقاة غريبة الأبل عن حياضهم (طس) .

عن زيد بن أرقم قال : نشد علي رضي الله عنه الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم . قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك (طس) .

عن عمير بن سعد قال : شهدت علياً رضي الله عنه على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فيشهد ، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك رضي الله عنهم ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طس) .

عن اسحاق عن عمرو ذى مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا : سمعنا علياً رضي الله عنه يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : فأخذ بيد علي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

(البزار وابن جرير والمخلى في الخلفيات ، قال الهيثمي : رجال اسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعة) .

وقالا أيضاً في ص ٤٢٧ :

عن زاذان أبي عمر قال : سمعت علياً رضي الله عنه في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه (حم) وابن أبي عاصم في السنة) .

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فشهد اثنا عشر بدرياً قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (عم ، ع) وابن جرير ، (خط ، ص) .

وقالا أيضاً في ص ٥٢٣ :

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال علي رضي الله عنه يوم الشورى : أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام النبي صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه في حجرى حتى غابت الشمس ، فقال : يا علي صليت العصر ؟ قلت : اللهم لا . فقال : اللهم اردد هذه عليه ، فإنه كان في طاعتك ورسولك (شاذان . الفضيل في كتاب رد الشمس) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ١٨ :

عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لعلى ثلاث

خصال - لأن يكون لي واحدة منها أحب الي من الدنيا وما فيها - سمعته يقول :
 أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدى ، و سمعته يقول : لأعطين
 الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، وسمعته يقول:
 من كنت مولاه فعلي مولاه (ابن جرير) .

ومنهم العلامة السواعظ الشيخ عبدالرحمن بن علي بن محمد بن
 الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه
 « الحقائق » (ج ١ ص ٣٨٧ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

حدثنا أحمد، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا عبدالملك، عن ابي عبدالرحيم
 الكندي ، عن زاذان ابي عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من
 شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة
 عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت
 مولاه فعلي مولاه . قال أبو بكر الأنباري : يريد من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفي البريانوي الهندي
 في كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ١٤٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

و در روضه الاحباب مذکور است که چون عبدالرحمن بن عوف با امير المؤمنين
 عثمان بيعت نمود حضار مجلس با او در آن امر موافقت کردند ، علی مرتضی تأمل
 و تغلل و رزید فرمود سوگند میدهم شما را و میخوام که با من راست گوئید که در
 میان اصحاب رسول صلی الله علیه و سلم هیچ احدی هست که آن سرور وقتی که
 سلسله عقد مؤاخات را میان باران خویش استحکام میداده با او عقد اخوت بسته

فرموده باشد انت اخي في الدنيا والاخرة غير ازمن ؟ جمله حضار مجلس گفتند : نی ، بعد از آن فرمود : هیچ کس در میان شما هست که حضرت در شان او فرموده باشد : من كنت مولا فهذا مولا غير ازمن ؟ همه گفتند : نی ، آنگاه فرمود : هیچ احدی در میان شما هست که آن سرور یاد فرموده : انت مني بمنزلة هارون من موسى غير ازمن ؟ جمیع حضار از صحابه کبار گفتند : نی ، پس فرموده در میان شما هیچ مرد هست که امین وحی و مهبط امر و نهی او را بر سوره براءت مؤتمن داشته علی الشان مگردانیده باشد به این کلمه کافی و جمله وافی که : لا یؤدی عني الا أنا أورجل من عترتي غير ازمن ؟

زمره حضار با جمعهم گفتند : نی ، دیگر فرمود : آیا نمی دانید که سید بشر و شفیع روز محشر بر جمله مهاجرین و کل انصار مرا تعیین فرموده برسم سرا یا به جانب دشمن فرستاد و ایشان را وصیت به انقیاد و متابعت امیر جیش نموده بر من هرگز کسی را امیر نگردانید ؟ طائفه حاضرین با جمعهم گفتند : همچنین بوده که می فرمائی ، دیگری گفت : آیا میدانید که معلم معلمه علمت علم الاولین و الاخرین اعلاى اعلام علم من فرموده یاران را اعلام کرد به این طریقه که : أنا مدینة العلم و علی بابها ؟ گفتند : آری میدانیم .

دیگر فرمود : آیا نمیدانید که اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم مکرر ویرا در مقام مخاطره با عدا گذاشته از معرکه محاربه فرار نمودند و من هرگز در هیچ موطن مخوف از آن سرور تخلف ننموده نفس خویش را وقایه نفس انفس وجهه اقدس آن حضرت کردم ؟ گفتند : بلی همچنین است .

باز فرموده : آیا میدانید که اول مردی که قدم در دایره ایمان و اسلام در آورده منم ؟ همه گفتند : بلی میدانیم . آنگاه فرمود : که کدام يك از ما اقرب است به رسول صلی الله علیه وسلم از روی نسب ؟ جمله گفتند : مرتبه اقریب تو ثابت و

مسلم و قدم مزیت تودر راه قربت و قرابت به آن سرور بغایت راسخ و محکم است ، در این حال عبدالرحمن گفت : یا أبا الحسن همه این فضائل را که بر شمردی چنین است که در تحت تصرف بیان آوری و جمیع اصحاب بدین امور اقرار و اعتراف دارند ولیکن اکنون اکثر مردم به عثمان میل نموده به او بیعت کردند متوقع از جناب تو آن که با جمهور موافقت نمائی و به قدم قبول پیش آئی شاه عرصه ولایت فرمود : بخدا سوگند که شما میدانید که احق بخلافت کیست و منع ذلك بمقتضای علم خود عمل نمی نمائید .

مستدرک

فی قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « ان علیاً یدخل اہباءہ
الجنة بغير حساب »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ١٧٠
الى ص ١٧٤ و ج ٢١ ص ٦٨٨ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها
فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٦٣٤ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلی اللہ علیہ وسلم : يا علي انك قسيم الجنة و النار ، وأنت تفرع
باب الجنة وتدخلها أہباءك بغير حساب .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « من آذی علیاً فقد آذانی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٣٨٠
الى ص ٣٩٤ وج ١٦ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩ وج ٢١ ص ٥٣٧ الى ص ٥٤٣ ،
ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفي
سنة ٧٣٩ في « الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (ج ٩ ص ٣٨ ط بيروت)

اخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا ابوبكر ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا
مسعود بن سعد ، حدثنا محمد بن اسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن
نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شاس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد
آذيتني . قلت : يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٠٥ ط دمشق) قال :

عن عمرو بن شاس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني .

قلت : يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك . فقال : من آذى علياً فقد آذاني (ش)
وابن سعد ، (حم ، خ) في تاريخه ، (طب ، ك) .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤
في كتابه « تاريخ الصحابة الذين روى عنهم الاخبار » (ص ١٧٧ ط بيروت)
قال :

عمرو بن شاس الأسلمي ، عداه في أهل الحجاز له صحبة ، سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول : من آذى علياً فقد آذاني . من حديث ابن اسحاق ، عن أبان
ابن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبدالله بن نيار ، عن خاله عمرو بن
شاس .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبدالله بن حسن
الشبراوي القويسني في « فهرس احاديث كشف الاستار » (ص ١١١ ط بيروت
سنة ١٤٠٨) قال :

٢٥٦٢	مصعب بن أبيه	من آذى علياً فقد آذاني
٢٥٦١	عمرو بن شاس	من آذى علياً فقد آذاني

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٥٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عمرو بن شاس الأسلمي قال - وكان من أصحاب الحديدية - قال : خرجت
مع علي الى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما
قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فلما رأني أبدني عينيه (يقول حدد الي النظر) حتى اذا جلسنا قال : يا عمرو والله لقد آذيتني . قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله . قال : بلى ، من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله الحسيني القاهري المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢ في كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢١٥ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال :
وأخرج أبو يعلى ، والبزار عن سعد بن ابي وفاض قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « من مات وليس له امام مات ميتة

جاهلية »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب العامة في ج ١٣ ص ٨٥ و ص ٨٦

ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى

سنة ٧٣٩ في « الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (ج ٧ ص ٤٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه ، قال حدثنا أبو بكر

ابن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن معاوية قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « لولاك يا علي ما عرف المؤمنون من بعدى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب العامة فى ج ٤ ص ١٦٧ وج ٧ ص ١٣٥ و ١٧٠ ص ١٦٨ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ١٣٠ ط دمشق)
قالا :

وبهذا الاسناد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لولاك يا علي ما عرف المؤمنون من بعدى .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله «علی صاحب لوائی فی الدنیا والاخرة»

قد تقدم نقل ما يدل علیه من الأخبار عن كتب العامة فی ج ٤ ص ٩٩ و ص ١٦٦ و ص ١٦٨ الی ص ١٧٠ و ص ٢٢٧ و ص ٢٦٧ الی ص ٢٧٠ و ص ٣٦٩ و ص ٣٧٦ و ج ٦ ص ٥٤ و ج ٧ ص ١٣٣ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٥٤٤ الی ص ٥٥٧ و ج ٢٠ ص ٣١٩ وما بعدها ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فیما مضى :

منهم العلامةان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد فی القسم الثانی من «جامع الاحادیث» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط دمشق) قال :

عن بريدة قال : قالوا : یا رسول الله من یحمل رايتك یوم القيامة ؟ قال : من یحسن من یحملها الا من حملها فی الدنیا : علی بن أبی طالب رضي الله عنه . (طب) .

وقالا أيضاً فی ص ٧٤٨ :

عن علی رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : سألت الله فیک

خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة ، سألته انك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي ، معك لواء الحمد وانت تحمله، وأعطاني انك ولي المؤمنين من بعدي .

وقالا أيضاً في ص ٧٤٩ :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : أنت أمامي يوم القيامة ، فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك ، وأنت تذود الناس عن حوضي (كر) . وقال فيه : ابو حذيفة اسحاق بن بشر .

وقال في ج ٧ ص ١١٦ :

عن بريدة رضي الله عنه قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من يحسن من يحملها الا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب (طب) .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافي القزويني في

« التدوين في اخبار قزوين » (ج ٣ ص ٤١٩ ط بيروت) قال :

علي بن محمد البياري أبو الحسن الأديب ، سمع أبا طلحة الخطيب ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة ، وأنت معي ومعك لواء الحمد ، وهو بيدك تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « ان الله تعالى يخلق من روح علي اذا نام طيراً يسرح الى طرق السماء »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب اعلام العامة فى ج ٦ ص ١١٢ وج ١٦ ص ٤٨٤ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة ابوالجود التبرونى الحنفى فى « الكوكب المضىء » (ص ٥٦ مصورة مكتبة طوب قابوسراى استانبول) قال :

ومنها ما ذكره النسفى أن فاطمة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ان علياً ينام ليلة الجمعة وهي ليلة فضيلة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى تصدق عليه بنومة ليلة الجمعة، وان الله تعالى يخلق من روحه اذا هونام طيراً أخضر يسرح الى طرق السماء ، فما فيها موضع بشر الا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة .

قال النسفى : فلذلك كان يقول : سلونى عن طرق السماوات فانى أعلم بها من طرق الأرض ، فلما قال ذلك يوماً جاءه جبريل فى صورة رجل ليختبر ، فقال:

حديث

سماع على عليه السلام تسليم الحجر والشجر على رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٣٢ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يمر على حجر ولا شجر الا سلم عليه (طس) .

عن علي رضي الله عنه قال : لقد رأيتني أدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي ، فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال : السلام عليك يا رسول الله ، وأنا أسمعه (ق في الدلائل) .

مستدرک

حدیث « کنا نعرف المنافقین ببغضهم علیاً علیہ السلام »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٢٣٨ الى ص ٢٤٦
وج ١٧ ص ٢٢١ وص ٢٢٢ وج ١٨ ص ٥١١ وج ٢١ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣٠ ،
ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٧ طدمشق) قال :

عن ابي ذر رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بثلاث : بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ،
وببغضهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه (خط في المتفق) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٢٩٩ :

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بثلاث : بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ،
وببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه (خط في المتفق) .

ومنهم العلامة الواعظ جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد
المشتهر بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧
في كتابه « الحدائق » (ج ١ ص ٣٨٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

حدثنا احمد ، قال حدثنا ابن نمير ، قال حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ،
عن زربن حبيش قال : قال علي : والله انه لما عهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن .

انفرد باخراجه مسلم فرواه ، عن يحيى بن يحيى ، عن ابن معاوية ، عن الأعمش

ومنهم العلامة المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجوزي
الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في كتابه « اسنى المطالب في مناقب
سيدنا علي بن ابي طالب » (ص ٥٥ ط بيروت) قال :

وأخبرنا شيخنا رحلة الافاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقرائتي عليه
غير مرة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن
محمد البغدادي ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الهروي ، أخبرنا
ابو عامر الأزدي ، أخبرنا أبو محمد الجراحي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد
المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ ، حدثنا واصل بن عبد
الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابي نصر ، عن المساور
الحميري ، عن أمه قالت : دخلت علي ام سلمة رضي الله عنها ، فسمعتها تقول :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .
رواه الترمذي في جامعه ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا علي ان لك كنزاً في الجنة وانت ذوقنيها »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٨٢ و ص ٢٨٣ و ٣٧٨ و ص ٣٧٩ وج ١٥ ص ٢٣٥ الى ص ٢٤٠ وج ٢٠ ص ٥٣٦ الى ص ٥٣٧ ، ونستدرک ههنا عمن لم نروعه هناك :

منهم العلامة الامير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه « الاحسان بترييب صحيح ابن حبان » (ج ٧ ص ٤٣٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى بعسكر مكرم عبدان قال : حدثنا هدبة بن خالد ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمة ، عن ابي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي ان لك كنزاً وانك ذوقنيها ، فلاتتبع النظرة النظرة ، فان لك الأولى وليست لك الاخرة .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافي القزويني في

« التدوين في اخبار القزوين » (ج ١ ص ٤٦٩ ط بيروت) قال :

محمد بن علي بن محمد البزار، سمع أبا الحسن القطان في غريب الحديث

لأبي عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه :

ان لك بيتاً في الجنة وانك ذوقتها .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٣ ص ٦٤٥ ط

دمشق) قالوا :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أبشرك ؟

قلت : بلى . قال : ان لك لكنزاً في الجنة ، وانك لذوقني هذا الكنز ، لا تتبع

النظرة النظرة ، لك الأولى وعليك الاخرة (ابن مردويه) .

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي ان لك

كنزاً في الجنة وانك ذوقتها ، فلاتتبع النظرة النظرة ، فان لك الأولى وليست

لك الاخرة (ابن مردويه) .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ «عضدنی اللہ تعالیٰ بعلي بن ابی طالب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٨ و ص ٩٤ و ص ٣٥١ و مواضع شتى من الكتاب عن كتب اعلام العامة ، و نستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق

من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ و النسخة مصورة من احدى مكاتب ايرلندا) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عضدني الله تعالى بعلي بن ابى طالب

كما عضد موسى بهارون .

مستدرك

حديث « علي عليه السلام يسكن في الوسيلة مع النبي وفاطمة
والحسين »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار في ج ٩ ص ١٩٣ وص ١٩٤ وج ١٨ ص
٤٢٨ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٩٩ ط
دمشق) قال :

عن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الجنة درجة تدعى الوسيلة،
فاذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة . قالوا : يا رسول الله من يسكن معك فيها ؟
قال : علي وفاطمة والحسن والحسين (ابن مردويه) .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام « أنت امامي
يوم القيامة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ١٧ ص ٣١٠ عن كتب أعلام
العامة ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٧٤٩ ط
دمشق) قالا :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
رضي الله عنه : أنت امامي يوم القيامة ، فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك ، وانت
تذود الناس عن حوضي .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبدالكريم بن محمد الراهي القزويني

في « التدوين » (ج ٣ ص ٤١٩ ط بيروت) قال :

علي بن محمد البياري ابو الحسن الأديب ، سمع ابا طلحة الخطيب يحدث ،
عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا
أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة ، وأنت معي ومعك لواء الحمد ، وهو بيديك
تسير به أمامي نسبق به الأولين والآخرين .

قلنا : وقد مضى ما يدل عليه من الأحاديث الشريفة في المجلدات الماضية
تحت العناوين المختلفة نحو « علي صاحب لوائي » و « علي حامل لوائي » وغير
ذلك .

مستدرک

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « على ان علياً شرب العلم شرباً ونهله نهلاً »

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في ج ٦ ص ٤٤ و ج ١٦ ص ٤٢٩ الى ص ٤٣١ ، وانما ننقل جملة منها ههنا عن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ج ٣ ص ٢١٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني . قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : قل ربي الله أستقم . قال كرم الله تعالى وجهه : قلت ربي الله وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليهنك العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً .

رواه الحافظ ابو نعيم في الحلية وروى الصالحاني ايضاً وروى الطبري من

قوله « ليهنك العلم » الى آخره ، وقال : اخرجه الرازي . و« نهلت » هنا بمعنى

ومنهم العلامة ابونصر شهردار بن شيرويه بن شهر يار الديلمي الحنفي

في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٣٥ والنسخة مصورة) قال :

ليهنك العلم ابا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً . قاله لعلي رضي

الله عنه . قال : يا رسول الله أوصني . قال : قل « ربي الله » ثم استقم . فقالها

علي وزاد : وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

رواه ابونعيم ، عن ابي بكر بن خلاد ، عن محمد بن يونس الكديني ، عن

عبدالله بن داود الخويني ، عن هارون بن جواد ، عن ابي عون ، عن ابي صلح

الحنفي ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - الحديث .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ والنسخة

مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

قال ابن عباس : قال علي : قلت يا رسول الله أوصني . قال : قل « ربي الله »

ثم استقم . فقلت : ربي الله وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . فقال :

ليهنك العلم ابا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً .

ومنهم العلامتان عباس احمد صقرواحمد عبدالجواد في القسم الثاني

من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٣١ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أوصني . قال : قل « ربي الله »

ثم استقم . قلت : ربي الله وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . قال :

ليهنك العلم ابا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً (حل) وفيه الكديمي .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعة
العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني . قال : قل « ربي الله »
ثم استقم . قلت : ربي الله وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب . فقال :
ليهنك العلم ابا الحسن ، قد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً (هل - وفيه الكندي) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ذكر علي بن ابي طالب

عبادة »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في ج ٥ ص ١٣٠ و ج ٦ ص ٤٨٢
و ج ٧ ص ١١١ و ص ١١٢ و ج ١٥ ص ٦٠٨ و ج ١٧ ص ١٣٧ و ص ١٣٨ و ج
٢٠ ص ٢٢٢ و ج ٢١ و ص ٦٥٦ و ص ٦٥٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه

فيما مضى :

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی

« الوسيلة » (ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدکن) قال :

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : ذكر علي بن ابي طالب عبادة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب »

تقدم نقل ما يدل عليه من نقل اعلام العامة في ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ٩ ص ٦٥٥ وج ١٧ ص ٢٩٢ الى ص ٢٩٧ وج ١٨ ص ٤٧٩ و ص ٤٨٠ وج ٢١ ص ٣٠٤ و ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نقل عنه فيما مضى :

منهم العلامة الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ٥٢ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما سألت الله عز وجل من الخير الا سألت لك مثله »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٠٥ وج ١٧ ص ٤١ الى ٤٤ وص ٣٣٤ وج ٢١ وص ٤٠٣ الى ٤٠٥ ، ونستدرك ههنا عن لم نروعه هناك :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

و عن عبدالله بن الحارث قال : قلت لعلي بن ابي طالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، بينا أنا قائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله عز وجل من الخير الا سألت لك مثله ، وما استغفرت الله من الشر الا استغفرت لك مثله .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٨٢ ط بيروت) قال :

حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال لي علي بن ثابت قال : أخبرنا منصور بن الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عبد الله بن الحرث ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه قال : مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل علي وأنا مضطجع ، فاتكأ الي جنبي ثم سجانني بثوبه ، فلما رأيته قد برئت قام الي المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال : قم يا علي ، فقمت وقد برئت كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا أعطاني ، وما سألت لنفسي شيئاً الا سألت لك . خالفه جعفر الأحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحرث ، عن علي رضي الله عنه .

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، وقال لي علي رضي الله عنه قال : وجعت وجعاً فأتيت ، فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ، ثم قال : قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ، و ما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك بمثله ، و ما دعوت بشيء الا استجيب لي - أوفال أعطيت - الا أنه قيل لي : لاني بعدي .

ومنهم العلامة الشريفة عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٨٠ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وأنا مضطجع ، فاتى الي جنبي فسجانني بثوبه ، فلما رأيته قد ضعفت قام الي المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي قد برأت ، فقمت فكأنني ما اشتكيت ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني ،

وما سألت الله شيئاً الا سألت لك (أبو نعيم في فضائل الصحابة) .

وقالا أيضاً في ص ٤١٢ :

عن عبدالله بن الحارث قال : قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم . قال : بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله من الخير الا سألت لك مثله ، وما استعذت من الشر الا استعذت لك مثله (المحاملى في أماليه) .

وقالا أيضاً في ص ٤٢٦ :

عن علي رضي الله عنه قال : وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني في مكانه وقام يصلي ، وألقى علي طرف ثوبه ثم قال : برئت يا ابن أبي طالب فلا بأس عليك ، ما سألت الله لي شيئاً الا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير أنه قيل لي : لا نبى بعدك ، فقامت فكأنني ما اشتكيت (ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه ، (طس) وابن شاهين في السنة) .

مستدرك

حديث « تكلم الارض مع علي عليه السلام »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥٠ ، ونستدرك
ههنا عن لم ننقل عنه فيما مضى :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الحنفي في « وسيلة النجاة»

(ص ٢٢١ طبع مطبعة « گلشن فیض » فی لکهنو) قال ما ترجمته :

وفي « شواهد النبوة » أن أسماء بنت عميس روت عن فاطمة صلوات الله
على نبينا وعليها أنها قالت : انني فزعت في ليلة زفاني بعلي بن ابي طالب ، لأنني
سمعت أن الأرض تتكلم معه ، ونقلته صبيحة ذلك اليوم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال : يا فاطمة بشراك بطهارة النسل
ان الله تعالى فضل زوجك على سائر الخلائق ، وأمر الأرض أن تحدث أخبارها
اباه كل ما وقع فيها من المشرق الى المغرب .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « انه وعلیاً علیہ السلام یدخلان الجنة معاً راکباً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ١٥٨ وج ١٦ ص ٤٦٤ و ص ٥١١ و ص ٥١٢ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٩٥ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة ، وركبتك مع ركبتى ، وفخذك مع فخذى حتى ندخل الجنة جميعاً (الحسن بن بدر) .

حديث

« على عليه السلام ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٢١٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أبي الطفيل قال : خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه خاتم الأوصياء ، ووصي الأنبياء ، وأمين الصديقين والشهداء ، ثم قال : يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه ومكائيل عن يساره ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسى ، وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم ، وفي الليلة التي أنزل الله فيها الفرقان ، والله ما ترك ذهباً ولا فضة ، وما في بيت ماله الا سبعمائة وخمسون درهماً فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم .

ثم قال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى

الله عليه وسلم ، ثم تلا هذه الآية « واتبع ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب » .
ثم قال : أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، وأنا ابن النبي ، أنا ابن الداهي
الى الله باذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ،
وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وأنا من أهل
البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
« قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » .

مستدرک

قول امير المؤمنين عليه السلام « علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم الف باب ومن كل باب منها يفتح الف باب »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٤٠ الى ص ٤٢ و ج ١٧ ص ٤٦٥ ،

ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥١٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن الاصبغ بن نباتة - وهو من كتاب أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ، وقال

الأصبغ : قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

علمني ألف باب ، وكل باب منها يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، حتى

علمت ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب

أيضاً قال :

الامام زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق : علم رسول

الله صلى الله عليه وسلم علياً ألف باب يفتح من كل باب ألف باب ، قال الله

عزوجل « ان هذا لفي الصحف الأولى * صحف ابراهيم وموسى » وهما الاسم الاكبر، فلم تزل الوصية في عالم حتى دفعوها الى محمد ، وبعد بعثته سلم له العقب من المستحفظين ، فلما استكملت أيام نبوته أمره الله تبارك وتعالى : اجعل الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة عند علي فاني لم أترك الأرض الا و فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر ، فأوصى اليه بألف كلمة وألف باب يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٢٥٣

ط المطبعة العزيزية بجيدرآباد الهند) قال :

عن ابن عباس : أن علياً رضي الله عنهما خطب الناس فقال : يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ، والله ليقتلن طالحة والزبير ولتفتحن البصرة وليأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس آية وستين أو خمسة آلاف وستمائة وخمسين . قال ابن عباس : فقلت الحرب خدعة . قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت : هذا مما أسره اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة (الاسماعيلي في معجمه ، وفيه الأجلح صدوق) .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٢١ ط دمشق) قال :

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : ان علياً رضى الله عنه خطب الناس فقال :
يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله لتقتلن طلحة والزبير
ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستون - أو خمسة
آلاف وستمائة وخمسون - قال ابن عباس رضى الله عنه : فقلت الحرب خدعة ،
قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت : هذا مما
أسره اليه رسول الله ، انه علمه ألف ألف كلمة ، كل كلمة تفتح ألف كلمة .

وقالا أيضاً في ص ٧٤٦ :

عن علي رضى الله عنه قال : علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب
كل باب يفتح ألف باب .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٢٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمترولين » (ج ٢ ص ١٤ ط بيروت) قال :

وروى ابن لهيعة ، عن حبي بن عبدالله المعافري ، عن أبي عبدالرحمن الجبلي

عن عبدالله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي

أخي ، فدعى له عمر فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعى له أبو بكر فأعرض

عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعى له عثمان فأعرض عنه ، ثم دعى علي بن أبي

طالب فستره بثوبه وأكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال؟ قال : علمني
ألف باب كل باب [يفتح] ألف باب .
أخبرناه أبو يعلى ، قال حدثنا كامل بن طلحة، قال حدثنا ابن لهيعة، قال حدثني
حيى بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الله الحجلي . . .

مستدرک

فی قول السبط الاکبر علیه السلام « لم یسبقه احد . . . »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٤١١ الى ص ٤٢٥ وج ١٥ ص ٦٣٢ الى ص ٦٣٧ عن كتب أعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضیح الدلائل » (ص ٢٨٠) قال :

وعن ابى الطفيل وجعفر بن حيان قالا : لما قتل علي بن ابى طالب وفرغ منه قام الحسن بن علي رضوان الله تعالى عليهما خطيباً ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس والله لقد فارقكم رجل ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد بعده ، والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يعطيه الراية ويبعثه فى السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره عليهما السلام فما يرجع حتى يفتح الله تعالى على يديه ، والله لقد قتل فى الليلة التى قبض فيها روح موسى عليه السلام ، و عرج بروحه فى الليلة التى عرج فيها بعيسى عليه السلام ، وفى الليلة التى أنزل فيها القرآن ، وفى الليلة التى فتح الله تعالى على رسول صلى الله عليه وآله وبارك وسلم التى كانت صبيحتها بوم بدر ، وفى الليلة التى قتل فيها يوشع

ابن نون فتى موسى عليهما السلام ، ولبلة كان كذا وكذا ، والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء الاثمان مائة درهم أو سبعمائة درهم وخمسين درهماً أو تسعمائة درهم فضلت من عطائه كان أعدها لخدام يشتره لأم كلثوم - أو قال لأمهله - الخ .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١

ص ١٤٢ ط القاهرة) قال :

(و به) قال أخبرنا عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن كوثر البوبهاري ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثني عبيدالله - يعنى ابن موسى ، قال حدثنا اسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة بن بريم : أن الحسن بن علي عليهما السلام قام فخطب الناس فقال : لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه فيعطيه الراية ثم لا ترد حتى يفتح الله عزوجل عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالي المرتضى محمد بن على الحسينى

البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٢٧ نسخة الوايتكان)

قال :

أخبرنا احمد بن الحسن الفارسي ، أنبا جعفر بن الخلدی ، أنبا القاسم بن محمد الدلال ، أنبا ابراهيم بن الحسين الثغابى ، أنبا شعيب بن راشد ، عن ابى اسحق ، عن هبيرة بن بريم ، ان علياً رضي الله عنه لما توفي قام الحسن فصعد المنبر ثم قال : يا أيها الناس انه قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه

الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره حتى يفتح الله عزوجل، وما ترك الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يتناع بها خادماً ، ولقد قبض في الليلة التي عرج فيها بعيسى ابن مريم عليه السلام .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « تذود الناس عن حوضي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٧ ص ٣١٠، ونستدرکها هنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما تقدم :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٤٩ ط دمشق)
قالا :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضي الله عنه : أنت أمامي يوم القيامة ، فيدفع الي لسواء الحمد فأدفعه اليك ، وأنت تذود الناس عن حوضي (كر) .

مستدرك

« امتناعه عليه السلام عن محو اسم رسول الله صلى الله عليه وآله »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٦٣٧ الى ص ٦٤٢ وج ١٨ ص ٦١ وص ٦٣ ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في « المغازي

النبوية » (ص ٥٨ ط دار الفكر بدمشق) قال :

أخبرنا عبدالرزاق ، عن عكرمة بن عمار قال : أخبرنا أبو زميل سماك الحنفي

أنه سمع ابن عباس يقول : كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن ابي طالب .

عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر : قال سألت عنه الزهري فضحك ، وقال : هو

علي بن أبي طالب ، ولو سألت عنه هؤلاء قالوا : عثمان ، يعني بني أمية .

ومنهم العلامة ابو القاسم هبه الله ابن سيد الكل في « الانباء المستطابة

في فضل الصحابة » (ص ١٦ والنسخة مصورة من مخطوطة جستريني بايرلندة) قال :

كتب علي في كتاب الصلح « بسم الله الرحمن الرحيم ، محمد رسول الله »

اباه سهيل بن عمرو أن يكتبه في كتاب الصلح لما كتب علي بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل : ما حكيناها عنه ، وكذا لما كتب « محمد رسول الله » اباه أيضاً وقال : ما حكيناها عنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اكتب ما يريدون فاني اشهد اني رسول الله وأنا محمد بن عبدالله . فقال علي عليه السلام : لا أستطيع أن أمحو اسمك في النبوة ، فقال : ضع يدي عليها .

ومنهم العلامة ابو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله » (ص ١٧٤) قال :

خرج البخاري عن البراء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة ، فاشترطوا عليه ألا يقيم بها الا ثلاث ليال ، ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ، ولا يدعو منهم أحداً ، فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فكتب : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله . فقالوا : لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ، ولكن اكتب : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله . قال : أنا والله محمد بن عبدالله ، وأنا والله رسول الله . قال : وكان لا يكتب ، فقال لعلي : امح رسول الله . فقال علي : والله لا محاة أبداً . قال : فأرنيه ؟ قال : فأراه فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بيده .

وقال أيضاً في ص ١٧٨ :

روى النسائي رحمه الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال : اني كنت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وكتب : هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [سهيل بن عمرو] . فقال سهيل بن عمرو : لو علمنا

أنه رسول الله ما قاتلناه أمحها ، فقلت : هو والله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رغم أنفك ، لا والله لا أمحوها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرني مكانها . فأرئته فمحاها وقال : أما ان لك مثلها سنأتيها وأنت مضطهد .

وفي الكامل في التاريخ لابن الاثير في أخبار الحكمين : لما حضر عمرو بن العاص عند علي رضي الله عنه لتكتب القضية بحضوره ، فكتبوا : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين . فقال عمرو : هو أميركم وأما أميرنا فلا فقال له الأحنف : لاتمح اسم أمير المؤمنين ، فاني أتخوف ان محوتها ألتراجع اليك أبداً ، لاتمحها وان قتل الناس بعضهم بعضاً . فأبى ذلك علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، ثم ان الأشعث بن قريش قال : امح هذا الاسم فمحي . فقال علي رضي الله عنه : الله اكبر سنة بسنة ، والله اني لكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكتبت « محمد رسول الله » فقالوا : لست برسول الله ، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحوه ، فقلت : لا أستطيع . فقال : أرنيه ، فأرئته فمحاها بيده وقال : انك ستدعى الى مثلها فتجيب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٩٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : امح رسول الله ، قال علي : لا والله لا أمحوك أبداً ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فمحاها ، وليس يحسن يكتب ، فكتب مكان رسول الله « محمد بن عبد الله » وكتب : هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بالاسلح الا بالسيف في القراب ، وأن لا يخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه ، ولا يمنع أحداً من أصحابه ان أراد أن يقيم بها . فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً - الى آخر القصة .

رواه البخاري والنسائي هما يرفعه بسنده عن البراء .

وقال أيضاً في ص ٩٥ :

أخبرنا عمرو بن علي ، قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال حدثنا عكرمة ابن عمار ، قال حدثنا أبو زميل ، قال حدثني عبدالله بن عباس : قد سمعت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية صالح المشركين فقال لعلي رضي الله عنه : اكتب « هذا ما صالح عليه محمد رسول الله » ، فقال المشركون : لا والله ما نعلم انك رسول الله ، لو نعلم انك رسول الله لأطعنك ، فكتب محمد بن عبدالله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امح يا علي رسول الله ، اللهم انك تعلم أني رسولك ، امح يا علي و اكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله ، فوالله رسول الله خير من علي وقد محانفسه ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبوة ، أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم ، فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم ، فقتلهم المهاجرون والأنصار .

رواه في سنن النسائي يرفعه بسنده عن عبدالله بن عباس .

ومنهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى

سنة ٧٣٩ في « الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (ج ٧ ص ١٨١ ط بيروت)

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي ، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال أخبرنا عيسى بن يونس ، قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن البراء قال : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها ، ويقم بها ثلاثاً ، ولا يدخلها الا بجلباب السلاح السيف وقرابه ، ولا يخرج معه أحد ممن دخل معه ، ولا يمنع أحداً يمكث فيها ممن كان معه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : اكتب الشرط بيننا : هذا ما ماضى عليه محمد رسول

الله صلى الله عليه وسلم . فقال المشركون : لو علمنا أنك رسول الله بايعناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امحه واكتب «محمد ابن عبد الله» . فقال علي : لا أمحوه . فقال رسول الله : أمحه واكتب محمد بن عبد الله . فقال علي : لا أمحوه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرني مكانه حتى أمحوه ، فمحاها وكتب محمد بن عبد الله ، فأقام بها ثلاثاً ، فلما كان آخر اليوم الثالث قالوا لعلي : قد مضى شرط صاحبك فمره فليخرج فأخبره بذلك قال : نعم

وقال أيضاً في ص ١٨٩ :

أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك ، قال حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن البراء قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة ، فأبى أهل مكة أن يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما مضى عليه محمد رسول الله . فقالوا : لانقر بهذا ، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً ، ولكن أنت محمد بن عبد الله . فقال : أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله . فقال لعلي : امح رسول الله . قال : والله لا أمحوك أبداً ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يكتب فأمر فكتب مكان رسول الله محمداً ، فكتب : هذا ما مضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القرب ، ولا يخرج منها بأحد يتبعه ، ولا يمنع أحداً من أصحابه أن أراد أن يقيم بها . فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا : قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم بنت حمزة تنادي : ياعم ياعم ، فتناولها علي رضوان الله عليه فأخذها بيدها وقال لفاطمة : دونك ابنة عمك ، فحملتها فاختمت فيها علي وزيد وجعفر فقال علي : انا أخذتها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها

تحتى ، وقال زيد : ابنة أخى ، ففضى بها رسول الله لخالتها وقال : الخالة بمنزلة
الأم ، وقال لعلی : أنت منى وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي ، وقال
لزيد : أنت أخونا ومولانا .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم « یا علی انک ستبلی بعدی فلا

تقاتلن »

تقدم نقل ما یدل علیہ من کتب أعلام العامة فی ج ۷ ص ۳۳۰ ، ونستدرک

مبہنا عن لم نرو عنه فیما مضی :

منہم العلامة الشیخ حسام الدین المرادی الحنفی فی « آل محمد »

(ص ۶۳۴ مصورة مكتبة السيد الاشكوری بقم) قال :

[قال] صلی اللہ علیہ وسلم : یا علی انک ستبلی بعدی ، فلا تقاتلن .

وقال فی الهامش : رواه ابو یعلی .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا علي لان يهدي الله على
يديك رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٣٧١ و ص ٣٧٣ و ص ٣٧٥ و ص ٣٧٧
وج ١٦ ص ٢٥١ و ج ١٨ ص ٧٥ وضمن حديث الراية ، ونستدرک ههنا عن
لم نروعه فيما سبق :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٧٦ ط دمشق) قال :

عن أبي رافع قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه الى
اليمن يعقد له لواء ، فلما مضى قال : يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه، وليتف
ولا يلفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال : يا علي لان يهدي الله على يديك
رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس (طب) .

وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٢٩ :

عن أبي رافع رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي

الله عنه الى اليمن يعقد له لواء ، فلما مضى قال : يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه ، وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فاتاه فأوصاه بأشياء فقال : يا علي لأن يهدي الله تعالى على يدك رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس (طب) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « يا علي يوم القيامة انت وولدك
علي خيل بلق »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المأثورة في ج ٦ ص ١٦٥ و ج ٩ ص
٢٢٨ و ص ٥٠٨ و ج ١٦ ص ٥١٩ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها
فيما مضى :

منهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی في
« الوسيلة » (ص ١٧٢ ط حيدرآباد الدکن) قال :

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي اذا كان يوم القيامة كنت
أنت وولدك علي خيل بلق متوجة بالدر والياقوت ، يأمر الله جل جلاله بكم الى
الجنة والناس ينظرون .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٥٢ ط دمشق) قالوا :

علي رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اذا كان يوم
القيامة أتيت أنت و ولدك علي نجيل بلق متوجين بالدر والياقوت ، فيأمر الله بكم
الى الجنة والناس ينظرون .

مستدرک

حديث « تزويج فاطمة من علي عليهما السلام بأمر من الله تعالى »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٤٦٠ وص ٤٧٢
الى ص ٤٧٤ و ج ٦ ص ٥٩٢ و ج ١٠ ص ٣٢٦ و ج ١٧ ص ٨٣ الى ص ٩٤
و ج ١٩ ص ١٢٣ الى ص ١٤٧ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها
فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني ملك فقال : يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك : اني زوجت فاطمة ابنتك من علي بن
ابي طالب في الملائكة الأعلى فزوجها منه في الارض .

قال في الهامش : رواه الامام علي بن موسى الرضا عن آباءه عن علي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم . الذخائر .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني ملك فقال : يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك : اني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرر والياقوت وأصناف الجواهر وأن تنثر على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك بأخيك علي، وقد سرب ذلك أهل السماوات ، وسيولد بينهما ولدان هما سيدان في الدنيا والآخرة وقد تزين أهل الجنة لذلك ، فأقر عيناك يا محمد فانك سيد الأولين والآخرين .

قال في الهوامش : رواه الامام علي الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً .
الذخائر.

وقال أيضاً في ص ٢٤ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا انس أتدري ما جاء به جبرئيل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : أمرني الله تبارك وتعالى أن أزوج فاطمة من علي، فانطلق وادع لسي رؤساء المهاجرين والأنصار ، ثم خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة رضي الله عنها .

ثم ذكر خطبته صلى الله عليه وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته - الى أن قال صلى الله عليه وسلم : وان الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوج فاطمة ابنتي من علي بن ابي طالب فاشهدوا أنني قد زوجته - الخ .

وقال في ص ١١١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني ان أزوج فاطمة بعلي [من علي] .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الكنوز » عن ابن مسعود (جامع الصغير) .

وقال أيضاً :

(قال) صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني ان أزوجك فاطمة على خمس الدنيا أو على ربعا - شك عتبة - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك فالدنيا عليه حرام ومشى عليها حراماً .

أخرجه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن عتبة بن الأزهري وعن يحيى بن عقيل قال : سمعت علياً يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (جامع الانساب) .

وقال في ص ١١٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي .

قال في الهامش : رواه الطبراني في الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود .
وذكره في ص ١١٥ أيضاً بعينه .

وقال أيضاً في ص ١١٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك و تعالى أمرني أن أزوج فاطمة لعلي .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله امرني أن أزوج فاطمة من علي بن ابي طالب فاشهدوا أنني قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة ان رضي بذلك علي ، ثم دعا صلى الله عليه وسلم .

وقال في الهامش : رواه النسائي وابن عساكرهما يرفعه بسنده عن انس .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل امرني أن أزوجك فاطمة علي أربعمائة مثقال فضة ، أرضيت بذلك ؟ قال : رضيت بذلك يا رسول الله . ثم خر علي ساجداً لله شكراً ، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك فيكما وأعز جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب .

وأخرج أكثره ابو الخير القزويني الحاكمي و العقدة له مع غيبته سائغ لان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان ينكح من شاء علي من شاء بلا اذن لأنه اولي بالمؤمنين من انفسهم .

وقال ايضاً في ص ١٢٨ :

ان الله يأمرك ان تزوج فاطمة من علي .

قال في الهامش : رواه ابو علي الحسن بن شاذان يرفعه بسنده عن انس [ان]

جبرئيل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم . . .

وقال ايضاً في ص ٥٦٨ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا انس أتدرى ما جاء به جبرئيل ؟ قلت : الله

ورسوله أعلم . قال : امرني الله تبارك وتعالى أن أزوج فاطمة من علي ، فانطلق

فادع لي رؤساء المهاجر والأنصار ، فجمعوا ثم خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة

رضي الله عنهما .

أخرج هذا الحديث ابو الخير القزويني الحاكمي في كتاب « الذخائر » يرفعه

بسنده الى عن انس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غشبه الوحي فلما أفاق قال

لـ . . .

قال في الهامش : رواه ابو الخير القزويني الحاكمي يرفعه بسنده عن انس

(في الذخائر) .

وقال أيضاً :

[قال صلى الله عليه وسلم] : يا أنس أتدري بما جاءني به جبرئيل عليه السلام من عند صاحب العرش عز وجل ؟ قلت : بأبي وأمي بما جاءك جبرئيل ؟ قال : قال جبريل : ان الله تبارى وتعالى يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي ، فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفراً من الأنصار . قال : فانطلقت فدعوتهم ، فلما ان أخذوا مجالسهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع سلطانه ، المرهوب عن عذابه وسطوته ، النافذ أمره في سمائه وأرضه ، الذي خلق الخلق بقدرته ، وميزهم بأحكامه ، وأعزهم بدينه ، وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة سبباً حقاً وأمرأ مفترضاً وحكماً عادلاً وخيراً جامعاً ، وانتج بها الأرحام والتزم بها الأنام ، وقال عز وجل من قائل « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً » ، فأمر الله تعالى بجري الى قضائه ، وقضاؤه بجري الى قدره ، ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب « يمحو الله ما يشاء ويثبت » ويحكم ما يريد وعنده ام الكتاب .

ثم قال : ان الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة بعلي بن ابي طالب ابن عمي ، فاشهدوا أنني قد زوجته بها .

وقال : يا علي ان الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوجك فاطمة وأني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة . فقال علي : قد رضيتها يا رسول الله ، ورضيت بذلك عن الله العظيم ورسوله الكريم . ثم ان الله عز وجل أمرني ان ازوجك فاطمة على اربعمائة مثقال فضة أرضيت بذلك ؟ قال : قد رضيت بذلك يا رسول الله .

ثم ان علياً خر ساجداً لله شكراً ، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : جمع الله شملكما وأعز جدكما وأطاب نسلكما وجعل نسلكما مفاتيح

الرحمة ومعادن الحكمة وامن الأمة ، وبارك الله لكما وبارك فيكما وبارك عليكما
 وأسعد جدكما وأخرج منكما كثيراً طيباً ، اللهم انهما مني وأنا منهما ، اللهم كما
 أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما وطهر نسلهما .
 فجمع الله شملهما وأطاب نسلهما ، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن
 الحكمة وامن الأمة .

ثم حضر علي و كان غائباً فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال انس : والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب .

وقال في الهامش : رواه في سننه النسائي وابن عساكر وابوعلي الحسن بن
 شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » .
 وقد أورده المحب الطبري وأخرجه ابو الخير القزويني الحاکمي هم جميعاً
 يرفعه بسنده الى أنس : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشبه الوحي - الخ .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »

(ص ١٦٩) قال :

وهم خوارزمي از علي مرتضى عليه السلام روايت کرد که گفت وی فرمود
 رسولخدا « ص » آمد مرا فرشته وگفت ای محمد بدرستی که خدای تعالی درود
 میفرستد بر تو و سلام میگوید که تزویج کن فاطمه را از علی ، پس تزویج کرد
 رسولخدا « ص » فاطمه را از علی و بدرستی که اهل آسمان خوش شدند و شادمان
 گشتند و قریب است که پیدا شود از این هر دو پسر که آنها سروران جوانان اهل
 جنت خواهند بود و بآنها زینت یابد اهل جنت پس بشارت باد ترا یا محمد بدرستی که
 تو بهتر اولین و آخرین هستی .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٣ نسخة مكتبة توب قبوسراى) قال :

وروي عن ابى هريرة قال : لما خطب علي فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها ، فقال : أي بنية ان ابن عمك علياً قد خطبك فماذا تقولين ؟ فبكيت ثم قالت : كأنك يا أبة انما ادخرتني لفقير قريش . فقال : والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء . فقالت فاطمة : رضيت بما رضي الله لي ورسوله . فخرج من عندها واجتمع المسلمون اليه ، ثم قال : يا على اخطب لنفسك . فقال علي : الحمد لله الذي لا يموت ، وهذا محمد رسول الله زوجني فاطمة ابنته على صداق مبلغه اربعمائة درهم ، فاسمعوا ما يقول واشهدوا . قالوا : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : أشهدكم أنني قد زوجته .

وروى عن جابر بن عبد الله قال : دخلت أم ايمن على النبي صلى الله عليه وسلم وهى بتكى ، فقال لها : ما يبكيك ؟ لا ابكى الله غينيك . قالت : بكيت يا رسول الله لأنى دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنتر على رأسها اللوز والسكر ، فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن ابى طالب و لم تنثر عليها شيئاً . فقال صلى الله عليه وسلم : لا تبكى يا أم ايمن ، فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما انا زوجته ولكن الله زوجه ، ما رضيت حتى رضي علي وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين ، يا أم ايمن ان الله عزوجل لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش ، فمنهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ، وأمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت ، وأمر الحور العين أن تتزين فتزين . وكان الخاطب الله تعالى ، وكان الملائكة الشهود ، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر فنثر عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد

الأخضر ، فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلبي والحلل يلتقطنه ويقلن :
هذا من نثار فاطمة بنت محمد ، فهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ۵۳ ط بيروت سنة ۱۴۰۸) قال :

ودر مدارج النبوة آمده که از وقائع سنه ثانیه، نکاح فاطمه زهرا وعلی مرتضی
رضی الله عنهما . و روایت می کند انس رضی الله عنه که بودم من نزد رسول الله
صلی الله علیه وسلم پس در گرفت آن حضرت را حالتی که در میگرفت او را نزد
وحی و ر بوده شد از خود پستر گشاده شد آن حالت ، به حال خود آمد و فرمود: یا
انس آمد مرا جبرئیل علیه السلام از نزد پروردگار عرش و گفت : به درستی خدای
تعالی امر می کند تو را که تزویج کنی فاطمه را با علی .

و نیز در مدارج النبوة است که ذکر کرده است جزری در حصن حصین از
صحیح ابن حبان که چون تزویج کرد آن حضرت صلی الله علیه وسلم علی را ، فاطمه
در آمد در خانه و گفت مرفاطمه را : بیار مرا آبی ، پس گرفت فاطمه قدح چوبین
را و پر کرد آن را به آب ، پس گرفت آن حضرت آن را و انداخت آب دهن
مبارک خود را دروی و فرمود فاطمه را : پیش آی ، آمد فاطمه ، پس پاشید آب
را در میان سینه شریف و سرمبارک وی و فرمود : خداوندا من پناه میدهم به تو او
را و ذریت او را از شیطان رانده شده ، پستر گفت : پشت کن ای فاطمه به جانب
من پس پشت کرد به جانب آن حضرت ، پس ریخت آب آن حضرت میان شانه های
او و فرمود : خداوندا من پناه میدهم به تو او را و ذریت او را از شیطان رجیم .
باز فرمود آن حضرت : بیارید مرا آب ، گفت علی : دانستم آنچه میخواهد
آن حضرت ، پس ایستادم و پر کردم کاسه و آوردم آب را ، پس گرفت آن حضرت

آن را و بیانداخت آب دهن خود را دروی وگفت مرا : پیش آی ، پس پیش
آمدم پس انداخت آب را بر سر من و پیش روی من و فرمود :
« اللهم اني اعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم » ، بستر گفتم درای باهل
خود باسم الله والبركة .

و منهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البربانوى الهندى
فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ٥٢ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

أخرج الطبراني في معجمه الكبير عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : ان الله أمرني أن ازوج فاطمة من علي . . .
وقال أيضاً فى ص ٥٣ :

وفي الرياض المستطابة ليحبي العامرى : اختصه - أي علي - بتزويج سيدة
نساء العالمين ، وأخبر أن ذلك بوحي من الله تعالى وأن الله جعل ذرية نبيه في
صلبه .

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى امين قلجى فى « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٤١ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

أما عملت أن الله عز وجل اطلع على أهل الأرض فاختر منهم أباك فبعثه نبياً ،
ثم اطلع الثانية فاختر بملك فأوحى اليه فأنكحته واتخذته وصياً - قاله لفاطمة (طب
عن ابى ايوب) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي
المالكي المتوفى سنة ١٢٧٨ في « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة »
(ص ١٩ ط المطبعة الفاسية) قال :

وروى ابو بكر بن الخزاز في كتاب « المناقب » و غيره عن بلال بن حمارة
رضي الله عنه قال : طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متبسماً
ضاحكاً ووجهه مشرق كدائرة القمر ، فقام اليه عبدالرحمن بن عوف فقال : يا
رسول الله ما هذا النور ؟ قال : بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي ،
وان الله تعالى زوج علياً من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان يهز شجرة طوبى ،
فحملت رقاقاً - يعني صكاً - بعدد محبي أهل البيت ، وانشأ تحتها ملائكة من نور
ودفع الى كل ملك صكاً ، فاذا استقرت القيامة بأهلها نادى الملائكة في الخلائق
فلا يبقى محب لأهل البيت ودفعت اليه صكاً فيه فكاكه من النار ، فصار أخي ابن عمي
وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر
ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند
فاطمة عليها السلام » (ص ٤١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

ان الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي (طب عن ابن مسعود) .

وقال أيضاً فى ص ٤٣ :

يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قال : ان الله

أمرني أن أزوج فاطمة من علي (هق ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس) قال :

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي، فلما سرى عنه قال - فذكره.

وقال أيضاً في ص ٨٧ :

عن أنس رضي الله عنه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي ، فلما سرى عنه قال : أتدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قال : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي رضي الله عنهما (خط ، كر ك) .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٨٨ وج ٦ ص ٢٩٩ وج ٧ ص ٦٧ ط دمشق) قالا :

عن أنس رضي الله عنه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي ، فلما سرى عنه قال : أتدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قلت : بأبي وأمي ! وما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قال : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي رضي الله عنه (خط ، كر ، ك) .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الحافى [الخوافى] فى « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي ، فلما افاق قال : أتدرى ما جاء به جبرئيل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : امرني ربي ان أزوج فاطمة من علي ، فادع لى ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعده من الأنصار . فلما أقبل علي قال صلى الله عليه وسلم له : يا علي ان الله أمرني أن

أزوجك فاطمة وقدزوجتكها على اربعمائة مثقال فضة أرضيت ؟ قال : رضيت يا رسول الله . ثم قام علي وخر ساجدا شكراً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جعل الله منكما الكثير الطيب . خرجه القزويني .

وفي صفحة ٤٤٠ قال :

وعن انس : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ قال لعلي : هذا جبرئيل يخبرني أن الله عزوجل زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك ، وأوحى الى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت ، فنثرت عليهم ذلك ، فابتدرت اليه الحوريلتقطن في أطباقهن الدر والياقوت ، فهم يتهادونه بينهم الى يوم القيامة . خرجه الملا .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلي في

« الوسيلة » (ص ١٦٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن أنس رضي الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فجاء علي رضي الله عنه فقال له : يا علي ماجاء بك ؟ فقال : جئت اسلم عليك يا رسول الله . فقال : هذا جبرئيل يخبرني أن الله تبارك وتعالى زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك ، فأوحى الى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت ، فنثرت عليهم الدر والياقوت ، فابتدرت اليه الحورالعين بلتقطن في أطباق الدر والياقوت ، فهم يتهادونه بينهم الى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشريف السيد ابراهيم المسدني الحسنى السهمودي

في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٥٩) قال :

وعن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي ، فلما أفاق

قال لي : يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش عزوجل ؟
قلت : بأبي أنت وأمي ما جاءك به جبرئيل ؟ قال : قال : ان الله يأمرك أن تزوج
فاطمة بعلي ، فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفر آمن الانصار
قال : فانطلقت فدعوتهم ، فلما أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الحمد لله المحمود بنعمته - وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها
- يجمع الله شملهما ، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة و أمن الامة
- ثم ذكر حضور علي وقد كان غائباً ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :
يا علي ان الله امرني أن أزوجك فاطمة واني قد زوجتكها على أربع مائة مثقال من
الفضة . فقال : قد رضيته يا رسول الله .

ثم ان علياً خرساجداً لله شكراً ، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك فيكما واسعدكما وأخرج منكم الكثير الطيب .
أخرجه ابو الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندی في
« نظم درر السمطين » .

وقد أورده المحب في « ذخائره » بدون قوله : يجمع الله شملهما - السى
قوله - وأمن الامة ، وقال : أخرجه ابو الخير القزويني الحاكمي . وأورده أيضاً منسوباً
الى تخريج الحاكمي بزيادة قصة في خطبة ابي بكر لها رضي الله عنها ، فقال عليه
السلام : لم يبرز القضاء ، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش ، كلهم يقول مثل قوله
لأبي بكر ، ثم ذكر خطبة علي وساق الحديث بنحوه .

ومنهم الحافظ ابن شيويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٤٤) نسخة

مكتبة الناصرية في لکنهو) قال :

اخبرنا والدي نور الله حضرته ، قال اخبرنا ابو علي الحسين بن حبش المقرئ

قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن هارون الدقاق ، قال حدثنا علي بن عباد ، قال حدثنا عبد الملك بن حيان ، قال حدثنا محمد بن بيان العرقى من أهل ساحل دمشق ، قال هيثم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن انس بن مالك قال : كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غشبه الوحي ، فلما افاق قال : يا أنس ان الله عزوجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ، فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار فانطلقت ودعوتهم ، فلما أخذوا مجالسهم قال رسول الله : الحمد لله المحمود بنعمته - الخ .

ومنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد الزرعي الدمشقي المتولد سنة ٦٩١ والمتوفى سنة ٧٥١ في كتاب « اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية » (ص ٥٤ ط بيروت سنة ١٤٠٤) قال :

وقد روى في حديث خطبة علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استأذنها قالت : يا أبت كأنك انما ادخرتني لفقير قريش . فقال : والذي بعثني بالحق نبياً ما تكلمت بهذا حتى اذن الله فيه من السماء . فقالت رضيت بالله وبما رضي الله لي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازي الكردي الحموي الشافعي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة جستريني بايرلندة) قال :

قال في « الروض الفائق » : ولقد خطب فاطمة ابو بكر وعمر ، فقال صلى الله عليه وسلم : أمرها الى الله تعالى ، ثم ان ابا بكر وعمر وسعد بن معاذ كانوا جلوساً

في المسجد ، فتذاكروا أمرفاطمة ، فقال ابوبكر : قد خطبها الأشراف فردهم صلى الله عليه وسلم وقال : أمرها الى الله ، وان علياً لم يخطبها ولا أدري بمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد ، وان الله ورسوله انما يحبساها من أجله ، ثم اقبل ابوبكر عليهما وقال : هل لكما ان تأتي الى علي فنذكر له أمرها ، فان منعه من ذلك قلة ذات اليد واسيناه ، فأتوا علياً فرأوه ينضح الماء على نخل من الأنصار بأجرة ، فقال : ما وراءكم؟ قالوا: يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة من الخير الا ولك فيها سابقة ، وقد خطب الأشراف فاطمة وفوض صلى الله عليه وسلم أمرها الى الله تعالى ، فما خطبك الا تخطبها وانا نرجوانما يحبسها لأجلك ، فتغرغرت عينا علي بالدمع ، وقال: لقد هيجت لي ساكناً ، ووالله ان لي فيها لرغبة ويمنعني من ذلك قلة ما في اليد . فقال ابوبكر : لاتقل ذلك فان الدنيا عنده هباء منثور .

ثم أقبل علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده عندام سلمة ، فطرق الباب، فقالت : من بالباب ؟ فقال « ص » : هذا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فافتحي له . قالت : فذاك ابي وأمي من هو؟ قال : هذا أخي وأحب الناس الي . قالت : فقامت مبادرة أكاد أعثر في مرطي ، ففتحت الباب فاذا بعلي بن ابي طالب، فوالله ما دخل علي حتى علم اني رجعت الى خديري، فدخل فسلم فجلس وجعل يطرق الى الأرض كأنه طالب حاجة يستحيي أن يسألها، فقال صلى الله عليه وسلم: ابد ما في نفسك فكل حاجاتك مقضية . فقال : فذاك ابي وأمي أنت تعلم يا رسول الله انك أخذتني من عمك ، فان الله تعالى قد هداني بك واستنقذتني عما كان عليه آبائي وأجدادي من الشرك ، وانت ذكرني ووسيلتي في الدنيا والاخرة ، وقد أحبيت ما شد الله به عضدي أن يكون لي بيت وزوجة أسكن اليها وقد أتيتك خاطباً، فتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم تبسم في وجه علي ، وقال : هل معك شيء تصدقها ؟ قال : ما يخفى عليك أمري ، ما أملك الا درعي وسيفي وناضحي .

فقال « ص » : أما سيفك فلاغناء لك عنه تجاهد به في سبيل الله ، وأما ناضحك فتكتسب عليه لأهلك ، ولكن أزوجك على درعك - وكانت تساوي أربعمائة درهم .
ثم قال : ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السماء قبل ان أزوجك في الأرض ، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتي ، لم أر مثله في الملائكة بوجوه شتى وأجنحة شتى ، فسلم وقال : ابشر باجتماع الأهل وطهارة النسل . فقلت : وما ذاك ؟ فقال : يا محمد اسمي استطاييل الملك الموكل باحدى قوائم العرش ، سألت الله تعالى ان يأذن لي بشارتك ، وهذا جبرئيل على أثري يخبرك عن ربك بكرم الله تعالى .

فما استتم كلامه حتى هبط جبرئيل فسلم ووضع ، في يده حريرة بيضاء ، فيها سطران مكتوبان بالنور ، فقلت : ماهذه الخطوط ؟ قال : ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاخترتك من خلقه وبعثك برسالته ، ثم اطلع ثانية فاختر لك منها أحماً ووزيراً وصاحباً وحبيباً ، فزوج ابنتك فاطمة من علي بن ابي طالب ، وان الله تعالى أوحى الى الجنان أن تزخرفي ، والى الحوران تزين ، والى شجرة طوبى أن تحملي الحلوى والحل ، وأمر الملائكة أن تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور ، وهبطت ملائكة الأعلى ، وأمر الله تعالى رضوان أن ينصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور ، وهو المنبر الذي خطب عليه آدم عليه السلام حين علمه الله الأسماء ، وأمر ملكاً من ملائكة الحجب يقال : له راحيل ، فعلا المنبر وحمد الله تعالى وأثنى عليه بما هو أهله ، فارتجت السماء فرحاً .

قال جبرئيل : وأوحى ربك الي أن أعقد عقدة النكاح بينهما ، ففعلت وأشهدت الملائكة ، وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة ، وأمرني أن أعرضها عليك وأختمها بخاتم مسك أبيض ، وأدفعها الى رضوان خازن الجنان ، وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن تنثر ما فيها من الحلوى والحل فنثرت ، والتقطه الحور العين والملائكة

ليتهادونه الى يوم القيامة ، وأمرني أن ابشرك بغلامين نجيبين خيرين في الدنيا والآخره .

قال صلى الله عليه وسلم : فوالله يا علي ما عرج الملك حتى طرقت الباب ، ألا واني منفذ فيك أمر ربي ، فأذهب فاني ذاهب الى المسجد ومزوجك على رؤوس الناس ، وذاكر من فضلك ما تقر به عينك .

قال علي : فخرجت ولا أعقل من الفرح ، فاستقبلني ابوبكر وعمر فقالا : ما وراؤك ؟ فأخبرتهما الخبر ، ففرحا ودخلا المسجد ، فوالله ما توسطنا حتى دخل صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه سروراً ، فقال : يا بلال اجمع المهاجرين والأنصار فانطلق بلال ، وجلس صلى الله عليه وسلم قريباً من منبره ، فاجتمع الناس فرقى المنبر ، وحمد الله تعالى وأثنى عليه ، فقال :

يا معشر المسلمين ان جبرئيل اتاني فأخبرني أن الله أشهد عند البيت المعمور أنه زوج أمته فاطمة ابنتي من عبده علي في السماء ، وأمرني أن أزوجه في الأرض وأشهدكم على ذلك .

ثم جلس وأمر علياً فخطب ، ثم زوجها منه على أربعمئة درهم ، ثم انصرف الى منزله وأمر أمهات المؤمنين ان يأتين فاطمة ، ففعلن وضربن علي رأسها بالدقوف قال علي : فأخذت الدرع وذهبت به الى السوق ، وبعث بأربعمئة درهم من عثمان ، فأقبضني الثمن وقبض الدرع ، فقال : يا علي ألسنت الان أحق بالدرع منك وأنت أحق بالدرهم مني ؟ قال : بلى . قال : فان الدرع هبة مني اليك ، فأخذ علي الدرع والدرهم ، وأتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر ، فدعى لعثمان بخير .

ثم قبض من الدراهم قبضة ودعى بأبي بكر ، وقال : اشتر بهذه ما يصلح لفاطمة في بيتها ، وأرسل معه بلالا وسلمان ليعيناه على حمل ما يشتري ، وكانت

الدرهم ثلاثة وستين درهماً ، فاشترى فراشاً من خيش حشوه الصوف فيه قطعاً من آدم ووسادة من آدم حشوه الليف ، وقربة للماء وكيزاناً وستر صوف .

فحمل ابوبكر بعضه وسلمان بعضه وبلال بعضه ، ووضعوه بين يديه صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه بكى ، ثم رفع رأسه وقال : اللهم لقوم شعارهم الخوف منك ، ودفع باقى الدراهم الى أم سلمة واستحفظها .

قال علي : ومكثت شهراً لأعأوده صلى الله عليه وسلم حياءً، ولكن كلما خلى بى يقول لي : يا علي زوجتك سيدة نساء العالمين ، فلما انتهى شهر دخل علي أخي عقيل وقال : ما فرحت بشيء كفرحي بتزويجك ، فان تدخل قرت أعيننا باجتماع النسل . فقلت : والله اني أحب ذلك ولكنني استحيى أن أقول له صلى الله عليه وسلم فقال عقيل : أقسمت عليك الا ما قمت معي ، فقامت معه نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأينا في الطريق ام أيمن مولاته وذكرنا لها ذلك ، فقالت : مهلا حتى أكلمه ، فان كلام النساء أوقع في النفس ، فرجعت الى ام سلمة وأعلمتها بذلك ، فاجتمعن امهات المؤمنين في بيت عائشة وأحدقن به وقلن فديناك بأبائنا وأمهاتنا انا اجتمعنا لأمر لو أن خديجة في الحياة لقرت بذلك عينا .

فلما سمع ذكر خديجة بكى صلى الله عليه وسلم فقال : أين مثل خديجة ، صدقتني حين كذبنى الناس ، وواستني ما لها حين حرمني الناس ، وأعانتي على ديني ودنياي . فقالت أم سلمة : خديجة كذلك ، ولكن هذا ابن عمك يريد أن يدخل على أهله . فقال : أرسلني الى أم أيمن ، وامر بها الى علي أن تنطلق الى علي فتأبيني به ، فخرجت ام ايمن واذا علي ينتظرها ، فقالت : أجب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه في حجرة عائشة وجلس مطرقاً ، فأعلمه صلى الله عليه وسلم أنه يدخل على أهله ليلته ، ودفع اليه عشرة دراهم ، وقال : اشترى بهذا سمناً وتمراً وأقطاً، ففعل وأتى به ، فحسر صلى الله عليه وسلم عن ذراعيه وشد في التمر بالسمن ، ثم خلط

بالأقط ، فجعله حبساً ، وقال : يا علي ادع لي عشرة وغطى الحيس بالمنديل ، فورد عشرة عشرة ، وهكذا حتى أكل من ذلك سبعمئة رجل كما هولم ينقص من ذلك شيء ، فلما دخل الليل ودخل على فاطمة رآها تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ أما ترضى أن اكون لك بعلاوتكوني لي أهلاً . قالت : بلى ، ولكنني تفكرت في حالي وأمري عند ذهاب عمري ونزولي في قبوري ، فشبهت دخولي في فراشي بمنزلي كدخولي الى لحدي وقبري ، فأنشدك الله ان قمت الى الصلاة فنعبد الله تعالى هذه الليلة ، فكانا يقطعان الليل والنهار بالصلاة حتى مضت عليهما ثلاثة أيام ، حتى باهى الله بهما الملائكة المقربين وجعلهما شفيحاً في العصاة والمذنبين .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٠ ص ١٩٣ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا ابو مسعود عبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري ، ثنا اسماعيل ابن موسى السدي ، ثنا بشر بن الوليد الهاشمي ، ثنا عبدالنور بن عبدالله المسمعي عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن ابراهيم ، عن مسروق ، عن عبدالله ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي رضي الله عنهما .

وقال أيضاً في ج ٢٢ ص ٤٠٧ :

حدثنا علي بن سعيد الرازي وعبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري ، قالنا ثنا اسماعيل بن موسى السدي ، ثنا بشر بن الوليد الهاشمي ، ثنا عبدالنور بن عبدالله المسمعي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن ابراهيم . قال : حدثني مسروق ، عن عبدالله بن مسعود قال : سأحدثكم بحديث سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت. قال جبريل عليه السلام : ان الله بنى جنة من لؤلؤة قصب بين كل قصبة الى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشدرة بالذهب ، وجعل سقوفها زبرجداً أخضر، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت . ثم جعل عليها غرماً لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من درولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد، ثم جعل فيها عيوناً تنبع فى نواحيها وحفت بالأنهار، وجعل على الأنهار قباباً من درقدشعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر ، وبنى فى كل غصن قبة ، وجعل فى كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والاستبرق ، وفرش أرضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر ، وجعل فى كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب حارسان وشجرتان ، فى كل قبة مفرش، وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي قلت لجبريل : لمن بنى الله هذه الجنة ؟ قال : بناها لابنتك فاطمة وعلي بن أبي طالب سوى جناها تحفة أتحنفها وأقرعينيك يا رسول الله .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى

الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٣٣٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أمير المؤمنين عمر : وقد ذكر عنده أمير المؤمنين المرتضى علي عليه السلام قال : ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، نزل جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ان الله يأمرك ان تزوج فاطمة ابنتك من علي .

وقال أيضاً فى ص ٣٣٤ :

عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم أن يوجه فاطمة الى علي عليهما السلام أخذتها رعدة ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا بنية لاتجزعي اني لم أزوجك من علي ان الله أمرني أزوجك .

روى الستة الطبري وقال في الأول : خرج الامام علي بن موسى الرضا في مسنده ، وفي الثاني خرج الملا في سيرته ، وفي الثالث خرج الغساني ، وفي الرابع خرج الامام علي بن موسى ، وفي الخامس خرج ابن السمان في الموافقة ، وفي السادس خرج الغساني .

عن جابر رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في يوم شديد الحر قائظ ، فقال : يا أيها الناس انا وأهل بيتي سادات أهل الجنة في الجنة ، ألا وان الله عز وجل قد أوحى الي من فوق سبع سماوات على لسان جبرئيل ان أزوج فاطمة من علي ، فان الله عز وجل زوجها من فوق سبع سماوات ، وشهد ملائكتها جبرئيل وميكائيل واسرافيل في سبعين ألفاً من الملائكة الكروبيين وسبعين ألفاً من الملائكة عليهم السلام يسجد أحدهم سجدة ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة ، فأوحى الله تعالى اليهم أرفعوا رؤوسكم واشهدوا أملاك علي بفاطمة ، وكان الخطيب جبرئيل وشاهدان ميكائيل واسرافيل ، ثم أوحى الله تعالى الى شجرة طوبى وأمر الحور العين فحضرن ، فقال لها : أنثرى ما فيك ، فنثرت شجرة طوبى ما فيها من جوز ولوز وسكر جوز من درولوز من ياقوت وسكر من سكر الجنة ، فالتقطته حور العين ، فهو عندهن في الأطباق تهادينه يقطن : هذا من نثار تزويج فاطمة بعلي .

رواه الصالحاني وقال فيه : أخبرنا ابو موسى المدني ، فذكر اسناده .

وقال أيضاً في ص ٣٣٧ :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : سأحدثكم بحديث سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه : ان الله عزوجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت ذلك ، قال جبرئيل عليه السلام : ان الله عزوجل بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبة الى قصبة لؤلؤة ومن ياقوت مشدرة بالذهب ، وجعل سقفها زبرجد أخضر ، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة باليواقيت ثم جعل عليها غرفاً لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار ، وجعل على الأنهار قباباً من درقد شعب بسلاسل الذهب ، وحفت بأنواع الشجر ، وبنى في كل غصن قبة ، وجعل في كل قبة أريكة من در بيضاء غشاؤها السندس والأستبرق ، وفرش أرضها بالزعفران ، وفتفت بالمسك والعنبر ، وجعل في كل قبة حوراً ، والقبة لها مائة باب على كل باب جاربتان وشجرتان ، في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي ، فقلت : يا جبرئيل لمن بنى الله تعالى هذه الجنة ؟ قال : هذه جنة بنى الله تعالى لعلي وفاطمة ابنتك سوى جناتهما ، تحفة أتحفها الله تعالى اليهما لتقر عينك يا رسول الله .

رواه الصالحاني عن اسناده الحافظ ابي موسى باسناده قال : حديث غريب من حديث شعبة لا أعرفه الا من رواية عبد النور عنه ثم من رواية بشر عن عبد النور .

وقال أيضاً في ص ٣٣٨ :

وعن جابر بن بن عبد الله رضي الله تعالى عنها قال : لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي عليهما السلام أتاه ناس من قريش فقالوا : انك زوجت علياً بمهر خسيس . فقال «ص» : ما أنا زوجت علياً ولكن الله زوجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى ، أوحى الله عزوجل الى السدرة أن انثري ما عليك ، فنثرت الدر والجوهر والمرجان ، فابتدرن الحور العين فالتقطن ، فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد ، فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله

عليه وسلم ببغته الشهباء وثني عليها قطيفة ، وقال لفاطمة اركبي ، وأمر سلمان أن يقودها والنبي يسوقها ، فبينا هوفي بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجبة ، واذا هو جبرئيل في سبعين ألفاً ، فقال النبي : فبم اهبطتم الى الأرض . قالوا : جئنا لنزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب ، فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة صلى الله عليهم ، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة .

رواه الامام الحافظ الخطيب البغدادي باسناده .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة الى علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أمامهما وجبرئيل عن يمينهما وميكائيل عن يسارهما وسبعون ألف ملك من خلفهما ، يسبحون الله عزوجل ويقدمونه حتى طلع الفجر .

رواه الطبري وقال : خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، ورواه الصالحاني وعنده « أمامها » عوض قدامها و« وراها » بدل خلفها .

وقال أيضاً في ص ٣٣٩ :

وعن الامام ابي حنيفة الكوفي بمكة وقد كمل الطالبيون قياماً وقيوداً ، قال : أخبرنا ابو الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : هبط على النبي صلى الله عليه وسلم - يعني ملكاً - فقال : ما اسمك ؟ فقال : انا محمود . قال : حدثني محمود فبم هبطت ؟ قال : لتزوج النور من النور . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فما النور من النور ؟ قال : تزوج فاطمة من علي ، وهذا جبرئيل عليه السلام ينفو أثري مع عشرين فوجاً من الملائكة عليهم السلام ، قد أوحى الله تعالى الى شجر الجنان ان يحملن الحلبي والحلل وأن تنثر ذلك على الملائكة ، فأوحى الله تعالى وقد أخذت محاسنهن يتوقفن للنثار . قال : فاجتمعت الملائكة وخطب النبي صلى الله عليه وسلم

فزوج فاطمه من علي عليهما السلام، فلما ولت الملائكة نظر النبي صلى الله عليه وسلم في كتفي محمود فاذا فيه مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله، أيده بعلي » . قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا محمود منذكم هذا مكتوب بين كتفيك ؟ قال : يا محمد والذي بعثك بالحق نبياً ان هذا مكتوب بين كتفي من قبل أن يخلق الله تعالى آدم بأربعة وعشرين ألف سنة

رواه الصالحاني عن ابي موسى باسناده و قال : هذا حديث غريب جداً .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا علي ان لك من الثواب ما لو قسم على اهل الارض لوسعهم »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في ج ٦ ص ١٧٠ الى ص ١٧٣
ونقل ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى
« الوسيلة » (ص ١٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا
علي ان لك من الثواب ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم .

مستدرک

حديث « ان علياً عليه السلام كان يرشد الضال وينشد الضال ويعين
الضعيف وكان يأمر الناس بالمعروف »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ١٨ ص ٦٨ ، ونستدرک ههنا
عن لم نرو عنه فيما سبق :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٣٤ ط دمشق) قال :

عن زاذان عن علي رضي الله عنه ، أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال
يرشد الضال ، وينشد الضال ، ويعين الضعيف ، ويمر بالبائع والبقال ، فيفتح عليه
القرآن ويقرأ : « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا
فساداً » ، ويقول : نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة
من سائر الناس (كر) .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم « لو لم یخلق الله علیاً ما کان لفاطمة کفو »

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ٧ ص ١ و ج ١٧ ص ٣٥ و ج ١٩ ص ١١٧ ، و نقل هیئنا عن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة الشیخ حسام الدین المرادی الحنفی فی « آل محمد » (ص ٣٦٩ مصورة مكتبة السید الاشکوری) قال :

[قال] صلی الله علیه وسلم : لو لم یخلق الله علیاً ما کان لفاطمة کفو .
رواه الدیلمی صاحب « الفردوس » یرفعه بسنده عن أم سلمة .
وقال أيضاً :

[قال] صلی الله علیه وسلم : لو لم یخلق علی ما کان لفاطمة کفو .
رواه فی کتاب « مودة القربی » بسنده عن أم سلمة .

وقال أيضاً :

[قال] صلى الله عليه وسلم : لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفوء .

رواه الديلمي .

حديث

قول النبي صلى الله عليه وآله « يا علي ان الله الف بين روحى

وروحك »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابورى

المتوفى سنة ٤٠٦ ، فى كتابه « عقلاء المجانين » (ص ١٥٣ ط دارالكتب العلمية

فى بيروت بتحقيق محمد السعيد بن بسيونى زغلول) قال :

قال صعصعة بن صوحان : خرجنا مع الحجاج حاجاً الى بيت الله الحرام ،

فبينما نحن فى بعض الطريق اذانحن بصوت أعرابي بلبي بين الغيضة - الى أن قال:

فقال الحجاج : ما تقول فى حق علي بن أبي طالب ؟ قال الاعرابي : وما عسى أن

أقول فى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته البتول ، ومن قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا علي ان الله ألف بين روحى وروحك وكان عرشه

على الماء وزوجك فاطمة واختارك لها من قبل أن يخلق الدنيا بألف عام» . فقال

الحجاج : فما تقول فى الحسن والحسين؟ قال الأعرابي : وما عسى أن أقول فىمن

ولدتها البتول ورباهما الرسول وراعاهما جبرائيل ، فهل لهما مثل وعديل ؟ .

حديث

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « انا وعلی وفاطمة والحسنان فی
قبة يوم القيامة »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بحيدر آباد
الهند سنة ١٤٠٦) قال :

أنا وعلی وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش (طب
عن أبي موسى) .

حديث

« ركوب علي عليه السلام الناقة بأمر النبي صلى الله عليه وآله وتحركها بعد ركوبه عليه السلام وبناء مسجد قباء على مدار هذه الناقة »
ذكره جماعة من الأعلام في مؤلفاتهم :

فمنهم العلامة المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٠٢
ط دمشق) قال :

عن جابر : لما سأل أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني لهم مسجداً
قال رسول الله : ليقيم بعضكم فيركب الناقة ، فقام ابوبكر رضي الله عنه فركبها
وحركها فلم تنبعث ، فرجع فقعده ، فقام عمر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم
تنبعث ، فرجع فقعده ، فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في غرز الركاب
وثبت به ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ارخ زمامها ، وابنوا على
مدارها فانها مأمورة (طب) .

مستدرك

قول امير المؤمنين عليه السلام « ما رمدت منذ بصر رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني يوم خيبر ولا صدعت منذ مسح وجهي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاحاديث عن كتب أعلام العامة في ج ١٧ ص ١٣٢ الى ١٣٤ ومواضع اخرى من هذه الموسوعة الكبيرة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٣٣٤ ط دمشق) قالا :

عن علي رضي الله عنه قال : ما رمدت منذ نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني (حم ، ع ، ض) .

عن علي رضي الله عنه قال : ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الراية يوم خيبر (ط ، ق في الدلائل) .

عن علي رضي الله عنه قال : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى

الله عليه وسلم وجهى وتفل في عيني يوم خبير حين أعطاني الراية (ش ومسدد وابن جريرو صححه ، ع ، ص) .

ومنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » (ص ١٩٤ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

وبصق في عين علي رضي الله عنه يوم خبير من رمدا كان بها ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، ثم لم يشك عينيه بعد .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ٣ ص ١٦ ط بيروت) قال :

روى عن أبي وائل عن عبد الله : أن النبي عليه الصلاة والسلام كحل عين علي بيزاقه . رواه عنه جعفر بن عون .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف علي فكري ابن الدكتور محمد عبدالله الحسيني القاهري المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢ في كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢١٢ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال :

وأخرج الشيخان عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خبير : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبات الناس يدوكون (أي يخوضون ويتحدثون) ليلتهم أيهم

يعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم
يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل هو يشتكي عينيه . قال :
فأرسلوا اليه ، فأتى به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا
له فبرئ ، حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

مستدرک

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اوصى علياً عليه السلام ان يغسله »

تقدم نقل الأحاديث الدالة على ذلك عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٢٩ الى ص ٣٦ و ج ٨ ص ٦٩٦ الى ص ٧٠٤ و ج ١٨ ص ١٨٧ الى ص ١٩٤ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٣٤٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده قال: أوصى النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يغسله ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك . فقال : انك ستعان . قال علي : فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله عضواً الا قلب (كر) .

ومنهم الحافظ محمد بن حبان بن ابي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه « الثقات » (ج ٢ ص ١٥٨ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد) قال :

فأسنده « ص » علي الى صدره ، فكان العباس والفضل والقثم يلقبونه ، وكان أسامة بن زيد وشقران مولياه يصبان عليه الماء ، وعلي يغسله ويدلكه من ورائه ، لايفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : بأبي أنت وأمي ما أطيبك حياً وميتاً .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق في كتابه « في صحبة النبي صلى الله عليه وآله » (ص ٢٢٩ ط دار الافاق الجديدة بيروت سنة ١٣٩٨) قال :

وتقول بعض المصادر أن وفاة النبي كانت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ ، ٨ يونيو سنة ٦٣٢ م عن ٦٣ عاماً . فتولى غسله علي بن أبي طالب والعباس ابن عبدالمطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله ، فكان علي بن أبي طالب يسنده الى صدره ، وكان العباس والفضل وقثم يلقبونه معه ، وكان أسامة بن زيد وشقران مولاة هما اللذان يصبان الماء عليه ، وعلي يغسله قد أسنده الى صدره ، وعليه قميصه يدلكه به من ورائه ، لايفضي بيده الى رسول الله ، وعلي يقول : بأبي أنت وأمي ما أطيبك حياً وميتاً .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٧٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عامر قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل ابن العباس وأسامة بن زيد ، وكان علي يغسله ويقول : بأبي أنت وأمي طبت ميتاً وجياً .

عن عامر قال : كان علي يغسل النبي صلى الله عليه وسلم ، والفضل وأسامة بحجبانه .

عن الشعبي قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس قاعد والفضل محتضنه ، وعلي يغسله وعليه قميص ، وأسامة يختلف .

عن علي قال : أوصى النبي صلى الله عليه وسلم ألا يغسله أحد غيري ، فانه لا يرى أحد عورتي الا طمست عيناه . قال علي : فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الستروهما معصوباً العين . قال علي : فما تناولات عضواً الا كأنما يقبله معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

عن سعيد بن المسيب قال : غسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ، وكفنه أربعة علي والعباس والفضل وشقران .

عن عبد الواحد بن أبي عون قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب في مرضه الذي توفي به : اغسلني يا علي اذا مت . فقال : يا رسول الله ما غسلت ميتاً قط . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك ستهاياً أو تيسر . قال علي : فغسلته فما آخذ عضواً الا تبعني ، والفضل آخذ بحضنه يقول : اعجل يا علي انقطع ظهري .

ومنهم العلامة ابو الطيب محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري المتوفى سنة ١٣٠٧ في « لقطه العجلان » (ص ١٤٣ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

وكان الذي تولى غسله علي بن ابي طالب والعباس والفضل وقثم ابنا العباس وأسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان العباس وابناه يقبلونه وأسامة وشقران يصبان الماء وعلي يغسله ، وعليه قميصه وهو يقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كفورى الهندى فى كتابه « الرحيق المختوم » (ص ٤٣٢ طبع دارالكتب العلمية فى بيروت) قال :

ويوم الثلاثاء غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يجردوه من ثيابه ، وكان القائمون بالغسل العباس وعلياً والفضل وقثم ابني العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامة بن زيد وأوس بن خولي ، فكان العباس والفضل وقثم يقبلونه ، وأسامة وشقران يصبان الماء ، وعلي يغسله ، وأوس أسنده الى صدره . ثم كفنوه في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ، ليس فيها قميص ولا عمامة أدرجوه فيها ادراجاً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالباسط بن خليل بن شاهين الشيخى الحنفى الملقى المتولد سنة ٨٤٤ فى ملطية والمتوفى بالسلس سنة ٩٢٠ فى كتابه « غاية السؤل فى سيرة الرسول » (ص ٢٦٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

المروي في هذا الباب لدى ابن ماجه (السنن ص ٤٧١ ح ١٤٦٧) أن علياً!

لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت ، فلم يجده ، فقال : بأبي الطيب طبت حياً وطبت ميتاً .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى

فى كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ١٢٠ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

قال ابن الوردي فى تاريخه : تولى غسله علي و العباس والفضل وقثم ابنا العباس وأسامة بن زيد أوشقران مولى النبي «ص» ، فكان العباس وأبناؤه يلقبونه وأسامة وشقران يصبان الماء وعلي يغسله .

وفى تاريخ الخميس : كان العباس والفضل وقثم يلقبونه وكان أسامة وشقران يصبان الماء عليه وأعينهم معصوبة .

أخرج ابن سعد فى الطبقات عن علي قال : قال : أوصاني النبي « ص » أن لا يغسله أحد غيري ، فانه لا يرى عورتي أحد الا طمست عيناه .

وفى الاستيعاب لا بن عبدالبر عن ابن عباس قال : لعلي أربعة خصال ليست لأحد غيره : هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كان معه فى كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم فرعه غيره ، وهو الذي غسله وأدخله فى قبره .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨

فى « دلائل النبوة » (ج ٧ ص ١٧٣ ط دارالكتب العلمية فى بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال أخبرنا ابن ملحان ، قال حدثنا يحيى بن بكر ، عن الليث .

(ح) وأخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري، قال أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي ، قال حدثنا ابو بكر عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب، قال : أخبرنا عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لما ثقل النبي واشتد به الوجع ، استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي ، فأذن له فخرج بين رجلين ، تخط رجلاه في الأرض بين العباس وبين رجل آخر . قال عبيد الله : فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة ؟ فقال لي : هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسمه عائشة ؟ قلت : لا . قال : علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ٢٤٣ :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي ، قال حدثنا اسماعيل بن قتيبة ، قال حدثنا ابو بكر بن شيبه ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه ، وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ، وعلى يد علي خرقة يغسله بها ، فأدخل يده تحت القميص وغسله والقميص عليه .

أخبرنا ابو طاهر الفقيه ، قال أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ، قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا اسماعيل هو ابن ابي خالد ، عن عامر، قال : قلت من غسل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : غسله علي وأسامة والفضل بن العباس . قال : وأدخلوه قبره ، وكان علي يقول وهو يغسله : بأبي وأمي طيباً حياً وميتاً .

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال علي بن ابي

طالب رضي الله عنه : غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظرا ما يكون من الميت فلم أر شيئا ، وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم ، وواي دفنه واجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً نصب عليه اللبن نصباً .

وقال أيضاً في ص ٢٤٤ :

وروى أبو عمر بن كيسان [القصار يروي ، عن مولاة ، عن زيد بن بلال روى عنه عبد الصمد بن النعمان ، والقاسم بن مالك ، وأسباط - قاله مسلم بن الحجاج] عن يزيد بن بلال ، قال سمعت علياً يقول : أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ينسله أحد غيري ، فانه لا يرى أحد عورتي الا طمست عيناه .

قال علي ، فكان العباس وأسامة يناولان الماء وراء الستر . قال علي : فماتنا ولت عضواً الا كأنما يقبله معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو بكر بن اسحاق ، قال اخبرنا محمد ابن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا أبو عمر ابن كيسان - فذكره .

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا احمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس ، عن ابي معشر ، عن محمد بن قيس ، قال : كان الذي غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، والفضل بن عباس يصب عليه الماء . قال : فما كنا نريد أن نرفع منه عضواً لنفسه الا رفع لنا ، حتى انتهينا الى عورته فسمعنا من جانب البيت صوتاً : لا تكشفوا عن عورة نبيكم .

وقال أيضاً في ص ٢٥٣ :

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، قال حدثنا زياد بن الخليل التستري ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عبد الواحد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب، عن علي قال: قال علي رضي الله عنه : غسلت النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت أنظر ما يكون من الميت ، فلم أر شيئاً ، وكان طيباً حياً وميتاً، وولي دفنه واجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحد ونصب عايه اللبن نصباً .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ، قال حدثنا الحسن بن الجهم ، قال : حدثنا الحسين بن الفرج ، عن الواقدي، قال حدثنا ابن أبي سبرة ، عن عباس بن عبد الله بن معبد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعاً على سريره ، من حين زاغت الشمس من يوم الاثنين الى أن زاغت الشمس يوم الثلاثاء ، يصلي الناس عليه ، وسريره على شفير قبره ، فلما أرادوا أن يقبروه نحووا السريرقبل رجله، فأدخل من هناك ، ونزل في حفرته العباس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب وقثم بن العباس والفضل بن العباس وشقران .

وقال أيضاً في ص ٢٥٨ :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله الأصفهاني، قال حدثنا الحسن ابن الجهم ، قال حدثنا الحسين بن الفرج ، قال حدثنا الواقدي بن عتبة ، قال : ألقى المغيرة [خاتمه في قبر النبي صلى الله عليه وسلم] فقال علي : انما ألقيته لتقول نزلت قبر النبي ، فنزل فأعطاه او أمر رجلا فأعطاه .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
عبدالجواد المدنيان في « جامع الأحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ٦٩ ط
دمشق) قال :

عن جابر بن عبد الله : أن كعب الأبحار قدم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال ونحن جلوس عنده : يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم ؟ فقال عمر : سل علياً . فقال : أين هو ؟ قال : هو ذا ، فسأله فقال علي :
أسندته الى صدري ، فوضع رأسه على منكبي وقال : الصلاة الصلاة . فقال كعب :
كذلك عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون . قال : فمن غسله يا أمير المؤمنين ؟
قال : سل علياً ، فسأله فقال : كنت اغسله وكان عباس جالساً ، وكان أسامة وشقران
يختلفان الي بالماء (ابن سعد) .

وقالا أيضاً في ص ٧١٣ :

عن علي رضي الله عنه قال : أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله
أحد غيري ، فانه لا يرى عورتي أحد الا طمست عيناه .
زاد ابن سعد : قال علي رضي الله عنه : فكان الفضل وأسامة بناولاني الماء من
وراء الستر وهما معصوبا العين ، قال علي : فما تناولت عضواً الا كأنما يقبله معي
ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

ومنهم الفاضل المعاصر عبدالسلام هارون في كتابه « تهذيب سيرة ابن
هشام » (ص ٣٤٩ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

قال ابن اسحاق : فلما بويع ابوبكر رضي الله عنه أقبل الناس على جهاز

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء .

فحدثني عبدالله بن ابي بكر وحسين بن عبدالله وغيرهما من أصحابنا: أن علي ابن أبي طالب والعباس بن عبدالمطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة ابن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذي ولوا غسله ، وأن أوس بن خولي أحد بني عوف قال لعلي بن أبي طالب : أنشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان أوس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بدر- قال : ادخل . فدخل فجلس ، وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسنده علي بن أبي طالب الى صدره وكان العباس والفضل وقثم يقبلونه معه ، وكان أسامة بن زيد وشقران مولا هما اللذان يصبان الماء و علي يغسله ، قد أسنده الى صدره وعليه قميصه يدلكه به من ورائه ، لا يفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلي يقول : بأبي أنت و أمي ما أطيبك حياً وميتاً .

ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت .

ومنها العلامة المولوي ولي الله الكنهوي في « مرآة المؤمنين في

مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٩٣) قال :

قال محمد بن اسحق : حدثني عبدالله بن ابي بكر وحسين بن عبدالله وغيرهما من أصحابنا أن علي بن ابي طالب رضى الله عنه والعباس بن عبدالمطلب والفضل ابن عباس وقثم بن عباس واسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله هم الذين تولوا غسله ، والأوس بن خولي احد بنى الخزرج قال لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه أنشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله - وكان أوس من أصحاب رسول الله وأهل

بدر- قال أدخل ، فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستند علي الى صدره والفضل ، وكان العباس والعباس وقتم يغسلونه معه واسامة بن زيد وشقران مولياه وهما اللذان يصبان الماء عليه ، وعلي بن ابي طالب يعسله وقد اسنده الى صدره وعليه قميصه يدللكه به من ورائه لا يفضي بيده الى رسول الله ، وهو يقول : بأبي انت وأمي ما اطيبك حياً وميتاً ، ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرى من الميت .

ثم قال ابن اسحق : وكان الذين نزلوا في قبر رسول الله علي بن ابي طالب والفضل بن عباس وقتم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

النعوت التي وصف بها النبي صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب

عليه السلام

قد تقدم في المجلد الرابع والمجلد الخامس عشر والمجلد العشرين والمجلد الثاني والعشرين من هذه الموسوعة الكبيرة الشريفة - ملحقات الاحقاق - ماورد من الاثار النبوية والاحاديث المصطفوية في شأن سيدنا ومولانا قائد الغر المحجلين سيد المسلمين أخي سيد المرسلين ابي الحسن والحسين زوج سيدة نساء العالمين الذي لولاه لما كان - لما خلق لها كفوأبدأ ، والذي لولم يكن سيفه لم يستقم أمر الدين ، والذي رجح ايمانه على السماوات والارضين ، والذي زين خلافة المسلمين بعسوب المؤمنين ، سيد الأولين والآخرين ، قاتل القاسطين والمارقين والناكثين ، خاتم الوصيين ، مدينة الهدى وغاية المنى ، ولي كل مؤمن ومؤمنة ، أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأول من آمن وأسلم ، امام الاتقياء سند الأولياء ،

اخى الملائكة قسيم النار والجنة ، الصديق الاكبر ، خير البشر ، الرؤف بالرعية
والأبصر بالقضية ، حبيب رب العالمين وخليل سيد المرسلين علي بن ابي طالب
روحي وأرواح العالمين له الفداء، نقلا عن كتب أعلام العامة وأكابر رواتهم وأعظم
ثقاتهم .

ونستدرك فى هذا المجلد - وهو الثالث والعشرون من ملحقات الاحقاق - عن
كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق .

ونسأل الله تعالى التوفيق للاتمام، ونرجو من سيدنا الامير سلام الله عليه احسن
القبول والانعام .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ فی علی علیہ السلام « هو الصديق

الاکبر »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٦ الى

ص ٣٥ و ص ٢٠٩ الى ص ٢١٧ و ص ٣٦٨ الى ص ٣٧١ و ج ٦ ص ١٦٠ و ج

٧ ص ١٣١ و ج ١٥ ص ٢٨٣ الى ص ٣٠٠ و ص ٣٤٢ و ص ٣٤٥ و ص ٥١٢

و ج ١٦ ص ٥١٤ و ج ٢٠ ص ٢٢٤ و ٢٢٧ الى ص ٢٢٩ و ص ٢٥٩ الى ص

٢٦٣ و ص ٣٧٦ الى ص ٣٧٩ و ص ٤٥٤ و ٤٥٩ و ٤٦٦ و ٤٧٢ و ج ٢٠ ص ٣٧٦

الى ص ٣٧٩، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل

بيت الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ » (ص ٢١٣ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عباد بن عبد الله ، قال : قال علي : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله صلی اللہ

عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا كذاب ، صليت قبل الناس

لسبع سنين .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «مسند علي بن ابي طالب» (ج ١ ص ١٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا عبدالله و أخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لايقولها بعدي الاكذاب مفترى ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين (ش ، ن ، في الخصائص ، وابن أبي عاصم في السنة ، عق ، ك ، وأبونعيم في المعرفة) .

وقال أيضاً في ص ٢٤٢ :

عن سليمان بن عبدالله ، عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً وهو يخطب على منبر البصرة يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم (محمد بن أيوب الرازي في جزئه ، عق ، وقال قال (خ) لايتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة) .

ومنهم الفاضل الامير احمد حسين بهادر خان الحنفي البريانوي الهندي

في كتابه « تاريخ الاحمدى » (ص ١٦٤ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

و في الرياض النضرة : لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام علياً و كان يكنى أبا الحسن و سماه رسول الله « ص » صديقاً .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام
« انا دار الحكمة وعلي بابها »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٦
وج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن الصنابحي ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ٢ ص ٩٤ ط بيروت) قال :

عمر بن عبد الله الرومي ، روى عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي
عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها ،
فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « على موضع سري »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٧٦ وص ٣٥٠ وج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧ وج ٢١ ص ٦٠٠ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال :

عن أنس ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : هذا وصيبي وموضع سري وخير من أترك بعدي .

حديث

« ان علياً عليه السلام اقرب الخلق من رسول الله صلى الله عليه وآله
موقفاً يوم القيامة »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١

ص ١٤١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني البطحاني
اجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسني رحمه
الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي ، قال حدثنا محمد بن منصور
المرادي ، قال حدثنا الحكم بن سليمان ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد ،
عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام
قال : كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي باحداهن ما طلعت
عليه الشمس . قال لي : يا علي أنت أخي في الدنيا والاخرة ، وأقرب الخلق مني
موقفاً يوم القيامة ، ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الاخرين في

الدنيا ، وأنت الوارث و الوصي والخليفة في الأهل و المال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخره ، وليك وليي ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

مستدرک

فی ان علیاً علیه السلام اقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله

وآله

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٦ ص ٥٣٤ الى ص ٥٣٦ و ج ١٧ ص ٥٦
و ج ٢٠ ص ٣٣٤ و ٣٣٥ عن كتب أعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي
لم ننقل عنها فيما سبق :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن
محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند
فاطمة عليها السلام » (٦١ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت : والذي أحلف به ان كان علي لأقرب
الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قبض فسي بيت عائشة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة
يقول : جاء علي - مراراً - وأظنه كان بعثه في حاجة ، فجاء بعد فظننا أنه له اليه
حاجة ، فخرجنا من البيت فقمعدنا بالبواب ، فأكب عليه علي فجعل يسارد ويناجيه ،
ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

مستدرك

حديث « ان علياً عليه السلام سيد المسلمين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١١ الى ص ١٦
وص ٣٢ وص ٧٨ وص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٣٤٤ وص ٣٤٥ وص ٣٨١ وج ١٥
ص ٣ الى ص ١٩ وج ٢٠ ص ٢٩٥ و ٢٩٦ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي
لم ننقل عنها فيما سبق :

منهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى

سنة ٩١١ فى « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعة العزيزية
بـحيدرآباد) قال :

عن الشعبى قال : قال لعلي رضي الله عنه : مرحباً بسيد المسلمين وامام المتقين
قيل لعلي : فما كان شكرك ؟ قال : حمدت الله على ما آتاني ، وسألته الشكر على
ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني (صل) .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على اعلم الامة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٢٠ ص ٤٠٦ ، ونستدرك

ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر

ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند

فاطمة عليها السلام » (ص ٦٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك خير

أمتى ، أعلمهم علماً وأفضلهم حليماً وأولهم سلماً (خط فى المتفق) .

مستدرک

حدیث « علی علیه السلام سیف الله »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٢٥ و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٧ و ج ٢٠ ص ٥١٨ ، و نستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتاب « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » (ص ٧ ط المطبعة الفاسية) قال :

وفي « فضائل أهل البيت » لابن المؤيد الحموي ، عن جابر رضي الله عنه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده ، قال : فمررنا بنخلة فصاح النخل : هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأولياء وأبو الأئمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا علي سيف الله . فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : سمه الصبحاني ، فسمى من ذلك اليوم الصبحاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٧) قال عند عده نعوت امير المؤمنين على بن ابي طالب

عليه السلام :

ومنها سيف الله ، قال الامام الفقيه المذكور « قد ه : هكذا جاء فى الحديث ،

فانه اهلك الله تعالى به أعداءه ، فكان واسطة وسبباً لأفناء اعداء الله فى أرضه ، كما

أن السيف آلة المحارب فى اهلاك قرنه المبارز .

حديث

قول النبي صلى الله عليه وآله « على افضلهم حلماً »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة

٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٢ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد

الهند) قال :

زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم حلماً و أولهم سلماً - قاله لفاطمة

(الخطيب في المتفق والمفترق عن بريدة) .

وقال أيضاً في ص ٦٠ :

عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك خير

أمتي ، أعلمهم علماً وأفضلهم حلماً وأولهم سلماً (خط في المتفق) .

مستدرک

حدیث « علی اول من آمن »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١٥٧ و ص ١٦٠
وص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ص ٢١٨ و ص ٣٦١ و ج ١٥ ص ٣٥٠ و ص ٣٥١ و ج ٢٠
ص ٥٠٧ الى ص ٥٠٩ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى
فى « الوسائل فى مسامرة الاوائل » (ص ٨٢ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

و أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: أول من آمن من الناس بعد خديجة علي.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق فى « صحبة
النبي » (ص ٩٨ ط دار الافاق الجديدة بيروت سنة ١٣٩٨) قال :

كانت خديجة ام المؤمنين أول من آمن ، ثم آمن من الصبيان علي عليه السلام.

مستدرک

ان علیاً علیه السلام هو اول من صلی مع النبی صلی الله علیه وآله

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٧ ص ٥١٣
وص ٥١٤ وص ٥١٩ الى ص ٥٢١ وج ١٧ ص ٣٩٧ الى ص ٤٢٠ وج ٢٠ ص
٤٩٨ الى ٥٠٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
في « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٨ ط المطبعة العزيزية بحيدرآبادالهند)
قال :

عن علي رضي الله عنه قال: أنا أول رجل صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم
(ط ، ش ، حم ، وابن سعد) .

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠
في « المعجم الكبير » : (ج ١٠ ص ٢٢٦ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا عبدان بن احمد ، ثنا يحيى بن حاتم العسكري ، ثنا بشر بن مهرا ن ،

ثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال: أول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قدمت مكة في عمومة لي ، فأرشدنا على العباس بن عبدالمطلب ، فانتبهنا اليه وهو جالس الى زمزم ، فجلسنا اليه ، فبينما نحن عنده اذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرقة جعد الى انصاف أذنيه ، أشم ألقى أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تفقوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه . قال : فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة ، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا : يا اباالفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم شيء حدث ؟ قال : أجل والله ، أما تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابن اخي محمد بن عبدالله والغلام علي بن ابي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أم والله ما على ظهر الأرض أحد يعبدالله على هذا الدين الا هؤلاء الثلاثة .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ علي بن جابر الحربي في « منوج الدعوة

النبوية » (ص ١٧٩ ط الزهراء للاعلام العربي في مدينة نصر القاهرة سنة ١٤٠٦) قال :

وقال أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلى علي يوم

الثلاثاء .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد الصلاة انطلق هو وعلي بن ابي طالب

الى بعض الشعاب بمكة يصليان ويعودان ، فعثر عليهما أبو طالب فقال : يا ابن أخى ما هذا الدين ؟ قال : دين الله وملائكته ورسوله ، ودين أبينا ابراهيم بعثني الله به الى العباد ، وأنت أحق من دعوته الى الهدى وأحق من أجابنى . قال : لا أستطيع أن أفارق ديني ودين آبائي ، ولكن والله لا تخلص قريش اليك بشيء تكرهه ما حبيت . وقال لعلني : ما هذا الدين الذي أنت عليه ؟ قال : يا أبت آمنت بالله وبرسوله واصلت معه . فقال : انه لا يدعوك الا الى الخير فالزمه .

ثم توالى الاتصالات الفردية من فرد الى فرد ، مأخوذ فيها بعين الاعتبار الأقرب فالأقرب ثم الأصلح فالأصلح ، فكان أن أسلم الصديق الحميم الذي امتاز بأن كان اسلامه بغير كبوّة .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى «آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله» (ص ١٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي . وقال مرة : أسلم .

عن اسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت امرأً تاجراً ، فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امرأً تاجراً ، فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر الى الشمس ، فلما رآها مالت يعني قام يصلي .

قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي .

قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن أخى . قال فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة

خويلد . قال قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ابن عمه . قال
فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على
أمره الا امرأته وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقبصر .
قال : فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول وأسلم بعد ذلك
فحسن اسلامه : لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ ، فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٢٢ :

عن ابن عباس قال : أول من صلى علي . عن حبة العرنبي قال : سمعت علياً
يقول : أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال ابن اسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب
ابن هاشم ، رضوان الله وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين .
وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنه كان في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام .

قال ابن اسحاق : وحدثني عبدالله بن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن جبر أبي
الحجاج قال : كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب ومما صنع الله له وأراده
به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة ، و كان أبوطالب ذا عيال كثير ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه - وكان من أيسر بني هاشم : يا عباس
ان أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ماترى من هذه الأزمة ، فانطلق
بنا اليه فلنخفف عنه من عياله ، آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فنكفهما عنه
فقال العباس : نعم ، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب ، فقالا له : انا نريد أن نخفف عنك
من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه . فقال لهما أبوطالب : اذا تركتما
لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما .

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرأ فضمه إليه ، فلم يزل علي مع رسول الله حتى بعثه الله تبارك وتعالى نبياً، فاتبعه علي رضي الله عنه وآمن به وصدقته ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه .

قال ابن اسحاق : وذكر بعض أهل العلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفياً من أبيه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه ، فيصليان الصلوات فيها ، فاذا أمسيا رجعا ، فمكثا كذلك ماشاء الله أن يمكثا . ثم ان أبا طالب عثر عليهما يوماً وهما يصليان ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بن أخي ماهذا الدين الذي أراك تدين به ؟ قال : أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا ابراهيم - أو كما قال صلى الله عليه وسلم - بعثني الله به رسولا الى العباد وأنت أي عم أحق من بذلت له النصيحة ودعوته الى الهدى وأحق من أجابني اليه وأعانني عليه - أو كما قال . فقال أبو طالب: أي ابن أخي اني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه ، ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه ما بقيت .

وذكروا أنه قال لعلي : أي بني ما هذا الدين الذي أنت عليه ؟ فقال : ياأبت آمنت بالله وبرسول الله ، وصدقته بما جاء به ، وصليت معه لله واتبعته ، فزعموا أنه قال له : أما انه لم يدعك الا الى خير ، فالزمه .

وقال أيضاً في ص ٢٦ :

عن زيد بن أرقم قال : اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي .

مستدرک

حدیث « علی علیه السلام اول من اسلم »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١٦٣ و ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥ الى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩ و ج ٢٠ ص ٤٥٢ الى ص ٤٨٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٢ ط المطبعة العزيزية بجيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

واتخذته وصياً - قاله لفاطمة (طب عن أبى أيوب) وفيه عباية بن ربيعى شيعى

غال .

أما ترضين أنى زوجتك أول المسلمين اسلاماً وأعلمهم علماً، فانك سيدة نساء أمتى كما سادت مريم قومها ، أما ترضين يا فاطمه أن الله اطلع على أهل الأرض فاختر منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والاخر بعلك (ك وتعقب عن ابى هريرة ،

طب وتعقب ، خط عن ابن عباس) .

زوجتك خير أهلي أعلمهم علماً وأفضلهم حليماً وأولهم سلماً - قاله لفاطمة
(الخطيب في المتفق والمفترق عن بريدة) .

لقد زوجتكه ، وأنه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً (طب
عن أبي اسحاق) ان علياً لما تزويج فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
- فذكره .

وقال أيضاً في ص ٦٠ :

عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك خير أمتي ،
أعلمهم علماً وأفضلهم حليماً وأولهم سلماً (خط في المتفق) .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١١ ص ٢٥ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، ثنا زهير بن محمد ، ثنا عبدالرزاق
عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أول
من أسلم علي رضي الله عنه .

وقال الحافظ المذكور في كتابه « الأوائل » ص ١٤٩ ط بيروت بضميمة

« الوسائل » للسيوطي :

حدثنا الحسن بن عبدالأعلى النرسي الصنعاني ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا

سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم الكندي ، عن

سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها اسلاماً ،

علي بن أبي طالب .

حدثنا العباس بن الفضيل الأسفاطي ، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن غراب ، عن يوسف بن صهيب ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٧ ط القاهرة) قال :

عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ٢٦ :

عن مجاهد قال : أول من صلى علي وهو ابن عشر سنين . و عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة قال : أسلم علي وهو ابن تسع سنين .

وعن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام كان ابن تسع سنين . قال الحسن ابن زيد : ويقال دون التسع سنين ، ولم يعبد الأوثان قط لصغره .

وعن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي . قال محمد ابن عمر : وأصحابنا مجمعون أن أول أهل القبلة الذي استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ، ثم اختلف عندنا في ثلاثة نفر أيهم أسلم أولاً ، في أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة ، وما نجد اسلام علي صحيحاً الا هو ابن احدى عشرة سنة .

وقال أيضاً في ص ٧٨ :

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط

فقالوا : يا أبا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي . قال : فابتدؤا فتحدثوا ، فلا ندري ما قالوا . قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر :

وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله » قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ فقالوا : هو في الرحل يطحن . قال [وما كان أحدكم ليطحن] ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر . قال : فنفت في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه « أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ » قال : وعلي معي جالس ، فأبوا ، فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والاخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والاخرة . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم ، فقال « أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ » فأبوا . قال : فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والاخرة . فقال : أنت وليي في الدنيا والاخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمة وحسن وحسين ، فقال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب : ٣٣] .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق في « صحبة

النبي » (ص ١٠٢ ط دار الافاق الجديدة في بيروت سنة ١٣٩٨) قال :

علي بن أبي طالب: أول الشباب اسلاماً ، أسلم وهو ابن ثمان سنين ، واستشهد

سنة ٤٠ هـ و سنة ٦٣ .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي بن الشيخ البشير بن عبدالله

المشهور بولد الاحيمر في « التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد »

للمكاشفي (ص ٩٧ ط القاهرة) قال :

وقال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] : وانه أول أصحابي اسلاماً واكثرهم

علماً وأعظمهم حليماً .

ومنهم الحافظ الشيخ ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير

اللخمي الشامي الطبراني المولود بعكا في صفر سنة ٢٦٠ والمتوفى سنة

٣٦٠ في « الاوائل » (ص ٦٦ ط مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

وقد أخرج الخطيب البغدادي من حديث سلمان الفارسي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : أولكم واردة على الحوض أولكم اسلاماً : علي بن أبي طالب .

كما أخرج أيضاً من حديث ابن عباس أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو آخذ بيد علي يقول : هذا أول من يصفحني يوم القيامة .

وقال أيضاً في ص ٧٨ :

حدثنا الحسن بن عبد الأعلى النرسي الصنعاني ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا

سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابي صادق ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها اسلاماً ، علي بن ابي طالب .

وقال أيضاً :

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن عبدالله بن عباس قال : أول من أسلم علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ٧٩ :

حدثنا أبويزيد القراطيسي ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة ، عن ابي حمزة الأنصاري ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

قال ابن اسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه ، وصدق بما جاء من الله تعالى : علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب ابن هاشم رضي الله عنه ، وهو يومئذ ابن عشر .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « هو ولي كل مؤمن »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٧٩ و ٩٩ ، ١٢١ ،
١٣٥ الى ص ١٣٩ ، ص ٢٧٧ ، ٣٣٠ و ٣٣١ ، ٣٥٨ الى ٣٥٩ وج ٥ ص ٣٥
وص ٣٧ وص ٤١ وص ٤٢ وص ٥٨ وص ٩٨ وص ٢٨٨ الى ص ٣٠٤ وج ١٥
ص ٩٢ الى ص ١١٤ وج ١٦ ص ١٥١ و ١٥٢ وج ٢٠ ص ٣٤٨ الى ص ٣٦٢
ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما سبق :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٥٨ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

قال (عمرو بن ميمون قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ أتاه تسعة رهط
فقالوا يا اباعباس . . .) قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وليي
في كل مؤمن بعدي .

وقال أيضاً في ص ٨١ :

عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل

عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون اذا رجعوا من السفر بدعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه . ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

وقال أيضاً في ص ٨٢ :

عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، فأحدث شيئاً في سفره فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال عمران : وكنا اذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه . قال : فدخلوا عليه ، فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع ، وقد تغير وجهه ، فقال : دعوا علياً ، دعوا علياً ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين الى اليمن ، على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال : اذا التقيتم فعلي على الناس ، وان افترقتما فكل واحد منكما على جنده .

وقال لبني عمه «أيكم يواليني في الدنيا والاخرة» ؟ قال : وعلي معي جالس فأبوا ، فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والاخرة . الى أن قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتقع في علي ، فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي ، وانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي .

وقال أيضاً في ص ٨٦ :

ثم قام الرابع فقال مثل ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالهم ولعلي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

وقال أيضاً في ص ٩٢ في حديث عن عمران بن الحصين :

مالهم ولعلي ؟ ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

وقال أيضاً :

عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت ولي كل

مؤمن بعدي .

وقال أيضاً في ص ٩٣ :

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٩٩ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

وقال له : أنت ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة المعاصر الشريف ابوالطيب محمد صديق خان بن حسن ابن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي الدهلوي الهوبالي الهندي المتوفى سنة ١٣٠٧ في « الموعظة الحسنة » (ص ٢٠١ ط بيروت سنة ١٤٠٥) قال :

وان علياً منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن .

ومنهم العلامة عبدالعزيز بن اسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائة الرابعة فى « مسند الامام زيد بن على ابن الحسين عليهما السلام » (ص ٣٦١ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال :

حدثني زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنهم قال : من قال في موطن قبل وفاته : رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبعلي وأهل بيته أولياء ، كان له سترأ من النار ، وكان معنا غداً هكذا ، وجمع بين اصبعيه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « على اول اهل الجنة دخولا »

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٨٩ و ج ١٥ ص

٤٣٣ و ج ٢٠ ص ٤٩١ و ص ٤٩٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها

فيما سبق :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٤٣ ط

المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول

من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين . قلت : يا رسول الله فمحبونا ؟

قال : من ورائكم (ك) .

وقال الحافظ المذكور فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » ص ٤٥ :

ان أول من يدخل الجنة أنا و أنت وفاطمة والحسن و الحسين . قال علي :

فمحبونا ؟ قال : من ورائكم (ك و تعقب عن علي) .

ومنهم العلامة الشيخ ابو محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي
 المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة
 المصونة » (ط دار الطباعة بالمغرب) قال :

روى الثعلبي عن علي قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد
 الناس فقال لي : أما ترضي أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت
 والحسن والحسين وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا .

وروى الطبراني عن ابي رافع : أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام:
 اول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وذرارينا خلف ظهرنا ،
 وأزواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا. واخرجه أيضاً الامام احمد
 في « المناقب » بنحوه .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « على أكثرهم علماً »

ذكره جماعة من الاعلام :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه « مسند

فاطمة عليها السلام » (ص ٤٢ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

لقد زوجتك وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً (طب

عن ابي اسحاق) .

ان علياً لما تزوج فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣

ص ٦٢٨) قال :

ويروى عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته فاطمة : قد زوجتك

أعظمهم حليماً ، وأقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً . وروى نحوه جابر الجعفي - وهو

متروك - عن ابن بريدة عن أبيه .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام « انه سعيد في الدنيا »

تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في ج ١٥ ص ٢٥٨ و ص ٥٢٤ ،
ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٧٥٩ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك فما الوتك في نفسي و قد أصبت
لك خير أهلي ، وأيم الله الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وانه في الآخرة
لمن الصالحين (طب) عن ابن عباس .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « على اقضى الامة »

قد تقدم ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣
وج ١٥ ص ٣٦٦ الى ٣٧٤ وج ٢٠ ص ٤٠٩ و ٤١٠ ، ونستدرک ههنا عن الكتب
التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة ابو المظفر عماد الدين شاهفور بن طاهر بن محمد
الاسفرائنى الاشعري الشافعى المتوفى سنة ٤٧١ فى « التبصير فى الدين »
(ص ١٦٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

وقال فى صفة علي رضي الله عنه : أقضاكم علي .

ومنهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى « تحفة الاحوذى بشرح
جامع الترمذى » (ج ١٠ ص ٣٠٣ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

وقد جاء فى الحديث : أقضاكم علي .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى القاهرى المتوفى سنة

١٣٧٢ فى كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دارالكتب العلمية فى بيروت)

قال :

فقال صلى الله عليه وسلم : أفضاكم على .

مستدرك

ومن نعوت على عليه السلام « ابو القصم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبي كان حياً سنة ١٣٩٦

في « مختصر سيرة ابن هشام » (ص ١٤١ ط بيروت سنة ١٤٠٢) قال :

ولما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية الأنصار ، وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب : أن قدم الـراية . فتقدم علي فقال : أنا أبو القصم ، فناداه أبو سعد بن أبي طلحة وهو صاحب لواء المشركين : أن هل لك يا أبا القصم البراز من حاجة ؟ قال : نعم . فبرزوا بين الصفيين فاختلفا ضربتين ، فضربه علي فصرعه ، ثم انصرف عنه ولم يجهز عليه ، فقال له أصحاب : أفلا أجهزت عليه ؟ قال : انه استقبلني بعورته فعطفتني عنه الرحم ، وعرفت أن الله عزوجل قد قتله .

مستدرک

« ان علیاً علیه السلام ولی من کان رسول الله ولیه »

وقد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب اعلام العامة في المجلدات السالفة من هذه الموسوعة فراجع المجلد ٢٠ ص ٣٤٥ الى ص ٣٦٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣ ص ٦٣٠) قال :

وقال فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل قال : جمع علي الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام ، فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال للناس : أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله. قال من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . ثم قال لي زيد بن أرقم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له . وقال حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت ،

عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس (الصلاة جامعة) ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، فأخذ بيده وأقامه عن يمينه فقال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلي . فقال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . فلقبه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی وصیی »

تقدمت الاخبار الدالة عليه من كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ١٩ و ٧١ الى
٨٢ و ص ٨٥ الى ٩٩ و ص ١٠٤ الى ١١٢ و ص ١٦٠ و ١٧٠ و ١٩٢ و ٢٢٧
و ٢٣١ و ٢٨٥ و ٢٩٨ و ٣٢٧ و ٣٣٩ و ٣٥٠ و ٣٧٥ و ج ١٥ ص ١٢٩ الى ١٧٣ و ج
٢٠ ص ٣٨٠ الى ٣٨٣ و ج ٢١ ص ٦٠٠ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم
ننقل عنها فيما مضى :

منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال :

عن أنس ، عن سلمان ، عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم أنه قال لعلي بن أبي
طالب عليه السلام : هذا وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه
« مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤١ ط حيدرآباد) قال :

أما علمت أن الله عزوجل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم اباك فبعثه نبياً،
ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى الي فأنكحته واتخذته وصياً . قاله لفاطمة
(طب عن ابي ايوب) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « على سيد العرب »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ و ص ٣٤٨ وج ٥ ص ٢٨
وج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١ وج ٢٠ ص ٣٩٩ الى ص ٤٠٤ ، ونستدرک ههنا عن
لم نروعه فيما مضى :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي في « آل
بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٩٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سيد العرب؟
قالوا : أنت يا رسول الله . فقال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣
ص ٦٣٥ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وقال يحيى الحماني : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن

عائشة قالت : كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، اذ أقبل علي فقال : يا عائشة هذا سيد العرب . قلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ، وهذا سيد العرب . وروي من وجهين مثله عن عائشة ، وهو غريب .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی باب مدينة العلم »

تقدم نقل ما يدل عليه من اعلام العامة في ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠١ وج ٨ ص ١٨٤ وج ٩ ص ١٤٩ وج ١٦ ص ٢٧٧ الى ٢٩٧ وج ٢١ ص ٤١٥ الى ص ٤٢٨ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور السيد الجميلي في كتابه « مناظرات

ابن تيمية مع فقهاء عصره » (ص ١٤ ط دار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٤٠٥)
قال :

وسأل ابن عطاء الله مرة أخرى : وما رأيك في الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ؟ أجاب ابن تيمية رضي الله عنه وأرضاه : في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

هوالمجاهد الذي لم يبارز أحداً الا غلبه ، فسن للعلماء والفقهاء من بعده أن يجاهدوا باللسان والقلم والسيف جميعاً في سبيل الله، وكان كرم الله وجهه أفضى الصحابة ، وكلماته سراج منير أستضيء به في حياتي بعد الكتاب والسنة (و آه من قلة الزاد وطول السفر ووحشة الطريق) .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١١ ص ٦٦ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا المعمر ومحمد بن علي الصائغ المكي ، قال ثنا عبدالسلام بن صالح الهروي ، ثنا ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

ومنهم الفاضل المعاصر على فكري بن الدكتور محمد عبدالله الحسيني

القاهري في « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، وهذا حديث حسن أخرجه الترمذي .

وقال أيضاً في ص ٢١٣ :

وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها . هذا حديث حسن على الصواب .

ومنهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين » (ج ١ ص ١٣٠ ط بيروت) قال :

القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها .

وقال أيضاً في ص ١٥٣ :

احمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمي ، يروي عن عبدالرزاق :
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب : هذا أمير
البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . مد بها صوته ثم
قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب .

حدثنا النعمان بن هارون ، حدثنا احمد بن عبدالله بن يزيد المكتب ، حدثنا
عبدالرزاق ، حدثنا الثوري . . .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ١٠٢ :

روى عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن :
النبى عليه الصلاة والسلام قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

وقال أيضاً في ص ١٥١ :

روى عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة
فليأت من قبل الباب .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی الہادی المہدی »

تقدم نقل ما ورد فی ذلك من أعلام العامة فی ج ٤ ص ٢٩٨ الى ٣٠٤ و ج ١٥ ص ٣١٥ الى ص ٣٢١ و ج ٢٠ ص ٣٦٤ الى ص ٣٦٦ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فیما مضى :

منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ فی « المجروحین من المحدثین والضعفاء والمتروکین » (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت) قال :

وفی حدیث: وان تؤمروا علیاً - ولاأظنکم فاعلین- تجدوه هادياً مهدياً يسلك

بکم الطريق .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « على اول من يصفحني يوم

القيامة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٦ و ص ٢٧

وص ٢٩ الى ص ٣١ و ص ٣٤ و ص ٣٥ و ص ٣٤٥ الى ص ٣٤٧ و ص ٣٦١

وص ٣٧٨ و ج ١٥ و ص ٤١٦ الى ص ٤٢٠ و ج ٢٠ ص ٥٥٥ و ص ٥٥٦، ونستدرک

ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمهنم الحافظ الشيخ ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير

اللخمي الشامي الطبراني المولود بعكا في صفر سنة ٢٦٠ و المتوفى سنة ٣٦٠

في « الاوائل » (ص ٦٦ ط مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

وقد أخرج الخطيب البغدادي من حديث سلمان الفارسي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : أولكم واردة علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن ابي طالب .

كما أخرج أيضاً من حديث ابن عباس أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم وهو آخذ بيد علي يقول : هذا أول من يصفحني يوم القيامة .

مستدرک

ان امير المؤمنين عليه السلام اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تقدم ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٦ الى ص ٦٢ و ص ٧٩ الى ص ٩٠ و ص
٩٢ و ص ٩٤ و ص ٩٩ و ص ١٠١ و ص ١٣١ و ص ١٧١ الى ص ٢١٢ و ج ٦
ص ١٥٠ و ص ١٥١ و ص ٤٦١ الى ص ٤٨٦ و ج ٧ ص ٣٧١ و ص ٣٧٦ و ج
١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٥١٧ و ج ٢٠ ص ٢٢١ الى ص ٢٥٥ ، ونستدرک ههنا
عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٩٢
ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس وتركنى ، فقلت : يا رسول
الله آخيت بين أصحابك وتركنى . قال : وما تركتك ، انما تركتك لنفسى ، أنت
أخى وأنا أخوك . قال : فان حاجك أحد فقل : انى عبدالله و أخو رسول الله ، لا
يدعيها أحد بعدك الا كذاب (ع) .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلنجي في « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٨٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن ابن عمر قال : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء

علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله أخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بيني وبين

أحد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي

البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين » (ج ٢ ص ٩٢ ط بيروت) قال :

قال أبو حاتم : وروى عمر بن عبد الله بن يعلى ، عن أبيه ، عن جده باسناده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين الناس وترك علياً آخرهم لا يرى أن

له أخاً ، فقال : يا رسول الله أخيت بين الناس وتركتني . قال : ولم تراني ، تركتك

لنفسى أنت أخي وأنا أخوك ، فان حاجك أحد فقل : اني أخو عبد الله ورسوله لا

يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

أخبرناه أبو يعلى ، قال حدثنا سهل بن زنجلة ، قال حدثنا الصباح بن محارب ،

عن عمر بن عبد الله بن أبي يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده . . .

وقال ايضاً في ص ٢٢٩ :

روى عن مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً : « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ،

علي أخو رسول الله » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي بن الشيخ البشير بن عبدالله المشهور بولد الاحيمر في « التبيين المفيد في شرح عقيدة التوحيد » للمكاشفي (ص ٩٧ ط القاهرة) قال :

والترمذي « أنت اخي في الدنيا والاخرة » .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي المتوفى سنة ٥٧٠ في « الوسيلة » (ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي اخو رسول الله » قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٧ ص ٢٦٢ ط دمشق) قالوا :

عن سليمان بن الربيع ، حدثنا كادح بن رحمة الزاهد ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » (كر) .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى بن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢ فى كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢١٣ ط دارالكتب العلمية فى بيروت) قال :

وأخرج الترمذى عن ابن عمر قال : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء على تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بينى وبين أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخى فى الدنيا والاخرة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «زوجتك اقدم امتي سلماً»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١٥١ الى ص ١٥٤ و ج ١٥ ص ١٥٨
وص ٣٢٤ الى ص ٣٣٠ و ج ٢٠ ص ٤٩٥، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما
مضى :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ ص ٢٢٩ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا محمد بن
عبدالله الأسدي ، ثنا خالد بن طهمان ، عن نافع بن ابي نافع ، عن معقل بن يسار
قال: وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي : هل لك في فاطمة؟
يعني ابنته . قلت : نعم، فقام متوكئاً علي فقال: أما انه سيحمل الثقل غيرك ويكون
الاجر لك. فكأنه لم يكن علي شيء، حتى دخلنا على فاطمة فقال لها : كيف تجدينك
فقلت : والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي . فقال : أما ترضين أن
زوجتك اقدم امتي سلماً وأكثرهم علماً وأحلمهم حليماً .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
المدنيان في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٥٢ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً
واكثرهم علماً وأعظمهم حليماً . (حم ، طب) عن معقل بن يسار .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « على امام المتقين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١١٨
و ج ١٥ ص ١٢٨ و ج ٢٠ ص ٤٤٧ و ص ٤٤٨ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي
لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ فى « مسند على بن ابى طالب » (ج ١ ص ١٨٧ ط المطبعة

العزيزية بحيدر آباد الهند) قال :

عن الشعبى قال : قال على رضي الله عنه : مرحباً بسيد المسلمين وامام المتقين

قبل لعلي : فما كان شكرك ؟ قال : حمدت الله على ما أتاني ، وسألته الشكر على

ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني (حل) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « علي امام البررة »

قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨
وج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤ وج ٢٠ ص ٢٩٧ ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي
لم نرو عنها فيما مضى :

منهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي
المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين »
(ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت) قال :

روى عن عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن
عبدالرحمن بن بهمان قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب : هذا أمير
البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، مد بها صوته ثم
قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « علی باب مدينة الحکمة »

قد تقدم ما ورد في ذلك في ج ٤ ص ٤٨٢ و ج ٥ ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٩٨ و ج ٢١ ص ٤٠٩ عن اعلام العامة، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة

المری القرشي في « فضائل الصحابة » (ص ٢٠٠ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال :

قال خيثمة : حدثنا ابن عوف ، حدثنا محفوظ بن بحر الأنطاكي ، حدثنا

موسى بن محمد الأنصاري الكوفي ، عن أبي معاوية، عن الأعمش ، عن مجاهد،

عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً : أنا مدينة الحکمة وعلي بابها .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « علي وليي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من أعلام العامة في ج ٤ ص ٦٤ و ٦٥ و ١٣١ و ١٣٤ و ٣٣٠ و ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١١٤ و ج ١٧ ص ٣٠٧ و ج ٢٠ ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٥٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عمرو بن ميمون قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا :

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل

أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدوا فتحدثوا ، فلا

ندري ما قالوا . قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له

عشر :

وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله

أبدأ ، يحب الله ورسوله » قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟

قالوا : هوفي الرجل يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد

لايكاد يبصر . قال : فنفت في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاهما اياه ، فجاء بصفية بنت حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي جالس معه ، فأبوا ، فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والآخرة . قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا ، قال : فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والآخرة ، فقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال : وكان أول من صلى من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمة وحسن و حسين فقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب : ٣٣] .

وقال أيضاً في ص ٧٨ :

عن عمرو بن ميمونة قال : اني لجالس الى ابن عباس اذا تاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس اما أن تقوم معنا واما أن يخلونا هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم . قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي . قال : فابتدعوا فتحدثوا ، فلا ندري ما قالوا . قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف وقعوا في رجل له عشر : وقموا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم « لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله » قال : فاستشرف لها من استشرف . قال : أين علي ؟ فقالوا : هو في الرحل يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر . قال : فنفت في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاهما اياه ، فجاء بصفية بنت

حبي .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والآخره ؟ قال : وعلي معي جالس . فأبوا . فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والآخره . قال : أنت وليي في الدنيا والآخره . قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم ، فقال : أيكم يواليني في الدنيا والآخره ؟ فأبوا . قال ، فقال علي : أنا أو اليك في الدنيا والآخره . فقال : أنت وليي في الدنيا والآخره .

قال : وكان أول من أسلم من الناس ، بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [الأحزاب - ٣٣] .

وذكر أيضاً في ص ٩٢ حديثين مثلهما .

ومنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني في « المعجم

الكبير » (ج ١٢ ص ٩٨ ط بغداد) قال :

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت وليي في الدنيا والآخره .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « فأوحی الی : نعم الاخ اخوك علی »

قد تقدم نقل ما يدل علی ذلك عن اعلام العامة فی ج ٥ ص ٢٠ و ٢٥ و ج ٤ ص ١٨٢ الی ص ١٨٥ و ج ١٥ ص ٤٨٣ الی ص ٤٨٧ و ج ٢٠ ص ٢٢٣ و ٢٢٧ و ٢٥٢ و ٢٨٨ و ٤٤٢ و ٥١٤ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو القاسم عبدالکريم بن محمد الرافي القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ فی « التدوين » (ج ٣ ص ٤٨١ ط بيروت) قال :

علي بن الحسن بن بندار التميمي أبو الحسن العنبري أحد الموصوفين بالحفظ ورد قزوين وسمع بها صحيفة علي بن موسى الرضا من علي بن محمد بن مهرويه أنبأنا عن الأديب أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الحلال ، أنبا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم قراءة عليه سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، أنبا الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار العنبري التميمي باستراباد سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني في دار أبي يعلى ، ثنا أبو أحمد داؤد بن سليمان الغازي ، ثنا علي بن موسى الرضا ،

حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ،
 عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة نوديت
 من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب ابوك ابراهيم الخليل ، ونعم الأخ أخوك علي .
 وقال أيضاً في ج ٤ ص ١٦٩ :

انبا ابوالحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار ابي يعلى ،
 ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي
 موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين
 عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد
 نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل ، ونعم الأخ أخوك علي .
 قال علي بن مهرويه : قال أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال أبو الصلت
 عبدالسلام بن صالح الهروي : لوقرىء هذا الأسناد على مجنون لأفاق .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی

« الوسيلة » (ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال : لما
 عرج بي الى السماء فخرجت من الحجب ناداني مناد من وراء الحجب : يا محمد
 نعم الأب أبوك ابراهيم عليه السلام ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام
 فاستوص به خيراً .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي في «مسند علي عليه السلام» (ج ١ ص ٣٥٢ ط حيدرآباد) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء السابعة قال لي جبرئيل : تقدم يا محمد ، فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل. فأوحى الي ربي شيئاً ، فلما أن رجعت نادى مناد من وراء حجاب : نعم الأب أبوك ابراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي ، فاستوص به خيراً.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في «الجامع الكبير» : روى الرافي بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « على ابو ولدي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في المجلدات السالفة من هذه الموسوعة الكبيرة في الأبواب المختلفة ، ونستدرك ههنا عن كتب اعلام العامة التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٣٠٤) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال : طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وسلم : قم فوالله لأرضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة ، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالامن والايمان ماطلت شمس أو غربت .

وقال أيضاً في ص ٦٢١ :

روى في المناقب عن ابي سعيد بن عقيصا ، عن الحسين ، عن ابيه علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انت اخي وانا اخوك ، وانا المصطفى للنبوّة وانت المجتبي للامامة ، انا وانت ابوا هذه الامة ، وانت وصيي ووارثي وأبو ولدي ، اتباعك اتباعي وأولياؤك وأوليائي وأعداؤك أعدائي ، وانت صاحبي على الحوض وصاحبي في المقام المحمود وصاحب لوائي فيسي الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا ، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك ، وان الملائكة تنقرب الى الله بمحبتك وولايتك ، وان أهل مودتك في السماء اكثر من أهل الارض ، يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي ، قولك قولي أمرك أمري نهيك نهيي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ، ثم قرأ « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٨) قال :

و عن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال : طلبني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله وقال : قم فوالله لأرضينك ، أنت اخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كثر الجنة ، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك ختم الله له بالايمن والامان ، ما طلعت الشمس أو غربت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في

« مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٦٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد) قال :

اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله [فقال أسامة بن زيد] فجاؤا يستأذنوناه فقال : أخرج فانظر من هؤلاء . فقلت : هذا جعفر وزيد وعلي ، ما أقول أبي . قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله من أحب اليك ؟ قال : فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال . قال : أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي (حم ، طب ، ك ، ض) .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی ابو الريحانتین »

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك في ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٣٦٧ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ص ٦٠٠ و ج ٢٠ ص ٤٣٨ و ص ٤٣٩ عن أعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (٧٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبى طالب رضي الله عنه : سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهدركناك والله خليفتى عليك ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال علي : هذا ركني الثاني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى كر ، وابن النجار) .

مستدرك

حديث « على رفيق النبي صلى الله عليه وآله »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في مواضع متفرقة من هذا الكتاب الشريف عن اعلام العامة ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد
الخصري السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند فاطمة عليها
السلام » (ص ٣٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال علي : لقد ذهب روحي
وأقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فان كان هذا من سخط
علي فلك العتبي والكرامة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني
بالحق ما أخرجتك الا لنفسي ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي
بعدي ، وأنت أخي ووارثي . قال : وما أرت منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثت
الأنبياء من قبلي . قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ،
وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي ، وأنت أخي ورفيقي (حم في
كتاب مناقب علي ، ابن عساكر) .

وقال أيضاً في ص ٣٨ .

فقال علي : يا رسول الله لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري ، فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي ، و أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي . قال : وما أرت منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثت الأنبياء من قبلي . قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخواناً على سرر متقابلين » المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض .

وقال ايضاً في ص ٥٩ :

لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال علي : لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة . فقال رسول الله : والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي . قال : وما أرت منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثت الأنبياء من قبلي . قال : ما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي (حم في كتاب مناقب علي) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل

محمد » (ص ٦١٩) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وانت رفيقي في الجنة .

مستدرک

« علی علیه السلام آخر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله عهداً »

قد تقدم نقل ما يدل على ذلك عن كتب أعلام العامة في مواضع مختلفة من هذه الموسوعة الكبيرة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة

٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ ص ٣٧٥ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا عثمان ، قال ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أم

موسى ، عن أم سلمة قالت : والذي تحلف به أم سلمة ان كان اقرب الناس من

رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت

عائشة ، فكنت آخر من خرج من البيت ، ثم جلسنا أدنى من الباب وأكب عليه

علي ، فكان آخر الناس به عهداً يساره ويناجيه .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « علی احب الناس الی »

تقدمت الأخبار الدالة علیه من كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧ وج ١٥ ص ٥٣٢ وج ١٧ ص ٣١٥ الی ص ٣١٦ وج ٢٠ ص ٤٨٣ الی ص ٤٨٨ ، ونستدرک هی هنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنة ٩١١ فی کتابه « مسند فاطمة علیها السلام » (ص ٤١ ط المطبعة العزیزية بحیدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

[قال النبی صلی الله علیه وسلم] : اسکئی فقد أنكحتک أحب أهلي بینی الی - قاله لفاطمة (ک عن اسماء بنت عمیس) .

وقال أيضاً في حديث ١٥٣ :

عن جمیع بن عمیر أنه سأل عائشة : من كان أحب الناس الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قال : لسنا نسألك عن النساء بل الرجال . قالت : زوجها (خط فی المتفق والمفترق ، وابن النجار) .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣ ص ٦٣٣) قال :

وقال جعفر الأحمر ، عن عبدالله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان أحب النساء الى رسول الله « ص » فاطمة ، ومن الرجال علي . أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب .

وقال أيضاً في ص ٦٣٥ :

قال أبو الجحاف ، عن جميع بن عمير التيمي قال : دخلت مع عمتي علي عائشة ، فسئلت : أي الناس كان أحب الى رسول الله ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ؟ فقالت : زوجها ، ان كان ما علمت صواماً قواماً . أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « على اعز »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة فى ج ١٥ ص ٥٦٢ و ص ٥٦٣

وج ٢٠ ص ٥١٢ و ص ٥١٣ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم العلامةان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٦٧٠ ط دمشق) قالا :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا بنية لك رقة الولد ، وعلى أعزعلي منك

(طب) عن ابن عباس .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المصرى المتوفى سنة

٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٥٠ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد

الهند سنة ١٤٠٦) قال :

فاطمة أحب الي منك، وأنت أعزعلي منها - قاله لعلي (طس عن ابى هريرة).

ومنهم الحافظ المذكور آنفاً في « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١

ص ٣٧) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ، فقلت : مالي من شيء [فكيف] ، ثم ذكرت صلته و عائدته فخطبنا إليه فقال ، هل لك شيء ؟ قلت . لا : قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا . قلت : هي عندي . قال : فأعطها ، فأعطيتها إياها فزوجنيها ، فلما أدخلها علي قال : لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما ، فجاء و علينا كساء أوقطيفة ، فلما رأيناه تخششنا ، فقال : مكانكما ، فدعا باناء فيه ماء ، فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت : يا رسول الله أهي أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إلي منك ، و أنت أعز علي منها (الحميدي حم ، والعدني ، ومسدد ، والذورقي - ق) .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على وارثي »

تقدمت الاخبار الدالة عليه عن كتب اعلام العامة فى ج ٤ ص ٦٩ و ص ٧١ الى ص ٧٥ و ص ٧٩ و ص ١٠٠ و ص ١٠٦ و ص ١٧٢ الى ص ١٧٨ و ص ٢٢٧ و ص ٢٧٧ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١٩١ الى ص ١٩٥ و ج ٢٠ ص ٤٤٥ و ٤٤٦ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٥٩ ط المطبعة العزيزية بهيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال علي : لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة . فقال رسول الله : والذي بعثني بالحق ما أخرجتك الا لنفسى ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى ، وأنت أخصي ووارثي . قال : وما أرت منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورت الأنبياء من قبلي . قال :

ماورث الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبیهم ، وأنت معي في قصری
فی الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفیقي (حم فی كتاب مناقب علي) .
ونقل مثله الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن أبی حاتم البستي المتوفى سنة
٣٥٤ في كتابه « الثقات » ج ١ ص ١٤١ ط دائرة المعارف العثمانية في حیدرآباد
الا أنه ليس فيه « وأنت أخي ورفیقي » .

مستدرک

حدیث « ان علیاً علیه السلام عبدالله »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في مواضع مختلفة من هذا الكتاب منها في « ان علیاً
اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم » وغيره في الأبواب المختلفة ، وتستدرک هنا
عمن لم ننقل عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى فى

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن عبدالله بن ثمامة قال : سمعت علیاً يقول : أنا عبدالله وأخو رسول
الله ، ولم يقلها أحد قبلى ولا يقولها أحد بعدي الاكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط

ابن حجر) المتوفى سنة ٨٩٩ فى « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص

٣٣٩ نسخة طوب قوسراى) قال :

ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول: انا عبدالله وأخو رسوله لا يقولها أحد

غيري الا الكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله الموصلى الشافعى كان
حياً سنة ٦٣١ فى « غاية الوسائل فى معرفة الاوائل » (نسخة مكتبة السلطان
احمد الثالث باسلامبول) قال :

وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الاسدي قال :
سمعت علياً رضى الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنا
الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الاكذاب مفتر ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الشيرازى الحسينى
الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن علي عليه السلام انه قال : أنا عبدالله وأخو رسوله . كما جاء فى تخريج
الامام احمد والحاكم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٤٩) قال :

فى « الجامع الكبير » روى الحاكم عن أبى هريرة وأخرجه الطبرانى والحاكم
والخطيب عن أبى عبيدة قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما تركت
لنفسى ، انت أخى وانا أخوك ، فان حاجك أحد فقل : انا عبدالله وأخو رسوله لا
بدعيا أحد بعدك الاكذاب .

وقال أيضاً فى ص ١٤٩ :

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا
العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا

عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لايقولها بعدي الا كاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .

وقال في هامشه : رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي .

وقال أيضاً :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا عبدالله بن يحيى ، قال حدثنا مالك بن منول ، عن الحرث بن حصين ، عن أبي سليمان الجهني ، قال : سمعت علياً على المنبر يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله، لايقوم بها الا كذاب مفتر ، فقال : أخبرنا عبدالله واخو رسوله .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

النسائي : حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال : قال علي رضي الله عنه : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر لايقولها بعدي الا كاذب ، ولقد آمنت وصليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٦١ :

الامام احمد بن حنبل في « المسند » وابن ماجة القزويني و ابو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي هم جميعاً مرفوعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله قال: قال علي: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر، لايقولها بعدي الا كذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٦٩ :

وقال النسائي في « السنن » : حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي ، قال : حدثنا

عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد ابن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا كاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في « العثمانية » (ص ٣٩٠ ط دار

الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وقد روى ابن أبي شيبة ، عن عبدالله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري الا كذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن

يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦

من مكتبة الجامع السلطاني ني اسلامبول) قال :

ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لا يقولها أحد غيري الا كذاب .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی المتوفى

سنة ٧٥٠ في كتابه « بغية المراتح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ مصورة من

مخطوطة في احدى مكاتب لندن) قال :

وكان [علي عليه السلام] يقول : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقولها أحد غيري الا كذاب .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعی المتوفى سنة

٧٦٤ فى « عیون التوارىخ » (ج ١ ص ٢٢ نسخه مكتبة جسترینى بايرلندة) قال:

روى عن علي عليه السلام انه قال: انا عبدالله وأخو رسول الله ، و أنا الصديق
الاكبر ، لا يقولها بعدى الاكاذب مفتر ، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الناس .

ومنهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم

المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى « تحفة الاحوذى بشرح

جامع الترمذى » (ج ١٠ ص ٢٢٢ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

قوله (أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم) بمد الهمزة من المؤاخاة ، أي

جعل المؤاخاة فى الدين (بين أصحابه) أي اثنين اثنين كأبى الدرداء وسلمان . قوله

(هذا حديث حسن غريب) فى سنده حكيم بن جبير وهو ضعيف ورمى بالثبوع ،

وأخرجه احمد فى المناقب عن عمر بن عبدالله عن أبيه عن جده: أن النبى صلى الله

عليه وسلم أخى بين الناس وترك علياً حتى بقى آخرهم لا يرى له أخاً ، فقال :

يا رسول الله أخيت بين الناس وتركتنى ؟ قال : ولم ترانى تركتك ، تركتك

لنفسى ، أنت أخى وأنا أخوك ، فان ذكرك أحد فقل : أنا عبدالله و أخو رسوله

لا يدعيها بعد الاكذاب . كذا فى المرقاة .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ١٧٩ ط
المطبعة الزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

عن ابي يحيى قال : سمعت علياً يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لا يقولها
أحد بعدي الا كلاب ، فقالها رجل فأصابته جنة (العدني) .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی قاتل الفجرة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ٢٣٧ و ص ٣٧٧
وج ١٥ ص ٧١ الى ص ٧٤ وج ٢٠ ص ٥١٩ و ص ٥٢٠ ، ونستدرک ههنا عن
الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي المتوفى
سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ١
ص ١٥٣ ط بيروت) قال :

احمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب يعرف بالهيشمي ، يروي عن عبد الرزاق
رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بضيق علي بن ابي طالب : هذا امير
البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، مدبها صوته ثم قال :
أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على خليفتي في اهلي »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٥ و مواضع اخرى من هذه الموسوعة الكبيرة فراجع مظانها ، ونستدرك ههنا عن كتب اعلام العامة التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ٣ ص ٥ ط بيروت) قال :

روى عن انس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان اخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي علي ابن ابي طالب .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في « تهذيب الآثار
وتغصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ج ١ ص ٥٧
ط مطابع الصفا) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثني محمد بن اسحاق
عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن
نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس عن علي بن ابي طالب
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني قد جئتكم بخير
الدنيا والاخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه فأياكم يؤازوني على هذا الأمر ان
يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، وقلت : أنا
يا نبي الله أكون وزيرك ، فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم
فاسمعوا له واطيعوا .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « انت وزيري »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب اعلام العامة فى ج ٤ ص ٣٤ و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ج ٧ ص ٧٩ و ص ٣٧٤ و ج ١٥ ص ٢٤٤ ، و مستدرک ههنا عن لم نرو عنه فيما مضى :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة

٣٦٠ فى « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ٤٢٠ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة، ثنا محمد بن يزيد - هو ابو هشام الرفاعي - ثنا عبد الله بن محمد الطهوى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً رضي الله عنه اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر ، فقال : لا ألوم الناس بكونك ابا تراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك ، فقال : ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت اخي ووزيري تقضي ديني وتنجز مواعيدي وتبري ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن احبك في حياة منك بعدى ختم الله له بالأمن والايمان ، و من احبك بعدى

ولم یرك ختم الله له بالامن و الايمان و آمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو
یغضك مات مینة جاهلیة یحاسبه الله بما عمل فی الاسلام .

ومنهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی
البستی المتوفی سنة ٣٥٤ فی « المجروحین من المحدثین والضعفاء
والمتروکین » (ج ٣ ص ٥ ط بیروت) قال :

روی عن أنس بن مالك أن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال : ان أخي
و وزیري و خلیفتي فی أهلي و خیر من أترك بعدی یقضي دینی و ینجز موعدي علي
ابن ابی طالب .

مستدرک

حدیث « ان علیاً علیه السلام ابو الائمة »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١١٤ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٥٨٦
و ص ٥٨٧ و ج ٢٠ ص ٢٨٣ و ٥٣٠ و ٥٣١ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک
ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي
المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة
المصونة » (ص ٧ ط المطبعة الفاسية) قال :

وفي « فضائل اهل البيت » لابن المؤيد الحموي عن جابر رضي الله عنه قال:
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً في بعض حيطان المدينة ويد علي في
يده ، قال : فمررنا بنخلة فصاح النخل : هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد
الاولياء وابو الائمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا علي سيف الله . فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له : سمه « الصبحاني » ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی سید فی الدنیا وسید فی الآخرة »

تقدمت الأحادیث الدالة علیہ من أعلام العامة فی ج ٤ ص ٤٤ الی ٥٣ و ص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ الی ص ٥٥ و ج ٢٠ ص ٣٨٥ الی ص ٣٩٠ ، ونستدرک
ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علی بن الشيخ البشير بن عبد الله

المشهور بولد الاحيمر فی « التبيين المفيد فی شرح عقيدة التوحيد »
للمكاشفی (ص ٩٧ ط القاهرة) قال :

وقال [النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم] لها : زوجتك سیداً فی الدنیا سیداً

فی الآخرة .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله «على في الآخرة من الصالحين»

وقد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في ج ١٥ ص ٢٥٨
وص ٥٢٤ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٥ ص ٧٥٩ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ، فما ألوتك في نفسي وقد أصبت
لك خير أهلي ، وأبم الله الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وانه في
الآخرة لمن الصالحين (طب) عن ابي عباس .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « ان علیاً لاخشن فی ذات الله - او :
فی سبیل الله »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص
٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦ و ج ٢٠ ص ٢٩٩ و ص ٣٠٠ ، ونستدرک
ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلعجي فی « آل
بيت الرسول صلی الله علیه وآله » (ص ١٦٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : اشتكى علياً الناس . قال : فقام رسول الله صلی
الله علیه وسلم فينا خطيباً ، فسمعتة يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله انه
لاخشن في ذات الله ، أوفى سبيل الله .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٣
ص ٦٣٠) قال :

وقالت زينب بنت كعب بن عجرة ، عن ابي سعيد قال : اشتكى الناس علياً ،
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فقال : لا تشكوا علياً ، فوالله انه
لأخيشتن في ذات الله - أوفي سبيل الله . رواه سعد بن اسحاق ، وابن عمه سليمان
ابن محمد ابو كعب ، عن عمتهما .

مستدرک

قول النبي صلى الله عليه وآله « على خير من أترك بعدي »

تقدمت الأخبار الدالة على ذلك في ج ٤ ص ٧٥ و ٧٦ و ٣٥٠ و ج ١٥ ص ١٥٣ و ج ٢٠ ص ٣٧٤ و ٣٧٥ و ج ٢٠ ص ٦٠٠ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابوحاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ١ ص ١٧٩ ط بيروت) قال :

عن انس ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : هذا وصي ، وموضع سري ، وخير من أترك بعدي .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٥ :

روى عن انس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان أخى ووزيرى وخليفتى في أهلى وخبر من أترك بعدي يقضى ديني وينجز موعدى علي بن ابي طالب.

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله « خير رجالكم علي »

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ١٥ ص ٢٧٩ و ج ٢٠ ص ٤٣٣ عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المصري المتوفى

سنة ٩١١ في كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٧ ط المطبعة العزيزية
بجدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

خير رجالكم علي ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نساءكم فاطمة
(الخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود) .

مستدرک

ماورد فی صیاح النخل بان « هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١١٣ الى ص ١١٥ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٤٢ و ص ٥٩ و ج ٢٠ ص ٢٨٢ ، و نستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدتي جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة ائمصونة » (ص ٧ ط المطبعة الفاسية) قال :

وفي « فضائل اهل البيت » لابن المؤيد الحموي عن جابر رضي الله عنه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فبي بعض حيطان المدينة و يد علي في يده ، قال : فمررنا بنخلة فصاح النخل : هذا محمد سيد الانبياء ، وهذا علي سيد الاولياء وابوالائمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا علي سيف الله . فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : سمه الصيحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « علی خیر امتی بعدی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١٥٢
وص ٢٥٠ وص ٢٥١ وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢ ، ونستدرک ههنا
عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي المصري المتوفى

سنة ٩١١ في كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٦٠ ط المطبعة العزيزية

بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال :

عن بريدة قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لفاطمة : زوجتك خير أمتي ،

أعلمهم علماً وأفضلهم حليماً وأولهم سلماً (خط في المتفق) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « علي خير البشر من ابي

فقد كفر »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العاوة في ج ٤ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠ و ص

٢٥٤ الى ص ٢٥٦ و ج ١٥ ص ٢٦٨ الى ص ٢٧٤ و ج ٢٠ ص ٢٦٦ الى ص

٢٦٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة المرى

القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنة ٣٤٣ فى « فضائل الصحابة »

(ص ٢٠٠ ط بيروت سنة ١٤٠٠) قال :

قال الكراجكى : أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أبي كامل الطرابلسي بالرملة

سنة ٤١٠ ، قال حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان

البهمي بالكوفة ، قال حدثنا الحسين بن سعيد النخعي ابن عم شريك ، عن اسحاق ،

عن أبي وائل شقيق ابن سلمة ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : علي خير البشر ، من أبي فقد كفر .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن ابي حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في كتابه « الثقات » (ج ٩ ص ٢٨١ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد) قال :

يوسف بن عيسى المروزي ، كنيته ابويعقوب ، يروى عن وكيع والفضل ابن موسى ، روى عنه أهل بلده ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، حدثنا ابراهيم ابن نصر العنبري ، ثنا يوسف بن عيسى ، ثنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن عثمان بن ابي زرعة ، عن سالم بن ابي الجعد قال : سئل جابر بن عبدالله عن علي فقال : ذلك خير البشر ، من شك فيه فقد كفر .

ومنهم الفاضل المعاصر حسين ابراهيم زهران في « جامع فهارس الثقات » لابن حبان البستي (ص ١٥٣ ط مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

حدثنا ابراهيم بن نصر العنبري ، ثنا يوسف بن عيسى ، ثنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن عثمان بن ابي زرعة ، عن سالم بن ابي الجعد قال : سئل جابر ابن عبدالله عن علي ، فقال : ذلك خير البشر ، من شك فيه فقد كفر .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی خیر اہلی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب اعلام العامة في ج ٤ ص ١٥٥ وج ١٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٥٨ وج ٢٠ ص ٢٧١ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نقل عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ الشيخ جلال الدين الخضرى السيوطى المصرى فى

« مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٤٢ ط حيدرآباد) قال :

زوجتك خير أهلي أعلمهم علماء و أفضلهم حلماً و أولهم سلماً - قاله لفاطمة

(الخطيب فى المتفق والمفترق عن بريدة) .

وقال أيضاً فى ص ٤٣ :

يا فاطمة أما اني ما ألوتك أن انكحتك خير أهلي (ابن سعد عن عكرمة مرسلًا)

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١٣٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن سعيد بن المسيب ، عن أم أيمن قالت : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من علي بن ابي طالب ، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله .

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له ، فقال : أئتم أخي ؟ فقالت أم أيمن : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أخوك؟ قال : علي بن ابي طالب . قالت : وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : هو ذلك يا أم أيمن .

فدعا بماء فغسل فيه يديه ، ثم دعا علياً فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعشرفي ثوبها ، ثم نضح عليها من ذلك الماء ثم قال : والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي .

وقالت أم أيمن : وليت جهازها ، فكان فيما جهزتها به مرقعة من آدم حشوها ليف ، وبطحاء مفروش في بيتها .

ومنهم العلامة ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧٣ فى « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين بن محمد ، أنبأنا نصر بن ابراهيم ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان ، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عمي أبو بكر ، أنبأنا زيد ابن الحباب ، أنبأنا الربيع بن المنذر الثوري ، أنبأنا أبي ، عن سعيد بن حذيفة

ابن اليمان ، عن مولى لحذيفة ، قال : كان حسين بن علي أخذ بذراعي في أيام
الموسم . قال : ورجل خلفنا يقول : اللهم اغفر له ولأمه . فأطال ذلك ، فترك [الحسين]
ذراعي وأقبل عليه فقال : قد آذيتنا منذ اليوم ، تستغفري ولأمي وتترك أبي ، وأبي
خير مني ومن أمي .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على خير الناس »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن اعلام العامة في المجلدات السابقة من هذه الموسوعة الشريفة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٥٦ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال :

أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة ، ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً ، الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول الله وابوهما علي بن ابي طالب وعمهما جعفر بن أبى طالب وعمتهما أم هانى بنت أبى طالب وخالهما القاسم بن رسول الله وخالاتهما زينب و رقيه وأم كلثوم بنات رسول الله ، وجدتهما فى الجنة وابوهما فى الجنة وأمهما فى الجنة وعمهما فى الجنة وعمتهما فى الجنة وخالاتهما فى الجنة وهما فى الجنة، ومن أحبهما فى الجنة .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی خیر البریة »

قد تقدم نقل ما ورد فيه عن أعلام العامة في ج ٤ ص ٢١٨ و ٢٥١ الى ص ٢٥٣ و ص ٢٨٤ و ج ١٥ ص ٢٧٥ الى ص ٢٧٨ و ج ٢٠ ص ٢٦٨ الى ص ٢٧٠ ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » (ج ١ ص ١٤٠ ط بيروت) قال :

روى عن شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن عطية، عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال : علي خیر البریة . حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ، ثنا معمر بن سهل الأهوازي ، ثنا ابو سمرة احمد بن سمرة ، ثنا شريك .

مستدرک

قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علی ختی »

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن كتب أعلام العامة في المجلدات السالفة من هذه الموسوعة ، ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند فاطمة عليها السلام » (ص ٦٤ ط : لمطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة ١٤٠٦) قال:

اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله [فقال أسامة بن زيد] فجاءوا يستأذنوناه فقال : أخرج فانظر من هؤلاء . فقلت : هذا جعفر وزيد وعلي ، ما أقول أبى . قال ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله من أحب اليك ؟ قال : فاطمة . قالوا :

نسألك عن الرجال . قال : أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي وأشبهه خلقي خلقك
وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ،
وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي (حم ، طب ، ك ، ض) .

مستدرک

حديث « ان علياً عليه السلام ابو هذه الامة »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب اعلام العامة في المجلدات السابقة من هذه الموسوعة الكبيرة الشريفة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦٢١) قال :

روى في « المناقب » عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي محبك محبي ومبغضك مبغضي ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة ، يا علي أنا وأنت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة ، من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

مستدرک

فی تکنیة النبی صلی اللہ علیہ وآلہ « علیاً علیہ السلام بابی تراب »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٦ وج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٨ وج ٢٠ ص ٤٢١ الى ص ٤٣٢ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن

المزى في « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ج ٣ ص ٢٩١ ط بيروت) قال :

حديث : أمر معاوية سعداً ، فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال : أما ما

ذكرت ثلاثاً قالهن له النبي صلی اللہ علیہ وسلم ... الحديث . م فی الفضائل

(٥٠ : ٤٠) عن قتيبة ومحمد بن عباد ، كلاهما عن حاتم بن اسماعيل ، عنه به .

ت فی المناقب (٧٣ : ٢) عن قتيبة به ، وقال : حسن صحيح غريب من هذا

الوجه .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٢

ص ٤٧ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وقال يونس بن أبي اسحاق : حدثني يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد

ابن كعب القرظي ، قال حدثني أبوك محمد بن خثيم المحاربي ، عن عمار بن

ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن

ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسام بها شهراً ، فصالح بها بني

مدلج . فقال لي علي : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج

يعملون في عين لهم ننظر كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا اليهم ساعة ، ثم غشنا

النوم فمنا ، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه ، فجلسنا ،

فيومئذ قال لعلي : يا أبا تراب ، لما عليه من التراب .

ومنهم الحافظ ابو علي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم

المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٢ في « تحفة الاحوذى » (ج

١٠ ص ٢١٠ ط دارالفكر في بيروت) قال :

وفي بعض النسخ : وله كنيان يقال له ابوتراب وابوالحسن ، وهو انظاهر ،

وفي حديث سهل بن سعد عند البخاري : دخل علي علي فاطمة ثم خرج فاضطجع

في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد ،

فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل

يمسح عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب - مرتين .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٩٧ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن سهل بن سعد قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة ، فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك؟ قالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني ، فخرج فلم يقل عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : انظر أين هو؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شفه واصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

عن عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه أن رجلاً جاء الى سعد بن سهل فقال : هذا فلان - لأمير المدينة - يدعو علياً عند المنبر . قال : فيقول ماذا؟ قال : يقول له أبو تراب . فضحك وقال : والله ماسماه الا النبي صلى الله عليه وسلم ، وما كان له اسم أحب اليه منه .

فاستطعت الحديث سهلاً وقلت : يا أبا عباس كيف؟ قال: دخل علي علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أين ابن عمك؟ قالت : في المسجد . فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب مرتين . عن سهل بن سعد قال : ان كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب ، وان كان ليفرح أن يدعى بها ، وما سماه أبو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم ، غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد ، فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه ، فقال: هو ذا مضطجع في الجدار . فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلاً ظهره تراباً ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب

عن ظهره ويقول : اجلس يا أبا تراب .

عن سهل بن سعد قال : ما كان لعلي اسم أحب إليه من (أبي تراب) وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة عليها السلام ، فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني ، فخرج ولم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنسان انظر أين هو . فجاء فقال : يا رسول الله في المسجد راقد . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

عن سهل بن سعد قال : استعمل على المدينة رجل من آل مروان ، قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً . قال سهل : فقال له : أما إذ أبيت قتل : لعن الله أبا تراب .

فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب إليه من (أبي تراب) وإن كان ليفرح إذا دعي بها ، فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة ، فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنسان : انظر أين هو . فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا التراب ، قم أبا التراب .

عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل ، فقال لي علي : يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف

يعملون ؟ فجنناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ، ثم غشينا النوم . فانطلقت أنا و علي فاضطجعنا في صور من النخل ، في دقعاء من التراب فنمنا ، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله ، وقد تتربنا من تلك الدقعاء . فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي (يا أبا تراب) لما يرى عليه من التراب . قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه (يعني لحيته) حتى تبل منه هذه (يعني قرنه) .

ومنهم الشيخ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحنعمي السهيلي المتوفى ٥٨١ في « التعريف والاعلام فيما ابهم من الاسماء والاعلام في القرآن الكريم » (ص ١٨٨ ط دارالكتب العلمية في بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

كقول النبي صلى الله عليه وسلم في علي : ابو تراب .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله « على قسيم الجنة والنار »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ١٨٥ و ص ١٨٦ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٦٣٣) قال :

قال صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت وصي ، حרבك حربي وسلمك سلمي، وأنت الامام وأبو الائمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فويل لمبغضيه . يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك ، وانتم معي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .

قال في الهامش : رواه في « المناقب » عن ابي الطفيل عامر بن الوائلة، وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

وقال أيضاً في ص ٦٣٤ :

قال صلى الله عليه وسلم : يا علي انك قسيم الجنة والنار ، وأنت تفرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب .

مستدرك

« ادعية النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه الصلاة والسلام »

وقد روينا فيما سبق من هذه الموسوعة الكبيرة دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام فى مواضع كثيرة عن كتب اعلام العامة ، و نستدرك ههنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى :

مستدرک

دعاء الرسول صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام بقوله :

« اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في ج ٢ ص ٤٢٦ الى ٤٦٥ وج ٣ ص ٣٢٢ الى ص ٣٢٧ وج ٦ ص ٢٢٥ - الى ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧ وج ٢٠ ص ٥٩٨ الى ص ٦٠٣ وج ٢١ ص ٢١ - الى ص ٧٢ ، وفي موارد أخرى من الكتاب ونستدرک ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها ميا مضى^(١) :

(١) قال الفاضلان المعاصران الدكتور محمد ناصر والاساذ ابراهيم بحاز الجزائريان في « تعاليفهما » على كتاب « اخبار الائمة الرسمين » لا بن الصغير من اعلام القرن الثالث الهجري ص ٣١ ط دار الغرب الاسلامي في بيروت سنة ١٤٠٦ قال : حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه » حديث صحيح أخرجه الترمذي المجلد الرابع صفحه ٣٢٧ دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان . ويذكر ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة هذا الحديث تحت رقم ١٧٥٠ ، وبعد ذكره عدة طرق للحديث قال : وللحديث طرق أخرى كثيرة جمع طائفة كبيرة منها الهيثمي في « المجمع » ، وقد ذكرت

فمنهم العلامة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة

٤٥٨ في « الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد » (ص ٢٤٦ ط بيروت) قال :

وروى ان علياً بعث الى طلحة يوم الجمل فأتاه فقال : نشدتك الله هل سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه . قال : نعم . قال : فلم تقاتلني ؟ قال : لم أذكر . قال :

فانصرف طلحة .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٦٣٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل ... ان الله مولاي وأنا مولى

المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى علياً -

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي

الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من

فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ،

الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله طرفه بأيديكم فاستمسكوا به

لا تضلوا ولا يتدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن

وخرجت ما تيسر لي منها مما يقطع الواقف عليها بعد تحقيق الكلام على اسانيدنا

بصحة الحديث يقيناً و الافهي كثيرة جداً . . . قال الحافظ ابن حجر منها صحاح

ومنها حسان . الالباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائده . ط ٢

م ٤ الكتبة الاسلامية عمان ، الدار السلفية الكويت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م ص ٣٣٠ ،

ينقضيا حتى يردا علي الحوض (الحكيم) (طب) عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد) .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٣٢٦ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قيل : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طك) عن عبدالرحمن بن ابي ليلي .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي

في « مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٤٦ ط المطبعة العزيزية بجيدرآباد الهند) قال :

عن عبدالرحمن بن ابي ليلي قال : شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیرخم « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فتشهد ، فقام اثنا عشر بدرياً قالوا : نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیرخم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (عم ، ع ، وابن جرير ، ، خط ، ض) .

وقال في ص ٢١٣ :

عن زيد بن أرقم قال : نشد علي الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیرخم : ألسن تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك (طس) .

عن عمير بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ما قال ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طس) .

وقال أيضاً في ص ٢٢١ :

عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن قيس وسعيد بن وهب وزيد بن يثبع قالوا : سمعنا علياً رضي الله عنه يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أأست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله (البزار وابن جرير والخلعي في الخلفيات ، قال الهيثمي : رجال اسناده ثقات ، قال ابن حجر ، ولكنهم شيعة) .

وقال أيضاً في ص ٣٢٢ :

عن رفاعة بن إياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن القنى . فلقبه فقال : أنشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : فلم تقاتلني (كر) .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ٥٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن زاذان أبى عمر ، قال : سمعت علياً فى الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه .

عن زياد بن أبى زياد : سمعت علي بن أبى طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال ؟ فقام اثنا عشر بديراً فشهدوا .

عن أبى اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قال : نشد علي الناس فى الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام . قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : شهدت علياً فى الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلى مولاه ، لما قام فشهد .

قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بديراً كأنى أنظر الى أحدهم ، نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : ألسنت أولى المؤمنين بأنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

عن نعيم بن حكيم ، حدثني ابو مريم ورجل من جلساء علي ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال : فزاد الناس بعد : وال من والاه وعاد من عاداه .

عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا : الصلاة جامعة . وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً يا ابن ابي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

عن عطية العوفى قال : سألت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لى حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم . فقلت له : ليس عليك منى بأمن . فقال : نعم ، كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلنا ظهراً ، وهو أخذ بعصده علي رضي الله عنه ، فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : انما أخبرك كما سمعت .

عن ابي الطفيل قال : جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس ، فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس : أستم تعلمون أني أولى بالناس من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : من

كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

عن ميمون ابي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة فصلها بهجير . قال : فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال : أستم تعلمون (أو أستم تشهدون) اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه . وعنه أيضاً قال : كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط (لعله الفسطاط) فسأله عن داء ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال : يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عن زيد بن أرقم قال : استشهد علي الناس فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فقام ستة عشر رجلا فشهدوا .

عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فان هذا مولاه .
قال رباح : فلما مضوا تبعتمهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالو: نفر من الأنصار فيهم
أبو أيوب الأنصاري .

وقال أيضاً في ص ١١٧ :

عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ،
فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا (الصلاة جامعة) ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : أستم
تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أني أولى
بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى . قال : فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه
فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقبه عمر بعد ذلك، فقال
له : هنيئاً يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبدالله بن حسن
الشبراوي القويسني في « فهرس احاديث كشف الاستار » (ص ٢٠ ط بيروت
سنة ١٤٠٨) قال :

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . علي ٢٥٢٨

ومنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠
في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ١٢٢ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يوسف بن محمد بن سابق ، ثنا ابو
مالك الجنبلي ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : لما عقد رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم حبير دعا له منية فقال : اللهم أعزه وأعزبه وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه :

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله وليى وأنا ولي المؤمنى، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه وابغض من ابغضه .

وقال فى هامشه : رواه النسائى و يرفعه بسنده عن علي سمع رسول الله يوم

غدير خم . . .

مستدرک

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام
« اللهم اذهب عنه الحر والبرد »

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في ج ٥ ص ٣٩٦ و ٤٢١ و ٤٣٦
و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨ و ج ٢٠ ص ٦١١
الى ص ٦١٦ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

منهم الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت في « تهذيب

خصائص النسائي » (ص ٢١ ط بيروت) قال :

اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا عبدالله ، اخبرنا ابن ابى ليلى ،
عن الحكم بن منهال ، عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ، عن أبيه قال لعلي وكان يسير
معه : ان الناس قد أنكروا منك شيئاً تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في
الحرفي الخشن والثوب الغليظ . فقال : الم تكن معنا بخبير ؟ قال : بلى . قال :
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكرو وعقد له لواء فرجع ، وبعث عمرو وعقد له
لواء فرجع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، فأرسل الي وانا أرمد فتفل في عيني فقال:
اللهم اكفه أذى الحر والبرد . قال : ما وجدت حراً بعد ذلك ولا برداً .

وقال أيضاً في ص ٨٤ :

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن ابراهيم ، قال حدثنا محمد بن يحيى ،
وهو حدثني عن ابراهيم الصائغ ، عن ابي اسحق الهمداني ، عن عبدالرحمن بن
ابي ليلى : أن علياً رضي الله عنه خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج
علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه،
فلما رجع الى بيته قال: يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين رضي الله عنه، خرج
علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء .
فقال ابو ليلى : ما فظنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى علياً رضي الله عنه، فقال
له الذي صنع ، فقال له علي رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
بعث الي وانا أرمد شديد الرمد ، فبزق في عيني ثم قال : افتح عينيك ، ففتحنهما
فما اشتكيتهما حتى الساعة ، ودعا لي فقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما
وجدت حراً وبردأ حتى يومي هذا .

ومنهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى

« الوسيلة » (ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي شجرة
الناس شتى وشجرتي وشجرتك واحدة ، ثم دعا له فقال : اللهم أذهب عن علي
الحر والبرد ، فما وجد حراً ولا برداً بعد ذلك .

ومنهم الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى المزى فى « تحفة

الاشراف » (ج ٧ ص ٤٢٢ ط بيروت قال :

حديث : كان أبوليلي يسمر مع على فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء ...

الحديث - فى فضل على . ق فى السنة (المقدمة ١١ : ٤ : ٤) عن عثمان بن ابي

شيبه ، ١٥ عن وكيع ، عن ابن ابي ليلي ، عنه به .

عبدالله بن عبدالله الرازى ، عن عبدالرحمن بن ابي ليلي ، عن على .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى

القسم الثانى من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٨٦ ط دمشق) قال :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلي قال : كان على رضى الله عنه يخرج فى الشتاء

فى ازارورداة ثوبين خفيفين وفى الصيف فى القباء المحشو والثوب الثقيل ، فقال

الناس لعبد الرحمن لو قلت لأبيك فأنه يسمر معه : فسألت ابي فقلت : ان الناس

قد راوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه . قال : وما ذاك ؟ قال : يخرج فى الحر

الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ، ويخرج فى البرد الشديد

فى الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقى برداً ، فهل سمعت فى

ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله اذا سمرت عنده ، فسمر عنده فقال : يا

أمير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئاً . قال : وما هو ؟ قال : تخرج فى الحر

الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل ، وتخرج فى البرد الشديد فى الثوبين

الخفيفين وفى الملاءتين لا تبالي ذلك لا تتقى برداً . قال : أو ما كنت معنا يا ابا ليلي

بخير ؟ قلت : بلى والله قد كنت معكم . قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث ابا بكر فسار بالناس فانهم حتى رجع اليه ، وبعث عمر فاتهم بالناس حتى

انتهى اليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار ، فأرسل الي فدعاني ، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً ، فتفل في عيني وقال : اللهم اكفه الحروالبرد . فما آذاني بعده حروالبرد (ش ، حم ، هـ) والبزار وابن جرير وصححه ، طس ، ك ، ق) في الدلائل ، (ض) .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالباسط بن خليل بن شاهين الشيخي الحنفي الملطي المتولد سنة ٨٤٤ في ملطية والمتوفى بالسل سنة ٩٢٠ في كتابه « غاية السؤل في سيرة الرسول » (ص ٦٣ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال :

ولعلي بن ابي طالب أن يذهب الله - تعالى - عنه الحروالبرد .
وتفله في عينه وهو أرمد ، وعافيتها لوقتها ، ولم ترمد فيما بعد .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى في « آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١١٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : كان ابوليلي يسمر مع علي ، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقلنا : لو سألته ؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر . قلت : يا رسول الله اني أرمد العين . فتفل في عيني ثم قال : اللهم أذهب عنه الحروالبرد . قال : فما وجدت حراً ولا برداً بعد يومئذ .

وقال : لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . ليس بفرار . فتشرف

له الناس ، فأعطاهما اياه .

وقال أيضاً في ص ١١٨ :

عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : كان أبوليلي يسمر مع علي ، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف . فقلنا : لو سألته ؟ فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر . قلت : يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني . ثم قال : اللهم أذهب عنه الحروالبرد . قال : فما وجدت حراً ولا برداً بعد يومئذ .

وقال : لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار . فتشرف له الناس ، فبعث الي علي فأعطاها اياه .

عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال : كان ابي يسمر مع علي ، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف . فقيل له : لو سألته ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين . قال : فتفل في عيني وقال اللهم أذهب عنه الحروالبرد . فما وجدت حراً ولا برداً يومئذ .

وقال لأعطين الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب النبي ، فأعطانيها .

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان ابي يسمر مع علي ، فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف . فقيل له : لو سألته ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني رمد . فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحروالبرد . فما وجدت حراً ولا برداً ، بعد .

قال : وقال : لأبعثن رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار قال : فتشرف لها الناس . قال : فبعث علياً .

ومنهم الحافظ المورخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ في «تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و
الاعلام» (ج ٣ ص ٦٢٥)

وقال محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن المنهال ، عن عبدالله ابن ابي
ليلى قال : كان ابي يسمر مع علي ، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب
الشتاء في الصيف ، فقلت لأبي : لو سألته فسأله . فقال : ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث الي وأنا ارمم العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني ارمم ،
فتقل في عيني فقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ
يومئذ .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله فی علی وفاطمة علیهما السلام

« واسعد [الله] جدکما »

تقدم نقل ما يدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامة فی ج ٤ ص ٤٥٣
و٤٨١ و ج ٦ ص ٦٠٢ و ج ١ ص ٤٠٧ و ص ٤٠٨ و ص ٤١٦ الی ص ٤١٨ و ج
١٩ ص ١٣٩ و غیر ذلك ، ونستدرک هیهنا عن کتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم العلامة الشیخ ابو عبدالله محمد بن المدنی جنون المغربی
الفارسی المالکی المتوفی بعد سنة ١٢٧٨ فی کتابه « الدرر المکنونة فی
النسبة الشریفة المصونة » (ص ٤٣ ط المطبعة الفارسیة) قال :

وفی حدیث أنس فی خطبته صلی الله علیه وسلم حین تزوج علی فاطمة رضی
الله عنهما أنه قال : یجمع الله شملهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتیح الرحمه
ومعادن الحکمة وأمن الأمة. ثم قال صلی الله علیه وسلم: باریک الله لکما وبارک فیکما
وأسعد جدکما وأخرج منکما الکثیر الطیب . قال انس : والله لقد أخرج الله منهما
الکثیر الطیب . اخرجہ ابوعلی بن شاذان .

مستدرك

دعاء النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام والصلاة
« اللهم ادر الحق مع علي حيث دار »

تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار عن كتب أعلام العامة في ج ٤ ص ٤٤١ و ج
٦ ص ٢٩٠ و ٢٩١ و ٣٠٣ و ج ١٦ ص ٣٩٣ الى ص ٣٩٦ و ج ١٧ ص ١٣٥ و ص
١٣٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٤ و ٥٨٥ و ج ٢١ ص ٨٨ ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي
لم نرو عنها فيما سبق :

فمنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي
البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في « المجروحين من المحدثين والضعفاء
والمتروكين » (ج ٣ ص ١٠ ط بيروت) قال :
وفي حديث رحم الله علياً اللهم ادر الحق معه حيث دار .

ومنهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٢٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع
الترمذى » (ج ١٠ ص ٢١٧ ط دارالفكر فى بيروت) قال :
قال : فى حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم : (رحم الله علياً) أي ابن ابي
طالب (اللهم أدر الحق) أمر من الادارة ، أي اجعل الحق دائراً وسائراً (حيث دار)
أي علي ، ومن ثم كان أفضى الصحابة وأعلمهم .

مستدرک

قول النبی صلی الله علیه وآله « اللهم لاتدرنی فرداً وانت خیر

الوارثین »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامة فی ج ٧ ص ٤٤ و ٤٥ و ج ١٧ ص

١١٢ و ج ٢٠ ص ٦٢٤ الى ص ٦٢٦ ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها

فيما سبق :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٩٣ ط دمشق) قالا :

قال النبی صلی الله علیه وسلم : اللهم انك أخذت مني عبدة بن الحارث

يوم بدر و حمزة بن عبدالمطلب يوم أحد ، و هذا علي فلاتدرني فرداً و أنت خیر

الوارثین (الديلمي عن علي رضي الله عنه) .

مستدرک

دعاء النبي صلى الله عليه وآله لعلی وفاطمة عليهما السلام ليلة

العرس بقوله صلى الله عليه وآله

« اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ١٠ ص ٤٠٥ وج ٢٠ ص ٥٩٤
عن كتب اعلام العامة ، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق :

منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر بن
محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « مسند
فاطمة عليها السلام » (ص ٨٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند سنة) قال :

عن بريدة قال : قال نفر من الأنصار لعلی رضي الله عنه : عندك فاطمة ، فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما حاجة ابن ابى طالب رضي الله عنه . فقال :
يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : مرحباً
وأهلاً ، لم يزد عليها ، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه ، قالوا :
وما أدري غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله

عليه وسلم أحدهما أعطاك الأهل والمرحب ، فلما كان بعد ما زوجة قال : يا علي انه لا بعد للعروس من وليمة . قال سعد : عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار أصوع من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ، فقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في بنائهما وبارك لهما في نسلها (الروياني ، طب ، كر) .

وقال أيضاً في ص ١١٦ :

اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة

البناء (ابن سعد عن بريدة) .

مستدرک

دعاء النبی صلی اللہ علیہ وآلہ لعلی علیہ السلام بقوله :

« اللهم کب من عاداه فی النار »

وقد تقدم نقل ما يدل علیہ من الأحادیث الشریفة فی ج ٤ ص ٢٠٥ ج ٧ ص ٨٨ و ٣٨٣ و ج ١٥ ص ٤٧٧ و ج ٢٠ ص ٦٠٩ وغيرها نقلا عن کتب أعلام العامة، ونستدرک ههنا عن الکتب التي لم نرو عنها هناك :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر والشیخ احمد عبدالجواد المدنیان فی القسم الثانی من کتاب « جامع الاحادیث » (ج ٨ ص ٢٤٦ ط دمشق) قالوا :

عن ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی حجة الوداع وهو علی ناقته ، فضرب علی منکب علی رضي اللہ عنه وهو یقول : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت ، هذا اخي وابن عمي وصهري وابو ولدي ، اللهم کب من عاداه فی النار .

وقالوا أيضاً فی القسم الاول ج ٢ ص ١٠٧ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي وابن عمي وصهري وابوولدي ، اللهم كب من عاداه في النار (الشيرازي في الالقب وابن النجار عن ابن عمر) .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم اخذل من خذل علياً »

تقدم ما يدل عليه من نقل اعلام العامة في ج ٧ ص ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥
وص ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة
٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٧ ص ٣٩ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا احمد بن عمرو القطراني ، ثنا الحسن بن مدرك ، ثنا عبدالعزيز بن
عبدالله القرشي ، ثنا سعيد بن ابي عروبة ، عن القاسم بن عبدالغفار ، عن عمرو بن
شراحيل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انصر علياً ،
اللهم اكرم من اكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً . رضي الله عنه .

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام « فك الله

رهانك »

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٥٨ الى ٦١ و ج ١٧ ص ١١٨ و ١١٩ و ج ٢٠ ص ٦٠٦ و ٦٠٧ ، ونستدرک ههنا عن لم نروعه فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد المدنيان في « جامع الاحاديث » (القسم الثاني ج ٤ ص ١٨ ط

دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بجنابة

لم يسأل عن شى من عمل الرجل الا أن يسأل عن دينه ، فان قيل عليه دين كف

عن الصلاة ، وان قيل ليس عليه دين صلى عليه ، فاتى بجنابة فلما قام سأل أصحابه

هل على صاحبكم دين ؟ قال : قالوا عليه ديناران . فعدل عنه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال : صلوا على صاحبكم . قلت : يا نبى الله هما علي وهو بريء منهما

فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، ثم قال . يا علي جزاك الله خيراً

فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك ، انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة . فقال بعضهم : هذا لعلی خاصة أم للمسلمن عامة ؟ فقال . بل للناس عامة (ق) وقال : اسناده ضعيف ، وحديث أبي قتادة أصح .

وقالا ايضاً في ص ١٩ :

عن أبي سعيد الخدرى قال : حضر النبي صلى الله عليه وسلم جنازة ، فقال : على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم : قال : صلوا عليها قال علي رضي الله عنه : على الدين يارسول الله فصلى عليها ، قال : فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا ، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة ، فقال رجل : يا رسول الله لعلی خاصة أم للناس عامة ؟ قال : بل للناس عامة (كروقال : فيه محمد بن خالويه لا أعرفه في أصحاب الحديث انتهى ، وفيه أيضاً عبيدالله ابن الوليد الرصافي عن عطية العوفى ضعيفان) .

وقالا ايضاً في ص ٢٠ :

عن أبي سعيد قال : شهد جنازة فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعت ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل عليه دين ؟ قالوا : نعم فعدل عنها وقال : صلوا على صاحبكم ، فلما رآه علي وصلى الله عليه وسلم يمضى ، قال : يارسول الله هو بريء من دينه أنا ضامن لما عليه ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، فلما انصرف قال : يا علي جزاك الله والاسلام خيراً ، فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه ديناً الا فك الله رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! لعلی هذا خاصة ؟ قال : لا ، بل لعامة المسلمين . (ابن زنجويه وفيه عبيد بن الوليد الرصافي عن عطية ضعيفان) .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٧٠٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي جزاك الله والاسلام خيراً ، فك الله
رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم . . . الحديث (حق) وضعفه
عن علي رضي الله عنه .

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى وفاطمة عليهما السلام

« اخرج منكما الكثير الطيب »

تقدم نقل ما يدل عليه من الاثار عن كتب اعلام العامة في المجلدات السالفة من الكتاب الشريف ، راجع ج ٤ ص ٤٥٣ و ٤٨١ و ج ٦ ص ٦٠٢ و ج ١٠ ص ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٦ الى ٤١٨ و ج ١٩ ص ١٣٩ و غير ذلك، ونسندرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما سبق .

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبدالله محمد بن المدنى جنون المغربي الفاسى السالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة » (ص ٤٣ ط المطبعة الفارسية) قال :

وفي حديث أنس في خطبته صلى الله عليه وسلم حين تزوج على فاطمة رضى الله عنها أنه قال . يجمع الله شملها وأطاب نسلها ، وجعل نسلها مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الامة ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب . قال انس : والله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب . (اخرجه ابو علي بن شاذان) .

مستدرک

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

« اللهم عافه - او اشفه »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الاخبار عن كتب اعلام العامة في ج ٧ ص ٤٧ الى ٥٠ وج ١٧ ص ١١٢ الى ص ١١٥ وج ٢٠ ص ٥٩٠ و ٥٩١ ، و نستدرک ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما سبق :

فمنهم العلامة الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان « (ج ٩ ص ٤٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، حدثنا بندار ، حدثنا يحيى ومحمد ، قالا حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : كنت شاكياً فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قول : اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني وان كان متأخراً فارفعني وان كان يلاء فصبرني . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ فأعاد عليه قال : فضربه برجله وقال : اللهم عافه أو اشفه شعبة الشاك - قال : فما اشتكيت وجمعي ذلك بعد .

ومنهم العلامة الحافظ أبو العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
المبار كفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح جامع
الترمذى » (ج ١٠ ص ١٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو
بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال : كنت شاكياً فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني وان كان متأخراً فارفعني
وان كان بلاء فصبرني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت؟ قال :
فأعاد عليه ما قال . قال : فضربه برجله و قال : اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك -
قال فما اشتكيت وجمي بعد . هذا حديث حسن صحيح :

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى امين قلعجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١١٢ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن علي قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وجع ، وأنا أقول :
اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني وان كان آجلاً فارفعني وان كان بلاء فصبرني .
قال : ما قلت ؟ فأعدت عليه ، فضربني برجله فقال : ما قلت ؟ قال : فأعدت عليه ،
فقال : اللهم عافه أو اشفه . قال : فما اشتكيت ذلك الوجع بعد .

عن عبد الله بن مسامة قال : سمعت علياً يقول : أتى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا شاك ، أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وان كان متأخراً
فارفعني ، وان كان بلاء فصبرني . فضربني برجله وقال : كيف قلت؟ فأعدت عليه
فقال : اللهم اشفه - أو قال اللهم عافه - قال علي : فما اشتكيت وجمي بعد ذلك.

مستدرک

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم انصر علياً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من أعلام العامة في ج ٧ ص ٧٩ و ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥ و ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في المتوفى

سنة ٣٦٠ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ ص ١٢٢ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يوسف بن محمد بن سابق ابومالك

الجنبي ، عن جوير ، عن الضحاک ، عن ابن عباس : لما عقد رسول الله صلى

الله عليه وسلم اللواء لعلي يوم خيبر دعاه هنيهة ، فقال : اللهم أعنه وأعز به وارحمه

وارحم به وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقال أيضاً في ج ١٧ ص ٣٩ :

حدثنا احمد بن عمرو القطراني ، ثنا الحسن بن مدرک ، ثنا عبدالعزيز بن

عبدالله القرشي ، ثنا سعيد بن ابي عروبة ، عن القاسم بن عبدالغفار ، عن عمرو بن

شراحيل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انصر علياً ، اللهم

اكرم من اكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً ، رضى الله عنه .

مستدرك

دعاء النبي صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة عليهما السلام
« جعل الله نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة »

قد تقدمت الاخبار الدالة عليه عن كتب اعلام العامة في المجلدات السالفة من
هذه الموسوعة الكبيرة ، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني المغربي الفارسي
المالكي المتوفى سنة ١٢٧٨ في كتابه « الدرر المكنونة في النسبة الشريفة
المصونة » (ص ٤٣ ط المطبعة الفارسية) قال :

وفي حديث أنس في خطبته صلى الله عليه وسلم حين تزوج علي فاطمة رضي
الله عنهما أنه قال : يجمع الله شملهما وأطاب نسلهما ، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة
ومعادن الحكمة وأمن الأمة . ثم قال صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك
فيكما وأسعد جدكما ، واخرج منكما الكثير الطيب . قال أنس : والله لقد أخرج
الله منهما الكثير الطيب (اخرجه ابو علي بن شاذان) .

مستدرک

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

« اللهم اكرم من اكرم علياً »

قد تقدم ما يدل عليه من نقل اعلام العامة فى ج ٧ ص ٧٩ و ٨٠ و ج ١٧ ص ١٢٥ و ١٢٦ و ج ٢٠ ص ٥٨٠ ، ونستدرک ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانه المتوفى سنة ٣٦٠

فى « المعجم الكبير » (ج ١٧ ص ٣٩ ط مطبعة الامة ببغداد) قال :

حدثنا احمد بن عمرو القطراني ، ثنا الحسن بن مدرك ، ثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي ، ثنا سعيد بن ابى عمروية ، عن القاسم بن عبدالغفار ، عن عمرو ابن شراحيل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انصر علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً اللهم اخذل من خذل علياً ، رضي الله عنه .

مستدرک

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

اللهم اهد قلبه وثبت لسانه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ و ج ٨ ص ٣٤ الى ص ٤٦ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥ عن كتب العامة، ونستدرک ههنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالمعطي امين قلجى فى « آل

بيت الرسول صلى الله عليه وآله » (ص ١١٤ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال :

عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولأدري ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين.

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى

« مسند علي بن ابي طالب » (ج ١ ص ٤٤ ط المطبعة العزيزية بحيدرآباد الهند) قال:

عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن

وأنا حديث السن ، قلت : بعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولاعلم لي بالقضاء
فضرب في صدري وقال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، فما شككت في
قضاء بين اثنين بعد (ط ، وابن سعد ، حم ، والعدني ، والمروزي في العلم ، ه ،
ع ، حل ، والدورقي ، ك ، وابن جرير وصححه ، ص) .
عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ،
فقلت : يا رسول الله بعثني الى قوم هم أسن مني وأنا حدث لأبصر القضاء ، فوضع
يده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فانك اذا فعلت
ذلك تبين لك القضاء ، فما أشكل علي قضاء بعد (ط ، وابن سعد ، حم ، والعدني
د ، ت ، وقال حسن ، ع ، وابن جرير وصححه ، حب ، ك ، ق) .

ومنهم العلامة الشيخ محمد توفيق بن علي البكري الصديقي المتوفى

سنة ٣٥١ في كتابه « بيت الصديق » (ص ٢٧٢) قال :

وروى عنه رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
ويسألوني عن القضاء ولاعلم لي به . قال : « ان » [ادن ظ] ، فدنوت فضرب
بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه . فلا والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في

القسم الثاني من « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٨٦ ط دمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن
لأقضي بينهم ، فقلت : يا رسول الله بعثني وأنا شاب لا علم لي بالقضاء ، فضرب

بيده على صدرى فقال : اللهم اهد قلبه ، وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا (ابن سعد ، (ش ، ق) فى الدلائل) .

وقالا أيضاً في ص ٤١٠ :

عن علي رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن ، فقلت له : يا رسول الله اني شاب حدث السن ولاعلم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدرى مرتين - أوقال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فكأنما كل علم عندي ، وحشي قلبي علماً وفهماً فما شككت في قضاء بين اثنين (خط) وسنده ضعيف) .

ومنهم العلامة الشيخ ابوبكر جابر الجزائري فى « العلم والعلماء » (ص

١٧٢ ط دارالكتب السلفية بالقاهرة سنة ١٤٠٣) قال :

أخرج الحاكم وصححه أن علياً رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله الى اليمن قاضياً فقلت : يا رسول الله وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب صدرى بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي خلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى القاهرى المتوفى سنة

١٣٧٢ فى كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دارالكتب العلمية فى بيروت)

قال :

قال علي رضي الله عنه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب صدرى ثم

قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التباني الجزائري المكي
في « تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى » (ج ٢ ص ١٦ ط بيروت سنة
١٤٠٤) قال :

وأصل هذا ما رواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبخاري من طرق عن علي
أحسنها رواية البخاري ، أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال : يا
رسول الله بعثتنى أفضى بينهم وأنا شاب لأدرى ما القضاء، فضرب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في صدره وقال : اللهم اهده وثبت لسانه . قال : فوالذي
فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشريف ابوالطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني
القنوجي البخاري المتوفى سنة ١٣٠٧ في «الروضة الندية شرح الدرر البهية»
(ج ٢ ص ٢٤٧ ط بيروت سنة ١٤٠٦) قال :

ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث علياً الى اليمن قاضياً ، فقال : يا
رسول الله بعثتنى بينهم وأنا شاب لأدرى ما القضاء . قال : فضرب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صدرى وقال : اللهم اهده وثبت لسانه . قال :
على فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين ، أخرجه أهل السنن وغيرهم .

ومنهم الفاضل المعاصر الشريف علي فكري بن الدكتور محمد عبد الله الحسيني القاهري المولود بها ١٢٩٦ والمتوفى بها ايضاً سنة ١٣٧٢ في كتابه « احسن القصص » (ج ٣ ص ٢١٤ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال :

اخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضا؟ فضرب صدرى بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين ، وسبق ذكره في قضائه .

ومنهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في « تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام » (ج ٢ ص ٦٩١ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال :

وقل الأعمش ، عن علي : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده في صدرى وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فما شككت في قضاء بين اثنين . أخرجه [د] .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٦٣٧ :

وقال عمرو بن مرة ، عن أبي البخري ، عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وأنا حديث السن ليس لي علم بالقضاء ، فضرب صدرى وقال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم
المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٣ في « تحفة الاحوذى بشرح
جامع الترمذى » (ج ٤ ص ٥٦١ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

ورواه ابن ماجه هكذا : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقات
يارسول الله بعثتني وانا شاب اقصي بينهم ولا أدري ما القضاء ؟ قال : اللهم اهد
قلبه وثبت لسانه . قال : فما شككت بعد في قضاء بين اثنين . ورواه أبو داود نحو
ذلك قوله (هذا حديث حسن) وأخرجه أبو داود وابن ماجه .